

مسودة قرارات وزراء الخارجية تدعو إيران للالتزام حسن الجوار وترفض تدخلاتها

قمة الظهران غداً لإدانة التوغل التركي في سوريا والعراق

الظهران، ميرزا الخويلدي وسوسن أبو حسين
على نسخة منها، رفضاً للعمليات العسكرية التركية في عفرين، وإدانة للتصعيد العسكري في الغوطة الشرقية، وتأكيداً على الالتزام بالحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها. كما أدان الوزراء توغل القوات التركية في الأراضي العراقية وطالبوا بانسحابها فوراً دون قيد أو شرط. وأكد الوزراء استمرار دعم الشرعية في اليمن ودعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة بهدف تطبيع الأوضاع وإنهاء الانقلاب، وعلى

رفض أي تدخل في شؤون اليمن الداخلية. وشدد الوزراء على أهمية أن تكون العلاقات مع إيران قائمة على مبدأ حسن الجوار والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، وأدانوا التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية. وأكد الوزراء، مجدداً، مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وعلى رفض قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس. (تفاصيل ص 3)

أربعة مطالب لسد ثغرات تهريب الصواريخ السعودية: العجز الأممي منح الضوء الأخضر لإيران والحوثيين

لندن، بدر القحطاني
دعت السعودية في رسالة إلى مجلس الأمن أول من أمس إلى تنفيذ الأمم المتحدة التزامات سبق لفريق خبراءها أن أقرها لدى اجتماعه مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، بالرياض في ديسمبر (كانون الأول) 2017 تتعلق بآلية التحقق والتفتيش في اليمن.

وانتقدت الرياض مجلس الأمن واعتبرت أن «عجزه» عن التحرك لردع إيران عن تزويد الميليشيات الحوثية بالصواريخ الباليستية مكن طهران ومنحها الضوء الأخضر لتهريب الصواريخ الذي نجم عنه هجمات حوثية تستهدف مناطق سكنية سعودية، والملاحقة الدولية في البحر الأحمر. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن أربعة إجراءات تترجم

على رأس المطالب من الأمم المتحدة لسد ثغرات التفتيش وتتمثل في «زيادة المفتشين، واختيار الكوادر الجيدة والمخلصة، واستخدام تقنيات حديثة، ووضع البات عمل صارمة». إلى ذلك، أعلن التحالف اعتراض الدفاع الجوي السعودي صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيات الحوثية مستهدفة مناطق سكنية في جازان، مساء أمس. (تفاصيل ص 4)

ولي العهد السعودي يعود إلى الرياض بعد جولة خارجية ناجحة 2 ص

قتيل ومئات الجرحى في «جمعة حرق العلم» بغزة

غزة، «الشرق الأوسط»
شهدت الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، أمس، الجمعة الثالثة على التوالي لـ«مسيرات العودة الكبرى» التي أطلق عليها اسم «جمعة حرق العلم»، في إشارة إلى العلم الإسرائيلي، مواجهات عنيفة أسفرت عن سقوط قتيل ومئات الجرحى الفلسطينيين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية أن شبانا يدعى إسلام رشدي حزن الله (28 عاماً) أصيب برصاص قوات الاحتلال في شرق مدينة غزة ونقل إلى مستشفى الشفاء وبعد ساعة فارق الحياة. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن 968 متظاهراً أصيبوا بجروح متفاوتة خلال المواجهات على طول حدود قطاع غزة، بينهم 16 من الطواقم الطبية والصحافية، مشيرة إلى أن هناك عدداً من الجرحى أصيبوا بجروح خطيرة، وإلى أن عشرات من الجرحى أصيبوا جراء استهدافهم بالدخان المنبعث من قنابل الغاز المسيلة للدموع التي أطلقتها قوات الجيش الإسرائيلي بكثافة تجاه المتظاهرين. كما اتهمت وزارة الصحة قوات الاحتلال بتعمد استهداف النقاط والطواقم الطبية، وطالبت بتوفير حماية دولية لهم. (تفاصيل ص 5)

أميركا «تملك دليلاً» على استخدام الكيماوي... وأنباء عن إيقاف ماتيس ضربة كانت مقررة الخميس خشية عواقبها


تحذير روسي يواكب «أكبر حشد» قرب سوريا

واشنطن، هبة القدسي
موسكو، راند جبر
نيويورك، علي بردى
وصل مفتشون من «منظمة حظر السلاح الكيماوي» إلى دمشق، أمس، على أن يتوجهوا مع زملاء إلى دوما شمال الغوطة الشرقية اليوم، بالترزامن مع استمرار أكبر حشد عسكري، أميركي - بريطاني - فرنسي، قبالة الساحل السوري، استعداداً لشن غارات على مواقع ومؤسسات تابعة للنظام السوري، وسط معلومات أوردتها صحيفة «وول ستريت جورنال» عن وقف وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ضربة ليلية الخميس خشية صدام مع الروس.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون من أي «عمل متهور وخطير» في سوريا. وقال الكرملين، في بيان إثر اتصال هاتفى بين الرئيسين: «من الضروري تجنب أي عمل متهور وخطير يشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة قد تكون له تداعيات لا يمكن توقعها». وجاء ذلك فيما قالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيزن نوريت إن بلادها «تملك دليلاً» على أن النظام السوري استخدم السلاح الكيماوي في قصف دوما، وهو أمر سبق وأكده باريس قبل يومين. في غضون ذلك، تبادلت روسيا الاتهامات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها، في مجلس الأمن حول ما آلت إليه الأوضاع في سوريا إثر الهجوم الكيماوي، وما تبعه من تهديدات غربية بسبب ما سمته المندوبة الأميركية نيكي هيلي «إعادة تطبيع» استعمال الغازات المحظورة دولياً منذ نحو مائة عام.

بدوره، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن «الوضع في سوريا يمثل أخطر تهديد للسلم والأمن الدوليين». (تفاصيل ص 6 و 7)

حذرت من مندوبة أميركا نيكي هيلي ونظيرها الروسي فاسيلي نيبينزيا قبيل جلسة مجلس الأمن حول سوريا أمس (رويترز)



PASSION AND PERFORMANCE.

SUPERFAST
Chopard

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ٠١١-٤٧٧١١٧٧ - جدة: ٠١٢-٦٦١٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٧٤٤٠١
التلف: الإلكتروني www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

الحريري من معقل «حزب الله»: الجيش مسؤول عن حماية اللبنانيين

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من معقل «حزب الله» في الجنوب، أمس، أن الدولة هي المسؤولة عن مواطنيها والجيش مسؤول عن حمايتهم. وخلال جولة له في مناطق ما يعرف بـ«إثارة الجنوب الثالثة» الانتخابية، التي تضم مرجعيون - حاصبيا - النبطية، قال الحريري: «مشروعنا هو الدولة، وأن نقوم بهذه الدولة لخدمة كل اللبنانيين في كل لبنان، وطريقتنا في الحفاظ على الدولة أن يكون لنا جيش قوي وقوى أمنية قوية»، وأضاف: «الجنوب في السابق قاوم العدو الإسرائيلي وصمد وهو عزيز علينا وعلى قلب الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهذه المرة الدولة هي المسؤولة عن مواطنيها والجيش اللبناني هو المسؤول عن حماية المواطنين». وكان في الاستقبال الشعبي الذي أقيم للحريري في المحطة الثانية له في حاصبيا وزير المهجرين رئيس الحزب

إشاعة عن وفاة حفتر تثير بلبلة في ليبيا

(9 ص)
ترمب يطالب بمحاكمة كومي ويصفه بـ«الكاذب البغيض» (12 ص)
لندن: موسكو تجسست على سكريبال وابنته لسنوات (12 ص)
الرئيس التنفيذي لـ«طيران الإمارات»: المشكلة مع أميركا لم تحل (اقتصاد)

القضاء الباكستاني ينهي المستقبل السياسي لنواز شريف

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»
أنهت المحكمة العليا في باكستان، أمس، المستقبل السياسي لرئيس الوزراء السابق نواز شريف، وقضت في حكم بعدم أهليته لشغل أي منصب عام مدى الحياة بسبب عدم إعلانه عن أحد مصادر دخله، فيما تستمر محاكمته في قضية فساد، طبقاً لما ذكره مسؤول بالمحكمة. وكانت المحكمة قد قضت بعدم أهليته لمنصب رئيس الوزراء في حكم سابق أصدرته في يوليو (تموز) الماضي. وبقراها أمس أزالته المحكمة لللبس بشأن منع شريف من شغل المناصب العامة مدى الحياة أم لفترة محدودة. وقال قاضي المحكمة عمار عطا بانديال لدى تلاوة القرار إن الحظر «أتم». ويمثل القرار صفة رئيسية في وجه «الرابطة الإسلامية الباكستانية» التي يتزعمها شريف قبل الانتخابات البرلمانية المقرر أن تجرى في أغسطس (آب) المقبل. وأدانته الرابطة القرار، قائلاً إنه «دعابة ومؤامرة». وتولى شريف (68 عاماً) رئاسة الوزراء في باكستان ثلاث فترات، وتم تجريدته من أهليته وإقالته من منصبه، العام الماضي، بسبب مزاعم بالفساد ضد أسرته. وفي فبراير (شباط) حظرت المحكمة على شريف قيادة حزب الرابطة الإسلامية الذي أسسه. وكان شقيقه شهباز حلّ مكانه على رأس الحزب. واتخذت تلك الإجراءات ضد شريف بعد الكشف عن «وثائق بنما المسربة»، التي شملت مزاعم بقيام زعماء دول بإخفاء دخلهم. وتعود المزاعم ضد شريف إلى فتراته السابقة في السلطة في تسعينات القرن الماضي. واتهم معارضون شريف وأسرته بغسل أموال من باكستان، واستخدام الغزوة لشراء ممتلكات في لندن. وذكرت أسرته أنها حصلت على ممتلكات في لندن، كتسوية لاستثمارات في ثمانينات القرن الماضي. (تفاصيل ص 12)

خصم ٢٠٪ عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٤٤١٠٠٢

سامبا sambabank.com

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

ولي العهد السعودي يصل إلى الرياض بعد جولة خارجية ناجحة

في العلاقات بين البلدين، التقى خلاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، ووقعت على هامش الزيارة اتفاقية تعاون بين المملكة وفرنسا لتطوير المواقع التراثية والتاريخية في محافظة العلا.

وشهد منتدى الرؤساء التنفيذيين السعودي - الفرنسي، الذي عُقد في العاصمة الفرنسية، توقيع 20 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين شركات ومؤسسات ومراكز سعودية وفرنسية، بقيمة تجاوزت 18 مليار دولار، وذلك بالتزامن مع زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى فرنسا. وحظيت شركة «أراكو» السعودية بالنصيب الأكبر من قيمة الاتفاقيات، بالتعاون مع شركة «توتال» الفرنسية لإقامة مجمع بتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية، شرق السعودية، يصل حجم الاستثمارات فيه إلى 9 مليارات دولار (33,75 مليار ريال)، وتُؤجّل الجولة بزيارة إلى إسبانيا، بتوقيع عدد من الاتفاقيات العسكرية والتجارية بين البلدين، وجرى التوقيع على 6 اتفاقيات ومذكرات وبرامج ثنائية في مجالات الدفاع والنقل الجوي، والجانب التعليمي والثقافي والتقني والتنموي.

قيادات «غوغل» فرص مبادرة التحول الرقمي، وسبل التعاون في خدمات الحوسبة السحابية في المملكة، والفرص الواعدة في مبادرة التحول الرقمي في تطوير التكنولوجيا وتطوير البيئة الرقمية، وإنشاء مركز بحث وتطوير وتدريب للشباب السعودي، وسبل تعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني، فيما وقع خلال زيارته لشركة «الوكهيد مارتن» على القطعة الأخيرة من القمر الصناعي السعودي.

وزار ولي العهد شركة «ابل» في وادي السيليكون بمدينة سان فرانسيسكو، على الساحل الغربي، والتقى خلال الزيارة، الرئيس التنفيذي لشركة «ابل» تيم كوك، حيث استعرضا أوجه الشراكة من خلال عدد من المشاريع المشتركة بين الطرفين، ومنها المشاركة في تطوير التطبيقات في مدينة مجمع بتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية، شرق السعودية، يصل حجم الاستثمارات فيه إلى 9 مليارات دولار (33,75 مليار ريال)، وتُؤجّل الجولة بزيارة إلى إسبانيا، بتوقيع عدد من الاتفاقيات العسكرية والتجارية بين البلدين، وجرى التوقيع على 6 اتفاقيات ومذكرات وبرامج ثنائية في مجالات الدفاع والنقل الجوي، والجانب التعليمي والثقافي والتقني والتنموي.



الأمير محمد بن سلمان خلال توقيع اتفاقات أبرمت على هامش زيارته لمدينة أول من أمس (أ.ف.ب)

غارسييتي، فرص التعاون الاقتصادي ضمن «رؤية 2030»، ووقع على هامش الزيارة كثيراً من الاتفاقيات ومنحت أول رخصة تشغيل دار عرض سينمائي لشركة «إيه إم سي».

عدد من الشركات الاستثمارية الأميركية الكبرى، واستعرضت اللقاءات فرص الشراكة والاستثمارات المحتملة في عدد من مشروعات البنية التحتية في السعودية، وصناعة الترفيه والسينما، وبحث مع عمدة مدينة لوس أنجلوس إيريك

خلال زيارته إلى كاليفورنيا فرص تعميق التعاون في مجال التقنيات الحديثة من خلال البحث والتصنيع وتدريب الشباب السعودي، تنفيذاً لمبادرة «رؤية السعودية 2030»، كما التقى ولي العهد السعودي في لوس أنجلوس رؤساء

سلطان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، حيث بحثا عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، ومنها مكافحة الإرهاب وتخفيف مصادر تمويله، ومصير الاتفاق النووي مع إيران، كما التقى كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، وعقد لقاءات ثنائية وموسعة مع قيادات في الكونغرس، إضافة إلى رؤساء شركات دفاعية وصناعية. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية في 22 مارس الماضي، أنها وافقت على صفقة محتملة لبيع صواريخ «تاو 2 بي» المضادة للدبابات، بنحو 670 مليون دولار. كما تم توقيع اتفاقيات تعاون عدة ومشاريع شراكة مع كبرى الشركات الأميركية المتخصصة في التقنية والابتكار، إلى جانب مشاريع مشتركة في الأبحاث وريادة الأعمال، كما شهدت الزيارة التوقيع على مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030»، بينما منحت الهيئة العامة للاستثمار رخصاً استثمارية لمجموعة من الشركات الأميركية والبالغ عددها 13 شركة، وذلك على هامش أعمال

منتدى الرؤساء التنفيذيين» السعودي - الأميركي، بالتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي للولايات المتحدة. وعزز الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته إلى مدينة سياتل الشركات الصناعية والاستثمارية، بينما بحث

الرياض، «الشرق الأوسط»

عاد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى الرياض، مساء أول من أمس، بعد جولة خارجية وصفت بأنها «ناجحة بكل المقاييس»، شملت عدة دول عربية، وجاءت بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وحفلت الجولة بشركات استراتيجة وبرامج وأعدت استعداداً إلى الفرص التي تتيحها «رؤية السعودية 2030».

وبحث ولي العهد السعودي مع قادة الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا، العلاقات الثنائية، وتم توقيع كثير من الاتفاقيات والبرامج الثنائية معها، كما تمت مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان ولي العهد السعودي بدأ زيارة للولايات المتحدة في 20 مارس (آذار) الماضي، امتدت لنحو 3 أسابيع، شملت 7 مدن أميركية، هي واشنطن ونيويورك وبوسطن وسياتل ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وميغاستن، بعد جولة خارجية بدناها من العاصمة المصرية القاهرة ثم المملكة المتحدة.

وفي واشنطن التقى الأمير محمد بن

العثميين؛ جولة ولي العهد أزلت الصور السلبية عن القضايا العربية والإسلامية

جدة، «الشرق الأوسط»

بالإرهاب والتطرف والحوار والتعايش، مضمناً تأكيد ولي العهد في جميع مقابلاته الإعلامية على براءة الإسلام من التطرف والمسلمين من الإرهاب وتقديده دعوى الأطراف والجماعات التي اتهمت التطرف منهجاً والإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضها السياسية على حساب سماحة الإسلام ووسطيته. ونوه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بما ذكره الأمير محمد بن سلمان في فرنسا من أن السعودية ذات ثقل كبير في المنطقة، وأنها عضو في 3 كتلتات؛ هي مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

وقال الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إن الزيارات التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، لكل من بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، وإسبانيا، قدمت صورة حقيقية للإسلام والمسلمين، وأزاحت عن كاهلهم كثيراً من الأعباء التي تراكمت بسبب الصور النمطية السلبية المتوارثة عن القضايا العربية والإسلامية.

وقال الدكتور يوسف العثيمين إن المملكة بادرت إلى تأسيس منظمة التعاون الإسلامي من أجل القضية الفلسطينية والقضايا الإسلامية، وإن المنظمة هي ثاني أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة وتضم في عضويتها 57 دولة إسلامية وتستضيف المملكة مقرها وترعاها وتضمن استقلال نشاطاتها ولم تتدخل يوماً في عمل أمانتها العامة إلا بكل ما يدعمها وييسر أداء واجبها تجاه الدول الأعضاء وقضايا الأمة الإسلامية.

وأشاد بما تطرحه في زيارته ولي العهد السعودي من قضايا ذات صلة

بالإرهاب والتطرف والحوار والتعايش،

أكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إن الزيارات التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، لكل من بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، وإسبانيا، قدمت صورة حقيقية للإسلام والمسلمين، وأزاحت عن كاهلهم كثيراً من الأعباء التي تراكمت بسبب الصور النمطية السلبية المتوارثة عن القضايا العربية والإسلامية.

وقال الدكتور يوسف العثيمين إن المملكة بادرت إلى تأسيس منظمة التعاون الإسلامي من أجل القضية الفلسطينية والقضايا الإسلامية، وإن المنظمة هي ثاني أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة وتضم في عضويتها 57 دولة إسلامية وتستضيف المملكة مقرها وترعاها وتضمن استقلال نشاطاتها ولم تتدخل يوماً في عمل أمانتها العامة إلا بكل ما يدعمها وييسر أداء واجبها تجاه الدول الأعضاء وقضايا الأمة الإسلامية.

السعودية تستضيف المكتب الإقليمي لـ«الإنتربول»

الرياض، «الشرق الأوسط»

بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجاء توافق الدول المشاركة بالنص على أن تم بمقر المنظمة الدولية للإنتربول في مدينة ليون الفرنسية، على استضافة المملكة للمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية لمكافحة الجريمة والارهاب والجرم الإجرامي، على دعم وتعزيز وتنسيق الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى حماية الأمن الإقليمي لدول المنطقة، وتوفير الظروف السياسية والاجتماعية الملائمة لممارسة المكتب الإقليمي مهامه الدولية.

أخارت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، السعودية لاستضافة المكتب الإقليمي للشرطة الدولية «الإنتربول»، في موفيق يؤكد المكانة الدولية التي تحظى بها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وصوتت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإجماع أمس، على استضافة العاصمة السعودية الرياض للمكتب الإقليمي للشرطة الدولية «الإنتربول»

دي سوازا زار الكنيسة البطرسية ووضع الزهور أمام مزار ضحايا «داعش» بابا الأقباط يطمئن الرئيس البرتغالي على أوضاعهم في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن



البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية لدى استقباله الرئيس البرتغالي مارسيلو دي سوازا في الكاتدرائية المرقسية بوضحية العباسية (شرق القاهرة) أمس (أ.ب.أ)

العريش، بعدما أطلق مسلحون النار على 6 أقباط في أقل من شهر، وفي مايو (أيار) الماضي، قتل نحو 28 شخصاً بينهم عدد من الأطفال في هجوم على حافلة كانت تقل مسيحيين في طريقهم إلى أحد الأديرة بالمخيا (على بعد 200 كيلومتر جنوب القاهرة).

وتواصل قوات الجيش والشرطة جهودها للقضاء على العناصر الإرهابية في شبه جزيرة سيناء، خاصة عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» الإرهابي عام 2014 وغير اسمه إلى «ولاية سيناء». وبشكل الأقباط قرابة 10 في المائة من عدد السكان بصر، ورفضت القاهرة من قبل ما زمة قانون بالكونغرس الأميركي بشأن تعرض أقباط مصر لانتهاكات، ومعاملتهم معاملة مواطن

لأقبا إلى أنه محب للحضارة المصرية. موضحاً أن الرئيس البرتغالي وجه إليه الدعوة لزيارة البرتغال... وبدوري دعوته لتكرار زيارة مصر والأديرة المسيحية، للتعرف على الحياة الرهبانية عن قرب. شارك في استقبال رئيس البرتغال أمس، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا كليمندس الأسقف العام لكنايس المأظة والهجانة وشرق مدينة نصر، والقمص سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقس أنجيلوس إسحاق، والقس أنونيس عادل من سكرتارية البابا، والدكتور هاني كميل مدير الديوان البابوي،

وإبرارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات. وشهد العام الماضي أسوأ اعتداءات ضد الأقباط منذ سنوات، عقب وقوع اعتداءين داميين استهدفا كنيسة امار جرجس في مدينة طنطا الواقعة في وسط دلتا النيل، والكنيسة «المرقسية» في الإسكندرية، وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 45 شخصاً وإصابة 112 بجروح، وتبنى «داعش» الهجومين... كما قتل 7 في هجوم إرهابي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمام كنيسة حلوان جنوب القاهرة.

وفي يناير (كانون الثاني) 2017 نهب مسلح متشدد صاحب متجر مسيحي في مدينة الإسكندرية الساحلية، وفي فبراير (شباط) 2017 قُرب مئات المسيحيين من منازلهم في مدينة

رئيس البرلمان دعا الناخبين إلى ممارسة حقهم الدستوري

انطلاق حملة الدعاية الانتخابية في العراق اليوم



عامل مطبعة في بغداد يطبع ملصقات انتخابية (أ.ب)

لأننا وثاقون من أنفسنا وجمهورنا» من جهته، يقول الناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون»، الدكتور قحطان الجبوري، إن «تحالفنا الذي يضم عدة أحزاب وقوى عابرة بالفعل للطائفية والعرقية، ويعبر عن كل تطلعات الشعب العراقي، عبر منذ البدء عن التزامه بسياسات العمل الصحيح، انطلاقاً من ثوابت تؤمن بها ولا يمكن أن نحدد عنها، وهو ما يمسناه من خلال تفاعلنا مع الجماهير».

وأضاف الجبوري الذي ينتمي إلى تحالف يدعمه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر: «هناك شروط للعمل للتمسك بها، ومنها التوجهيات التي أصدرها السيد مقتدى الصدر لأعضاء التحالف، والتي أكدت على الثوابت الوطنية والشفافية والوضوح والنزاهة، لأن ما نعمل عليه ليس الوصول إلى قبة البرلمان كهدف، بل وسيلة لتحقيق هدف، وهو التغيير والإصلاح الذي رفعناه وعملنا عليه عبر المظاهرات والإعصامات منذ عام 2015 حتى اليوم».

نزيبها، وألا يكون هناك تشويه وتسييط متبادل». وفي حين عبر توران عن أمهه في أن «يلتزم الجميع بما وقعوا عليه»، فإنه أشار إلى المخاوف من أن «تحصل بعض الإشكالات التي تحدث كل مرة وفي كل انتخابات، لكننا نريد أن ننتهي من هذه القصة لأن الجميع دعفوا ثمن تلك الإشكالات في الدورات الانتخابية السابقة»، مبيناً أن الأهم في السباق الانتخابي هو أن يتم احترام إرادة الناخب، ومنحه حرية الاختيار، لا أن تفرض عليه خيارات بهذه الطريقة أو تلك.

أما الناطق الرسمي باسم تيار الحكمة، محمد جميل المياحي، فقد شك في حديثه لـ«الشرق الأوسط» في أن «يكون التنافس في الانتخابات البرلمانية المقبلة شريفاً ونزيهاً، في ظل تدفق المال السياسي والجيش الإلكتروني».

وأضاف المياحي: «إننا في تيار الحكمة نقدم خلال الحملة شيئاً مختلفاً ومميزاً يعبر عن مضمون ما نؤمن به، بعيداً عن الأساليب التي يحاول البعض استغلالها للتنافس،

في المرحلة المقبلة على حياتكم اليومية، في الأمن والخدمات والصحة والعمل والاقتصاد، وفي كل مفاصل الحياة، وقد يتحول هذا الحق الدستوري إلى واجب تتطلبه المرحلة وتفرضه الحاجة من أجل تكليف من ذلك منصب عظيم، وأن يتذكر أن الجماهير ستحاسبه بعد ذلك على ما وعد».

وطالب الجبوري مفوضية الانتخابات بأن يضعوا نصب أعينهم مسؤولياتهم الوطنية، خصوصاً في ظل تزايد المخاوف لجهة إمكانية حصول عمليات تزوير، لا سيما إذا ما تم اللجوء إلى العد والفرز اليدوي، وهو ما تفرضه مفوضية الانتخابات حتى الآن، مبيّناً أن العد والفرز سوف يكون إلكترونياً.

وفي هذا السياق، يقول عضو البرلمان العراقي نائب رئيس الجبهة القرمزية حسن توران، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «الكتل السياسية كانت قد وقعت قبل فترة من بدء الحملة الدعائية ميثاق شرف برعاية الأمم المتحدة، أهم ملامحه أن يحول التنافس الانتخابي شريفاً

بغداد، حمزة مصطفى دعا رئيس البرلمان العراقي، الدكتور سليم الجبوري، العراقيين، ناخبين ومرشحين، إلى تحمل مسؤولياتهم وهم يستعدون لخوض السباق الانتخابي الرابع في مرحلة ما بعد سقوط النظام السابق عام 2003. وقال الجبوري، في كلمته، إن العراقيين يواجهون اليوم «امتحاناً جديداً وتحدياً كبيراً ليس ياقبل ضرورة وأهمية من المراحل والتحديات السابقة، ألا وهو رهان الديمقراطية باختياركم لبرلمان الجديد وحكومتهم لربع سنوات أخرى».

وعد الجبوري التوجه إلى صناديق الاقتراع بمثابة فرصة تاريخية لتحمل المسؤولية، واستكمال كل مراحل العمل السياسي والأمني والاقتصادي، داعياً إلى عدم إضاعة هذه الفرصة من أيديكم من خلال الإجماع عن الذهاب إلى الانتخابات، وتحمل المسؤولية الوطنية كاملة في المشاركة بهذه الممارسة التي من شأنها أن تعكس

وزراء الخارجية جددوا تأكيد مركزية القضية الفلسطينية... وأبرز التحديات الأزمة السورية واليمن والقدس قمة الظهران غداً لرفض التوغل التركي في الأراضي العربية



من اجتماع وزراء الخارجية العرب أول من أمس تحضيراً للقمة العربية غداً (أ.ع.ب)

الرامية إلى تطبيع الأوضاع، وإنهاء الانقلاب، وإعادة الأمن والاستقرار لجميع المحافظات اليمنية، والالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامه أرضيه، ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية. وأعلنوا تأكيدهم المطلق لسيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث (طنج الكبرى وطنج الصغرى وأبو موسى)، وتأييد كل الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة.

وشدوا على أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأ حسن الجوار، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها.

وأدانوا التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية باعتباره انتهاكاً للقواعد القانون الدولي ولحدا حسن الجوار وسيادة الدول، وطالبوا إيران بالكف عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها أن تقوض بناء الثقة، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأدان الوزراء توغل القوات التركية في الأراضي العراقية وطالبوا الحكومة التركية بسحب قواتها فوراً دون قيد أو شرط باعتبارها اعتداءً على السيادة العراقية وتهديداً للأمن القومي العربي.

وأدان وزراء الخارجية العرب كل أشكال العمليات والأنشطة الإجرامية التي تمارسها المنظمات الإرهابية في الدول العربية وفي دول العالم كافة، بما في ذلك رفع شعارات التطرف والارهاب، والتدابير التي يتخذها مجلس الأمن والرئاسي لحكومة الوفاق الوطني لحفظ الأمن وتوقيض نشاط الجماعات الإرهابية وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها وحماية حدودها والحفاظ على كل مواردها ومقدراتها، ودعوا إلى حل سياسي شامل لازمة في ليبيا.

كما أدانوا كل أشكال العملية الإجرامية التي تشهدها المنظمات الإرهابية في الدول العربية وفي دول العالم كافة. ونددوا بكل الأنشطة المتطرفة تمارسها تلك المنظمات المتطرفة التي ترفع شعارات دينية أو طائفية أو مذهبية أو عرقية وتعمل على التحريض على الفتنة والعنف والإرهاب.

شهرياً بدعم دولة فلسطين، لمواجهة الضغوط والأزمات المالية التي تتعرض لها بفعل استمرار إسرائيل في اتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية عقابية من بينها احتجاز أموال الضرائب واقتطاع جزء كبير منها بما يتناقض مع القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين. وأكد الوزراء مجدداً الالتزام

بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها، ورفض التدخل الخارجي أبداً كان نوعه، ودعم الجهود والتدابير التي يتخذها مجلس الأمن والرئاسي لحكومة الوفاق الوطني لحفظ الأمن وتوقيض نشاط الجماعات الإرهابية وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها وحماية حدودها والحفاظ على كل مواردها ومقدراتها، ودعوا إلى حل سياسي شامل لازمة في ليبيا.

وأكد الوزراء أيضاً استمرار دعم العربية كافة للالتزام بمقررات اليمن برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ودعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة السورية

كما أكدوا رفض وإدانة قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، واعتباره قراراً باطلاً وخرقاً خطيراً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة والفتوى القانونية محكمة العدل الدولية في القضية المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية.

وشدد الوزراء على أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، ورفض أي محاولة للاندثار من السيادة الفلسطينية عليها. وأدانوا بشدة السياسة الاستعمارية الإسرائيلية غير القانونية وبمختلف مظاهرها على كامل أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

ودعا وزراء الخارجية العرب، الدول العربية كافة للالتزام بمقررات الجامعة العربية وب تفعيل شبكة آسان مالية، بأسرع وقت ممكن بمبلغ 100 مليون دولار أميركي

سوريا ووحدة أراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية، وذلك استناداً إلى ميثاق جامعة الدول العربية ومبادئها.

وأكد وزراء خارجية الدول العربية مجدداً، مركزية قضية فلسطين بالنسبة إلى الأمة العربية جمعاء، والهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية.

وأعاد الوزراء في مشروعات القرارات الصادرة مساء أول من أمس، في ختام اجتماعهم التحضيري بالرياض للقمة العربية في دورتها 29 برئاسة السعودية، تأكيد حق دولة فلسطين في السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية ومجالها الجوي ومياهها الإقليمية وحدودها مع دول الجوار.

وأكد الوزراء التمسك بالسلام كخيار استراتيجي، وحل الصراع العربي - الإسرائيلي، وفق مبادرة السلام العربية لعام 2000 بكل عناصرها.

القومي العربي. كما أدانوا التصعيد البحريين من جهة ثانية، لن تكون مطروحة في القمة العربية غداً (الأحد)، في السعودية. وبدأ على سؤال أوضح عادل الجبير، أن حل هذه الأزمة سيكون «داخل مجلس التعاون الخليجي». وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، قد ذكر في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أنه «لا يوجد اختراق في أزمة قطر بعد زيارة أميرها العادبة للولايات المتحدة». وأكد قرقاش أن «حل الأزمة بوابته الرياض وسيتم بجهود خليجية ويشمل مصر، والطرح السياسي المبادئ والمطالب، الدول الأربع مجتمعة على ذلك».

والتصعيد البحريين من جهة ثانية، لن تكون مطروحة في القمة العربية غداً (الأحد)، في السعودية. وبدأ على سؤال أوضح عادل الجبير، أن حل هذه الأزمة سيكون «داخل مجلس التعاون الخليجي». وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، قد ذكر في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أنه «لا يوجد اختراق في أزمة قطر بعد زيارة أميرها العادبة للولايات المتحدة». وأكد قرقاش أن «حل الأزمة بوابته الرياض وسيتم بجهود خليجية ويشمل مصر، والطرح السياسي المبادئ والمطالب، الدول الأربع مجتمعة على ذلك».

والتصعيد البحريين من جهة ثانية، لن تكون مطروحة في القمة العربية غداً (الأحد)، في السعودية. وبدأ على سؤال أوضح عادل الجبير، أن حل هذه الأزمة سيكون «داخل مجلس التعاون الخليجي». وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، قد ذكر في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أنه «لا يوجد اختراق في أزمة قطر بعد زيارة أميرها العادبة للولايات المتحدة». وأكد قرقاش أن «حل الأزمة بوابته الرياض وسيتم بجهود خليجية ويشمل مصر، والطرح السياسي المبادئ والمطالب، الدول الأربع مجتمعة على ذلك».

والتصعيد البحريين من جهة ثانية، لن تكون مطروحة في القمة العربية غداً (الأحد)، في السعودية. وبدأ على سؤال أوضح عادل الجبير، أن حل هذه الأزمة سيكون «داخل مجلس التعاون الخليجي». وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، قد ذكر في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أنه «لا يوجد اختراق في أزمة قطر بعد زيارة أميرها العادبة للولايات المتحدة». وأكد قرقاش أن «حل الأزمة بوابته الرياض وسيتم بجهود خليجية ويشمل مصر، والطرح السياسي المبادئ والمطالب، الدول الأربع مجتمعة على ذلك».

بداية النزاع. ويُنظر من القمة أن تصدر إعلاناً بهذا الشأن، إلا أنه من غير المؤكد ما إذا كانت الدول العربية ستتخذ خطوات فعلية لمواجهة هذا القرار، أم أنها ستكتفي بالإدانة. وفي حين تشهد العديد من العلاقات العربية العربية تقدماً خلال العام، أبرزها التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات السعودية العراقية، والعراقية الخليجية، فإن الأزمة القطرية ما زالت تراوح مكانها، مع إصرار دول الخليج على اتباع الآليات الخليجية لحل الأزمة، بدلاً من تدويلها.

وقال وزير الخارجية السعودي، أول من أمس (الخميس)، إن الأزمة الدبلوماسية بين قطر من جهة

بداية النزاع. ويُنظر من القمة أن تصدر إعلاناً بهذا الشأن، إلا أنه من غير المؤكد ما إذا كانت الدول العربية ستتخذ خطوات فعلية لمواجهة هذا القرار، أم أنها ستكتفي بالإدانة. وفي حين تشهد العديد من العلاقات العربية العربية تقدماً خلال العام، أبرزها التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات السعودية العراقية، والعراقية الخليجية، فإن الأزمة القطرية ما زالت تراوح مكانها، مع إصرار دول الخليج على اتباع الآليات الخليجية لحل الأزمة، بدلاً من تدويلها.

وقال وزير الخارجية السعودي، أول من أمس (الخميس)، إن الأزمة الدبلوماسية بين قطر من جهة

أعضاء مجلس الأمن يسافرون إلى العراق ويتفقدون مخيمات الروهينغا

نيويورك، علي بردى

الجماعة أداما ديانغ عن شابة من الروهينغا النجاشي منطقة كوكس بازار في بنغلادش بعدما اضطرت إلى الفرار إلى هناك بسبب العنف في ميانمار، فقالت: «لا أعرف ما إذا كنت محظوظة لأنني على قيد الحياة، أو باسنة لأنني فقدت كل أفراد أسرتي».

وقال ديانغ إن «ما سمعته من الروهينغا مروع وأمل بشدة ألا يتكرر في أي مكان». وقالت له الشابة إن «الجيش قتل الرجال في قريتها وأبقى النساء في المنازل كرهائن، ثم اغتصب قدام عددهم وسجنهم مع المسؤولين العراقيين الكبار»، مما يشير إلى أنها لن تشمل زيارات ميدانية. ومن بغداد، سينوجه الوفد الدولي الرفيع إلى بنغلادش حيث يصفون يومين هناك ويومين آخرين في ميانمار، وفقاً لما علمته الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك الذي أوضح أيضاً أن أعضاء المجلس «يتطلعون إلى ابدء الومعة بشأن موضوع الأزمة في أركان خلال الزيارة إلى ميانمار». وقال إنهم «بفضل هذه الزيارة يودون تسليط الضوء مجدداً على وضع اللاجئين الذين أجبروا على اللجوء إلى بنغلادش هرباً من قوات أمن ميانمار».

وفقاً للأمم المتحدة، فإن عدد اللاجئين إلى بنغلادش بسبب الأحداث في أركان وصل إلى أكثر من 700 ألف شخص بعد 25 أغسطس (آب) الماضي. وظهرت صور أقمار اصطناعية وزعتها مؤسسات حقوق الإنسان الدولية أن المئات من القرى دمرت هناك. ونصف الأسم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية العنف الممارس ضد مسلمي أركان بأنه يرقى إلى «تطهير عرقي» وذلك لأن الوضع في ميانمار والاضطهاد الذي عانى منه الروهينغا لم يبدأ أمس ولكنه بدأ منذ عقود طويلة».

مبتأية. مجموعات ليس من الواضح أن تقبل جميعها قاسم سليمان. إضافة إلى ذلك، فإن إشارة رئاسة جنرال قد يضر مشروع علي لارجاني، رئيس البرلمان المنفذ الذي يملك علاقات جيدة مع «الحرس الثوري» والذي شغل سابقاً منصب قائممقام هيئة الأركان في «الحرس الثوري»، وقائمقام غير عسكري لجهان عسكري. يرثي لارجاني اليوم إلى كرسي باستور (مقر الرئاسة)، ومن الممكن أن يذهب حلمه أدرج الرياح بسبب فكرة «الجنرال الرئيس».

خلال هذه الأيام، اتخذ الإصلاحيون موقفاً قاسياً ضد هذه الفكرة. مصطفى تاج زاده الذي كان مساعد وزير الداخلية في حكومة محمد خاتمي، ناشد عبر الشكايات الاجتماعية أي شخص يقدم أمر المجتمع المدني والحرية أن يقف بوجه تطورات الحرس الثوري للهيمنة على السياسة.

وفي إشارة إلى تحذير الخميني من تدخل العسكريين في السياسة، اعتبر عدد من أعضاء البرلمان الإصلاحيين مشروع رئاسة الجنرال على نقيض توصيات الخميني. لكن الحقيقة هي أن الإصلاحيين خائفون. إنهم يعرفون جيداً أن جنرالات الحرس الثوري يدخلون المعركة من موقع القوة ولن يتراجعوا بسهولة. تاج زاده يشير إلى هذه القضية بوضوح معتبراً إياها نقطة تحول، إما بتراجع «الحرس الثوري» إلى العسكرية وإما بوصول مسار رقعة نفوذه، وبعد فتح الاقتصاد واختطاف السياسة الخارجية يحاول الحصول على كرسي الرئاسة. وبطبيعة الحال أظهر «الحرس الثوري» أنه ليس أهلاً للتراجع. التجربة تثبت ذلك والظروف ترجح حدوثه.

كلمة الرمز لكل المدافعين عن فكرة رئاسة العسكريين هي «الإنهيار والفكسة». وفق منظور هؤلاء فإن الإيرانيين اصام خبار شبح تفكك إيران وانهايار كل شيء، وتحول إيران إلى ليبيا أو سوريا من جانب. هم يخشون الناس من الموت حتى يقتنعوا بالجن، ينطق ما تشهده إيران هذه الأيام بذلك.

مبتأية. مجموعات ليس من الواضح أن تقبل جميعها قاسم سليمان. إضافة إلى ذلك، فإن إشارة رئاسة جنرال قد يضر مشروع علي لارجاني، رئيس البرلمان المنفذ الذي يملك علاقات جيدة مع «الحرس الثوري» والذي شغل سابقاً منصب قائممقام هيئة الأركان في «الحرس الثوري»، وقائمقام غير عسكري لجهان عسكري. يرثي لارجاني اليوم إلى كرسي باستور (مقر الرئاسة)، ومن الممكن أن يذهب حلمه أدرج الرياح بسبب فكرة «الجنرال الرئيس».

خلال هذه الأيام، اتخذ الإصلاحيون موقفاً قاسياً ضد هذه الفكرة. مصطفى تاج زاده الذي كان مساعد وزير الداخلية في حكومة محمد خاتمي، ناشد عبر الشكايات الاجتماعية أي شخص يقدم أمر المجتمع المدني والحرية أن يقف بوجه تطورات الحرس الثوري للهيمنة على السياسة.

وفي إشارة إلى تحذير الخميني من تدخل العسكريين في السياسة، اعتبر عدد من أعضاء البرلمان الإصلاحيين مشروع رئاسة الجنرال على نقيض توصيات الخميني. لكن الحقيقة هي أن الإصلاحيين خائفون. إنهم يعرفون جيداً أن جنرالات الحرس الثوري يدخلون المعركة من موقع القوة ولن يتراجعوا بسهولة. تاج زاده يشير إلى هذه القضية بوضوح معتبراً إياها نقطة تحول، إما بتراجع «الحرس الثوري» إلى العسكرية وإما بوصول مسار رقعة نفوذه، وبعد فتح الاقتصاد واختطاف السياسة الخارجية يحاول الحصول على كرسي الرئاسة. وبطبيعة الحال أظهر «الحرس الثوري» أنه ليس أهلاً للتراجع. التجربة تثبت ذلك والظروف ترجح حدوثه.

كلمة الرمز لكل المدافعين عن فكرة رئاسة العسكريين هي «الإنهيار والفكسة». وفق منظور هؤلاء فإن الإيرانيين اصام خبار شبح تفكك إيران وانهايار كل شيء، وتحول إيران إلى ليبيا أو سوريا من جانب. هم يخشون الناس من الموت حتى يقتنعوا بالجن، ينطق ما تشهده إيران هذه الأيام بذلك.



المارش الإيراني علي خامنئي خلال لقاء سابق بقيادة الحرس الثوري (موقع خامنئي)

لم يرحبوا بالجنرالات. رضائي وقالبدياف وأمين عام مجلس الأمن القومي علي شخاني التهموا كلهم في الانتخابات الرئاسية. ومن المثير للاهتمام، أنه بناءً على عدم ترحيب البراي العام بالعسكريين حاول كل من رضائي وقالبدياف تقديم نفسيهما كاشخاص غير عسكريين. والمثير أن روحاني خلال تنافسه مع قالبدياف في الانتخابات الرئاسية، أخذ على منافسه خلفيته العسكرية واعتبرها نقطة ضعف، ويتكادح قالبدياف فني بالهزيمة 3 مرات، ومحسن رضائي تلقاها مرتين. ربما لأنهم لم يحظوا بمساعدة المحافظين من جانبه محسن رضائي في كل مرة ترشح للانتخابات، لم يكن مرشح المحافظين. ومحسن باقر قالبدياف أقصاه المحافظين كل مرة في الدقيقة التسعين. الآن كل منهما لديه مهام غير عسكرية. رضائي أمين عام مجلس تشخيص مصالحة النظام، وقالبدياف عضو في مجلس تشخيص مصلحة النظام، بعدما كان عمدة طهران 12 عاماً. على ما يبدو، فإن ذلك سبب في خروج هؤلاء من دائرة المرشحين. منظر المحافظين المقربون من «الحرس الثوري» عندما يتكلمون عن رئاسة عسكري يقصدون أن يكون عسكري في الوقت الحاضر. فضلاً عن ذلك، هم يعرفون أن الناس في الانتخابات لم يرغبوا إطلاقاً في مرشحين عسكريين. انتخابات الرئاسة أبانت بوضوح أن الإيرانيين

إيران... الطريق إلى العسكرة

سائل إعلام «الحرس الثوري» من الرئيس العسكري ليس من بين قادة الجيش، فالجيش خارج اللعبة في إيران. القصد جنرالات «الحرس الثوري».

يتذكر الناشطون السياسيون تلقائياً شخصين هما محسن رضائي ومحمد باقر قالبدياف، كلما أمث الحديث إلى هذا الموضوع. الاثنان من قادة الحرس الثوري في حرب الخليج الأولى. الاثنان من المحافظين. كلاهما دخل معركة الانتخابات الرئاسية وحزب طعم الهزيمة في كل مرة؛ قالبدياف فني بالهزيمة 3 مرات، ومحسن رضائي تلقاها مرتين. ربما لأنهم لم يحظوا بمساعدة المحافظين من جانبه محسن رضائي في كل مرة ترشح للانتخابات، لم يكن مرشح المحافظين. ومحسن باقر قالبدياف أقصاه المحافظين كل مرة في الدقيقة التسعين. الآن كل منهما لديه مهام غير عسكرية. رضائي أمين عام مجلس تشخيص مصالحة النظام، وقالبدياف عضو في مجلس تشخيص مصلحة النظام، بعدما كان عمدة طهران 12 عاماً. على ما يبدو، فإن ذلك سبب في خروج هؤلاء من دائرة المرشحين. منظر المحافظين المقربون من «الحرس الثوري» عندما يتكلمون عن رئاسة عسكري يقصدون أن يكون عسكري في الوقت الحاضر. فضلاً عن ذلك، هم يعرفون أن الناس في الانتخابات لم يرغبوا إطلاقاً في مرشحين عسكريين. انتخابات الرئاسة أبانت بوضوح أن الإيرانيين

تقرير إخباري

تتحول نقاش «الرئيس العسكري» في إيران إلى جدل أساسي في الأوساط السياسية الإيرانية. وكانت القضية حديث العديد من الصحف المهمة على مدى الأيام القليلة الماضية.

وربما الوضع الإيراني الراهن جعل قضية رئاسة شخص عسكري للحكومة يبدو أكثر أهمية ويتوقع أن يتسع كل يوم. ليست الأوضاع الاقتصادية في البلاد على وشك الانهيار بحسب، بل إن الثقافة والمجتمع والأسرة والأمن لم تستثن من هذه القائمة.

إيران على حافة انهيار شامل. على الأقل مثل هذا الانطباع يتوسع بشكل حاد على مستوى النخبة السياسية، ويمكن رؤية مثال واضح على ذلك في بيان حزب «حركة الحرية» الحزب القديم والمعطل. حسين الله كرم، الذي فتح كامله أبواب الجدل قبل أيام حول ضرورة صعود عسكري «استراتيجي» في منصب الرئيس الإيراني، ليس اسماً مجهولاً في البلاد. الرئيس أسس حركة «انصار حزب الله» في بداية التسعينات من القرن الماضي، عندما كان عائدًا من حرب الخليج الأولى بين إيران والعراق. كانت الحركة تقود جماعات الضغط في إيران في فترتين رئاسيتين لكل من علي أكبر هاشمي رفسنجاني والإصلاحية محمد باقر خاتمي. كانت تعد حينذاك واحدة من أدوات ضغط المحافظين. بعد فترة غياب عام، كرم إلى الواجهة بداية الأسبوع الماضي بإطلاق تصريح أثار قلق كثيرين قائلًا: «إن الإيرانيين يعتقدون أن عليهم اختيار عسكري استراتيجي لرئاسة الحكومة، وإلا فلن تكون النتيجة سوى انهيار».

فإن تلك التوجهات المتشددين المقربين من «الحرس الثوري»، إلى جانب أشخاص آخرين تحوّلوا الجامعة

تقرير إخباري

تتحول نقاش «الرئيس العسكري» في إيران إلى جدل أساسي في الأوساط السياسية الإيرانية. وكانت القضية حديث العديد من الصحف المهمة على مدى الأيام القليلة الماضية.

وربما الوضع الإيراني الراهن جعل قضية رئاسة شخص عسكري للحكومة يبدو أكثر أهمية ويتوقع أن يتسع كل يوم. ليست الأوضاع الاقتصادية في البلاد على وشك الانهيار بحسب، بل إن الثقافة والمجتمع والأسرة والأمن لم تستثن من هذه القائمة.

إيران على حافة انهيار شامل. على الأقل مثل هذا الانطباع يتوسع بشكل حاد على مستوى النخبة السياسية، ويمكن رؤية مثال واضح على ذلك في بيان حزب «حركة الحرية» الحزب القديم والمعطل. حسين الله كرم، الذي فتح كامله أبواب الجدل قبل أيام حول ضرورة صعود عسكري «استراتيجي» في منصب الرئيس الإيراني، ليس اسماً مجهولاً في البلاد. الرئيس أسس حركة «انصار حزب الله» في بداية التسعينات من القرن الماضي، عندما كان عائدًا من حرب الخليج الأولى بين إيران والعراق. كانت الحركة تقود جماعات الضغط في إيران في فترتين رئاسيتين لكل من علي أكبر هاشمي رفسنجاني والإصلاحية محمد باقر خاتمي. كانت تعد حينذاك واحدة من أدوات ضغط المحافظين. بعد فترة غياب عام، كرم إلى الواجهة بداية الأسبوع الماضي بإطلاق تصريح أثار قلق كثيرين قائلًا: «إن الإيرانيين يعتقدون أن عليهم اختيار عسكري استراتيجي لرئاسة الحكومة، وإلا فلن تكون النتيجة سوى انهيار».

فإن تلك التوجهات المتشددين المقربين من «الحرس الثوري»، إلى جانب أشخاص آخرين تحوّلوا الجامعة

4 مطالبات من الأمم المتحدة لسد ثغرات

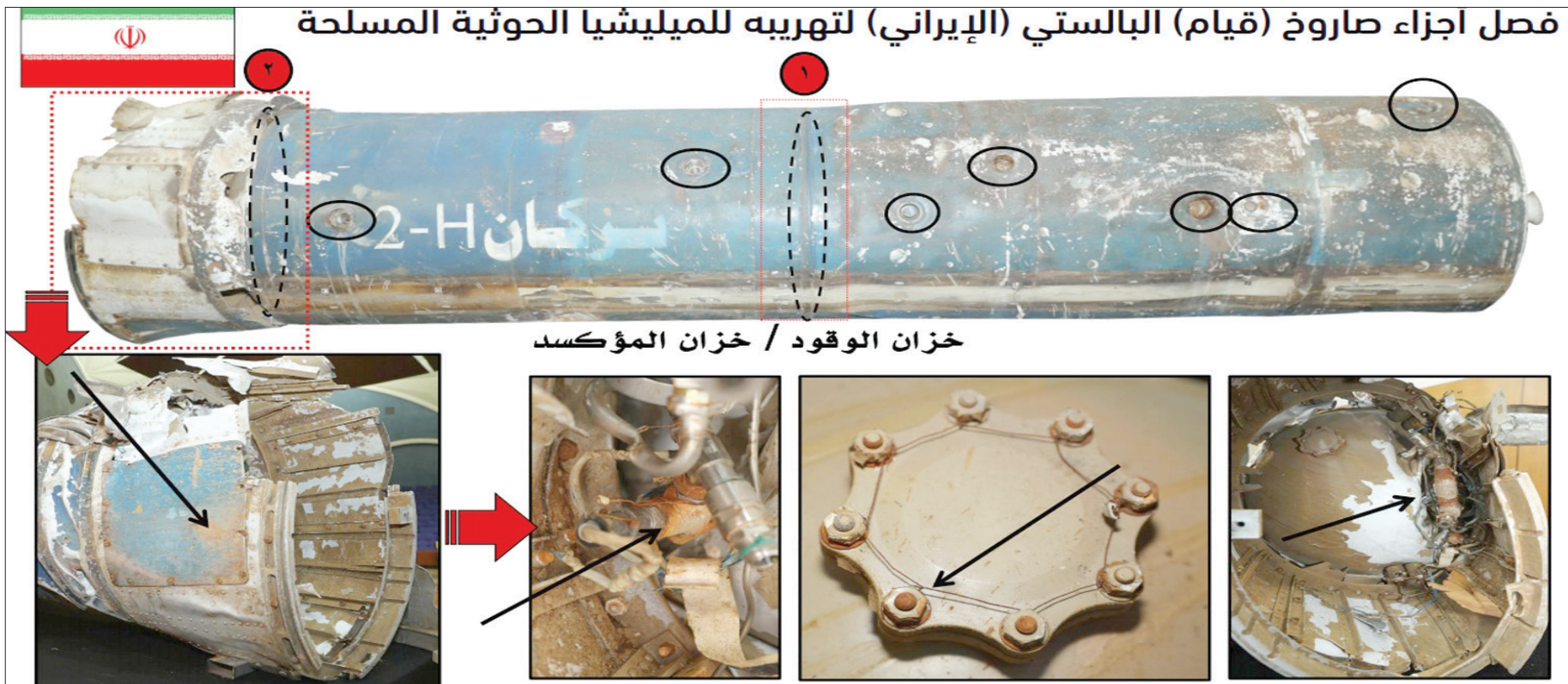
السعودية تنتقد العجز الأممي إزاء إيران وتطالب بتنفيذ التزامات «التحقق والتفتيش»

10 مفتشين ومراقبين من 6 إلى 16 مراقباً، ووعدها أنها ستحسن كذلك التكنولوجيا المستخدمة في تفتيش السفن»، وفقاً لما أوردته «رويترز» مطلع الشهر الماضي، بيد أن هناك أيضاً أمراً آخر، وهو أن هناك التزامات أممية لم يكتمل تنفيذها»، وفقاً للسفير آل جابر. وطالبت السعودية بالتنفيذ السريع للإجراءات التي اتفق عليها خلال اجتماع بين ممثلي بعثة الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في اليمن، وبين ممثلين عن تحالف إعادة الشرعية، المتعلقة بتعزيز إجراءات التفتيش. وقالت الرسالة إن هذا «أطلب عاجل».

ويطالب منذ ما يربو على عامين بإشراف الأمم المتحدة على ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرة الانقلابيين. وسبق للمبعوث الأممي السابق إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن جزأ خطه للحل الشامل بحل يبدأ من الحديدة، تطبيقاً لمطالبة التحالف المشروعة، وترغيباً للحوثيين الذين تعنتوا برفض الخطه.

ذهب ولد الشيخ وخطه الحديدة معه، ولم تذهب الصواريخ المهربة، وهو ما تكشفه المؤتمرات الصحافية التي يعقدها العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف، من أدلة وبراهين وصمات إيرانية على الصواريخ، التي تطالقت في معظمها مع الصواريخ التي يتباهى بها زبانية النظام الإيراني في طهران.

وأكد التحالف أن ميناء الحديدة منفذ تهريب يستخدمه الحوثيون، وتستخدمه إيران لتميرير مصائبها على اليمن والمنطقة. ويحذر التحالف أيضاً من أن التهديد الحوثي يهدد بالمنطقة والعالم أيضاً، إذ تهدد الميليشيات المتحررة من مليشيا الحوثي لآزادي (علناً)، وعبر تصريحات قيادات الصياغة وسائل إعلانيها، الملاحية الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.



جانب من أدلة تطابق الصواريخ الحوثية مع الإيرانية التي عرضها التحالف في مؤتمر صحافي سابق («الشرق الأوسط»)

وهو ما قاله السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن محمد آل جابر. واتخذت الأمم المتحدة خطوة بزيادة عدد مفتشين (من 4 إلى 10 مفتشين ومراقبين سابقاً).

أنطونيو غوتيريش. وناقشت الاجتماعات، التي استغرقت نحو شهر، سد ثغرات كانت موجودة في البية التحقق والتفتيش المتبعة لردع التهريب، بيد أن التحالف لا يراها كافية،

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

الديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

الديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

الديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

إسقاط «باليستي» حوثي استهدف منطقة سكنية في جازان

للقرار الأممي (2216) والقرار (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية والمنطقة. ويحذر التحالف أيضاً من أن التهديد الحوثي يهدد بالمنطقة والعالم أيضاً، إذ تهدد الميليشيات المتحررة من مليشيا الحوثي لآزادي (علناً)، وعبر تصريحات قيادات الصياغة وسائل إعلانيها، الملاحية الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

أنطونيو غوتيريش. وناقشت الاجتماعات، التي استغرقت نحو شهر، سد ثغرات كانت موجودة في البية التحقق والتفتيش المتبعة لردع التهريب، بيد أن التحالف لا يراها كافية،

ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

الديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

الديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

الديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين زار فريق خبراء من الأمم المتحدة، واجتمع مع التحالف، وذلك استجابة لما طالب به التحالف منذ فترة طويلة، ووعدهم بالعودة إلى شهر

أحبط مراهقات «تمزيق الشرعية»... وغالبية أعضاء مجلس الوزراء اليمني في العاصمة المؤقتة بن دغر يستهل عودته إلى عدن بتفقد مشاريع خدمية

وتأسيس يمن اتحادي جديد يرتكز على قيم العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وكان رئيس الحكومة اليمنية الهجمات الصاروخية الباليستية الحوثية على المملكة العربية السعودية، وحذر من مغبة السكوت عما يجري في المناطق المحتلة من قبل الميليشيات. وقال إن «الاستهداف المتكرر من مليشيا الحوثي لآزادي السعودي بناءً على أوامر مولدها في إيران الذين يواجهون عزلة دولية تمثل خطراً على أمن المنطقة وتهديداً للأمن الدولي».

وعبر في تصريحه عن «شكره الجزيل للتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجميع دول التحالف، لدورهم الفعال وساندتهم الترابية لليمن وشعبها لدحر الانقلاب وخوض المعركة حتى تحقيق النصر، وحماية اليمن من الأضرار الإيرانية والهيمنة على المنطقة».

ورافق بن دغر في عودته إلى العاصمة المؤقتة عدن من وزرائه؛ هم وزير الثروة السمكية فهد كفاين، ووزير الأوقاف أحمد عطية، ووزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح، ووزير الشؤون القانونية نبال القباطي، ووزير حقوق الإنسان محمد عسكر، ووزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى محمد الحميري، إضافة إلى عدد من المسؤولين في حكومته.

وكان الخلاف بين الحكومة الشرعية ومعارضيه في المجلس الانتقالي الجنوبي، تطور أواخر الشهر، إضافة إلى عدد من المسؤولين في حكومته. وكان الخلاف بين الحكومة الشرعية ومعارضيه في المجلس الانتقالي الجنوبي، تطور أواخر الشهر، إضافة إلى عدد من المسؤولين في حكومته.

وتبدو مهمة الحكومة الشرعية التي يقودها بن دغر - طبقاً لمراقبين - في غاية الصعوبة لجهة الدمار الذي الحقه الانقلابيون الحوثيون بمؤسسات الدولة ومقرراتها ومواردها المالية، إضافة إلى حجم التحديات الخدمية والأمنية التي تواجهها، بما فيها توفير رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين، وإعادة تأهيل البنية التحتية والاقتصاد الوطني.



رئيس الوزراء اليمني بن دغر لدى تفقده مشروعاً كهربائياً في عدن أمس (سبأ)

في معالجة جميع الأوضاع الأمنية والخدمية في العاصمة المؤقتة والمحافظات المحررة». ولجميع الملفات الخدمية في عدن والمحافظات المحررة، بما ومسؤوليتها تحت عينا في هذه المرحلة الصعبة وعلى الرغم من كل التحديات والتعقيدات، أن تضع خدمة المواطن في مقدمة أولوياتنا، وإعادة الأمن والاستقرار إلى المدينة الحرة».

ووعده في الاجتماع، بإيجاد الحلول الدائمة والمستدامة لتوفير احتياجات المواطنين وتخفيف معاناتهم. وقال إن المقبل سيكون أفضل». ويأتي تصريح رئيس الحكومة اليمنية المتفائل، عطفاً على تصريحاته السابقة أول من أمس بعد عودته إلى العاصمة المؤقتة، إذ أكد أن العام الحالي «سيكون عام الانتصار الكبير لليمن الاتحادي ورفع الظلم والتقدم نحو حلول عادلة للقضايا الوطنية، ومنها القضية الجنوبية وتحقيق حلم الشعب اليمني على امتداد حلول عاجلة لرفع القدرة واستعادة الدولة الشرعية، وطي صفحة الاختلالات الأمنية والخدمية التي سادت خلال الفترة الماضية في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة».

وقال إن الحكومة وقيادة الشرعية ممثلة بالرئيس هادي، والتحالف بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، «ماضون جميعاً» بعناية نحو القضاء على مشروع إيران في اليمن الذي تنفذه الميليشيا الحوثية الانقلابية بالوكالة، والمضي

حكومته بشأن العلاقة مع دول التحالف، تعد تعبيراً عن أشخاصهم وليس عن رأي الحكومة ومواقفها، كما أشار إلى أن عودة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى عدن مسألة متاحة وممكنة في أي وقت.

وخاضر أحمد عبيد بن دغر نحو العاصمة المؤقتة عدن قبل نحو شهرين إلى الرياض، بناءً على طلب من الرئيس هادي لإجراء نقاشات مع عدد من السفراء الغربيين قبل أن يتوجه للعلاج في القاهرة، ويعود مجدداً إلى الرياض لاستكمال التنسيق مع الرئيس هادي والمسؤولين في التحالف بشأن الملفات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

وعداً عودة بن دغر ومعه نحو 7 من الوزراء في حكومته، أدى أمس صلاة الجمعة في مسجد حقات في منطقة معاشيق، حيث القصر الرئاسي الذي تتخذ منه الحكومة مقراً لإدارة شؤون المناطق المحررة، وقام بزيارة تفقدية إلى محطة الحسوة الكهروحرارية، مندداً على ضرورة إنجاز أعمال الصيانة في المولدات الكهربائية في جميع محطات التوليد في العاصمة المؤقتة عدن في أسرع وقت ممكن قبل دخول شهر رمضان المبارك.

وأطلع رئيس الحكومة اليمنية على أعمال الصيانة في المحطة التي تقوم بها إحدى الشركات الأجنبية، واستمع إلى شرح عن سير العمل ونسبة الإنجاز الذي لحق لإعادة تشغيل المحطة بعد الانتهاء من صيانتها في سياق المشروع الذي تبنته الحكومة بتمويل بلغ نحو 31 مليون دولار.

وعقد بن دغر، اجتماعاً موسعاً ضم عدداً من الوزراء والقائم بأعمال محافظ عدن ومسؤولي وزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء، ووقف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه الكهرباء وإيجاد حلول عاجلة لرفع القدرة المولدة لمواجهة الصيف المقبل. وحضر رئيس الوزراء اليمني جميع المسؤولين على تحمل مسؤولياتهم لتخفيف معاناة المواطنين. وقال إن حكومته لن تقبل أي تخالط أو تقصير في العمل، خصوصاً بعد أن وفرت الدعم الكامل لمحطات التوليد وانفقت مئاً الملايين من الدولارات على الكهرباء، على حد قوله، مشدداً على أن يكون هذا الصيف في عدن دون انقطاع عن التيار الكهربائي.

عدن، «الشرق الأوسط»

باشرت الحكومة اليمنية أمس، غداة عودة رئيسها أحمد عبيد بن دغر إلى العاصمة المؤقتة عدن، نشاطها بتفقد منظومة الكهرباء، وسط تفاؤل في الشارع اليمني بأن وسط عودتها استكمالاً لجهودها في تثبيت الأمن والاستقرار ومواصلة حل المشكلات الخدمية وإعادة بناء الهيكلي المؤسسي للدولة وامن الاقتصاد الوطني، بالتزامن مع تكثيف الجهود في جانب تحالف دعم الشرعية لهزيمة الانقلاب الحوثي وواد الأطماع الإيرانية في المنطقة.

وفي أول تصريح لبن دغر، عقب العودة لعدن، دعا جميع فئات الشعب إلى مساندة الحكومة والمشروع الوطني الذي تقوده الشرعية بدعم من التحالف لاستعادة الدولة والقضاء على المشروع الإيراني في المنطقة، كما أكد التزام حكومته بإداء أفضل على صعيد معالجة كل الملفات المطروحة على جدول أعمالها.

وعد مواطنون في عدن تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» عن عودة بن دغر ووزرائه إلى العاصمة المؤقتة ليدلوا على حرص دول التحالف بقيادة السعودية على إنجاح خطط الحكومة الشرعية في إدارة المناطق المحررة وتوفير جميع سبل الدعم لها.

وأشاروا في حديثهم إلى أن عودة الحكومة اليمنية إلى عدن، ستكون - من وجهة نظرهم - «ضربة موجعة لكل القوى الداخلية والخارجية التي كانت تراهن على تمزيق صف الشرعية اليمنية وإضعافها وضرب علاقتها المتينة بالتحالف».

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر حكومية مطلعة أن قيادة التحالف الداعم للشرعية تمكنت من تذييل كل الصعاب والإشكالات التي كانت تحول دون عودة الحكومة ورفيسها بن دغر إلى عدن، خصوصاً فيما يتعلق بجسر هوة الخلاف الحاصل بين الحكومة ومعارضيه في المجلس الانتقالي الجنوبي، والتوصل إلى تفاهات غير معقدة في هذا الشأن، ركزت على منح الأولوية في الوقت الراهن لحسم المعركة مع الانقلابيين الحوثيين». وكان رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، أكد في مقابلة سابقة مع «الشرق الأوسط»، أن تصريحات بعض المسؤولين في

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مع التعازي التي بعثها لوفاء القادري جراء الهجوم الحوثي كل من نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر ورئيس الحكومة أحمد بن دغر، ووزير الإعلام عمر الإبراهيمي، وفيما أسر الأحمر بتوفير كل الرعاية للمصابين من الفريق الإعلامي، وصف رئيس الحكومة بن دغر، في برقية العزاء التي بعثها إلى أسرة الإعلامي القادري، الحادث، بأنه «جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم الإجرامية التي ترتكبتها الميليشيا» التي قال إنها «استمرت سياسة القمع والقتل وتكثيم الأفواه واستهداف الإعلاميين واعتقالهم وقتلهم». وأكد بن دغر أن «هذه الجريمة وغيرها لن تذهب سدى، وسيلتاق العينون من تركيبها لينالوا جزاءهم جراء جرائمهم المروعة التي ارتكبوها».

و جاء الهجوم الحوثي على الفريق الإعلامي، غداة انتصارات واسعة حققها الجيش اليمني، في أحدث جبهة دشنتها شمال محافظة البيضاء من جهة مارب للتحسين بتحريرها. كما جاء بعد يومين من تحرير كامل مدينة ميدي الساحلية شمال غرب محافظة حجة.

وامتد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي انتصارات قواته، وسدد في اتصال مع القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق محمد المقدشي على «ضرورة استمرار العمليات العسكرية في محافظة البيضاء وباقي الجبهات»، التي قال إنها «تشهد انتصارات عظيمة وإنهيارات متوالية في صفوف الميليشيات الانقلابية».

وطبقاً لما جاء في تصريح رسمي للمقدشي، فقد تقدمت القوات «ضمن خطة عسكرية من 3 محاور مسنودة بطيران التحالف، ابتداء من محور قانية في منطقة الهضبة، حيث تمكنت من تحرير سلسلة جبال الحفلة والغبير والهدة، وصولاً إلى السيطرة على وادي رين وجبل الخضراء والطريق الرابطة بين قانية والعبدية في طريقها نحو سبيل». كما تقدمت وحدات من الجيش في محور مفرق العبديّة والتحمت بالقوات في منطقة سبيل، بالتزامن مع تقدم وحدات أخرى من محور ثالث في منطقة الغالق، حيث تمكنت الوحدات العسكرية من تحرير جبل الطلس ومواقع مسعودة وجبل العر واستكمال السيطرة على طريق

تندن، بدر القحطاني

انتقدت السعودية، مجلس الأمن و«عجزه» عن التحرك لردع إيران عن تزويد الميليشيات الحوثية بالصواريخ الباليستية. وقدمت الرياض، عبر بعثتها في الأمم المتحدة بنيويورك، رسالة لمجلس الأمن، أول من أمس، تتعلق بالهجمات التي تستهدف من خلالها الميليشيات مناطق سكنية سعودية، والملاحية الدولية في البحر الأحمر. وأكدت على أن عجز مجلس الأمن عن التحرك منح الضوء الأخضر لإيران والحوثيين.

وطالبت السعودية أن يجري الالتزام بما تم الاتفاق عليه في اجتماع للأمم المتحدة مع التحالف، بشكل عاجل، وذلك حول ما يتعلق بألية التحقق والتفتيش لليمن.

وأوردت الرسالة أن السعودية «تعتبر الدول التي تحمي إيران باستمرار من المحاسبة مسؤولة عن تصعيد الهجمات الحوثية على البلاد بقدر الحوثيين أنفسهم»، كما أرجعت الرسالة قدرة الحوثيين على تلقي الأسلحة من إيران إلى «الثغرات في نظام التحقق والتفتيش في اليمن».

ويقول مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن أربعة إجراءات تترقب على رأس المطالب من الأمم المتحدة لتلقي قدرة ردع التهريب، وتمثل في «زيادة المفتشين، واختيار الكوادر الجيدة والمخصصة، واستخدام تقنيات حديثة، ووضع آليات عمل صارمة».

ودعت الرياض، في الرسالة الأممية، مجلس الأمن، «لتحمل مسؤوليته حيال الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وإدانة الهجمات الحوثية بالصواريخ الباليستية وانتهاكات الطائرات من دون طيار الحوثية سيادة

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

مقتل إعلامي وإصابة زملائه بصاروخ للمليشيا شمال البيضاء هزائم الحوثي تدفعه إلى إطلاق شتائم ضد الشعب اليمني

إسرائيل تقول إن جنودها تصدوا لمحاولات تسلل ومنعوا الإضرار بالسياج الأمني

مئات الإصابات في مواجهات «جمعة حرق العلم» على حدود قطاع غزة

غزة، الشرق الأوسط،

قُتل فلسطيني وأصيب مئات، أمس (الجمعة)، خلال مواجهات عنيفة اندلعت على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، في الجمعة الثالثة على التوالي لـ«مسيرات العودة الكبرى»، التي أطلق عليها اسم «جمعة حرق العلم»، في إشارة إلى حرق المتظاهرين العلم الإسرائيلي، ورفع العلم الفلسطيني في مناطق حدودية مع الجانب الإسرائيلي.

وتوافد الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة إلى الحدود الشرقية والشمالية للقطاع منذ ساعات الصباح، حيث أقدم بعضهم على حرق العلم الإسرائيلي، وصور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه أفغدور ليبرمان، إلى جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب. كما نصب المتظاهرون ساريات للعلم الفلسطيني بطول 25 متراً في 5 مناطق رئيسية تشهدها المواجهات.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة مقتل إسلام حرن الله (28 سنة) برصاصه في البطن شرق مدينة غزة، في حين أصيب 968 متظاهراً بجروح متفاوتة خلال المواجهات على طول حدود قطاع غزة، بينهم 16 من الطواقم الطبية والصحافية، مشيرة إلى أن هناك عدداً من الجرحى أصيبوا بجروح خطيرة، ولقت إلى أن عشرات من الجرحى أصيبوا جراء استنشاقهم أطلقت النار وأصابت 30 فلسطينياً.

المسيلة للدموع التي أطلقتها قوات الجيش الإسرائيلي بكثافة تجاه المتظاهرين، واتهمت قوات الاحتلال بتعمد استهداف النقاط والطواقم الطبية. وقدمت وكالة «رويترز» حصيلة أقل بكثير لعدد الإصابات في مواجهات أمس، ونقلت عن مسعفين فلسطينيين أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار وأصابت 30 فلسطينياً.

ويبدو هذا الرقم محصوراً بعدد الذين أصيبوا برصاص جنود الاحتلال، في حين أن حصيلة وزارة الصحة الفلسطينية تشمل الذين عولجوا جراء تشققهم الغاز المسيل للدموع. وناشد عبد الطيف الحاج، مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة في قطاع غزة، المؤسسات الدولية والصحية المانحة سرعة توفير الاحتياجات الطبية

الطارئة في أقسام الطوارئ بالمستشفيات التي تتعامل مع مئات الجرحى والمصابين المشاركين في المسيرات، وأشار في تصريح صحفي إلى أن الأعداد الكبيرة من الإصابات أدت إلى استنزاف كبير في أصناف الأدوية والمهمات الطبية في أقسام الطوارئ وغرف العمليات وأصيب عدد من الصحفيين

والمصورين خلال تغطيتهم للأحداث، من بينهم اثنان أصيبا بالرصاص الحي، أحدهما في كتفه وقدمه شرق مدينة غزة، والآخر بحالة خطيرة جراء إصابته في بطنه وصدرة شرق جباليا (شمال القطاع)، بينما أصيب آخرون بالإختناق الشديد جراء إلقاء قنابل الغاز تجاههم في أثناء تغطيتهم للمواجهات. واعتبر فوزي بروهوم الناطق

باسم حركة «حماس»، تعتمد الاحتلال استهداف الصحفيين والمُتظاهرين العزل «بعكس حقيقة العنف والإرهاب» اللذين يتعرض لهما الشعب الفلسطيني، مضيفاً أن «ذلك يتطلب المحاسبة الدولية الرادعة للاحتلال وقيادته»، وأضاف: «الوحدة الوطنية التي تتجسد اليوم في الميدان، ورفع العلم الفلسطيني، ومشاركة كل فئات الشعب، ووقوفهم صفاً

واحد في مواجهة المحتل، تأكيداً على أن الثوابت الوطنية توحدها، وكل محاولات ترقيم شعبنا باءت بالفشل»، وتابع: «حرق الجماهير للعلم الإسرائيلي رسالة... للعالم أجمع... أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض والقرار». من جانبه، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن نحو 10 آلاف فلسطيني شاركوا في المظاهرات أمس، وإن الجنود

تمكنوا من التصدي لعدة محاولات تسلل عبر الحدود خلال المسيرات، إلى جانب منع محاولات للإضرار بالسياج الأمني، وادعى حصول محاولات لإلقاء عبوات متفجرة تجاه الجنود الإسرائيليين على الحدود، إلى جانب تسير طائرات ورقية محملة بقنابل مولوتوف.

ونشر ناطق باسم الجيش فيديو يظهر شباناً فلسطينيين وهم يقدمون على قص أجزاء من السياج الشائك الذي تم وضعه ضمن الاستعدادات الإسرائيلية للمسيرات منذ الجمعة الأولى في 30 مارس (أذار) الماضي. وحفل الناطق باسم الجيش بحركة «حماس» المسؤولة عن كل ما يجري على حدود القطاع، مشيراً إلى أن قوات الجيش تستخدم كل وسائل تفريق المظاهرات وإطلاق النار وفق التعليمات العسكرية، مؤكداً أن الجنود لن يسمحوا للمتظاهرين بالمساس بالسياج.

وفي الضفة الغربية، أصيب 11 فلسطينياً في قرية كفر قليل، بمدينة نابلس، أحدهم أصيب بالرصاص الحي، في حين أن الآخرين أصيبوا جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع في مسيرة في قرية كما أصيب عشرات بحالات مماثلة جراء قمع قوات الاحتلال مسيرات في نقاط تماس عدة بالضفة الغربية، منها في كفر دقوم بنابلس، وفي نعلين وبلعين قرب رام الله، وفي الخليل وبيت لحم. واعتقلت قوات إسرائيلية 3 شبان في دير سامت، جنوب غربي الخليل.



محتجون فلسطينيون في «جمعة حرق العلم» خلال المواجهات مع الجنود الإسرائيليين شرق خانينوس أمس (أ.ب)

مركز «بتسيلم»: قرار إطلاق النار على المتظاهرين العزل في غزة «غير قانوني»

رام الله، الشرق الأوسط،

اعتبر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بتسيلم» أنه ليس هناك أساس قانوني لإطلاق الجيش الإسرائيلي النار على الفلسطينيين العزل على حدود قطاع غزة.

وأصدر مركز «بتسيلم» ورقة موقف حول تعامل الجيش الإسرائيلي مع المتظاهرين على حدود القطاع، عرض فيها نتائج التحقيق الذي أجراه حول أحداث يوم الجمعة الأولى (في 30 مارس 2018)، وتضمن كذلك تحليلاً قانونياً، جاء فيه أنه «لا قانونية في تعليمات إطلاق النار

التي تسمح بإطلاق النيران الحيّة على متظاهرين عزل لا يشكلون خطراً على أحد». وتابعت الورقة أن الجهات الرسمية استندت إلى سيناريوهات متطرفة لكي تبرر تعليماتها بإطلاق النار، وأضافت أن «السيناريوهات النظرية - مثل اجتياز آلاف الفلسطينيين السياج الحدودي - لا تكفي للسماح مسبقاً بإطلاق النيران الفتاكة على المتظاهرين»، و«على أي حال، لم يتحقق وزادت» من هذه الاحتمالات خلال المظاهرات التي جرت في قطاع غزة، ويبدو أن إسرائيل تطرحها فقط لكي تلقى على حماس بالمسؤولية عن الأعداد الكبيرة

من القتلى والجرحى». وعرضت ورقة «بتسيلم» شهادات حية من فلسطينيين، من بينها شهادة لمحمد وشاح (19 عاماً)، أدلى بها أمام الباحث الميجاني خالد العزّازية، في الأول من أبريل (نيسان)، قال فيها إنه «قبل صلاة المغرب بنحو نصف ساعة، اتجه صديقي شهاب من مكانه إلى جانبي نحو الغرب لكي يشتري (براد) من البائعين المتجولين الذين أتوا إلى المنطقة مع عرباتهم. وفجأة، سمعت صوت إطلاق رصاص حي، ورأيت شهاب ملقى على الأرض، على مسافة نحو 4 أمتار مني [...] عندما رأيت شهاب ملقى على الأرض، خفت كثيراً على

صحته، بل على حياته. خفت أيضاً على نفسي، إذ فهمت أن الجنود يصوبون على الناس مباشرة، حتى لو كانوا فقط يتفرجون على ما يجري أو يشاركون في اعتصام سلمي». وقال مركز «بتسيلم» إن إعلان الجيش الإسرائيلي أن جهاز التحقيق التابع لقيادة الأركان العامة، برئاسة العميد موفي باروخ، سينتقى الأحداث التي قتل فيها فلسطينيون، مع التركيز على حالات قتل فيها مدنيون «أغراضه دعائية لا أكثر، ومن بينها محاولة منع تحقيق مستقل في الأحداث، وجره جهات دولية». وأضاف: «هذا الجهاز ليس سوى مركب

آخر في منظومة طمس الحقائق التي تشغلها النيابة العسكرية جزءاً من محاولات إنشاء مظهر زائف يوهم بتجاعة جهاز تطبيق القانون، ودايه على إجراء تحقيقات غايتها التوصل إلى الحقيقة، واتخاذ الإجراءات ضد المسؤولين». ويرى مركز «بتسيلم» أن «أداء إسرائيل إزاء المظاهرات في قطاع غزة مشابه لأدائها في أحداث مشابهة بما بدأ باستخدام القوة الفتاكة بما يخالف القانون، ويسفك دماءً كثيرة، مروراً بنشر التاويلات القانونية الباطلة لتبرير السماح بذلك، وانتهاء بطمس الجرائم خلال أيام معدودة». واتهم المركز القضاء

الإسرائيلي بأنه «متمرس بإفراغ مبادئ الأخلاق من مضمونها»، ونقل صورة عن الموقف العام في إسرائيل «المفراغ بين الدعم المتحس وعدم الاعتراض، مضافاً إليه جهاز قضائي متمرس بإفراغ مبادئ الأخلاق من مضمونها، وطمس الجرائم». وأضاف: «صحيح أن دولاً كثيرة في العالم تنتهك حقوق الإنسان، لكن إسرائيل تمتاز بإصرارها على أن ممارساتها المخالفة للقانون تنسجم تماماً مع مبادئ وأحكام القانون الدولي». وتابع المركز: «بذلك تتحدى إسرائيل أسس القانون الدولي على نحو يخالف جوهرياً عن التحدي الذي تطرحه دول لا

تتكلف نفسها حتى عناء إنشاء مظهر زائف يضيفي شرعية شكلية على انتهاكات حقوق الإنسان في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ونحن لا نلوح هنا بخطر نظري: ما لم تغير إسرائيل سياستها، سيواصل الفلسطينيون تحمل تبعات وكلفة هذا الواقع». ورات ورقة «بتسيلم» أن أرقام الفلسطينيين الذين قتلهم أو جرحهم الجيش الإسرائيلي

على حدود غزة تثبت «النتائج الفتاكة لسياسة إطلاق النار»، مضيفاً أنه على الرغم من هذه النتائج «رفضت جميع الجهات الرسمية - ولا تزال ترفض - إلغاء هذه التعليمات المخالفة للقانون، بل تواصل تطبيقها وتبريرها». و«قتلت إسرائيل حتى قبل مظاهرات يوم 34 مارس فلسطينياً منذ بدأت «مسيرات العودة» على حدود قطاع غزة نهاية مارس الماضي، كما جرحت نحو 3 آلاف، منهم أكثر من 1500 بالرصاص الحي». وسبق مركز «بتسيلم» أن أطلق سابقاً حملة لتشجيع الجنود الإسرائيليين على رفض الانصياع لأوامر إطلاق النار على حدود قطاع غزة.

إسرائيل ترحب بقرار برلمان هندوراس نقل السفارة إلى القدس

رام الله، الشرق الأوسط،

رحّبت إسرائيل بمصادقة نواب البرلمان في هندوراس على نقل سفارة بلدهم من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، واصفة القرار بأنه نيا ساء.

ووافق برلمان هندوراس على مشروع اقتراح لنقل سفارة البلاد في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وأحال المشروع على الحكومة. ووفقاً لما ورد في بيان للمؤتمر الوطني لهندوراس، فقد وافق على نقل السفارة إلى القدس 59 نائباً، مقابل 33 صوتاً ضد القرار، لتصبح هندوراس بذلك الدولة الثالثة التي تتخذ هذا القرار بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا.

ورحبت إسرائيل بقرار البرلمان في هندوراس، على الرغم من أنه لا يزال يحتاج إلى مصادقة الحكومة كي يدخل حيز التنفيذ. وقال أوفير جندلمان الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنها «أخبار سارة». وأكد جندلمان وكذلك وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن نتنياهو سيحدث هاتفياً خلال الأيام المقبلة مع رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديس. وقبل أيام فقط إلغاء مشاركته في مراسم إيقاد شعلة احتفالات ما يعرف إسرائيلياً بـ«عيد الاستقلال» السابع لإسرائيل. وكان من المفترض أن يشارك هرنانديس في الحفل كأول زعيم أجنبي، لكن المعارضة في إسرائيل وجهت انتقادات لإاعة مشاركة، واتهمته بالفساد

وقمع معارضيه. وطالبت رئيسة حزب «ميرتس» الإسرائيلي تمار زانديبيرغ، ووزيرة الثقافة ميري ريغيف، بإلغاء مشاركة رئيس هندوراس لأنه «استبدادي» يترأس نظاماً قمعياً معروفاً بسجله الحالك في مجال حقوق الإنسان». وقالت زانديبيرغ في برقية أرسلتها إلى ريغيف إن «حكومة هندوراس تمارس التعذيب والإغصاب وتنفذ أحكام إعدام بحق صحافيين وشطّاء». ووصفت قرار دعوة رئيس هندوراس بـ«الفضيحة»، ويرمي إلى تبرير مشاركة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في المراسم، وهي المشاركة التي أثار جدلاً. لكن ريغيف وصفت هيرنانديس بـ«أفضل رجل في العالم». وجاء قرار البرلمان في هندوراس في وقت يطالب فيه الفلسطينيون الولايات المتحدة بالتراجع عن قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترف في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن نيته سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة. ونتيجة ذلك، ساءت علاقة السلطة بالولايات المتحدة ووصلت حد القطيعة. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لن يقبل بالولايات المتحدة وسيطاً للسلام، ولن يجلس إلى طاولة مفاوضات السلطة الفلسطينية جميع الدول باحترام الشرعية الدولية، ورفضت أي خطوة من شأنها تغيير الوضع القائم في المدينة.

بعد إحراق مسجد للمرة الثانية في نابلس عباس يتهم الجيش الإسرائيلي بحماية «المستوطنين الإرهابيين»

رام الله، كفاح زيون

أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) «جريمة المستوطنين الإرهابيين» بإحراق مسجد في بلدة عقربا جنوب نابلس، متهماً الجيش الإسرائيلي بتأمين الحماية لهم في شن هجمات على المواطنين الإمنين.

وقال عباس، بعد عملية إحراق المسجد التي تمت في ساعات الفجر الأولى أمس، «إنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها المستوطنون بحرق مساجد وكنائس في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا يؤكد على أن الجرائم الخطيرة التي يقوم بها المستوطنون الإرهابيون المنفلتون من عقابهم إنما تتم تحت بصر وحماية قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي». وأكد أن الرئاسة الفلسطينية ستوجه إلى كافة المؤسسات الدولية ذات العلاقة «من أجل ضمان معاقبة

هؤلاء الإرهابيين وتوفير حماية للأماكن الدينية والأبناء شعبنا». وكان مستوطنون قد أضرموا النار فجرًا في مسجد الشيخ سعادة أبو شاهر في بلدة عقربا، جنوب نابلس، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها قبل أن يغادروا. وكتب المستوطنون «الموت» و«تدفيع الثمن» على الجدران، في إشارة إلى أنهم ينتمون إلى الحركة اليهودية المتطرفة المعروفة بجماعة «تدفيع الثمن» التي شنت هجمات مختلفة ضد دور عبادة ومنازل وأراضي فلسطينيين. ويجسب وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية 53

مصلى ومكاناً مقدساً على الأقل تعرضوا للتدنيس أو الحرق منذ عام 2009 وحتى 2017 في الضفة الغربية. وأظهرت تسجيلات فيديو وصول شخصين ملثمين إلى مدخل المسجد، حيث أضرموا النار وهربا. وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المسجد للحرق، فقد هاجمه مستوطنون قبل نحو 5 سنوات. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، إن أجزاء من المسجد أحرقت. وجماعة «تدفيع الثمن» هي جماعة يهودية خرجت من

مستوطنات الضفة الغربية، تحديداً في شمالها، قبل نحو 10 سنوات، ويمثل أعضاؤها تياراً متنامياً من المستوطنين يستهدفون الأماكن الدينية للعرب، وهاجمت الجماعة من قبل عقارات وسيارات في قرى الضفة. ويختار شبان «تدفيع الثمن» شن هجماتهم في وقت مبكر من الفجر، ويتركون عادة آثاراً مدمرة وراءهم. وحملت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلي «المسؤولية الكاملة عن الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها غلاة المستوطنين» ضد مسجد قرية عقربا. وجدد

التحدث باسم الحكومة يوسف المحمود مطالبته المجتمع الدولي بـ«العمل الفوري على تنفيذ القوانين الدولية، وتوفير حماية دولية لأبناء شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته». واتهم المحمود، الحكومة الإسرائيلية، برعاية «إرهاب المستوطنين»، وقال إنها «تقيم لهم المستوطنات، وتوفر لهم الحماية، وهم يشكلون أحد أزرع الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا العربية الفلسطينية المحتلة في عام 1967. وهم من يقومون بأعمال القتل والعريضة، والاستيلاء على أملاك وأراضي المواطنين الفلسطينيين بقوة السلاح،

وبحماية وتشجيع من الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة». وأضاف المحمود «أن حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، تعد من أكثر دولية أبناء شعبنا الفلسطيني للمستوطنين والمستوطنات، في أرضنا المحتلة، حتى بات يطلق عليها في إسرائيل (حكومة المستوطنين)». وشدد المتحدث الرسمي على أن «التحريض» الذي تشيحه الحكومة الإسرائيلية وتسمح به، هو ما يولد إرهاب المستوطنين وجيش الاحتلال، وهو ما دفعهم اليوم إلى ارتكاب الجريمة بحق مسجد قرية عقربا. من جانبها، حثت وزارة الإعلام،



جنود إسرائيليون عند مدخل مسجد عقربا قرب نابلس الذي تعرض لحريق على أيدي متطرفين يهود فجر أمس (أ.ب.)

«تراشق» في مجلس الأمن... وتحذير أميركي من «تطبيع» الكيماوي

نيويورك، علي بردى

تراشقت روسيا الاتهامات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها في القاعة المفتوحة لمجلس الأمن أمس الجمعة بسبب ما أثار إليه الأوضاع في سوريا على أثر التقارير عن استمرار نظام الرئيس بشار الأسد في استخدام الأسلحة الكيماوية، وأخرها في مدينة دوما، وما تبعها من تهديدات غربية في محاولة لما سمته المدونة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي «إعادة تطبيع» استعمال الغازات المحظورة دولياً منذ نحو مائة عام، ومن أجل وضع حد للوفلات من العقاب على رغم مواصلة موسكو استخدام حق النقض الفيتو.

ويطلب من روسيا، عقد مجلس الأمن جلسة مفتوحة طارئة للنظر في «التهديدات للأمن والسلام الدوليين: الوضع في الشرق الأوسط» وقد فيها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إحاطة اعتبر فيها أن «الوضع في سوريا يمثل أخطر

تهديد للسلام والأمن الدوليين، لما تشهده البلاد من مواجهات وحروب بالوكالة يخرط فيها عدة جيوش وطنية وعدد من جماعات المعارضة المسلحة، والكثير من الميليشيا الوطنية والدولية، والمقاتلين الأجانب من كل مكان في العالم، والجماعات الإرهابية المختلفة». وإذ عبر عن غضبه من التقارير المستمرة حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، أكد أن «خطورة الادعاءات الأخيرة تتطلب إجراء تحقيق شامل باستخدام خبرات محايدة ومستقلة ومهنية»، معلناً «دعمه الكامل لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ويعتقد لتقصي الحقائق في إجراء التحقيق اللازم حول تلك الادعاءات». وأكد بعواقب وخيمة على الأمن العالمي، وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار وجود قوة عسكرية روسية في سوريا». وإذ ذكر بما حصل في العراق وليبيا، اعتبر أن «التصرفات غير المسؤولة للولايات المتحدة التي تنتهك القانون الدولي وسيادة الدول غير لائقة بالنسبة لدولة دائمة العضوية في

مجلس الأمن». وحذر من أن «الأحداث تتطور وفقاً لسيناريو خطير له عواقب بعيدة المدى على الأمن العالمي»، مضيفاً أنه «في حال وقوع ذلك، ستكون كامل المسؤولية على عاتق الولايات المتحدة وحلفائها». وحض الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على «العودة إلى رشدها وإلى مجال القانون الدولي، والتدفع العالم نحو حافة الخطر». وشدد على أنه «يجب البحث عن حلول سلمية في سوريا في إطار جهود جماعية»، مؤكداً استعداد روسيا «للتعاون متكافئ مع كل الشركاء لتسوية المشاكل من خلال الحوار». وتبعته المدونة الأميركية نيكى هيلي التي انتقدت روسيا بحدّة لطلبها مناقشة «التهديدات الأحادية» المتعلقة بسوريا، معتبرة أن «روسيا تتجاهل التهديد الحقيقي للسلام والأمن الدوليين الذي جلبنا إلى هنا». وقالت إن «ما ينبغي مناقشته هو استخدام الأسلحة الكيماوية» في «واحدة من أكثر انتهاكات القانون الدولي وأكثرها فظافة في العالم».

خلال جلسة مجلس الأمن عن سوريا أمس (إبأ)



وأكد نائب المندوب الصيني وو هياتاو أن «الإجراءات العسكرية الأحادية والانتفاخ على مجلس الأمن وسلطته أمور تتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة»، مطالباً المجلس بأن «يتولى مهامه في سياق الحفاظ على الوحدة والتوافق وبذل كل الجهود للحفاظ على السلام». وحض «صون وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها»، ومضيفاً أن «لا حل عسكرياً للأزمة في سوريا بل هناك حل سياسي عبر الحوار».

وطالب المندوب الفرنسي فرنسوا دولتر بوقف التصعيد الكيماوي السوري، مؤكداً أن «الأمم المتحدة لا يمكنها أن تدع نظام الأسد يتحدى مجلس الأمن والقانون الدولي في الوقت نفسه». وقال إنه «في مواجهة الغفائع الجماعية التي ارتكبت في سوريا، تعرض عمل مجلس الأمن للشلل بسبب الاستخدام المتتالي لحق النقض، الفيتو من قبل روسيا، لا هدف إلا حماية النظام السوري». وأكد أن «ترك دمشق تملك هذه القدرة لتجاوز كل معاييرها ما هو بشكل مملوءة بالكلور على الأقل في دوما. ثم ضرب مرة أخرى في نهاية الأسبوع الماضي. ويفضل روسيا، لم يكن هناك هيئة للأمم المتحدة لتحديد اللوم» على الجهة الفاعلة. وقالت: «ستتضرر كل الدول وجميع الناس إذا سمحنا للأسد بتطبيع استخدام الأسلحة الكيماوية».

وتحدثت المدونة البريطانية كارين بيرس، قائلة: «إننا هنا اليوم وبشكل رئيسي بسبب استخدام الأسلحة الكيماوية في دوما»، مضيفة أن «استخدام هذه الأسلحة لا يمكن أن يمر من دون محاسبة وعقاب». واعتبرت أن «روسيا تريد حماية حليفها باني ثمن». واعتبرت أن «سوريا هي الأحدث في التسلسل الزمني الخبيث لاستهتار روسيا بالحفاظ على سلامتنا الجماعية». وأضافت أن «الوقوف مكتوفين، وتجاهل متطلبات العدالة والمحاسبة والحفاظ على نظام عدم الانتشار، هو ما يضع أمننا، وليس فقط أمن الشعب السوري، تحت رحمة الفيتو الروسي».

هاجم النظام شعبه بالسارين مرة أخرى في ضواحي دمشق». وفي يناير (كانون الثاني) الماضي «استخدم الأسد أربعة صواريخ مملوءة بالكلور على الأقل في دوما. ثم ضرب مرة أخرى في نهاية الأسبوع الماضي. ويفضل روسيا، لم يكن هناك هيئة للأمم المتحدة لتحديد اللوم» على الجهة الفاعلة. وقالت: «ستتضرر كل الدول وجميع الناس إذا سمحنا للأسد بتطبيع استخدام الأسلحة الكيماوية». وكانت هيلي قالت للصحافيين إنه يجب عدم التسرع في التحرك عسكرياً في سوريا، لكنها أكدت أنه «في وقت ما يجب القيام بأمر ما» حيال هذا الملف، مع «عدم التسرع في قرارات كهذه» لئلا يؤدي الأمر إلى ارتكاب أخطاء. وأفادت أن الرئيس دونالد ترامب يجري تحليلاً لكل المعلومات ويتخذ إجراءات لتجنب أي تداعيات غير مرغوب فيها. وأضافت: «علينا أن نعرف أن هناك إنباتات وعلينا أن نعرف أننا نتخذ كل إجراء احترازي ضروري في حال تحركنا».

الاتحاد الأوروبي سيبحث عقوبات جديدة على دمشق

بروكسل - لندن «الشرق الأوسط»

على التطورات التي ستحدث خلال اليومين المقبلين. وتشير المسودة في الوقت الراهن إلى العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي بالفعل على سوريا، والتي تشمل 257 شخصاً، بسبب ممارسة «قمع عنيف» بحق المدنيين، والتريخ من مساعدة النظام. كما جمد الاتحاد الأوروبي 70 كياناً تقريباً فيه.

ومن المقرر أن يجتمع الوزراء يوم الاثنين لمناقشة الملف السوري، وسط احتمالات باتخاذ الغرب إجراء عسكرياً، بعد ما يشته به أنه هجوم كيماوي نفذته الحكومة السورية في السابع من أبريل (نيسان). وتخاطر أي ضربة بالنسب في مواجهة مع روسيا، التي كان دورها أساسياً في المكاسب التي حققها الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب.

وقال مسؤولون بارزون في الاتحاد الأوروبي، الجمعة: «الأدلة تشير بوضوح إلى النظام السوري»، في التحقيقات الخاصة بهجوم الغاز على مدينة دوما، قتل فيه عشرات الأشخاص. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشن ضربات عسكرية رداً على الهجوم. وقالت فرنسا إن لديها دليلاً على أن الحكومة السورية هي التي نفذته. وحظيت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بتأييد وزرائها، بشأن اتخاذ إجراء مع الولايات المتحدة وفرنسا، لردع استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية. وقالت المانبا وإيطاليا وهولندا، إنها لن تشارك في أي عمل عسكري. ورفضت أغلب باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مناقشة موقفها خلال

الاعداد لمحادثات وزراء الخارجية التي تعقد يوم الاثنين. وشدد دبلوماسيون مسؤولون في بروكسل على أن مسودة بيان الوزراء التي أعدت سلفاً، واطلعت عليها «رويترز»، يمكن أن تتغير قبل الاجتماع، بناء

على التطورات التي ستحدث خلال اليومين المقبلين. وتشير المسودة في الوقت الراهن إلى العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي بالفعل على سوريا، والتي تشمل 257 شخصاً، بسبب ممارسة «قمع عنيف» بحق المدنيين، والتريخ من مساعدة النظام. كما جمد الاتحاد الأوروبي 70 كياناً تقريباً فيه.

ومن المقرر أن يجتمع الوزراء يوم الاثنين لمناقشة الملف السوري، وسط احتمالات باتخاذ الغرب إجراء عسكرياً، بعد ما يشته به أنه هجوم كيماوي نفذته الحكومة السورية في السابع من أبريل (نيسان). وتخاطر أي ضربة بالنسب في مواجهة مع روسيا، التي كان دورها أساسياً في المكاسب التي حققها الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب.

وقال مسؤولون بارزون في الاتحاد الأوروبي، الجمعة: «الأدلة تشير بوضوح إلى النظام السوري»، في التحقيقات الخاصة بهجوم الغاز على مدينة دوما، قتل فيه عشرات الأشخاص. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشن ضربات عسكرية رداً على الهجوم. وقالت فرنسا إن لديها دليلاً على أن الحكومة السورية هي التي نفذته. وحظيت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بتأييد وزرائها، بشأن اتخاذ إجراء مع الولايات المتحدة وفرنسا، لردع استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية. وقالت المانبا وإيطاليا وهولندا، إنها لن تشارك في أي عمل عسكري. ورفضت أغلب باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مناقشة موقفها خلال

الاعداد لمحادثات وزراء الخارجية التي تعقد يوم الاثنين. وشدد دبلوماسيون مسؤولون في بروكسل على أن مسودة بيان الوزراء التي أعدت سلفاً، واطلعت عليها «رويترز»، يمكن أن تتغير قبل الاجتماع، بناء

على التطورات التي ستحدث خلال اليومين المقبلين. وتشير المسودة في الوقت الراهن إلى العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي بالفعل على سوريا، والتي تشمل 257 شخصاً، بسبب ممارسة «قمع عنيف» بحق المدنيين، والتريخ من مساعدة النظام. كما جمد الاتحاد الأوروبي 70 كياناً تقريباً فيه.

ومن المقرر أن يجتمع الوزراء يوم الاثنين لمناقشة الملف السوري، وسط احتمالات باتخاذ الغرب إجراء عسكرياً، بعد ما يشته به أنه هجوم كيماوي نفذته الحكومة السورية في السابع من أبريل (نيسان). وتخاطر أي ضربة بالنسب في مواجهة مع روسيا، التي كان دورها أساسياً في المكاسب التي حققها الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب.

وقال مسؤولون بارزون في الاتحاد الأوروبي، الجمعة: «الأدلة تشير بوضوح إلى النظام السوري»، في التحقيقات الخاصة بهجوم الغاز على مدينة دوما، قتل فيه عشرات الأشخاص. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشن ضربات عسكرية رداً على الهجوم. وقالت فرنسا إن لديها دليلاً على أن الحكومة السورية هي التي نفذته. وحظيت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بتأييد وزرائها، بشأن اتخاذ إجراء مع الولايات المتحدة وفرنسا، لردع استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية. وقالت المانبا وإيطاليا وهولندا، إنها لن تشارك في أي عمل عسكري. ورفضت أغلب باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مناقشة موقفها خلال

الاعداد لمحادثات وزراء الخارجية التي تعقد يوم الاثنين. وشدد دبلوماسيون مسؤولون في بروكسل على أن مسودة بيان الوزراء التي أعدت سلفاً، واطلعت عليها «رويترز»، يمكن أن تتغير قبل الاجتماع، بناء

على التطورات التي ستحدث خلال اليومين المقبلين. وتشير المسودة في الوقت الراهن إلى العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي بالفعل على سوريا، والتي تشمل 257 شخصاً، بسبب ممارسة «قمع عنيف» بحق المدنيين، والتريخ من مساعدة النظام. كما جمد الاتحاد الأوروبي 70 كياناً تقريباً فيه.

ومن المقرر أن يجتمع الوزراء يوم الاثنين لمناقشة الملف السوري، وسط احتمالات باتخاذ الغرب إجراء عسكرياً، بعد ما يشته به أنه هجوم كيماوي نفذته الحكومة السورية في السابع من أبريل (نيسان). وتخاطر أي ضربة بالنسب في مواجهة مع روسيا، التي كان دورها أساسياً في المكاسب التي حققها الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب.

مهمة عقارية

مع مهند الوادية

حصرياً

mbc.net/muhima
#مهمة_عقارية

كل سبت
6.30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc

إشكالات وإطلاق نار بين مناصري جنبلاط ووهاب

التوتر السياسي الدرزي - الدرزي ينتقل إلى الشارع



وليد جنبلاط ووثام وهاب في مناسبة جمعتهما العام الماضي (الشرق الأوسط)

حزب «التوحيد العربي»، وزير المهجرين بممارسة «إبشع» عمليات التمييز والهدر» وزارته.

وتزامن السجلات الدرزية - الدرزية مع احتدام الحملات الانتخابية قبل نحو 3 أسابيع على موعد الاستحقاق اللبناني، بعد فشل القوى السياسية عالية في التوافق على تشكيل لائحة ائتلافية، كان يسعى إليها النائب جنبلاط. وتتنافس في الدائرة المذكورة حاليا 6 لوائح، الأولى هي لائحة «المصالحة» شكلها جنبلاط بالتحالف مع تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية، الثانية شكلها أرسلان والقطر والوطني الحر» والحزب السوري القومي الاجتماعي» باسم «ضمانة الجيل»، الثالثة شكلها وهاب، والرابعة حزب «الكتائب» ومستقلين، أما الخامسة والسادسة فلا تحتان تملكان المجتمع المدني.

لديه «كامل الثقة بأن المواطنين سيقدّمون على الاستحقاق بكثير من المسؤولية، لكن يبقى الدور الأساسي للقوى الأمنية لمواكبة الاستعدادات للانتخابات، ومنع الإشكالات»، وقال الرئيس لـ «الشرق الأوسط»: «النائب وليد جنبلاط حريص كل الحرص على حماية التعددية والاستقرار داخل الساحة الدرزية، كما أن اللبنانيين يعنون تماماً كيف اندلعت السجلات الأخيرة، وأن أسبابها تنحصر بلزوم الاستهلاك السياسي والانتخابي». وأضاف: «لن نجر إلى سجلات جانبية لأن المعركة الحقيقية بعد أسابيع، وهي معركة ديمقراطية بامتياز هذه الكوكبة من الدرر السنديسية والقامات النرجسية، انتم، كما قال جبران، في النور المظلم، ونحن في العتمة المنيعة». وأوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، أن حزبه أصدر أكثر من بيان دعا فيه مناصريه للالتزام بالقوانين والأصول واحترام حرية الرأي والتنوع، لافتاً إلى أن

الديمقراطي اللبناني» وزير المهجرين طلال أرسلان، رسالة إلى النائب جنبلاط قال إنها «الأقوى في التاريخ»، اعتبر فيها أن رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»: «مقتنع بأن قوته تأتي بالترجم على مجتمع ضعيف يحتاجه في كل شيء، بصحته ولقمة عيشه، بالرغب والرهيب». واقتصر رد جنبلاط على إرسال عبر تغريدة قال فيها: «لا داعي للدخول في مساجلة مع أمير الوظف والبالغة والحكم. أما وزني على مشارف الخروج من المسرح، اتفنى له التوفيق مع هذه الكوكبة من الدرر السنديسية والقامات النرجسية، انتم، كما قال جبران، في النور المظلم، ونحن في العتمة المنيعة». وأوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، أن حزبه أصدر أكثر من بيان دعا فيه مناصريه للالتزام بالقوانين والأصول واحترام حرية الرأي والتنوع، لافتاً إلى أن

صور لوهاب، فقطورت الأمور بعد احتجاج أحد الشبان الذين قاموا بنزع الصور، بالترزامن مع تسجيل تبادل لإطلاق النار، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني ويضع حداً للموضوع. وقد سارع جنبلاط ووهاب على حد سواء لسحب الفخيل من الشارع، فشبج الأول «قيام شباب الحزب التقدمي الاشتراكي أو المناصرين بالتعددي على صور المناصرين أياً كانوا»، معتبراً أن أحداثاً مماثلة تساعد الخصوم مجانباً. وقال في تغريدة له على موقع «تويتر»: «اتركوهم وتجاهلوهم. وحده الصوت التفصيلي يقرر». من جهته، دعا وهاب إلى «تهذبة الأمور وعدم التخاصم أو التصادم من أجل صورة»، مشدداً على أن «كل المقاعد النيابية لا توازي نقطة دم».

بيروت، بولا أسطحي

انتقل الاحتقان الذي يشهده البيت الدرزي في لبنان على خلفية الانتخابات النيابية في الساعات الماضية إلى الشارع، مع تسجيل أكثر من إشكال بين مناصري رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير الأسبق وثام وهاب. وانعكست السجلات بين رؤساء الأحزاب الدرزيين، التي شكلت ظاهرة جديدة في الأيام الماضية بعدما كانوا طوال السنوات الماضية تحيد الساحة الدرزية عن الخلافات الداخلية التي تطال الملفات الاستراتيجية، على الشارع الدرزي، حيث سجل مساء الأربعاء أكثر من إشكال في دائرة الشوف الواقعة في منطقة جبل لبنان بين شبان يؤيدون جنبلاط وآخرين يؤيدون وهاب. وأفادت المعلومات بأن الإشكالات بدأت على خلفية نزع

دعوات للمحافظة على الوحدة الوطنية في الذكرى الـ 43 للحرب الأهلية

بيروت، «الشرق الأوسط»

تزال عنصر حماية للبنان، وكتب رئيس تيار «الردة» سليمان فرنجية، عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «عساها تكون ذكري للنهوض ببلبنان والحفاظ على أمنه واستقراره ودعم ازدهاره».

وخلال مشاركتها في إحياء مناسبة اليوم الوطني لتحصين السلم الأهلي بذكرى (13 نيسان) في الواجهة الوطنية التي نظمتها جمعية «فرح العطاء» وبلدية صيدا دعت النائب بهية الحريري إلى «التوقف عند هذه الذكرى الأليمة لأخذ العبرة منها كي لا تتكرر، ولتؤكد كدنايين تمسكتا ببلبنان ووطننا نهائياً لجميع أبنائه، ولتقول إن تجارب الحروب ونتائجها الكارثية أثبتت أن لا بد من الحوار سبيلاً لإنهاء كل أشكال النزاع».

وكانت هذه الذكرى كذلك مناسبة لإطلاق لجنة أهالي المفقودين والمختطفين في لبنان، العريضة الوطنية في «خيمة انتظار الأهالي» في وسط بيروت. كما أطلقت «لائحة المفقودين في كل لبنان، كلائحة عابرة للطوائف والمناطق والأفراد»، و«دعت إلى التوقيع على تعهد لتبني هذه القضية ووضعها في صلب البرامج الانتخابية».

وسجل تجاوب من مرشحين ولوائح انتخابية عدة على التعهد، معظمهم من المستقلين أو ضمن لوائح من المجتمع المدني، على غرار «كلنا وطني» و«كلنا بيروت» في غياب أي حضور للكتل النيابية باستثناء النائبتين في كتلة «التغيير والإصلاح» حكمت ديب وغانم وخيبر اللذين وقعا على التعهد.

وفي حين تسمى رئيس مجلس النواب نجيب بري أن تكون «ذكرى 13 أبريل (نيسان) عبرة لنا ولكل اللبنانيين كي ندرك أن سلمنا الأهلي ووطننا الوطني خط أحمر»، وصفها رئيس الحكومة سعد الحريري بـ «اليوم الأسود» قائلاً: «13 أبريل 1975، يوم أسود أصرم نار الفتنة بين اللبنانيين وشرع الأبواب لسقوط الدولة. نتذكركه ليبقى عبرة لمن يجب أن يعتبر. إن الخروج على الشرعية والعيش المشترك باب من أبواب جهنم».

من جهته، اعتبر رئيس الحكومة السابق النائب تمام سلام أن «أخطر ما يواجه لبنان اليوم هو عدم قدرة البعض على أخذ العبرة من ماضي الماضي، ولجونه إلى التحريض الطائفي حتى ولو أدى إلى خلق أجواء من الاحتقان ومناخات صدام أهلي في البلاد». ودعا إلى حماية لبنان والكف عن الغمارات التي تؤدي به إلى المجبول، «وإلا فإننا ندفع أجيالنا الجديدة إلى اليأس ونعدها إلى (13 نيسان جديد)».

بدوره رأى رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي أن «(13 نيسان) ليس مجرد ذكرى تطويعها الأيام بل عبرة لنا جميعاً للمضي في النضال من أجل الدفاع عن لبنان ووحدة جميع أبنائه. والتحدّي الأكبر أمامنا اليوم أن نعيد ووطننا عن الرياح العاتية من حولنا بتكريس سياسة النأي بالنفس التي لا

كفان دعا إلى عدم المتاجرة بالموضوع لأنه «بضاعة فاسدة» الجميل يخشى تحوّل الإقامة الدائمة إلى مدخل للمطالبة بالجنسية



النائب سامي الجميل لدى لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي (الوكالة الوطنية للإعلام)

اشتباك «الوطني الحر» والقوات اللبنانية» بسبب حقبة وزارة الطاقة ملف الكهرباء يصدّع تفاهم معراب

بيروت، يوسف دياب

انفجر الخلاف على نطاق واسع بين «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية»، ويات بنذر بنسب ما تبقى من تفاهم معراب، الذي أرسى اتفاقاً سياسياً طوى مرحلة الصراع دامت لعقدين وتبني في المكونات المسيحية الأقوى على الساحة اللبنانية، وذلك على خلفية ملف الكهرباء وصراع الطرفين على حقيبة وزارة الطاقة في حكومة ما بعد الانتخابات النيابية، عادة إعلان رئيس «القوات» سمير ججع، عن رغبته في أن تؤوّل حقيبة الطاقة إلى حزبه لإصلاح

القانون»، داعياً إلى «الحد من هذه المادة». وقال: «أردنا توضيح هذه الأمور للبطريرك الراعي والرأي العام، كي لا يكون هناك تضليل بالموضوع الذي لا يعتبره البعض خطيراً على عكسنا».

وردّ النائب في «التيار الوطني الحر» إبراهيم كفان على تحذير النائب الجميل من أن المادة 50 في موازنة العام 2018 يمكن أن تمهد للجنس داعياً إلى عدم المتاجرة بهذا الموضوع «لأنه بضاعة فاسدة كفساد مروجها».

وأوضح في بيان أن المادة الثالثة من القرار رقم 15-1925 وتعدياته المتعلقة بشروط التجنس بالجنسية اللبنانية، تنص على أنه «يجوز أن يتخذ التابع اللبناني وبموجب قرار من رئيس الدولة بعد التحقيق وبناء على طلب يقدمه الأجنبي الذي يثبت إقامته لخمس سنوات غير منقطعة في لبنان والذي يقترن بلبنانية ويثبت أنه أقام مدة سني في لبنان إقامة غير منقطعة منذ إقراره إضافة إلى الذي يؤدي للبنان خدمات ذات شأن، ويجب أن يكون قبوله بموجب قرار مفصل للأسباب».

وأكد «عليه» فكل قول بحتمية اكتساب الجنسية اللبنانية من قبل من يقيم في لبنان إقامة دائمة لمدة معينة من الزمن يفكر إلى السند القانوني، وهو مجرد إشاعات مغرصة وبضاعة فاسدة كفساد مروجها».

وأوضح كذلك «أن الإقامة الدائمة في لبنان لمدة معينة من الزمن لا تستوجب تملكاً عقارياً، فقد يقيم الأجنبي بالإيجار ويثبت مدة إقامته كما لا تكفي الإقامة الدائمة، مهما طال، لاكتساب الجنسية اللبنانية، وإنما يجب أن يصدر قرار عن رئيس الدولة بمنحها».

كيدية، فتاتي ردة فعلهم خارج إطار المألوف».

وتوقف زهرا عند وصف وزير الطاقة السلوك القواني بـ «التدميري»، فرأى أن «الحماوة الانتخابية تجعل كلام أبي خليل الانتخابي النسبي وطبيخ بالتحالف الانتخابي بين الطرفين. وعمّا إذا كان التأمّم المندرج، بنذر بنسب تفاهم معراب، اكتفى النائب أنطوان زهرا بالتأكيد على أن الخلاف الـ يصل إلى مستوى نفس التفاهم مع الرئيس ميشال عون، الذي يهتماً أن تبقى العلاقة راسخة معه»، ورفضاً الرّد على مستقبل العلاقة مع التيار الحر،

وضع الكهرباء المتردّي منذ عقود، فيما انتقد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل سلوك «القوات»، وأبدى أسفه لأن «خطابهم قائم على مواجهتنا».

كلام ججع الذي فسرتّه أوساط «الوطني الحر» على أنه مصادرة سببية لحقبة الطاقة التي يحتفظ بها منذ العام 2008، لم يستفز جبران باسيل، فحسب، إذ سارع وزير الطاقة سيزار أبي خليل، إلى القول إنه «من المستحيلات أن تُطأ وزارة الطاقة بالمشاور اللبنانية في أي وقت»، مشيراً إلى أن «الأداء الوزاري للقوات عموماً وأدائها التعطيلي والتدميري في قطاع

لكنه اكتفى بالقول: «لا أعرف إذا كان هذا التيار لا يزال مؤمناً بفكر العماد عون أم أنه أصبح في مكان آخر؟».

وأمام ارتفاع وتيرة الخطاب الخارج عن روح ورقة معراب، أكد عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب آلان عون لـ «الشرق الأوسط»، أن «التصعيد القواني ضدّ التيار ينطلق من خلفية انتخابية»، وقال: «تدرك القوات اللبنانية، أن مناقسها القوي انتخابياً في معظم المناطق، هو التيار الحر وليس الآخرين، لذلك هم يغامرون بالمصالحة من أجل مكاسب انتخابية ظرفية، بدل الحفاظ على الحد الأدنى من

مكاسب المصالحة»، مشدداً على أن «قيادة التيار الحر وجمهوره أوعى من العودة إلى الوراء».

من جهته، علق عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فادي كرم، على تصريح أبي خليل وتهجمه على وزراء «القوات»، ورأى في تغريدة له عبر مواقع «تويتر»، أن «الوقاحة وصلت مع وزير الطاقة سيزار أبي خليل الفاضل، ليس حدّ التهزّب من مسؤولياته، بل رميها على وزراء «القوات اللبنانية»، لأنه مطمئن بأن لا محاسبة له»، وقال: «في الدول المتطورة إدارياً يحال هكذا وزراء إلى القضاء، وبالتالي صار بدأ شعب يحاسب».

ويشكّل وزراء «القوات اللبنانية» رأس حربة المعارضين في مواجهة ملف الكهرباء الذي قدمه وزير الطاقة إلى مجلس الوزراء، والقائم على حلّ مؤقت يقضي باستئجار بواخر من تركيا لتعويض النقص في الطاقة الكهربائية، واعتراضهم على تمرير المشروع من دون عرضه على إدارة المناقصات للتحقيق فيه، والتثبت من عدم وجود هدر للمال العام، وأشار وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي (وزير قواني)، إلى أن وزراء القوات «سيعلون رأيهم في ملف الكهرباء، بالاستناد للتوضيحات التي قدمها وزير الطاقة».

مذكرة توقيف بحق الإعلامية ماريا معلوف بتهمته تحريض إسرائيل على اغتيال نصر الله



ماريا معلوف

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء اللبناني مذكرة توقيف بحق الإعلامية ماريا معلوف، بتهمته تحريض إسرائيل على اغتيال أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «الهيئة الاتهامية في بيروت أصدرت مذكرة إلقاء قبض بحق الإعلامية ماريا معلوف، على خلفية شكوى تقدم بها المحامي أشرف الموسوي وآخرين، بتهمته تحريض إسرائيل على اغتيال الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله».

وكان نقابة المحررين موقف من قضية أيوب، مؤكدة رفضها لتوقيف «أي زميل احتياطاً على ذمة التحقيق أو بالحكم عليه بالسجن؛ لأن ذلك يناقض المرسوم الإشتراعي رقم 104 الذي يعدل أحكاماً بين قانون المطبوعات الذي ألغيت منه العقوبات السالبة للحرية، والحبس والتوقيف»، مشيرة إلى أن «من بيت هي محكمة المطبوعات، وإليها يكون الاحتكام».

وأكدت النقابة أنها «لن تتفق مكتوفة الأيدي، وستكون لها خطوات فيما درج في الأونة الأخيرة لجهة إصدار أحكام بالسجن بحق الصحفيين؛ لأن ذلك يتنافى مع

بتعريب مقال مرفق بإخبار المحامي بزي، وأوردته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، وعلقت فيه على تغريدة معلوف، وقد تم ذلك بواسطة محرر الشؤون الإسرائيلية في تلفزيون «الخان».

وليس المرة الأولى التي يتم فيها توقيف إعلاميين في لبنان، خاصة في الفترة الأخيرة، وكان آخرها رئيس تحرير جريدة «الديار» شارل أيوب، الذي أوقف مساء أول من أمس، بعد اتهام وجهه المرشح سركيس سركيس قال فيه إن أيوب دفع له شيكاً من دون رصيد، يعود تاريخه إلى العام 2001 بقيمة 360 ألف دولار.

وكانت معلوف قد كتبت في تغريدة على حسابها على «تويتر» في شهر مارس (آذار) 2017: «إذا كانت إسرائيل تطمح إلى صنع السلام حقاً، فلا مفر أمامها من القضاء على نصر الله الذي يشن حرباً ضدها».

ولغقت الوكالة إلى أن المحامين الذين تقدموا بإخبارات بحق معلوف، هم: أشرف الموسوي، وحسن بزي، وجمي حدشيتي، ومي الخنساء، ووسام المذبح، وعاد محمد قانصو، مشيرة إلى أن النيابة العامة التمييزية قد حقت في كل الإخبارات المقدمة، وفي سياق التحقيق الاستنطاقي تخلّفت المدعي عليها عن المتول، فطالب وكيلها

أصدر القضاء اللبناني مذكرة توقيف بحق الإعلامية اللبنانية ماريا معلوف، بتهمته تحريض إسرائيل على اغتيال أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «الهيئة الاتهامية في بيروت أصدرت مذكرة إلقاء قبض بحق الإعلامية ماريا معلوف، على خلفية شكوى تقدم بها المحامي أشرف الموسوي وآخرين، بتهمته تحريض إسرائيل على اغتيال الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله».

مصادر خاصة لـ التشرق الأوسط: قائد الجيش الليبي يُعالج في باريس

باريس، ميشال أبو نجم
علمت «التشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة، أن المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، موجود في أحد المستشفيات الباريسية من أجل العلاج، ويتوافق ما وصل إلى «التشرق الأوسط» من معلومات مع المعلومات التي حصل عليها عدد من وسائل الإعلام الفرنسية الرئيسية، كصحيفة «الوموند»، ومجلة «الإكسبريس»، التي سبق أن أكدت وجود حفتر في أحد مستشفيات باريس التي نقل إليها من عمان في العاشر من الشهر الجاري، استناداً لمعلومات من «مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى»، وكما في مثل هذه الحالات، فقد امتنعت الخارجية الفرنسية عن الإفصاح عن أي معلومات بخصوص المشير حفتر، وأحالت السائلين، ومنهم «التشرق الأوسط»، على مكتبه.

وقالت مصادر واسعة الاطلاع في العاصمة الفرنسية، إن مجيء حفتر إلى باريس من أجل الاستشفاء (المعلومات المتواترة تفيد أنه كان يعاني من جلطة دماغية) «ليس أمراً مفاجئاً»، وذلك بالنظر للعلاقات التي نسجها مع السلطات الفرنسية. وذكرت هذه المصادر بأن الرئيس ماكرون دعا حفتر في 25 من يوليو (تموز) من العام الماضي إلى فرنسا، للمشاركة في قمة مع فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، حيث دفع ماكرون ضيفه اللبيني إلى اعتماد مجموعة من المبادئ لإخراج ليبيا من حالة التشرد، وشبه الحرب الأهلية، التي تعيش فيها منذ سنوات. وجاءت القصة وقتها بمناسبة انطلاق مهمة المبعوث الدولي الجديد الوزير اللبناني السابق غسان سلامة. فضلاً عن ذلك، فقد سبق للمشير حفتر أن نسج علاقات وثيقة مع وزارة الدفاع الفرنسية، التي كانت قد أرسلت وحدات كوماندوز إلى شرق ليبيا، وتحديدًا إلى المناطق التي كانت خاضعة لسلطة حفتر، من أجل توفير المساعدة في ملاحقة

وقالت الوزارة في بيان، إن تشكيلية عسكرية تابعة للجيش التونسي، متركزة بالمنطقة الحدودية العازلة بين تونس وليبيا: «أوقفت ليلة أول من أمس سيارتين لبينيتين داخل تونس، وعلى متنها ستة أشخاص صرحوا بأنهم تابعين لسرايا الحدود الليبية بمنطقة نالوت، المكلفة بحماية الحدود والمنشآت».

ولفتت الوزارة إلى أنه «بالتنسيق مع السلطات الليبية، تبين أن هناك سيارة ثالثة تابعة لسرايا الحدود بنالوت الليبية، وعلى متنها ثلاثة أفراد كانت بصدد مطاردة سيارات تهريب داخل التراب الليبي، وانقلبت قرب الحدود التونسية»، مشيرة إلى أن أحد ركاب السيارة «توفي»، بينما تم السماح للسيارتين اللتين أوقفتهما الدورية العسكرية التونسية بدخول التراب التونسي، حتى يتسنى للمصابين تلقي الإسعافات في أسرع وقت».

وقالت إن أحد المصابين توفي في الطريق، وهو قيادي عسكري مُكفّل بحماية الحدود والمنشآت وتأمين معبر «الذهبية وازن»، فيما أصيب الثاني بكسر في يده اليمنى.

ولم تذكر وزارة الدفاع التونسية في بيانها اسم هذا القائد ولا رتبته العسكرية، لكنها قالت إن سيارة إسعاف عسكرية تابعة للجيش الليبي، بعد التنسيق مع محافظ تطواين التونسية.

من جهتها، أعلنت ماريا بيجيرو، نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة والمفلة القفمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا، خلال إحاطة قدمتها أمس، إلى فريق الخبراء غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بشؤون المرأة والسلام والأمن، أن البعثة الأممية تعمل على إيجاد عملية تشاورية شاملة للتخصيص للملتقى الوطني بمشاركة المرأة الليبية في صياغة الرؤية المستقبلية، من أجل الوصول إلى بلد مزدهر ومستقر وقادر.



صورة أرشيفية للمشير خليفة حفتر وهو يؤدي التحية لجنوده خلال محاضرة في بنغازي (رويترز)

تمكن زورق تابع لحرس السواحل الليبي مساء أول من أمس من إنقاذ 137 مهاجراً غير شرعي، بينهم 19 امرأة، وأربعة أطفال، كانوا على متن قاربين مطاطين في محاولة لعبور البحر المتوسط إلى سواحل إيطاليا.

وأفاد مكتب الإعلام بحرس السواحل لووكالة الأنباء الألمانية بأن المهاجرين من جنسيات أفريقية مختلفة، ضمنهم مصريان وسوري، تم إنقاذهم جميعاً شمال مدينة الزاوية (نحو 40 كلم غرب طرابلس).

و جرى نقل كل المهاجرين إلى قاعدة طرابلس البحرية، حيث تم تقديم المساعدات الإنسانية والطبية لهم، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، الذي قام لاحقاً بنقلهم إلى مركز إيواء طريق الغصة وسط طرابلس. في غضون ذلك، أفادت وزارة الدفاع التونسية أمس بمقتل قائد عسكري ليبي، وإصابة اثنين آخرين، إثر انقلاب سيارة كانوا على متنها أثناء مطاردة بعض المهربين عند الحدود المشتركة التونسية- الليبية.

وكشفت المنظمة أنها في حاجة إلى 85 مليون دولار لتنفيذ برامج، وتقديم المساعدة الإنسانية والإحاطة باللاجئين والنازحين. وبحسب إحصاءات المنظمة في الشهرين الأخيرين، فإنه يوجد أكثر من 165 ألف نازح داخل ليبيا، في حين تمكن 341 ألف ليبي من العودة إلى منازلهم، كما يوجد في ليبيا 51,5 ألف مهاجر.

ومنذ الإحاطة بنظام معمر القذافي عام 2011، انتشرت المجموعات المسلحة وعصابات تهريب السلع والبشر، وسادت السامية لأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن مليوناً ومائة ألف ليبي في حاجة لمساعدات إنسانية، مؤكدة حاجتها إلى 85 مليون دولار للاهتمام بهم.

وجاء في بيان عن المنظمة صدر مساء أول من أمس في تونس، ووصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، إن «1,1 مليون ليبي يحتاجون إلى مساعدات إنسانية»، من نازحين ولاجئين، إضافة إلى العائلات المتضررة من الاشتباكات المسلحة في البلاد.

ونشر الصحافي المصري مصطفى بكري على صفحته بـ«تويتر» خبر وفاة حفتر، لكنه سرعان ما سحبه وقال إن حفتر حي، متمنياً له الشفاء، موضحاً أنه نقل نبا الوفاة عن موقع ليبي.

وقور شيوخ خبر وفاة حفتر (قبل التقي) سارعت بورصة الترشحات للدفع برئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الليبية الحاكم العسكري لدرنة، بن جواد الفريقي عبد الرزاق الناظوري ليلخلفه، وذهب سياسيون لبيون إلى أنه الأوفر حظاً نظراً لقربه من الرجل، إلى جانب «قدرته على قيادة قوات الجيش الليبي في محاور القتال»، كما أنه على علاقة قوية من بعض القوى الإقليمية والدولية.

ويمثل حفتر قيمة كبيرة ورقماً صلباً لدى مواطني شرق ليبيا، لكنه يُعد عقبة في طريق «الإسلاميين» وخاصة بغرب البلاد، منذ عودته من منفاه في لانغلي بالولايات المتحدة عقب اندلاع ثورة 17 فبراير (شباط) 2011. وفي يوليو (تموز) 2014 أعلن حفتر «عملية الكرامة» واتخذ من

منطقة الرجمة شرق بنغازي مركزاً لقيادته، وبعد عام عيّن مجلس النواب في طريق خليفة حفتر قائداً عاماً للجيش الليبي، قبل أن يرفقه إلى رتبة مشير.

وطرد حفتر «المتشددين الإسلاميين» خارج بنغازي نهاية العام الماضي، وفي سبتمبر (أيلول) 2016 تمكنت قواته من السيطرة على منطقة الهلال النقطي، التي تضم أهم موانئ النفط في البلاد، بعد اقتتال مع قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

قالت ثانياً، قالت الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن مليوناً ومائة ألف ليبي في حاجة لمساعدات إنسانية، مؤكدة حاجتها إلى 85 مليون دولار للاهتمام بهم. وجاء في بيان عن المنظمة صدر مساء أول من أمس في تونس، ووصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، إن «1,1 مليون ليبي يحتاجون إلى مساعدات إنسانية»، من نازحين ولاجئين، إضافة إلى العائلات المتضررة من الاشتباكات المسلحة في البلاد.

الأمم المتحدة: أكثر من مليون ليبي يحتاجون إلى مساعدات إنسانية

بلبلة في ليبيا بعد «إشاعة» عن وفاة حفتر

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود

أشارت أنباء عن وفاة المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، داخل مستشفى بالعاصمة الفرنسية باريس مساء أمس، بلبلة كبيرة في الأوساط الليبية والعربية، في وقت قال فيه مصدر فرنسي مطلع إن «حفتر يتلقى العلاج في المستشفى». ونقل إعلامي نبا وفاة القائد العام للجيش الليبي، الذي يفي عامه 74. عبر صفحته على موقع التدوينات المصغرة «تويتر». قبل أن يتراجع وينفي صحة الإشاعة. لكن القوات المسلحة الليبية تكتمت على الحالة الصحية للمشير، نافية جملة وتفصيلاً تعرضه لوعكة صحية، أو الوفاة، قبل أن تقول مصادر إنه «يتلقى العلاج بالفعل في باريس».

واتصلت «التشرق الأوسط» بالمتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي، العقيد أحمد المسماوي، لكن دون رد منه، كما امتنع نواب لبيون من طريق (شرق البلاد) التعليق على الخبر، واكتفوا بتبني «دوام الصحة للرجل»، فيما اكتفت وكالة «الأناسول» التركية ببيت خبر عاجل مفاده تداول أنباء عن وفاة خليفة حفتر، قائد القوات المدعومة من مجلس نواب طبرق، بـ«جلطة دماغية».

ورفض مصدر فرنسي تحدث إلى «رويترز» التعليق على: «إنه حفر الصحة، مكتفياً بالقول: إنه يتلقى العلاج».

وأشارت تقارير متضاربة عن حالة حفتر الصحية لشائعات وتهنئات في ليبيا، حيث تقود الأمم المتحدة مساعي لإعادة توحيد البلاد والإعداد لانتخابات بحلول نهاية العام.

وذكر مصدر ليبي مقرب من حفتر، طلب عدم نشر اسمه، أنه من المتوقع عودة حفتر إلى ليبيا مطلع الأسبوع المقبل. فيما أوضحت مصادر ليبية أخرى أن «حفتر نقل جواً إلى الأردن ومنه إلى فرنسا في وقت سابق هذا الأسبوع».

أفراد الأمن يشاركون في التصويت للمرة الأولى

تونس: انطلاق حملة الانتخابات البلدية وسط مخاوف من عزوف الناخبين

تونس، المتجي السعيداني
تبدأ 2074 قائمة انتخابية في تونس، اليوم، حملة انتخابية للفوز بـ 7177 مقعداً بلدياً، موزعة على 350 دائرة بلدية، وذلك في انتظار الحسم النهائي في الانتخابات البلدية التي ستجري في السادس من مايو (أيار) المقبل، وسط مخاوف من عزوف الناخبين عن صناديق الاقتراع.

وستتواصل الحملة الانتخابية إلى الرابع من مايو بمشاركة 1055 قائمة، تمثل 22 حزبا سياسياً، و860 قائمة حزبية مستقلة، إضافة إلى 159

مكاتب الاقتراع بالتصويت لفائدة حزبه. ودعا الأحزاب المنافسة إلى انتخابية أخرى خاصة بالبلديات. وقد اختار شباب حزب النداء شعار «الدار الكبيرة» للترشح لمرشحيه في الانتخابات البلدية المقبلة. لكن هذا الشعار تعرض إلى تاوليات سلبية من قبل من وصفهم بـ«غير الأساسيين» لـ«حركة نداء تونس»، المنافس الأساسي لـ«حركة النهضة».

ويعتبر عدد من الملاحظين الأحزاب السياسية أن مسار تركيز الحكم المحلي سيظل ناقصاً، وذلك في ظل عدم استكمال المصادقة على قانون الجماعات المحلية، باعتبار أنه يحدد آليات الحكم المحلي في غاية الجلسة العامة، التي

وأجمعت جل قيادات الأحزاب السياسية على أهمية استخدام «البحر الانتخابي» بعد تراجع هيئة الانتخابات عن قرار الغائه، وضمان حياد الجهات المراقبة للانتخابات، وصرامة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في مراقبة العملية الانتخابية، وتجريم كل التلاعبات.

في هذا الشأن، أكد محسن النوبسي، المكلف ملف الانتخابات والحكم المحلي في حركة النهضة، لـ«التشرق الأوسط»، أن الحملة الانتخابية ستعتمد مجموعة من البرامج، الرامية إلى خدمة الناخبين، وافتتاح المقبلين على

يدلوا باصواتهم في 29 من أبريل (نيسان) الحالي، أي قبل أسبوع واحد من تصويت الناخبين المدنيين. وتستعد مختلف القوائم الانتخابية لتنظيم اجتماعات شعبية وأنشطة ميدانية في مختلف الدوائر البلدية، فضلاً عن التحضير الجيد لمخططات الحملة للانتخابات البلدية وشعاراتها الكثيرة قصد إقناع الناخبين بالمشروع الذي طرحه كل قائمة على حدة، وبخاصة في ظل النخاس الذي سيكون على أشده بين الأطراف الحداثية والأطراف المحافظة.

قائمة انتخابية ائتلافية تضم أكثر من حزب سياسي. وأعلنت وزارة الداخلية والدفاع استعدادهما الكامل لتأمين المسار الانتخابي، وبخاصة بعد نجاحهما في إخراج التنظيمات الإرهابية من المعادلة الأمنية، وتحقيق مكاسب ميدانية بتشديد الخناق على بعض المجموعات الإرهابية المحصنة في بعض المناطق الجبلية.

ولأول مرة، سيشترك أكثر من 36 ألفاً من رجال الأمن والعسكر في الانتخابات البلدية، التي ستتمثل أول مشاركة لهم في العمل السياسي، ومن المنتظر أن

تبدأ 2074 قائمة انتخابية في تونس، اليوم، حملة انتخابية للفوز بـ 7177 مقعداً بلدياً، موزعة على 350 دائرة بلدية، وذلك في انتظار الحسم النهائي في الانتخابات البلدية التي ستجري في السادس من مايو (أيار) المقبل، وسط مخاوف من عزوف الناخبين عن صناديق الاقتراع.

وستتواصل الحملة الانتخابية إلى الرابع من مايو بمشاركة 1055 قائمة، تمثل 22 حزبا سياسياً، و860 قائمة حزبية مستقلة، إضافة إلى 159

مكاتب الاقتراع بالتصويت لفائدة حزبه. ودعا الأحزاب المنافسة إلى انتخابية أخرى خاصة بالبلديات. وقد اختار شباب حزب النداء شعار «الدار الكبيرة» للترشح لمرشحيه في الانتخابات البلدية المقبلة. لكن هذا الشعار تعرض إلى تاوليات سلبية من قبل من وصفهم بـ«غير الأساسيين» لـ«حركة نداء تونس»، المنافس الأساسي لـ«حركة النهضة».

ويعتبر عدد من الملاحظين الأحزاب السياسية أن مسار تركيز الحكم المحلي سيظل ناقصاً، وذلك في ظل عدم استكمال المصادقة على قانون الجماعات المحلية، باعتبار أنه يحدد آليات الحكم المحلي في غاية الجلسة العامة، التي

وأجمعت جل قيادات الأحزاب السياسية على أهمية استخدام «البحر الانتخابي» بعد تراجع هيئة الانتخابات عن قرار الغائه، وضمان حياد الجهات المراقبة للانتخابات، وصرامة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في مراقبة العملية الانتخابية، وتجريم كل التلاعبات.

في هذا الشأن، أكد محسن النوبسي، المكلف ملف الانتخابات والحكم المحلي في حركة النهضة، لـ«التشرق الأوسط»، أن الحملة الانتخابية ستعتمد مجموعة من البرامج، الرامية إلى خدمة الناخبين، وافتتاح المقبلين على

جزائريون يطالبون الجيش بتوضيح «الأسباب الحقيقية» لتعطم الطائرة العسكرية



جزائريون يؤدون صلاة الجنازة على ضحايا الطائرة المنكوبة خارج أحد مساجد العاصمة أمس (أ.ب.أ)

عائلات الضحايا قد حصلت على تعويض.

ووصل أمس إلى الجزائر وفد من الصناعة الحربية الروسية، يتكون من 5 فنيين، وتنتقل في المساء إلى عبات تحطم الطائرة لإخضاع عبات من الشظايا لخبرة، وذلك بغية تحديد مدى صلاحية الطائرة، التي قدر مختصون نهاية مدة خدمتها في 2023.

وتعالق أصوات تطالب باستقالة قائد القوات الجوية، الذي يوجد في هذا المنصب منذ 2006، إذ شهد سلاح الجو في عهده عدة كوارث تسببت في مقتل العشرات من العساكر. كما تعالت أصوات تدعو رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، الفريق أحمد قايد صالح، إلى عقد مؤتمر صحفي لتوضيح ماذا جرى بالضبط يوم الأربعاء صباحاً.

ووسائل الإعلام حول «رداءة الحادث العسكري»، وعن سبب تعطل المحركات الأربعة لطائرة «الليوشين»، بعد 20 دقيقة من إقلاعها، وأيضاً عن وجود متفرقة تخص الجيش، دون أن تعرف ملابسها وأسبابها. وتتعامل القيادة العسكرية مع هذه القضايا على أنها من «أسرار الدفاع».

عائلات الضحايا قد حصلت على تعويض.

ووصل أمس إلى الجزائر وفد من الصناعة الحربية الروسية، يتكون من 5 فنيين، وتنتقل في المساء إلى عبات تحطم الطائرة لإخضاع عبات من الشظايا لخبرة، وذلك بغية تحديد مدى صلاحية الطائرة، التي قدر مختصون نهاية مدة خدمتها في 2023.

وتعالق أصوات تطالب باستقالة قائد القوات الجوية، الذي يوجد في هذا المنصب منذ 2006، إذ شهد سلاح الجو في عهده عدة كوارث تسببت في مقتل العشرات من العساكر. كما تعالت أصوات تدعو رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، الفريق أحمد قايد صالح، إلى عقد مؤتمر صحفي لتوضيح ماذا جرى بالضبط يوم الأربعاء صباحاً.

ووسائل الإعلام حول «رداءة الحادث العسكري»، وعن سبب تعطل المحركات الأربعة لطائرة «الليوشين»، بعد 20 دقيقة من إقلاعها، وأيضاً عن وجود متفرقة تخص الجيش، دون أن تعرف ملابسها وأسبابها. وتتعامل القيادة العسكرية مع هذه القضايا على أنها من «أسرار الدفاع».

عائلات الضحايا قد حصلت على تعويض.

ووصل أمس إلى الجزائر وفد من الصناعة الحربية الروسية، يتكون من 5 فنيين، وتنتقل في المساء إلى عبات تحطم الطائرة لإخضاع عبات من الشظايا لخبرة، وذلك بغية تحديد مدى صلاحية الطائرة، التي قدر مختصون نهاية مدة خدمتها في 2023.

وتعالق أصوات تطالب باستقالة قائد القوات الجوية، الذي يوجد في هذا المنصب منذ 2006، إذ شهد سلاح الجو في عهده عدة كوارث تسببت في مقتل العشرات من العساكر. كما تعالت أصوات تدعو رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، الفريق أحمد قايد صالح، إلى عقد مؤتمر صحفي لتوضيح ماذا جرى بالضبط يوم الأربعاء صباحاً.

ووسائل الإعلام حول «رداءة الحادث العسكري»، وعن سبب تعطل المحركات الأربعة لطائرة «الليوشين»، بعد 20 دقيقة من إقلاعها، وأيضاً عن وجود متفرقة تخص الجيش، دون أن تعرف ملابسها وأسبابها. وتتعامل القيادة العسكرية مع هذه القضايا على أنها من «أسرار الدفاع».

عائلات الضحايا قد حصلت على تعويض.

ووصل أمس إلى الجزائر وفد من الصناعة الحربية الروسية، يتكون من 5 فنيين، وتنتقل في المساء إلى عبات تحطم الطائرة لإخضاع عبات من الشظايا لخبرة، وذلك بغية تحديد مدى صلاحية الطائرة، التي قدر مختصون نهاية مدة خدمتها في 2023.

وتعالق أصوات تطالب باستقالة قائد القوات الجوية، الذي يوجد في هذا المنصب منذ 2006، إذ شهد سلاح الجو في عهده عدة كوارث تسببت في مقتل العشرات من العساكر. كما تعالت أصوات تدعو رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، الفريق أحمد قايد صالح، إلى عقد مؤتمر صحفي لتوضيح ماذا جرى بالضبط يوم الأربعاء صباحاً.

ووسائل الإعلام حول «رداءة الحادث العسكري»، وعن سبب تعطل المحركات الأربعة لطائرة «الليوشين»، بعد 20 دقيقة من إقلاعها، وأيضاً عن وجود متفرقة تخص الجيش، دون أن تعرف ملابسها وأسبابها. وتتعامل القيادة العسكرية مع هذه القضايا على أنها من «أسرار الدفاع».



غوتيريش افتتح منتدى «الاستثمار في الشباب لمكافحة الإرهاب»

الأمم المتحدة: التصدي لرسائل الإرهابيين يقتضي التواصل معهم بما يلائمهم

نيويورك، علي بردي

استهدف الشباب وتستثمر فيهم؛ لأنها تدرك جيداً إمكاناتهم الهائلة ورغبتهم الكبيرة في التغيير... وأضاف: «المخربون في أنشطة تجنيد الأعضاء وشبكات التطرف، يتواصلون بشكل شخصي وفردى مع الشباب، مستغلين شعورهم بعدم الرضا، ويستمعون إليهم ويقدمون رؤى وتحليلات بديلة»...

أوافق على أن الشباب هم قادة الغد؛ بل هم أكثر فاعلية من قادة اليوم. وشكر الشباب والشباب الذين يتقدمون ويضطلعون بهذه المسؤوليات... وأضاف: «المخربون في أنشطة تجنيد الأعضاء وشبكات التطرف، يتواصلون بشكل شخصي وفردى مع الشباب، مستغلين شعورهم بعدم الرضا، ويستمعون إليهم ويقدمون رؤى وتحليلات بديلة»...

باكستان لتحويل المد ضد الإرهاب، والشروع في جهود متعددة الأبعاد لتهيئة بيئة للسلام المستدام، وسائل الإعلام الاجتماعية لجذب المراهقين غير المرتابين على الطرق الخطرة... وأضاف: «المخربون في أنشطة تجنيد الأعضاء وشبكات التطرف، يتواصلون بشكل شخصي وفردى مع الشباب، مستغلين شعورهم بعدم الرضا، ويستمعون إليهم ويقدمون رؤى وتحليلات بديلة»...

أوجه لا تعد ولا تحصى من اندعاص المساواة. ووافقت على أن غياب الحكم الرشيد وغياب حكم القانون تحدثت المندوبين الباكستانية الدائمة لدى الأمم المتحدة مليحة لودي، عن مبادرتها لعقد هذا المنتدى، مشيرة إلى وجود «استراتيجية شاملة ضد المد الإرهابي»... وأضافت: «المخربون في أنشطة تجنيد الأعضاء وشبكات التطرف، يتواصلون بشكل شخصي وفردى مع الشباب، مستغلين شعورهم بعدم الرضا، ويستمعون إليهم ويقدمون رؤى وتحليلات بديلة»...

باكسر حملة عسكرية ضد الإرهاب من أي مكان آخر في العالم، ونشرت 200 ألف جندي، لهذه العمليات. وأضافت: «استكملنا استخدام القوة بسياسة شاملة لمكافحة التطرف على المستوى الوطني، تشمل عناصر سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية»... وأضافت: «المخربون في أنشطة تجنيد الأعضاء وشبكات التطرف، يتواصلون بشكل شخصي وفردى مع الشباب، مستغلين شعورهم بعدم الرضا، ويستمعون إليهم ويقدمون رؤى وتحليلات بديلة»...

لشؤون مكافحة الإرهاب فلاديمير فورونكوف، عن تقديره لمبادرة إقامة حوار حول مشاركة الشباب في مكافحة الإرهاب. وكرر أملة في أن ينعكس ذلك في وثيقة ختامية توافقية في المراجعة السادسة التي ستقوم بها الجمعية العامة لاستراتيجية الأمم المتحدة الدولية لمحاربة الإرهاب صيف العام الحالي. وشجع الأمين العام كل الدول على المشاركة في المداولات التي سيعقدتها مجلس الأمن حول الشباب والسلام والأمن في 23 أبريل (نيسان) الجاري، والمؤتمر رفيع المستوى لرؤساء وكالات محاربة الإرهاب في 28 و29 يونيو (حزيران) المقبل.

أخوان أقرًا بالذنب وبقي أخران

أميركا تحاكم 4 تبرعوا للعولقي

واشنطن، محمد علي صالح



رغم أن طائرة «درون» أميركية قتلت، قبل 7 أعوام، أنور العولقي، الأميركي اليمني الذي ترك الولايات المتحدة وانتقل إلى اليمن ليقود تنظيم «القاعدة» في الجزيرة العربية، تستمر في الولايات المتحدة محاكمة الذين تبرعوا له بعد أن انتقل إلى اليمن.

وحسد جفري هيلميك، القاضي الفيدرالي الذي يحاكم «الخلية الإرهابية» في هيوستن (ولاية تكساس) يوم 23 من الشهر الحالي لمحاكمة اثنين أخوين يحملان الجنسية الأميركية. وكان القاضي حاكم أخوين اثنين آخرين يحملان الجنسية الهندية. ونشرت صحيفة «هيوستن كرونكل» أمس، أن الأخوين الأميركيين اعترفا بإرسال تبرعات إلى العولقي في اليمن. وكان الأخوان الأخيران اللذان حوكموا، اعترفا أيضاً. وكان واحد من الأخيرين يعيش في الإمارات العربية المتحدة، ويسبق التبرعات، حتى اعتقاله، وأرسل إلى الولايات المتحدة. وحكم القاضي على الأخين، إبراهيم محمد (38 عاماً) وهو مهندس، وكان يعيش مع زوجته وأطفالهما في ولاية تكساس، بالسجن 60 شهراً، ثم الإبعاد إلى وطنه الهند؛ لأنه كان يعيش في الولايات المتحدة بتأشيرة إقامة دائمة. ولم يكن حصل على الجنسية الأميركية. وأمرت المحكمة بإعطاء 30 شهراً قضاها إبراهيم محمد في السجن. لتبقى له 30 شهراً أخرى.

وقال له القاضي جفري هيلميك: «استم إرنك، في نهاية المطاف، من بلدنا، أو أد أبلفك باننا لا نرحب بك لتعود». حسب صحيفة «هيوستن كرونكل»، كان إبراهيم محمد اعترف بما فعل، واعترف، أيضاً، أخوه فاروق محمد (38 عاماً) في المحكمة. وأوصف سالم (37 عاماً). واعترف فاروق محمد، الذي يعتبر الرأس المدبر من موقعه في الإمارات، بأنه مذنب بتهمة «التعاضد الحزبي، وإخفاء الدعم المادي، أو الموارد للإرهابيين». وأيضاً، التخطيط لارتكاب جريمة عنف في قضية منفصلة حاول فيها استنجاز قاتل منفصل لقتل

أحدهم ظهر في شريط فيديو مدججاً بالأسلحة والقنابل اليدوية

القبض على ثلاثة سوريين في ألمانيا للاشتباه بصلتهم بالإرهاب



حملة سابقة للشرطة في ولاية سكسونيا السفلى (إ.ب.أ)

الملموسة حتى الآن على أنها كانا يحضران لتنفيذ عمليات إرهابية في ألمانيا. وجاء في البيان المشترك أيضاً أن حملة الاعتقال توافقت بنفقتين أماكن سكن الثلاثة ومصادرة الكثير من الأدلة وأجهزة الكمبيوتر والهواتف الجواله والوثائق الورقية. ويعتقد خبراء الشرطة في الأيام المقبلة على دراسة وتحليل محتويات هذه الأجهزة. وتعود إحالة القضية من ولاية الزار إلى محكمة كوليتز في ولاية راينلاند بفالز المحاذية إلى اتفاق سابق بين الولايتين يعود إلى سنة 1978. وكان سبب الاتفاق بين الولايتين هو عدم تأسيس شرطة خاصة بأمن الدولة في ولاية الزار في تلك الفترة.

واعتبر التقرير المشترك للنيابة العامة والشرطة «أحرار الشام» تنظيم متشدداً يقاتل ضد نظام الأسد في سوريا، ويسعى إلى بناء دولة أصولية. وسبق لوزارة الداخلية الاتحادية في ألمانيا أن صنفته في خانة التنظيمات الإرهابية الأجنبية. كما أشار التقرير إلى أن الشباب السوريين الأحرار، من عمر 21 و27 سنة، هما من العاملين في صفوف تنظيم «اعش» الإرهابي. وتحتوي مؤشرات على مشاركتها في القتال في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا.

وقبل إلقاء القبض على الثلاثة في ولاية الزار، صنفت دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) شابين من الثلاثة، وهما من عمر 21 و23 سنة، في قائمة المشتبهين «الخطيرين» في الولاية. إلا أنه لا تتوفر أدلة

بطلب الحصول على الجوء السياسي بعد فترة قصيرة من وصولهم مع موجات اللاجئين إلى ألمانيا سنة 2015. تلقت شرطة ولاية الزار تليغاً عن الثلاثة من أحد العاملين المتطوعين، من خارج ولاية زارلاند، في بيت اللاجئين الذي سكنه الثلاثة. وتعرف هذا المتطوع على السوري البالغ 23 سنة من العمر في فيلم فيديو دعائي للإرهابيين وهو مدجج بالأسلحة والقنابل اليدوية ويرتدي بزة القتال في سوريا.

وأصدرت محكمة كوليتز العليا أمراً بإلقاء القبض على السوريين الثلاثة، الذين يسكنون في حي زارلوييس، بتهمة العمل في منظمة إرهابية أجنبية. وجاء في البيان المشترك من لجنة تحقيق مؤلفة من 9 محققين، تابعة لشرطة ولاية زارلوييس، تولت التحقيق في نشاطات (تشرين) في الحرب الأهلية السورية (الأول) 2017. وتقدم الثلاثة

«طالبان» تقتل 10 من الشرطة الأفغانية في هجوم على نقطة تفتيش



جنود أفغان خلال تدريبات على الرماية في حفل تخرج بالأكاديمية العسكرية في قندهار (إ.ب.أ)

أخريين. وأكد المتحدث باسم الحاكم الإقليمي جيلان فرحات الهجمات وسقوط ضحايا، لكنه لم يكشف عن حصيلة محددة. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها حتى الآن عن الهجمات. من جهته، قال رئيس إدارة محلية بافغانستان أمس، إن مقاتلي طالبان هاجموا نقاطاً أمنية في إقليم هرات بغرب البلاد، ما أسفر عن مقتل 9 جنود وضابط شرطة. وأضاف شكر الله شاكر حاكم منطقة شينديان أن الهجوم الذي وقع في منطقة أسفراً أيضاً عن إصابة 4 أشخاص. ولم يصدر تعليق عن حركة طالبان التي تسعى لإعادة فرض الحكم المتشدد بعدما أطاحت قوات تفوقها الولايات المتحدة بها من الحكم في عام 2001. ووقع الحادث بعد أيام من انفجار وقع في المنطقة نفسها، وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 6 بينهم 4 أطفال.

باكستان: إدارات خاصة جديدة لمتابعة قضايا الإرهاب

إسلام آباد، عمر فاروق بدأت الشرطة الباكستانية في العمل على خطة تهدف إلى تحسين نوعية التحقيقات في الجرائم ذات الصلة بالإرهاب، ومن ثم بدأ التدريب الخاص لضباط الشرطة في البلاد. كما طالبت الحكومة الاتحادية، حكومات المقاطعات، بإنشاء إدارات خاصة جديدة في الشرطة لمتابعة القضايا المتعلقة بالإرهاب في المحاكم. ولدى الشرطة الباكستانية سجل سيئ للغاية فيما يتعلق بمحاكمة أولئك المتهمين في جرائم تتعلق بالإرهاب أمام المحاكم، فحسباً ما تتم تبرئة المتهم في الجرائم المتعلقة بالإرهاب، ثم الحصول على صحيفة سوابق ناصعة البياض من المحكمة. ويشكو القادة السياسيون

«طالبان» تقتل 10 من الشرطة الأفغانية في هجوم على نقطة تفتيش

المعقدة التي يجري متابعتها في مختلف قضايا الإرهاب، فلم يكن من المصنف إلقاء اللوم والمسؤولية على الشرطة بمفردها. وقال مسؤول أمني رفيع المستوى من والبندي لمراسل «الشرق الأوسط»: «في كافة قضايا الإرهاب البارزة، كان يتم إلقاء القبض على المتهم، ويخضع للاستجواب لمدة تزيد على خمسة أشهر كاملة بواسطة أجهزة الاستخبارات. وفي ذلك الوقت، تتولى الشرطة التحقيقات بعد ذلك حيث تجد أن أغلب الأدلة الخاصة بالقضية مفقودة بالفعل». وفي عام 2016، لاحظ قاضي التحقيقات في روالبندي أن محققي الشرطة لا يتمتعون بالمقدرة على كتابة محاضر التحقيقات الصحيحة. ناهيك عن إجراء التحقيقات بصورة قانونية وسليمة.

إيطاليا متفائلة بحل أزمة الحكومة خلال «بضعة أيام»

روما: «الشرق الأوسط»
في ختام يومين من المحادثات غير المثمرة التي تهدف إلى التغلب على الأزمة السياسية في البلاد على خلفية انتخابات تشريعية غير حاسمة أجريت الشهر الماضي، قال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا أمس الجمعة إنه سينتظر «بضعة أيام» ليرى طريقة لكسر الجمود السياسي في البلاد في أعقاب جولة جديدة من المشاورات لم تسفر عن أي تقدم في الجهود الرامية إلى تشكيل حكومة ائتلافية.

وظهرت الأزمة إلى الوجود بعد انتخابات وطنية لم تحصل فيها أي من الأحزاب المتنافسة على أغلبية تسمح لها في تشكيل حكومة، رغم التقدم الذي أحرزته الأحزاب اليمينية والشعبوية. ودعا الرئيس ماتاريلا الجمعة الأحزاب إلى التوافق «في أسرع وقت» لتشكيل حكومة، وذلك إثر جولة ثانية من المشاورات لم تحرز «أي تقدم». لكن ماتاريلا منح نفسه بضعة أيام من أجل «تقييم كيفية الخروج من المازق»، وصرح الرئيس للصحافيين: «سددت أمام مختلف القوى السياسية على ضرورة أن تكون لبلادنا حكومة متكاملة المهتمات». وأضاف أن «ما ينتظره مواطنوننا والتنافسية في التجارة الدولية والاستحقاقات الوشيجة والمهمة في الاتحاد الأوروبي وتصادد التوتر الدولي في مناطق قريبة من إيطاليا تتطلب الإسراع في اكتشافه بين الأحزاب على أن تنتهي في شكل إيجابي». وكانت الانتخابات العامة الإيطالية التي أجريت في الرابع من مارس (آذار) الماضي قد أسفرت عن برلمان معلق، وفوز حركة خمس نجوم وحزب رابطة الشمال اليميني بأعلى أصوات. وفازت حركة خمس نجوم بنحو 32 في المائة من الأصوات، وحصل حزب الرابطة، المنضم للكتلة المحافظة، على 37 في المائة من الأصوات. ويتنازع الجانبان بشأن إمكانية التوصل لاتفاق ائتلافي. الانتخابات أسفرت عن فائزين اثنين من دون غالبية: لويجي دي مايو، رئيس حزب حركة خمس نجوم، الذي بات الحزب الأول في إيطاليا، وماتيو سالفيني رئيس حزب الرابطة اليميني وزعيم ائتلاف اليمين الذي حل في الطليعة. ويتطالب الطرفان بالحكم ويبدآن استعداداً للقيام بذلك معاً، لكن دي

إنيهم يخشون تكرار تعرضهم للغرار في حال عودتهم بموجب الخطة، ومن وضعهم في مخيمات مؤقتة لفترة غير معروفة بانتظار توفير مساكن لهم.

ومن جانب آخر، اعتذر الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمس الجمعة لزعيمة ميانمار أون سان سو تشي عن وصفه عمليات قتل مسلمي الروهينغا بأنها «إبادة جماعية». وقال دوتيرتي إنه لم يقصد التدخل في الشؤون الداخلية لميانمار، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، مشيراً إلى أنه استشهد بالحالة فقط لإظهار أن الدول الغربية تتخذ فقط لكن دون اتخاذ إجراء. وقال في تصريحات فور عودته إلى مانيلا من منتدى بواو الآسيوي الاقتصادي في الصين: «سأحدث إلى السيدة سو تشي، سأعذر لك». وأضاف: «الأوروبيون يقولون إن هناك الكثير من انتهاكات حقوق الإنسان في بورما»، في إشارة إلى الاسم القديم لميانمار. وتابع: «يواصلون مهاجمة بورما...»

لذلك أقول: ماذا أنتم فاعلون بشأن ذلك؟». وأكد دوتيرتي مرة أخرى على استعداد بلاده لاستقبال لاجئي الروهينغا للمساعدة في حل الأزمة، في الوقت الذي تحدى فيه الدول الأوروبية أن تفعل الشيء ذاته. ووصف دوتيرتي في خطاب الفاه في زارت شمال أبريل (نيسان) الحالي عمليات القتل في ميانمار بأنها «إبادة جماعية»، معرباً عن أسفه لعدم تمكن المجتمع الدولي من حل الأزمة. وقال: «لا يمكنكم حتى حل أزمة الروهينغا»، مضيفاً: «الآن هذه إبادة جماعية، إذا جاز لي التعبير». وأضاف: «أنا أشفق حقاً على هؤلاء الأشخاص»، وتابع: «هستعد لقبول اللاجئين الروهينغا. نعم، سأفعل، لكن يجب علينا تقسيمهم مع أوروبا».

وزير من حكومتها يزور للمرة الأولى مخيماتهم في بنغلاديش ويعد بإعادتهم قريباً ميانمار «متخوفة» من تحويل ملف الروهينغا للمحكمة الجنائية



وزير الرفاه الاجتماعي في ميانمار وين ميات أي يقوم بأول زيارة لمسؤول في هذا المستوى من ميانمار إلى مخيمات اللاجئين التي تؤوي الروهينغا في بنغلاديش (أب) (الشرق الأوسط، دكا (بنغلاديش) - يانغون (ميانمار))

وزير الرفاه الاجتماعي في ميانمار وين ميات أي يقوم بأول زيارة لمسؤول في هذا المستوى من ميانمار إلى مخيمات اللاجئين التي تؤوي الروهينغا في بنغلاديش (أب) (الشرق الأوسط، دكا (بنغلاديش) - يانغون (ميانمار))

تاجلت مع إلقاء كل طرف اللوم على الآخر. والتقى وين ميات أي مع مسؤولي الروهينغا في مخيم كوتوبونغ بالقرب من كوكس بازار حيث حاولت مجموعة من اللاجئين تنظيم احتجاج خلال الزيارة الأربعاء، وهي الأولى لمسؤول بورمي إلى المنطقة. ووافقت بورما حتى الآن على 600 اسم في لائحة تضم أكثر من ثمانية آلاف لاجئ قدمتها بنغلاديش. والشهر الماضي، استبعد وزير بنغلاديشي أن تتاح العودة للاجئين إلى قراهم منها ميانمار بمرافقة الشرطة المتفق عليها. وقالت ميات الأمم المتحدة إن أي اتفاق ترحيل قد يعرض الروهينغا لمزيد من الأخطار لأن

وأدى الوزير وين ميات أي بتصريحاته في دكا، مساء الخميس، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، بعد زيارة مخيم للاجئين. وقال الوزير للصحافيين بعد لقائه مسؤولين من بنغلاديش: «يمكننا تحطيم الصعاب التي تواجهنا». وأضاف: «أنا واثق تماماً أن بإمكاننا بدء عملية إعادة (اللاجئين) في أقرب وقت ممكن»، بعد أن أعلنت ميانمار مراراً استعدادها لذلك دون تحديد موعد مثيرة انتقادات اتهمتها بالعرف عن تطبيق خطة اتفقت عليها مع بنغلاديش في نوفمبر (تشرين الثاني) إعادة 750 ألف لاجئ بنهاية السنة. لكن الخطة

هؤلاء معهم روايات عن أعمال الاغتصاب والحرق والقتل على أيدي قوات الأمن خلال حملة عسكرية وصفتها الأمم المتحدة بأنها نموذج للتطهير العرقي. وفي سياق متصل قام وزير الرفاه الاجتماعي في ميانمار وين ميات أي، في أول زيارة لمسؤول في هذا المستوى من ميانمار إلى مخيمات اللاجئين التي تؤوي الروهينغا في بنغلاديش. وقال خلال الزيارة المثيرة للجدل إنه سيكون في وسع اللاجئين العودة في أقرب وقت إلى قراهم في ميانمار على الرغم من عدم تفعيل خطة إعادتهم المتفق عليها مع بنغلاديش، وتحذير الأمم المتحدة من عدم ضمان سلامة العائدين.

عبرت زعيمة ميانمار أون سان سو تشي، أمس (الجمعة)، عن خوفها من أن تتسلم المحكمة الجنائية الدولية السلطة القضائية في التحقيق بشأن «طرد» ميانمار مئات الآلاف من الروهينغا، الأقلية المسلمة، واعتبرت الاستفسارات التي تقدم بها أحد قضاة المحكمة الدولية، التي تتخذ من لاهي مقراً لها، مصدر «مخاوف جدية».

وجاء في بيان نشر عبر صفحة «سو تشي» على موقع «فيسبوك» أمس: «إن المطالبة المقترحة لتمديد الولاية القضائية قد تجلب نتائج خطيرة وتجاوز المبدأ المتجسد بأن المحكمة الجنائية الدولية هي هيئة تعمل نيابة عن الدول الأطراف وبموافقتها». كون بلدها ميانمار ليس طرفاً في نظام روما الأساسي الذي بمقتضاه تأسست المحكمة الجنائية الدولية. وجاءت ردة فعل سو تشي، الزعيمة الفعلية لميانمار الحاصلة على جائزة نوبل للسلام، بعد أن طلب ممثل

ادعاء يوم الاثنين من المحكمة الجنائية الدولية في لاهي أن ثبت فيما إذا كان لديها سلطة قضائية على نزوح الروهينغا إلى بنغلاديش، كون هذه الأخيرة دولة موقعة على نظام روما الأساسي، مشيراً إلى جرائم محتملة ضد الإنسانية. الحملة العسكرية الأخيرة في مسلسل التنكيل الذي تعرضت له الأقلية المسلمة على يد جيش ميانمار، والمليشيات البوذية في أغسطس (آب) 2017، أدت إلى نزوح نحو 700 ألف من الروهينغا من ولاية راخين إلى بنغلاديش، إذ انضموا إلى نحو 300 ألف لاجئ فروا إلى البلد المجاور بنغلاديش خلال موجات سابقة متكررة، واصطحب

أوامر بتوقيف 70 ضابطاً بزعم ارتباطهم بغولن

اعتقالات جديدة في صفوف الجيش التركي

غولن، والتي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة. وأكد وزير العدل التركي، عبد الحميد غل حرص بلاده والتزامها بمواصلة مكافحة حركة الخدمة التي يتزعمها ذلك.

أقره، سعيد عبد الرازق

أمر الادعاء العام في تركيا بتوقيف 70 ضابطاً في الجيش لاشتباه بصلتهم بالادعاء فتح الله غولن، الذي تنهه السلطات بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) عام 2016.

وتعلّقاً على الاتهامات الموجهة له من الحكومة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، تساءل غولن: «هل هناك تسجيل لمكالمة هاتفية لها علاقة بهذا الأمر؟ هل ظهر شخص وقال إنني طلبت منه فعل شيء؟ هل اعترف أحد بأنه حصل على تعليمات مني؟». واعتبر غولن أن ما تشهده تركيا في الوقت الراهن شبيه بما حدث بالمانيا في عهد هتلر، قائلاً: «لقد حدثت مثل هذه المظالم في ألمانيا... وفي الفترة الأخيرة حدث هذا في العراق على يد صدام حسين، وأخيراً في اليمن وفي ليبيا تحت حكم القذافي».

المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999 بصفتها منفى اختياريًا، بتدبيرها، في حين ينفي هو أي دور له فيها. واعتبر وزير العدل التركي أن ما سماه بالحملة التي تقودها جهات أجنبية لتشكيل وعي خاطئ مفاوض لتركيا، هدفها أن تصبح تركيا دولة تدار من قبل الآخرين ولا يتعاطف دورها على جميع المستويات.

ولفت أن وزارته تمكنت من فصل القضاة ومدعي العموم المنتسبين إلى حركة غولن بعد 15 يوليو 2016، مشيراً إلى أنهم كانوا يمثلون ثلث العاملين بالوزارة. قائلاً: «كان هؤلاء من معتقلون مواطنينا، ويحاکمونهم من منطلق أن سيطرتهم على القضاء تعني السيطرة على الدولة بكاملها». وقال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في مارس (آذار) الماضي، إن السلطات التركية اعتقلت 160 ألف شخص، وطردت العدد نفسه تقريباً من وظائفهم الحكومية منذ محاولة الانقلاب التي تنتهت أقره غولن،

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

الصين تجري مناورات بالذخيرة الحية في المضيق الفاصل بين البلدين

تايوان تختبر قدراتها العسكرية في الرد السريع قبالة ساحلها الشرقي

الحاجة «الملحة» لقوات بحرية قوية. وتؤكد الصين سيادتها على الكثير من الجزر والشعب المرجانية في المنطقة في مواجهة مطالب دول مطلة (فيتنام والفلبين وماليزيا وبروناي) تطالب هي أيضاً بالسيادة على بعضها. وجاءت زيارة الرئيس الصيني للحاخرة في وقت تستعرض فيه واشنطن القلقة من الطموحات الصينية عضلاتها في بحر الصين الجنوبي من خلال حاملة طائرات موجودة حالياً هناك. ويات بحر الصين الجنوبي منطقة تنازع نفوذ بين بكين وواشنطن. وتعزز الصين تأكيداتها بأنها مناطق تحت سيادتها من خلال تركيز تحصينات في الجزر التي تسيطر عليها. وتعتبر واشنطن أن ذلك يهدد أمن المنطقة، وترسل حاملة الطائرات الأميركية بانتظام سفناً حربية لتجوب المناطق المحاذية للجزر التي تديرها بكين باسم «بحرية الملاحة». في المقابل تندد بكين بما تعتبره «استفزازاً».

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

التي أعلنتها الحكومة الانقلابية اعتقلت القوات التركية عشرات الآلاف، كما فصلت وأقالت أعداداً مماثلة في إطار حالة الطوارئ المفروضة منذ وقوع محاولة الانقلاب، التي ينتظر أن يتم تجديدها للمرة السابعة قبل انتهائها في 19 أبريل (نيسان) الحالي، وهو ما يشير انتقادات واسعة من جانب الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية لتركيا بسبب اعتبار هذه الحملة موجهة لقمع المعارضة.

موجز

ألمانيا تدعو لتخفيف مبدأ الإجماع في السياسة الأوروبية

بروكسل - «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إلى تخفيف مبدأ الإجماع في السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. وقال ماس، عقب لقاء رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر في بروكسل أمس الجمعة، إنه في ظل التطورات الراهنة في العالم صار من المهم بصورة أكبر أن يظهر الاتحاد الأوروبي موحدًا أمام الخارج، مضيفًا أن العمل في المستقبل على نحو أكبر على اتخاذ القرارات بالأغلبية قد يساعد في هذا الأمر.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يستطيع أحيانًا الخروج بموقف موحد في بعض القضايا الدولية. وقبل ماس، دعا ساسة آخرون مثل يونكر ووزير الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين من قبل إلى إجراء إصلاحات في آلية اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، إلا أن إمكانية تطبيق ذلك مشكوك فيها للغاية، لأنه يتطلب أيضًا موافقة الدول الأعضاء في الاتحاد بالإجماع.

مهاتير يتوقع عمليات ترؤس انتخابية غير مسبقة في تاريخ ماليزيا

كوالالمبور (ماليزيا) - «الشرق الأوسط» يستق رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد المعارض الرئيسي لحكومة نجيب عبد الرزاق، الانتخابات ويتحدث في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية عن عملية غش غير مسبقة في الاقتراع الذي سيجري في مايو (أيار) المقبل، لكنه يؤكد أن حزبه قادر على الفوز. قال مهاتير منددا «في تاريخ الانتخابات الماليزية، لم نر هذا المستوى من الغش».

وأضاف أن «المعارضة تشكو بالتاكيد دائمًا من الانتخابات، لكن هذه المرة الأمر خطير إلى درجة أن أعضاء الحزب الحاكم يشعرون بالاستياء». ومهاتير الذي قاد الحكومة الماليزية 22 عامًا، عاد عن تقاعده لمحاربة رئيس الوزراء عبد الرزاق. وينسك خبراء في قدرة مهاتير على الانتصار على الحزب الذي كان يقوده في السابق. ويمسك تحالف الجبهة الوطنية (باريسا ناسونال) بالسلطة بمقاييد السلطة بينما يتهمه معارضوه بالإعداد لتزوير الانتخابات.

الأمم المتحدة تطالب فيتنام بالكف عن حبس المعارضين

هانوي - «الشرق الأوسط» حثت منظمة الأمم المتحدة الحكومة الفيتنامية على الكف عن كبح جماح المعارضة بعد سلسلة أخيرة من أحكام بسجن المعارضين. وكانت فيتنام قد حكمت بالسجن الخمس على ثلاثة معارضين بتهمة التحريض ونشر دعاية ضد الدولة والنسب في اضطرابات عامة. وحسب ما جاء في بيان لما يعرف بـ«الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة مساء الخميس «إننا نشعر بقلق عميق من الطريقة التي يتم التعامل بها مع هؤلاء النشطاء السلميين ولا سيما بسبب استخدام المادة رقم 79 من قانون العقوبات لعام 1999. لانهاجم وإدانة الأصوات المعارضة».

والجماعة هي شبكة واسعة من النشطاء، يعملون بالأساس في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ويقومون بتدريب غير رسمي، بدافع عن حقوق الإنسان. وتدافع الجماعة عن الحرية الدينية وتدعم السجناء السياسيين وأسره.

مخاوف على حياة فريق من الصحفيين الإخطوفين في الإكوادور

بوغوتا - «الشرق الأوسط» بسود قلق كبير الإكوادور على مصير فريق من الصحفيين الذين خطفهم مسلحون يعتقد أنهم كولومبيون. بعد نشر صور الخميس تحمل على التخوف من قتلهم. وأعلن الرئيس الإكوادوري لينين مورينو الذي وصل الخميس إلى ليما للمشاركة في قمة الأميركتين، أنه سيعود فوراً إلى كيتو نظراً للوضع المتعلق بقضية هذا الفريق. وكتب مورينو على حسابه في «تويتر» «قررت أن أعود فوراً إلى الإكوادور بسبب الوضع الدقيق الذي نعيشه في هذه اللحظة». ولدى وصوله إلى كيتو، قال الرئيس الإكوادوري بأنه يهمل الخاطفين أثنى عشرة ساعة لتقديم ما يثبت أن روايتهم الثلاثة أحياء. وكان فريق من صحيفة «إل كوميرسيو دو كيتو» والسومقة، يضم المراسل خافييه أورتيغا والمصور بول ريفاس والسائق أرفان سيغارا، خطفوا في 26 مارس (آذار)، بينما كانوا يعدون تحقيقاً على الحدود بين الإكوادور وكولومبيا.

قضت بعدم أهلية رئيس الوزراء السابق لشغل أي منصب عام مدى الحياة

الحكمة العليا الباكستانية تنهي مسيرة نواز شريف السياسية



تجريد نواز شريف من أهليته مدى الحياة ينهي مسيرة هذا السياسي الذي تولى منصب رئيس الوزراء ثلاث فترات دون أن يكمل أيًا منها بسبب خلافات إما مع الجيش أو قضاة (أ.ف.ب)

وينفي الجيش أي دور له في الاتهامات. يُذكر أن التاريخ السياسي الباكستاني شابته كثير من الانقلابات والاعتقالات والإطاحة غير الرسمية لزعماء وإما من قبل الجيش أو السلطة القضائية.

وكان ينظر إلى تجريده من أهليته بشكوك، العام الماضي، حيث يزعم البعض وجود تواطؤ بين جنرالات وقضاة لإقالة شريف، الذي ما زال ينظر إليه بأنه أكثر الزعماء السياسيين شعبية في البلاد.

وينتهي تجريد شريف من أهليته مدى الحياة مسيرة هذا السياسي الباكستاني، الذي تولى منصب رئيس الوزراء ثلاث فترات، دون أن يكمل أي منها بسبب خلافات، إما مع الجيش القوي أو قضاة يتخذون قرارات حازمة. فقد أقيـل في 1993 بامر رئاسي وأزيح في انقلاب عسكري في 1999، سجن في أعقابها ثم تم نفيه إلى أن عاد بعد تنحي برويز مشرف عن السلطة، ثم اضطر لتقديم استقالته في 2017 بسبب تحقيق الفساد. ويصف حلفاؤه الإجراءات القضائية بأنها «انتقام سياسي».

ويقول محللون سياسيون إن قرار المحكمة سيحدد الاتجاه السياسي للدولة ذات الأغلبية المسلمة، التي يبلغ عدد سكانها 224 مليون نسمة، حيث تستعد لانتخابات برلمانية في أغسطس المقبل.

وقال المحلل فيدا خان، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «نهاية مسيرة شريف ستعطي الجيش المزيد من القوة للسيطرة على البلاد من خلال مناورات من وراء الكواليس». يُذكر أن البلاد يحكمها جنرالات لنصف تاريخها.

وقالت وزيرة الإعلام مريم أورنزيب: «مرة أخرى اليوم رئيس الوزراء الباكستاني الذي تولى هذا المنصب ثلاث مرات استبعد من العملية الانتخابية مدى الحياة». وأضافت أورنزيب للصحافيين أن اشخاصا مجهولين «دون أسماء أو وجوه» تدخلوا للتدبير إنهاء مسيرة شريف السياسية وإسقاط الحزب الحاكم. وأضافت: «اليوم يقضون بعدم أهليته مدى الحياة. لكن شعب باكستان هو من سيفرر إن كان عدم أهلية رئيس الوزراء المنتخب سيستمر يوماً واحداً أم مدى الحياة». وكانت الصحف

وقال قاضي المحكمة عمار عطا بانديال لدى تلاوة القرار إن الحظر «دائم». وقال محام كبير لوكالة «رويترز» إن الدستور جاء بناء على بند في الدستور استُخدم من قبل لعزل نواب من مناصبهم. وتولى شريف (68 عاماً) رئاسة الوزراء في باكستان ثلاث فترات، وتم تجريده من أهليته وإقالته من منصبه، العام الماضي، بسبب مزاعم بالفساد ضد أسرته. وفي فبراير (شباط) حظرت المحكمة على شريف قيادة حزب الرابطة الإسلامية الذي أسسه. وكان شقيقه شهباز حلّ مكانه على

وقال قاضي المحكمة عمار عطا بانديال لدى تلاوة القرار إن الحظر «دائم». وقال محام كبير لوكالة «رويترز» إن الدستور جاء بناء على بند في الدستور استُخدم من قبل لعزل نواب من مناصبهم. وتولى شريف (68 عاماً) رئاسة الوزراء في باكستان ثلاث فترات، وتم تجريده من أهليته وإقالته من منصبه، العام الماضي، بسبب مزاعم بالفساد ضد أسرته. وفي فبراير (شباط) حظرت المحكمة على شريف قيادة حزب الرابطة الإسلامية الذي أسسه. وكان شقيقه شهباز حلّ مكانه على

وقال قاضي المحكمة عمار عطا بانديال لدى تلاوة القرار إن الحظر «دائم». وقال محام كبير لوكالة «رويترز» إن الدستور جاء بناء على بند في الدستور استُخدم من قبل لعزل نواب من مناصبهم. وتولى شريف (68 عاماً) رئاسة الوزراء في باكستان ثلاث فترات، وتم تجريده من أهليته وإقالته من منصبه، العام الماضي، بسبب مزاعم بالفساد ضد أسرته. وفي فبراير (شباط) حظرت المحكمة على شريف قيادة حزب الرابطة الإسلامية الذي أسسه. وكان شقيقه شهباز حلّ مكانه على

مدير «إف بي أي» السابق يرسم صورة لاذعة للرئيس في كتاب يصدر الثلاثاء

ترمب يطالب بمحاكمة كومي ويصفه بـ«الكاذب البغيض»

مع ترمب منذ أن أدلى بشهادته في الكونغرس العام الماضي. ومن بين الأمور التي أزيح عنها النقاب في الكتاب أن ترمب أنكر، خلال اجتماع مع كومي، مزاعم غير مؤكدة وردت في ملف حول سلوكه المزعوم في موسكو عام 2013، وقام ضابط المخابرات البريطاني كريستوفر ستيل بتجميع تلك المزاعم في ملف، ولكن لم يتم التحقق من ذلك. ويروي كومي في كتابه لأول مرة أنه ناقش مع ترمب تلك المزاعم. وحسب رواية كومي، فإن الرئيس المنتخب آنذاك «نقى بشدة هذه المزاعم». وعمل ترمب بعد ذلك على مدى الأشهر القليلة التالية لكسب ولاء كومي.

فيديو يظهر فيه عدد من الأعضاء الديمقراطيين بالكونغرس، وهم ينتقدون جيمس كومي بسبب طريقة تناوله للتحقيقات في قضية الإيميلات لهيلاري كلينتون، عندما كانت وزيرة الخارجية في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. ونصفت مقتطفات كتاب كومي، كما نقلت عنه «الوكالة الألمانية»، الذي يحمل عنوان «ولاء أعلى: الحقيقة والأكاذيب والقيادة»، ترمب، بأنه شخص «غير مقيد بالحقيقة»، «تدفعه الأنسا» ويصطالب بالولاء الشخصي». ويضم الكتاب أول سرد موسع لكومي عن لقاءاته مع ترمب منذ أن أدلى بشهادته أمام الكونغرس العام الماضي. وهذه هي المرة الأولى التي يروي فيها كومي قصته عن لقاءاته

في البيت الأبيض أحياء هذا الكتاب مخاوف من الأضرار التي قد يلحقها برئاسة ترمب التي تضرت كثيراً أصلاً جراء الشائعات والإقالات والاستقالات. وأنشأ الحزب الجمهوري موقعاً إلكترونيًا باسم «كومي الكاذب»، حيث تنشر سلسلة تصريحات لشخصيات سياسية مسيئة بحق مدير «إف بي أي» السابق. من جانبها، قالت سارة ساندرز، المحدثة باسم البيت الأبيض، إن الجمهوريين والديمقراطيين يتفقون على أن جيمس كومي ليست له مصداقية، وقالت في تغريدة على حسابها بـ«تويتتر»، أمس، «واحد من الأشياء القليلة التي يتفق عليها أعضاء الحزبين، هو أن جيمس كومي ليست له مصداقية». وأشارت ساندرز في تغريدتها إلى

بتفاصيل غير لائقة تتعلق بشخصه. وكتب ترمب، في تغريدة عبر موقع «تويتتر» في وقت مبكر صباح أمس: «ظن الجميع في واشنطن فعلياً أنه يجب إقالته بسبب العمل الرهيب الذي قام به، حتى تمت إقالته بالفعل. لقد سرب معلومات سرية، يجب محاكمته على تسريبها. لقد كذب على الكونغرس تحت القسم». وتابع ترمب في تغريدته عبر «تويتتر»: «إنه ضعيف وكاذب بغيض، كما أثبت الزمن، مدير بالغ السوء لمكتب التحقيقات الاتحادي. وسيتم تصنيف طريقة تعامله مع قضية هيلاري كلينتون المخادعة والأحداث المحيطة بها، كواحدة من أسوأ المهام غير المتقنة في التاريخ. كان شرف عظيم لي أن أقبّل جيمس كومي».

واشنطن، عاطف عبد اللطيف هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عيّن موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر». أمس الجمعة، جيمس كومي، قائلاً إن مدير مكتب التحقيقات الاتحادي السابق «سرب معلومات وكاذب» ويجب محاكمته» على تسريب معلومات سرية. وتأتي هذه الأنباء بعد وقت قصير من إصدار مقتطفات من كتاب كومي الجديد، المقرر صدوره يوم الثلاثاء المقبل، الذي يرسم صورة لاذعة للرئيس، «كذاب بالفطرة» و«زعيم غير أخلاقي».

في هذا الكتاب، الذي ينظره الجميع بشغف، ونشرت الصحف، الخميس، مقتطفات من قبل أيام من صدوره، يصف قائد الشرطة السابق، ترمب، بأنه مهووس

قالت إن الاستخبارات العسكرية الروسية استهدفتها منذ خمس سنوات

لندن تتهم موسكو بأنها تجسست على سكريبال وابنته قبل التسميم



ألكسندر ياكوفينكو سفير روسيا في لندن قال إن روسيا «لم تنتج هذا الغاز الذي لم يكن قط ضمن أسلحتنا العسكرية» (إ.ب.أ)

برنامج كيميائي في عام 1992. وفي 2017، تخلصنا من كل الأسلحة الكيميائية». وتابع: «لم تنتج نوفيتشوك، ولم تنتج هذا النوع الفيتشوك، جسماً يسمى في التصنيف الغربي - الذي لم يكن قط ضمن قوائنا العسكرية».

وقالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الخميس إن تحديد بريطانيا للمادة السامة التي استخدمت في تسميم سكريبال وابنته صحيح. وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكد ما توصلت إليه بريطانيا بشأن

مقابض الأبواب» مشيراً إلى أن التركيز الأعلى للمادة الكيميائية التي عثر عليها بعد الهجوم كان على مقبض باب منزل سكريبال الأمامي. وعثر على سكريبال وابنته على مقعد في مدينة سالزبري في جنوب غربي إنجلترا في الرابع من مارس (آذار). واتهمت بريطانيا روسيا بالهجوم وهو ما نفته موسكو بشدة. وبعد اختباره عينات من سالزبري، أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النتائج التي خلصت إليها التحقيقات البريطانية إليها التحقيقات البريطانية بشأن غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم. واتهمت رسالة سدويل للأمين العام للحلف الأطلسي بنس ستولتنبرغ روسيا بامتلاك «لوسائل التقنية والخبرة العمالية والدافع للهجوم على عائلة سكريبال».

مقابض الأبواب» مشيراً إلى أن التركيز الأعلى للمادة الكيميائية التي عثر عليها بعد الهجوم كان على مقبض باب منزل سكريبال الأمامي. وعثر على سكريبال وابنته على مقعد في مدينة سالزبري في جنوب غربي إنجلترا في الرابع من مارس (آذار). واتهمت بريطانيا روسيا بالهجوم وهو ما نفته موسكو بشدة. وبعد اختباره عينات من سالزبري، أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النتائج التي خلصت إليها التحقيقات البريطانية إليها التحقيقات البريطانية بشأن غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم. واتهمت رسالة سدويل للأمين العام للحلف الأطلسي بنس ستولتنبرغ روسيا بامتلاك «لوسائل التقنية والخبرة العمالية والدافع للهجوم على عائلة سكريبال».

مقابض الأبواب» مشيراً إلى أن التركيز الأعلى للمادة الكيميائية التي عثر عليها بعد الهجوم كان على مقبض باب منزل سكريبال الأمامي. وعثر على سكريبال وابنته على مقعد في مدينة سالزبري في جنوب غربي إنجلترا في الرابع من مارس (آذار). واتهمت بريطانيا روسيا بالهجوم وهو ما نفته موسكو بشدة. وبعد اختباره عينات من سالزبري، أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النتائج التي خلصت إليها التحقيقات البريطانية إليها التحقيقات البريطانية بشأن غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم. واتهمت رسالة سدويل للأمين العام للحلف الأطلسي بنس ستولتنبرغ روسيا بامتلاك «لوسائل التقنية والخبرة العمالية والدافع للهجوم على عائلة سكريبال».

مقابض الأبواب» مشيراً إلى أن التركيز الأعلى للمادة الكيميائية التي عثر عليها بعد الهجوم كان على مقبض باب منزل سكريبال الأمامي. وعثر على سكريبال وابنته على مقعد في مدينة سالزبري في جنوب غربي إنجلترا في الرابع من مارس (آذار). واتهمت بريطانيا روسيا بالهجوم وهو ما نفته موسكو بشدة. وبعد اختباره عينات من سالزبري، أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النتائج التي خلصت إليها التحقيقات البريطانية إليها التحقيقات البريطانية بشأن غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم. واتهمت رسالة سدويل للأمين العام للحلف الأطلسي بنس ستولتنبرغ روسيا بامتلاك «لوسائل التقنية والخبرة العمالية والدافع للهجوم على عائلة سكريبال».

تكون قد تم إنتاجها في روسيا. وقال بوزينسكي في تصريحات هاتفية إن «اسم نوفيتشوك ملقح في الواقع... مثل هذا السلاح الكيميائي سيكون له اسم مثل (إيه 123) أو (إيه 234)».

لكن قال خبير عسكري روسي أول من أمس الخميس إن المادة السامة التي تعجت بريطانيا بأنها استخدمت في التسميم يمكن إنتاجها خارج روسيا. وقال يفجينى بوزينسكي، ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمركز «بي إي آر»، وهو مركز أبحاث روسي متخصص في قضايا الأمن الدولي، إنه لدى معرفة التركيب الجزيئي «يمكن تركيب المادة الكيميائية في أي مكان، بما في ذلك في بريطانيا». وأضاف بوزينسكي، إنه في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، وبالتالي، لا يوجد دليل ملموس على تورط روسيا في الحادث. وقالت بريطانيا إن المادة الكيميائية المستخدمة، تم إنتاجها في روسيا وتعرف باسم «نوفيتشوك». وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن تحديد بريطانيا للمادة السامة صحيح. ولم تطلق المنظمة اسماً على المادة أو تقول بأنها يمكن أن

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

مسؤولية روسيا عن استخدام غاز الأعصاب. غير أن وزارة الخارجية الروسية اتهمت جونسون وغيره من الوزراء البريطانيين بـ«تشجيع التشويه المتعمد للحقائق» في إطار حملة ضد موسكو. وقال ياكوفينكو

قضية قديمة متجددة عادت لتأخذ مساحة أكثر اتساعاً على ساحة المناقشات في مصر أخيراً، وتمثلت في الدعوات لدمج قرابة 100 حزب سياسي في كيانات أقل عدداً وأكبر تأثيراً، وزاد من انتشار ذلك الاتجاه في الأوساط المختلفة، أنه جاء مواكباً لمشروع قانون تقدم به نائب في البرلمان لـ «إلزام الأحزاب غير المؤثرة

بالاندماج مع غيرها». لقد اكتسبت الدعوات إلى الدمج زخماً إضافياً خلال الشهور القليلة الماضية، مدفوعة بتصريح أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لدى مشاركته في فعاليات «منتدى شباب العالم»، أعرب فيه عن تطلعه لتبني وسائل الإعلام الدعوة لدمج «100 حزب في 10 أو 15 حزباً

ليقووا، وتقوى الأحزاب السياسية». وعاد الرئيس المصري ليكرز دعوته، الشهر الماضي، وإن في سياق مختلف، إذ أبدى ضيقاً من امتناع الأحزاب عن تقديم مرشحين في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد خلال مارس (آذار) الماضي، وكانت شبه محسومة، وفاز بها بسهولة.

دعوات متكررة تثير أسئلة عن الجدوى

دمج الأحزاب المصرية... تحت المجهر



القاهرة، محمد نبيل حلمي

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في معرض رده على المنتقدين لضعف التنافسية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة إن «تلك المسألة لا ذنب لي فيها، وكنت أتمنى وجود أكثر من منافس، لكننا غير جاهزين، ونحن نقول إن هناك 100 حزب، إذن فليقدموا مرشحين».

وعلى الرغم من أن حديث السيسي - في المرة الثانية - يمكن فهمه في سياقها الزمني والسياسي، المرتبط بالرغبة في وجود أكثر من مرشح بخوضون الانتخابات الرئاسية أمامه، فإن اختلاف «دعم مصر» (صاحب الغالبية البرلمانية) في مجلس النواب، بدأ في أعقاب الانتخابات الرئاسية الإعلان عن اتجاه لدراسة مسالة «التحول إلى حزب سياسي».

«نحتاج من 7 إلى 10 أحزاب فقط في مصر»، وفق ما يعتقد النائب البرلماني، أحمد رفعت، الذي أكد نيته التقدم بمشروع قانون «يلزم بدمج الأحزاب غير المؤثرة، ومن لا يلزم بالدمج، فإن العقوبة المحتملة في قرار حل الحزب ستكون في انتظاره»، وفي رأي النائب نفسه فإن «مصر تعاني من كثرة الأحزاب التي تعطل تطور الحياة السياسية في البلاد».

إلا أن «العيب المعطل»، من وجهة نظر النائب البرلماني، لا يمثل المعنى ذاته لدى رئيس حزب «اليساري» وعضو مجلس النواب سيد عبد العال، الذي لا يرى أن هناك حاجة لدمج الأحزاب، بل إنه قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الأزمة ليست في عدد الأحزاب قطعاً، فهناك الثمات منها تعمل في دول تحظى بالتعددية السلمية، المشكلة بحالنا تظهر في العوائق أمام نشاطها، مثل حظر النشاط السياسي في الجامعات والأندية الشبانية».

تقييم إيجابي

وبين اعتبار الدمج ضرورة لتجاوز «أزمة زيادة عدد الأحزاب»، والنظر إلى عدم جدوى «الخطوة»، يصف الدكتور عمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية، والاستراتيجية، وخبير النظم السياسية والبرلمانية، في لقاء مع «الشرق الأوسط» المشهد الحزبي الراهن في مصر، بالقول إن نظرة إلى الفترة المواتية لزيادة الأحزاب الكبيرة في أعقاب «ثورة 25 يناير» يمكن تقييمها بشكل إيجابي، خصوصاً أن تلك الحقبة أعقبت 30 سنة من حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي كانت تحصل فيه كثير من الأحزاب على ترخيص عملها بموجب أحكام قضائية الأمر الذي يمثل عائقاً وضع إشادة هاشم ربيع بسهولة تأسيس الأحزاب في أعقاب «ثورة يناير»، فإنه، يئنه إلى أن المعنى من وراء ذلك لم يعد مناسباً بعد نحو 7 سنوات، إذ «كان يفترض أن تنضج الحياة الحزبية، وتنضج معالم التوافق والاختلاف بين الأحزاب، وبالتالي تتطور ككل معبرة عن التيارات السياسية الرئيسية التي تدور في مجملها بين

قالوا

«إن أعمال العنف الأخيرة في غزة وقعت قتلى وجرى من دون طائل... أدعو الأطراف إلى الامتناع عن أي عمل يمكن أن يعرض ضحايا جدداً وعن كل إجراء يمكن أن يعرض المدنيين للخطر».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش



«...إنها أحدث مرة يستخدم فيها الرئيس السوري بشار الأسد الغاز السام ضد شعب دوما، ولم تكن الأولى أو الثانية أو الثالثة أو التاسعة والأربعين للأسلحة الكيماوية... كلما تدافع عنه وتدعمه الأمم المتحدة فإنه يشكّل صرخة في سوريا بمساعدة عضو دائم في هذا المجلس».

نيكي هيلي، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة



«في حال استمر (حزب) «فورسا إيطاليا» وحركة الـ«خمسة نجوم» لشهر آخر في قول لا أحدهما لآخر، فسوف يسلم الإيطاليون وسوف أسام أنا، وما ستفعله هو إجراء انتخابات جديدة...»

ماتيو سالفيني، رئيس «رابطة الشمال» اليميني في إيطاليا



«لا أستطيع وصف سعادتني ولا يمكنني أن أحظى بشرف أكبر من تصوير هذا الحدث التاريخي... بعدما التقطت صور خطبة الأمير هاري والآنسة ماركل، سيكون من دواعي سروري أن أشهد مجدداً بداية الفصل المقبل من قصة جهما الرائعة».

مصور الموضة اليكسي لوبوميرسكي



من الأحكام إلى الإخاطر... هكذا تطوّرت أحزاب مصر؟

في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، تنوّعت طرق الحصول على تصريح عمل الأحزاب بين طريقين في عهد مبارك، أولهما قرارات رسمية من لجان شؤون الأحزاب والتي وافقت على تأسيس أحزاب منها «الوقاف القومي» عام 2000، و«الغد» 2004، و«الجبهة الديمقراطية» 2007. أما الطريق الثاني فكان محوره ساعات القضاء، حيث تمكن 11 حزبا من نيل أحكام قضائية بالعمل، رغم رفض لجنة الأحزاب، ومنها «الأمة» 1983، و«مصر الفتاة» عام 1990، و«العربي الناصري» 1992، و«التكافل» 1995، و«شباب مصر» 2005.

لقد كانت «ثورة 25 يناير 2011» بمثابة المتغير الجوهري، الذي دفع «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» إلى إصدار مرسوم بقانون فتح الباب أمام تسهيل تأسيس الأحزاب لتصبح بالإخطار بدلاً من انتظار الحصول على تصريح. وكان من بين أبرز الشروط التي لا تزال قائمة «أن يوقع على إخطار قيام عشرة محافظات على الأقل، والغاء الدعم 300 عضو من كل محافظة»، و«الغاء الدعم المادي الذي كانت تقدمه الدولة لتدعيم الأحزاب».

ومع الأخذ في الاعتبار أن أعضاء الكتل البرلمانية الحزبية تم انتخابهم ضمن قائمة مرشحين لم تعبر بوضوح عن برامج أحزابهم، فإن الأكثر لفتاً للانتباه أن المستقلين يمثلون أكثر من نصف أعضاء البرلمان.

إجراءات عملية

إن الكلام عن دمج الأحزاب، رغم استقباله «إيجابياً» من قبل ممثليها في بادئ الأمر، فهو عند طرحه واقعياً يصطدم بعدة أمور، أولها أن القانون يحظر على أعضاء مجلس النواب تغيير صفاتهم الحزبية بعد انتخابهم، الأمر الذي يصعب معه اندماج أحزاب معقّلة في البرلمان، وإلا فإنها تكون قد غامرت بكتلتها البرلمانية وهي «درة التاج» بالنسبة لأي حزب. وبناءً عليه، لن يتبقى إلا الأحزاب غير المعقّلة في مجلس النواب، وعلى الأقل حتى نهاية الدورة البرلمانية المقرر في عام 2021.

«كثير من الأحزاب لن تتخلى عن اسمها بسبب

• جاء ظهور الأحزاب في مصر نتيجة لتأسيس أول مجلس نيابي في البلاد (مجلس شورى النواب) في عام 1866 وفي عهد الخديوي إسماعيل، إذ كانت هناك تجربة مبكرة أقدم عليها أنصار الزعيم المصري أحمد عرابي، الذين أقدموا في عام 1879 على إنشاء كيان أطلقوا عليه اسم «الحزب الوطني»، غير أن هذا التجربة لم تكتمل لها النجاح بفعل تعرض مصر للاحتلال الإنجليزي عام 1882.

وتحت وطأة الاحتلال، وبداية من عام 1907، تدافعت القوى السياسية المختلفة في اتجاه النضال الوطني عن طريق الكيانات الحزبية، فظهرت أحزاب، منها الأمة، والجمهوري المصري، والإصلاح الدستوري، والأحرار، ثم على الحزب الوطني للظهور صفة أخرى على يد السياسي المصري مصطفى كامل.

لقد شكلت «ثورة 1919» للدعة القوية لحزب الوفد ليأخذ موقفة ككيان جماهيري واسع الانتشار، لكن السنوات التالية لها شهدت انشقاقات علنية تكوّنت على أفرها أحزاب مثل «الحزب السعدي» و«الكتلة الوفدية»، و«الأحرار الدستوريين». أصحاب الاتجاهات الاشتراكية كانوا

«الأحزاب لا تصنع، فهي في حالتها الطبيعية تقوم على أفكار، ولا يمكن أن تتدخل الدولة لتصنعها». ويتفق المتحدث الرسمي لحزب «مستقبل وطن» أحمد الشاعر، مع الرأي السابق، ويقول إن «دعوة الدمج إيجابية، لكن يصعب تحقيقها»، ويعدّ الغزالي حرب الحديث عن الدمج بالإلزام بأنه «لا علاقة له بالسياسة، والأفضل أن تدمج الأحزاب نفسها بنفسها».

الفصل المطلوب كأساس

ويضع هاشم ربيع، مسار «الفصل بين المكانة المعنوية السياسية والسلطة التنفيذية التشريعية»، أساساً يجب تبنيه من قبل السلطة في مصر، إذ يشير إلى تجنب «طريقة إقرار مشروع قانون يعتمد إلزام الأحزاب بالدمج، فيما يمكن أن يشبه «الوصاية والتدخل على قرارات هي بالدرجة الأولى سياسية ويجب أن تكون حرة». وبلغت إلى أن عصب «تحفيز السياسة في مصر، تمثله الأحزاب، وبالتالي يجب أن يكون

»

عصب تحفيز السياسة في مصر وتمثله الأحزاب ويكون المستهدف تنشطها

66

»

أعلى الهرم، مقرَّبون بصقون زيهورف بأنه «سياسي بالفترة»، وأنه «البدل للديمقراطية» يجمع أصدقاءه، كما يقول بعضهم أنه لا يتردد في أن يكون «قاسياً مع منافسيه السياسيين». وفي المقابل، رغم انتمائه إلى حزب محافظ، فإن ثقةً فضيحة تفجرت عام 2007 كادت تنهي مستقبله السياسي عندما كُشف النقاب عن أنه أنجب ابنة خارج إطار الزواج بعد ارتباطه بعلاقة مع فتاة أصغر منه بكثير. وخوفاً من أن تنهي العلاقة مستقبله السياسي، عاد زيهورف إلى زوجته وأطفاله الثلاثة، ولكن صورته كـ«رجل عائلة» كانت قد تضررت كثيراً في عيون ناخبيه. ولفترة وجيزة أنزوى بعيداً عن الأضواء.

في عام 2007 نفسه، قبل الانتخابات التي حملت خسائر كبيرة للحزب، انتخب إروين هوبر زعيماً للحزب وغونتر بيكشتاين رئيساً للحكومة البافارية. غير أن الرجلين ما كانا يتمتعان بالهزائم القيادية اللازمة، ومعهما تعرض الحزب لأسوأ نسخة له في العام التالي، فاضطر الحزب لإزاحتها وتسلم زعامة إلى زيهورف الذي يتمتع بـ«الكاريزما» المطلوبة.

لم يتخرج في جامعة

أكاديمي يعرف زيهورف منذ 20 سنة يقول عنه إن لديه طريقة سهلة للتواصل مع الناس، «فهو يجيد الإصغاء» ويفهم لغة الفجر ما هو المهم بالنسبة للذين يتحدث معهم، ويضيف أنه «يتمتع بحس فكاهة قد لا يفهمها أو يقدرها الجميع». ومن ناحية أخرى، فإنه الزعيم الوحيد للأحزاب المسيحية الذي لم يدرس في جامعة ولا يحمل شهادات عليا. فهو ابن عائلة متواضعة، وكان أبوه سائق شاحنة، وبعد تخرجه في المدرسة، بدأ العمل في وظيفة متواضعة بالحكومة المحلية في مدينة إنغولشتات. ثم راح يترقى في المسؤولية حتى تسلم منصباً إدارياً. وهو يقول عن نفسه إنه «محم بالخير»، قاصداً القول إنه يستطيع اتخاذ قرارات بناءً على ما يلمسه وليس على ما درسه.

بدأ زيهورف الترقى في السياسة - كما سبق الإشارة - بعد انضمامه لحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي في سن 22 سنة. وقبل تسلمه منصب وزير الداخلية الاتحادي خدم في حكومة المستشار هيلموت كول بين عامي 1992 و1998 ووزيراً للصحة والخدمات الاجتماعية، ثم تولى منصب وزير الزراعة والطعام وحماية المستهلك بين 2005 و2008. وكان قد دخل «البوندستاغ» للمرة الأولى في أكتوبر 1980 وبقي فيه حتى عام 2008 حين غادره ليصبح زعيم حزبه ورئيس حكومة بافاريا. ومثل ذلك الحين، عندما استنجد به الاجتماعيون المسيحيون لإنقاذهم بعد الخسارة الانتخابية الموجهة، يجد زيهورف اليوم نفسه في موقف مشابه، إذ يسعى لانتشال حزبه من السقوط قبل أن يتلقى الضربة القاتلة. ومع أن بيده هذه المرة عدة أقوى يستطيع استخدامها هي وزارة الداخلية الاتحادية، فإن المهمة أصعب بكثير، والمنافسة قد لا تكون سهلة مهما كانت التصريحات التي يصدرها أو القرارات التي يتخذها من منصبه. ذلك أن سكان بافاريا يرددون اليوم «ولت الأيام التي يعتبر فيها الاتحاد الاجتماعي المسيحي فوزه في الولاية أمراً مسلماً به».

للمرة الأولى. وهو ما يشكل تهديداً مثيراً للقلق لديمقراطيين المسيحيين. كذلك يعتقد البعض أن خسارة الاجتماعيين المسيحيين غالبيتهم في البرلمان البافاري المحلي لصالح اليمين المتطرف سيكون من الصعب عكسها. وانطلاقاً من هذه المخاوف، يبدو زيهورف مصراً على إدخال سياساته المحافظة إلى الحكومة الاتحادية وتميرير أكبر عدد منها، حتى وإن أدى ذلك للصدام مع ميركل. ويمكن النظر إلى تصريحاته حول الإسلام كالاتحان الأول في ذلك، خصوصاً أنه رفض التراجع عن تصريحاته حتى بعد «توبيخ» ميركل له علناً، ومناقضته واعتبار كلامه غير منطقي.

من هو زيهورف؟

في مطلق الأحوال، يتوقع المراقبون أن تتيح حنكة هورست زيهورف السياسية، وأيضاً تاريخه الطويل في هذه اللعبة، له بالحفاظ على علاقته الضرورية مع ميركل في موازاة انتقادها ومواجهتها للحصول على مبتغاه. دخل زيهورف عالم السياسة عام 1971 عندما كان يبلغ من العمر 22 سنة، عندما انضم إلى حزبه، وواصل صعوده حتى تسلمه زعامة الحزب عام 2008. ولكن، منذ انضمامه إلى الحزب، لم يحصل الاتحاد الاجتماعي المسيحي يوماً على أقل من نصف أصوات الناخبين في بافاريا باستثناء عام 2008 عندما حصل 43 في المائة من الأصوات، ما استوجب حينئذ تغييراً سريعاً في القيادة أوصلته إلى

الديمقراطيون المسيحيون والاجتماعيون المسيحيون ذهبت لصالح حزب «البدل لألمانيا» المتطرف في يمينيته وعدائه للاجانب الذي بنى حملته الانتخابية على الدعوة لإعادة اللاجئين إلى بلدانهم، والتهمج على ميركل بسبب سماحها لأعداد كبيرة منهم بدخول ألمانيا. وللعلم، فور صدور النتائج في نهاية سبتمبر الماضي، خرج زيهورف ليعان أمام الصحافيين: «لقد وصلتنا الرسالة!»

محاولة استعادة المبادرة

وبالفعل، تبدو كل تحركات زيهورف منذ ذلك الحين، وكأنها تركز على استعادة الأصوات المينية التي خسرها حزبه في الانتخابات البرلمانية، تاهياً للانتخابات المحلية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وحققاً، حين انتقد زيهورف «الإسلام» اعتبر محللون بأن ما يقصده فعلياً «اللاجئ» أو «طالب اللجوء» المسلم وليس الدين الإسلامي بحد ذاته، لكنه تعدد اختيار «لغة شعبية» تصل بسهولة أكبر لناخبيه. ومن هنا يعتقد كثيرون أن الانتخابات المقبلة في ولاية بافاريا ستكون انتخابات مصيرية لهذا الحزب، كونه غير موجود في ولاية أخرى. وقبلاً على الانتخابات العامة، فإن التوقعات تشير إلى أن «البدل لألمانيا» اليميني المتطرف سيدخل البرلمان المحلي في بافاريا

«إعجاب» عائد لرفض أوران استقبال أي لاجئ في بلاده، ومعارضته لـ«الكوتا» (الحصة) التي فرضها الاتحاد الأوروبي لتوزيع اللاجئين على دول الاتحاد. واليوم، بعدما غدا زيهورف وزيراً للداخلية الألمانية، فإنه يحاول تطبيق سياسات متشددة تجاه اللاجئين وطالبي اللجوء. وما يذكر أنه كان قد تعهد، حتى قبل تسلمه منصبه، برسم خطة كبيرة لتسريع ترحيل اللاجئين الغرويض، وأولئك الذين ارتكبو جرائم. وتحدثت وزارة الداخلية راهناً عن بناء مجتمعات تاوي للاجئين، على هامش المجتمع، قبل ترحيلهم. ثم إن الضغوط التي مارسها على ميركل إبان مفاوضات تشكيل الحكومة دفعتها إلى القبول بشرطه الحد من أعداد اللاجئين الذين يحق لهم دخول ألمانيا ضمن سياسة «لم شمل العائلات»، أي التحاق طالبي اللجوء بعائلاتهم، وحصراً باللاجئ شهرياً فقط.

ولكن خلف تشدد زيهورف هذا حيل اللاجئين أسباب أخرى، إلى جانب كونه سياسي يميني محافظ. وهو أنه على الرغم من أن حزبه حصد الكثير من المقاعد في «البوندستاغ» (مجلس النواب الاتحادي الألماني) خلال الانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة، فإنه حصته من المقاعد تراجعت في أسوأ نتائج حققها الحزب منذ العام 1949. والأسوأ، أن الأصوات التي خسرها

الاتحادية رغم معارضته سياسة ميركل إزاء اللاجئين وطالبي اللجوء. ولعل ما يمكن اعتباره مؤشراً لافتاً إلى مدى الاختلاف بين ميركل وزيهورف، علاقة اليميني المتطرف فيكتور أوران، الذي فاز حزبه بالانتخابات البرلمانية الجزئية قبل أيام محققاً أغلبية مريحة تسمح له بالبقاء على رأس السلطة. وأوربان، كما تجدر الإشارة، زعيم يميني متطرف وشعوبي دابه مهاجمة الإسلام واللاجئين والاتحاد الأوروبي. وهو حالياً يُدرج في خانة زعماء اليمين المتطرف في أوروبا من أمثال مارين لو بان في فرنسا وخيرت فيلدرز في هولندا. وفي حين تربط هذا الرجل علاقة عمل أقل من عادية بميركل، فإن علاقته بزيهورف قريبة جداً من الحميمة. وعندما فاز حزب أوران قبل أيام في انتخابات المجر، أعلن متحدت باسم ميركل أن المستشاره هانته على الفوز، بينما أعرب زيهورف صراحةً وبحماسة عن «سعادته» بفوز أوران.

خطاب التطرف

أكثر من هذا، تعود علاقة زيهورف بأوربان إلى بضع سنوات خلت، وتحديداً إلى صيف عام 2015، عندما كانت أزمة اللاجئين تغرق أوروبا. فيومذاك، دعا زيهورف الزعيم المجري للمشاركة في مؤتمر للاجتماعيين المسيحيين في بافاريا، وتحدث للاعلام عن إعجابه به، وهنا إنته

«الإسلام لا ينتمي إلى ألمانيا»، كلمات قليلة قالها أخيراً هورست زيهورف، وزير الداخلية الألماني، جعلت منه «نجم» الحكومة الجديدة. ذلك أن الوزير اليميني المحافظ الذي لم يكن قد مضى على توليه منصبه ساعات قليلة عندما أدلى بتصريحاته هذه، نجح في تسليط الأضواء عليه، داخل ألمانيا وخارجها. وأبرز الجدل الكبير المستمر منذ أسابيع، الذي تسببت به هذه التصريحات، حجم الخلافات داخل الحكومة الائتلافية الهشة التي استغرق تشكيلها أكثر من خمسة أشهر. ذلك أن المستشار أنجيلا ميركل، التي أدخلت زيهورف - حليفها الانتخابي القديم في ولاية بافاريا - إلى التشكيل الحكومي لم تتردد في مناقضه فحوى كلامه، والتأكيد على أن «الإسلام بات جزءاً من ألمانيا». وأيضاً عارضه حليفه الآخر في الحكومة الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي). كذلك رفضت كلام زيهورف جميع أحزاب المعارضة... طبعاً باستثناء حزب «البدل لألمانيا» اليميني المتطرف الذي اتهم وزير الداخلية بـ«سرقة» جمل من برنامجه الانتخابي. هذه الضجة الكبيرة التي أثارها تصريحات زيهورف، كان لها وقع مزدوج في ألمانيا كونها صدرت عن وزير الداخلية... أي الوزير الذي يحمل بيده برمجة وتطبيق سياسة الهجرة واللجوء والأمن الداخلي، ما يعني أنها قد تكون مؤشراً حقيقياً لبعض توجهات الحكومة الجديدة فيما يتعلق بسياسة اللجوء.

وزير الداخلية الألماني اليميني المتشدد في ملفي اللجوء والإسلام

هورست زيهورف «الكاريزمي» الشعبي

برلين: راغدة بهنام

معارضى قرار ميركل في سماحها لمئات آلاف السوريين بالدخول إلى ألمانيا. ومقابل شعار ميركل الشهيرة «نستطيع فعل ذلك»، في إشارة إلى قدرة ألمانيا على استيعاب أعداد كبيرة اللاجئين، برز شعار معاكس تماماً أطلقه زيهورف هو «لا يمكننا حمل المزيد».

في حينه، أثار كلام زيهورف جدلاً كبيراً، على الأقل في الصحافة الألمانية. ولم يمت تهديده بإغلاق حدود ولايته مع النمسا «لحماية الأطفال والعائلات كانت تصل كل يوم إلى ألمانيا. وفي عطلة أسبوع واحدة بديانة سبتمبر (أيلول) من ذلك العام عبر 20 ألف لاجئ الحدود ووصلوا مدينة ميونيخ، عاصمة بافاريا. كانت هذه الأيام والأسابيع الأولى لموجة اللاجئين السوريين الذين كانوا يعبرون بحراً وبرا من تركيا للوصول إلى ألمانيا مستغفدين من «سياسة» الأبواب المفتوحة» التي أعلنت عنها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل حينذاك.

بداية أزمة اللجوء

في تلك الفترة، كان يصل اللاجئين في قطارات إلى ميونيخ، ويجدون مواطنين ألمانيا في استقبالهم داخل المحطات حاملين الزهور. وكانت أفراخ الخبز تعمل ساعات إضافية في الليل كي تحبب وتوزع على اللاجئين الواصلين. كما كان السكان يرسلون لهم تبرعات عينية من ثياب وضروريات، إلا أن الوضع تبدل. فبعد أسابيع قليلة، أخذت «حماسة» الألمان العاطفية تفتت. وتراجعت أعداد الضاميم الزهور والتبرعات. وبدأت تحل محلها الهمسات والنسائلات المقلقة مثل إلى متى ستبقى حدودنا مفتوحة؟ وكم لاجئ بعد سنسح له بالدخول؟

همسات راحت تعلق حتى وصلت إلى حد تهديد البعض باستخدام القوة لوقف دخول اللاجئين. وكان الصوت الأعلى ذلك الصادر عن تهديد رئيس حكومة ولاية بافاريا آنذاك، هورست زيهورف، الذي برز كأحد أشرس

99
الزعيم
الوحيد
للاجتماعيين
المسيحيين
الذي لم يدرس
في جامعة
ولا يحمل
شهادات عليا

66

الاتحاد الاجتماعي المسيحي... سمة نادرة في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

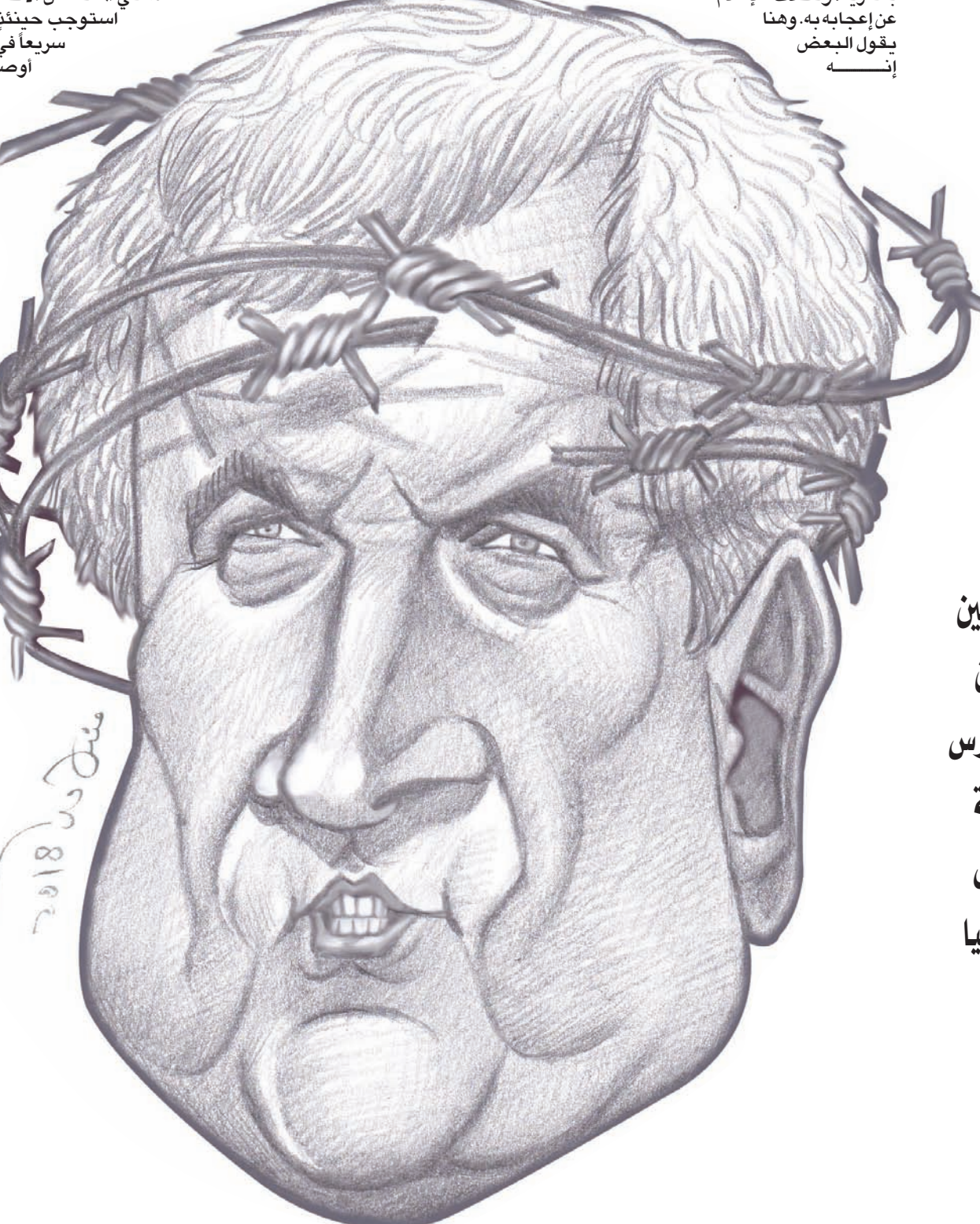
يعتبر حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي من السمات النادرة للسياسة الألمانية. فهو حزب محلي مقره مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا. وهذا يعني أنه لا يخوض الانتخابات البرلمانية الاتحادية إلا في ولاية واحدة من أصل ولايات ألمانيا الـ16.

إلا أنه مع ذلك يتمثل في البرلمان الاتحادي أو الفيدرالي (البوندستاغ)، ويدخل الحكومة الاتحادية إلى جانب «شقيقه» الأيديولوجي حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، وهذا الأخير لا يترشح بدوره في بافاريا كي لا ينافس «الاجتماعيين المسيحيين».

أسس الحزب بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945، وهو حزب يميني محافظ، يحكم ولاية بافاريا منذ تأسيسه باستثناء بين عامين 1954 و1957. ومنذ عام 1966 يحكم بشكل منفرد باستثناء الفترة بين العام 2008

والعام 2013 عندما شكل ائتلاًكاً كوميواً مع حزب آخر. وتضم الحكومة الألمانية الاتحادية الحالية، برئاسة المستشار أنجيلا ميركل، 3 وزراء من هذا الحزب البافاري، بينهم وزير الداخلية وزعيم الحزب هورست زيهورف.

من أشهر زعماء الحزب فرانكس جوزيف شتراوس، الذي قاده من العام 1961 حتى مماته عام 1988. وخدم شتراوس في 3 حكومات فيدرالية فيما بين 1953 و1968، ثم بين 1979 وحتى وفاته. كذلك كان شتراوس - الذي يحمل مطار ميونيخ الدولي اسمه - أول رئيس لحكومة بافاريا يترشح لمنصب المستشارية الاتحادية، ويومذاك عام 1980 واجه الزعيم الاشتراكي والمستنصر السابق هيلموت شميدت، لكنه خسِر. وبعد ذلك، في العام 2002 ترشح أيضاً زعيم الحزب - حينذاك - إدوار شتوبير لمنصب المستشارية، وخسر أيضاً في وجه الزعيم الاشتراكي والمستنصر الاشتراكي غيرهارد شرودر.



إيرباص» الأوروبي لصناعة الطيران. ويشغل هذا الحزب حالياً 46 مقعداً من أصل 709 مقاعد في «البوندستاغ»، وهو، بالتالي، بمفرده يعد أصغر حزب ممثلاً بالبرلمان الاتحادي من بين الأحزاب السبعة الأخرى. أما في ولاية بافاريا فله 101 مقعد من أصل 180 مقعداً منذ انتخابات العام 2013.

هذا، وستجرى في الولاية انتخابات محلية جديدة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي. ويتخوف الحزب من خسارة الكثير من الأصوات لصالح حزب «البدل لألمانيا» الذي يصعد بشكل مفاجئ في أنحاء البلاد، ودخل «البوندستاغ» للمرة الأولى في انتخابات سبتمبر (أيلول) العام الماضي. ويعزو كثيرون سبب صعود «البدل لألمانيا» إلى سياسة الحكومة الاتحادية الحالية بالسماح بدخول مئات الآلاف من اللاجئين من سوريا عام 2015. ويعتمد «الاجتماعيون المسيحيون» سياسة متشددة تجاه اللاجئين منذ ذلك الحين.

أضفت الاتصالات المكثفة بين حركة طالبان الأفغانية والدول الإقليمية، بما في ذلك إيران والصين وروسيا، وجهاً من الشرعية على هذه الميليشيا، داخل المجتمع الأفغاني وكذلك على المستوى الإقليمي.

أنفسهم كدبلوماسيين، ويصبحون مصدرراً للمعدات العسكرية والدعم السياسي، وينخرط المسؤولون العسكريون من القوى الإقليمية في عمليات بناء تحالفات لتنصيب حكومات توافق رغباتهم في العاصمة الأفغانية كابل. ولقد

لم تعد حركة طالبان المتشددة في أفغانستان مجرد ميليشيا رثة لطلبة مدارس دينية نصف أميين. بل لقد دفعت السنوات العشر الماضية قيادة «طالبان» إلى عالم الدبلوماسية الإقليمية الغادر، حيث يُظهر عتاة الجواسيس

وسط تغيرات مثيرة في المشهد السياسي والأمني في أفغانستان

فرصة أمام «طالبان» لتتحول من ميليشيا إلى كيان شرعي

الزعيمان (طالبان) للاستجابة بشكل إيجابي لعروض السلام والانضمام إلى عملية السلام دون مزيد من التأخير. واتفقاً على أنه لا يوجد حل عسكري للصراع الأفغاني الجاري، وعلى أن الحل السياسي هو أفضل وسيلة للتقدم.

أسس التوقعات

هذا، وتستند توقعات الحكومة الأفغانية في المقام الأول إلى تصورات مفادها أن معظم قيادة «طالبان» ما زالت مستقرة مقيمة في مدينة كويتا (بجنوب باكستان) قرب الحدود الأفغانية. ويرتكز هذا التصور على تقارير وسائل الإعلام في الصحف الأميركية التي مفادها أن قيادة «طالبان»، بما في ذلك الراحل الملا عمر، ظلت مقيمة في كويتا خلال الفترة منذ الغزو الأميركي لأفغانستان. وبصرف النظر عن صحة هذه التصورات أم لا، فثمة حقيقة خلفها هي أن باكستان كانت في الماضي تدعم حركة طالبان الأفغانية سياسياً وعسكرياً.

إن سياسة الحذر الباكستانية تجاه «طالبان» حديثة العهد، إذ لا يتجاوز عمرها بضعة أشهر، بينما في الماضي كان المسؤولون الباكستانيون يتفاخرون بتأثير بلادهم على الحركة الأفغانية. وفي تناقض تام مع موقف إسلام آباد الأخير المتمثل في إبقاء تأثيرها على «طالبان» تحت غطاء سياسي، من الواضح أن باكستان على اتصال مع الحركة من خلال مكتب الأخيرة في الدوحة. وقام وفد من «طالبان» مكون من 3 أعضاء مع مكتب الدوحة بزيارة إسلام آباد في يناير، وأجرى مباحثات مع مسؤولين باكستانيين. وفقاً لتقارير، تباحث وفود «طالبان» المكونة من 3 أعضاء مع مكتب الدوحة أيضاً مع ممثلي الحكومة الأفغانية، فيما نفت الحكومة هذا الأمر. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن باكستان أطلقت المسؤولين الأميركيين والأفغان على نتائج هذه المباحثات مع ممثلي «طالبان».

مع ذلك، باشرت باكستان النأي بنفسها علانية عن الحركة الأفغانية، ويبدو أنها تبعد برسالة استياء من التقارير التي تفيد بأنها يمكن أن تؤثر على سياسات «طالبان» أو تجلبها إلى طاولة المفاوضات. والجدير بالذكر، في هذا السياق، أن باكستان نقلت بالفعل للمسؤولين الأفغان والأميركيين، عبر القنوات الدبلوماسية، عجزها عن جلب «طالبان» إلى طاولة المفاوضات تحت كل الظروف. وتعتقد السلطات الباكستانية أنه بعد موجة من التفتتات الدماغي في أفغانستان، التي من المتوقع حدوثها في «موسم الربيع» الحالي، سيكون من المستحيل تسهيل المباحثات بين «طالبان» وسلطات كابل.



إسلام آباد: عمر فاروق

يرجح محللون سياسيون أن تقلل الاتصالات التي جرت أخيراً بين الدول الإقليمية الرئيسية المحيطة بأفغانستان -تحديداً، الصين وروسيا وإيران- وحركة طالبان الأفغانية من اعتماد الحركة -الميليشيا على باكستان. وفي الوقت ذاته، في ظل وجود اتصالات دبلوماسية وثيقة لحركة طالبان الأفغانية مع الدول الثلاث، ثمة فرصة كبيرة لظهور الميليشيا ككيان سياسي شرعي داخل المجتمع الأفغاني وعلى المستوى الإقليمي. وعلى الرغم من أن الاتصالات بين «طالبان» الأفغانية والحكومة الروسية ما كانت سرية، فإن المسؤولين الروس العاملين في المنطقة لم يعترفوا علانية بوجود اتصالات سياسية بين الحكومة الروسية و«طالبان» إلا خلال الأسبوع الماضي. وحول هذا الأمر قال العميد محمود شاه، وهو مسؤول استخبارات كبير متقاعد وخبير أفغاني: «يقول الروس علناً إن الأميركيين على اتصال مع «طالبان»، فلماذا يريدون منع الدول الأخرى من البقاء على اتصال مع «طالبان»؟»

من ناحية ثانية، ظهر الاتصال بين الحكومة الإيرانية والحكومة الأفغانية عندما قتل القائد الأعلى السابق لـ«طالبان»، الملا اختر منصور، في غارة أميركية بطائرة «درون» من دون طيار على الحدود الباكستانية - الإيرانية في أثناء دخوله الأراضي الباكستانية من إيران. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن الغارة وقعت في أثناء استقلاله سيارة أجرة من الحدود الإيرانية إلى مدينة كويتا الباكستانية قرب الحدود مع أفغانستان، بعد بقائه لمدة طويلة، في إيران، وبالمثل، أخبر الخبير الأفغاني الشهير رحيم الله يوسف زي، هذا الكاتب بأن الحكومة الصينية كانت على اتصال مع الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، قائلًا: «الصينيين يريدون التوسط بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان الأفغانية». وبالتالي، فإن كل هذه الاتصالات المنطوية على دبلوماسية بين «طالبان» والجهات الفاعلة الإقليمية الرئيسية، بما في ذلك إيران والصين وروسيا، ستضفي شرعية سياسية على «طالبان» داخل المجتمع الأفغاني، وأيضاً في الوضع الأمني الإقليمي. ونتيجة لذلك، تضفي الجهات الفاعلة الإقليمية الصلبة الشرعية بشكل متزايد على وجود «طالبان» ونشاطها، لأنه وفق رحيم الله يوسف زاي: «كل شخص يريد التحدث مع «طالبان»، وكل شخص يريد زيارة مسؤولي «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة».

الخيارات العسكرية

كل هذا لم يمنع «طالبان» من الاعتماد المتواصل على الخيارات العسكرية كوسيلة لتحقيق أهدافها في أفغانستان. وتشير التقارير الصادرة من أفغانستان إلى أن الحركة ما زالت تخرط في عمليات عسكرية فعالة ضد قوات الحكومة الأفغانية وكذلك قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو» داخل أفغانستان طوال فصل الشتاء. وأفاد «اتحاد أبحاث وتحليل الإرهاب» (TRAC)، وهو منظمة دولية لمراقبة الإرهاب مقرها العاصمة الأميركية واشنطن، في تقريره الأخير، بأن شهر يناير (كانون الثاني) كان فترة غير عادية في أفغانستان من منظور «الاتحاد» الأخير قوله: «لقد كان يناير الماضي شهراً نشطاً بشكل استثنائي لكل من «طالبان» (IEA)

في المقابل، الواضح أنه كلما تعرضت باكستان للضغط، فإنها تنحوي حذراً أكبر في دورها المحتمل بالنسبة السلمية الأفغانية. وقبل زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي، لكابل مباشرة، نُقل عن مسؤول عسكري كبير قوله في وسائل الإعلام الباكستانية أنه ليس لدى باكستان التأثير على حركة طالبان الأفغانية، ولم تدع أبداً امتلاكها تأثيراً على سياساتها. كما أوضح المسؤول العسكري أن الجيش الباكستاني لا يمتلك أي قدرة على جلب المفاوضات مع سلطات كابل. ويعد هذا البيان، حرص المسؤولين الباكستانيين أيضاً، في أعقاب مباحثاتهم مع ممثلي الحكومة الأفغانية في كابل، على أنهم لم يقولوا شيئاً عن قدرة باكستان على التأثير على سياسات «طالبان» أو جلبهم إلى طاولة المفاوضات. ووفقاً للبيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء عباسي في ختام زيارته لكابل، رُحِبَ عباسي برؤية الرئيس أشرف غني للسلام والمصالحة في أفغانستان، وعرضه التباحث من أجل السلام مع «طالبان». وجاء في البيان: «دعا

الطرفان جهودهما العسكرية من أجل حسم الصراع عسكرياً. ورغم ذلك، في الماضي، أبدى الطرفان موافقتهم على إمكانية الجلوس إلى طاولة المفاوضات وجهاً لوجه. أما الآن، فهناك تغيير طفيف في الموقف، وبالتوازي مع رفض «طالبان» الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع حكومة أفغانستان، قال المتحدث «طالبان» أخيراً: «سنحدث مباشرة مع واشنطن... نظام كابل الأفغانية والحكومة الأفغانية». ويعتقد معظم المحللين أن بيان «طالبان» هذا يعكس ثقة الحركة المتكسبة حديثاً لأنها تسيطر الآن على معظم الأراضي الأفغانية، كما أنها حصلت على ما يشبه الشرعية السياسية من الجهات الفاعلة الإقليمية. وفي هذه الأثناء، ازدادت توقعات الحكومة الأفغانية والمسؤولين الأميركيين بأن باكستان قد تجلب «طالبان» إلى طاولة المفاوضات. ووفقاً للبيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء عباسي في ختام زيارته لكابل، رُحِبَ عباسي برؤية الرئيس أشرف غني للسلام والمصالحة في أفغانستان، وعرضه التباحث من أجل السلام مع «طالبان». وجاء في البيان: «دعا

لذلك، لم تنطلق هذه المباحثات المأمولة.

أفغانستان مقبرة للسلام

الحقيقة أن أفغانستان ليست مجرد مقبرة للإمبراطوريات، بل هي مقبرة أيضاً لجهود السلام. ففي الماضي القريب، بذل الباكستانيون والسعوديون والصينيون والعديد من الجهات الفاعلة الإقليمية جهوداً لإقناع حركة طالبان الأفغانية والحكومة الأفغانية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات. ونظمت وكالات الاستخبارات الأميركية والغربية المسان الأول للمفاوضات في ألمانيا، الذي أبلغ مسؤولون أميركيون الجيش الباكستاني عنه في ديسمبر (كانون الأول) 2011. أيضاً حاولت باكستان تنظيم إجراء مباحثات مباشرة بين «طالبان» وسلطات أفغانستان خلال السنوات الثلاث الماضية، لكن المحاولة لم تنجح. وفي الماضي، لم تنجح محاولات جهود السلام لسبب رئيسي هو أن كلاً من الحكومة الأفغانية و«طالبان» لم تأخذوا إمكانية إجراء مباحثات خبير جاد لحل نزاعهما، وواصل

وهنا يُذكر أنه في عام 2015، أرادت الحكومة الأفغانية التباحث مع «طالبان» بهدف منع الحركة من شن «هجوم الربيع»، وحدث عكس هذا التوقع تماماً في أفغانستان في أعقاب المباحثات مع «طالبان» برعاية باكستان. وحدث عكس هذا متوقع، أعقب هذه الزيادة في العنف تصريحات متعنتة من المسؤولين الأفغان بأنهم سيتعاملون مع «طالبان» بيد من حديد.

من ناحية أخرى، اتخذ الجانب الباكستاني موقفاً مختلفاً تماماً. ففي ذلك الوقت، قال مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية -آنذاك- سرتاج عزيز: «إن التهديد باستخدام العمل العسكري ضد العناصر غير القابلة للتصالح (طالبان) لا يمكن أن يسبق عرض إجراء المباحثات بالنسبة إلى جميع المجموعات ودرها على مثل هذا العرض». وكان يقول للجانب الأفغاني إنه ينبغي ألا يُرفقوا أي شروط مسبقة لإجراء المباحثات، وإن عليهم تهيئة أجواء مواتية لها، كما أن عليهم ألا يحددوا أي موعد نهائي. ونتيجة

”

سياسة الحذر الباكستانية تجاه «طالبان» حديثة العهد، إذ لا يتجاوز عمرها بضعة أشهر، بينما كان المسؤولون الباكستانيون يتفاخرون بتأثير بلادهم على الحركة الأفغانية

جماعة «تحريك طالبان باكستان»... النشأة والتحول

وأفاد الخبراء بأن تلك كانت المرة الأولى التي يكون فيها للمتشددين نفوذ في صناعة القرار داخل الجماعة. وللمعلم، ينتسب العديد من مقاتلي التنظيم على الأرض، إلى مدرسة «الديوبندية» الفكرية المتطرفة، لكن أتباع تلك المدرسة تلاشوا مع مرور الوقت لصالح العناصر المسلحة والتنظيمات الطائفية المسلحة والعنصرية المتشددة، وبعض العناصر الأصولية من الجماعة الإسلامية، وغيرها من الجماعات المسلحة التي سيطرت على القرار داخل «تحريك طالبان» حتى عام 2010.

باكستان» أسست في ديسمبر (كانون الأول) 2007 (كانون الأول) 20 جماعة للعمل كمظلة لأكثر من 20 جماعة في منطقة جنوب وزيرستان الحدودية مع أفغانستان، وأن ذلك التاريخ يمثل بداية بزوغها. ومنذ نشأتها الأولى، كان وجود المتشددين العرب ملحوظاً بقوة لكنه اقتصر في البداية على التمويل. ولقد اعترف الزعيم الذي لقي حتفه، محسود، في مقابلة شخصية، بأن العرب والتنظيم «القاعدة» كلاهما قدم تمويلات ساعدت في تأسيس جماعة «تحريك طالبان باكستان».

معلومات مؤكدة من ألمانيا وإسبانيا تفيد بأن إرهابيين تلقوا تدريبات في معسكرات تابعة لمحسود قد لقي القبض عليهم في تلك الدول. كان ذلك البلاغ بمثابة الإشارة الأولى على أن جماعة «تحريك طالبان باكستان» قد تحولت إلى «جماعة جهادية عالمية». ومن ثم، تمكنت أجهزة الاستخبارات الباكستانية ومعها عدد محدود من الكتاب والخبراء المعنيين بالإرهاب والقتال، من توثيق ورصد الأدلة على وجود تعاون بين «تحريك طالبان باكستان» وتنظيم «القاعدة» الإرهابي. وأفاد الخبراء بأنه ليس سراً أن التنظيم نفذ عمليات إرهابية في المدن الباكستانية بمساعدة عناصر محلية. وبنات من المعروف الآن أن «تحريك طالبان

الهدف من تأسيس التحالف هو «الجهاد الدفاعي»، ولكن عندما اتجه الصحافيون الباكستانيون إلى منطقة جنوب وزيرستان في مايو (أيار) 2008، أبلغهم محسود بأنه يعتبر الولايات المتحدة «عدوه الشخصي»، وكان في بعض الأحيان يهدد بتوسيع نطاق جهاده ومداه إلى الدول الغربية. وفي نهاية عام 2008، تلقت الحكومة الباكستانية معلومات من العواصم الأوروبية بأنهم القوا القبض على مواطنين باكستانيين وأوروبيين اعتنقوا الإسلام وبخططون لشن اعتداءات إرهابية في مدن أوروبية، وأيضاً أن هؤلاء تلقوا تدريباتهم في معسكرات تابعة لمحسود. وفي تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»، عام 2008، قال مسؤول باكستاني: «لقد تلقينا

تعود بداية الاضطرابات التي عمت المناطق القبلية في باكستان، إلى الفترة التي أعقبت الغزو الأميركي لأفغانستان مباشرة عام 2001، لكن الاضطرابات سرعان ما تحولت إلى حالة أشبه بالتمرد عام 2004، وبلغ الوضع ذروته في ديسمبر (كانون الأول) 2007 عندما اجتمع نحو 40 من قادة الجماعات الإرهابية المسلحة في المناطق القبلية الباكستانية وفي منطقة «خبر باختون خا» البشتونية الحدودية للاتفاق على تأسيس كيان موحد كقوة لجميع الكيانات اطلقوا عليها لاحقاً اسم «تحريك طالبان باكستان» (أي، حركة طالبان باكستان، وعُيِّن بيت الله محسود زعيماً لها، ليلقى حتفه لاحقاً. كان محسود قد أكد أن

”

وهو منظمة دولية لمراقبة الإرهاب مقرها العاصمة الأميركية واشنطن، في تقريره الأخير، بأن شهر يناير (كانون الثاني) كان فترة غير عادية في أفغانستان من منظور «الاتحاد» الأخير قوله: «لقد كان يناير الماضي شهراً نشطاً بشكل استثنائي لكل من «طالبان» (IEA)

ولي العهد... والقوة الناعمة الفرنسية

كانت محط اهتمام علماء آثار فرنسيين، الذين بدأوا بالتنقيب فيها عن التراث الإنساني منذ عقدين من الزمن.

القوة الناعمة للمملكة اليوم هي تلك التي تسير حقا للتعامل مع السياسة والمسيرة الإنسانية في تلك النعرة الصحراوية من الأرض والتي شهدت تلاقحاً وتناحراً إنسانيين تؤكدهما المعسكرات الرومانية والقنوش الصخرية ومواقع التراث الإسلامي، عطفاً على بقايا خط الحجاز للسكك الحديدية الذي يعود إلى العهد العثماني، وقد كان ممتداً من دمشق إلى المدينة في أوائل القرن العشرين.

زيارة فرنسا وإن شهدت توقيع 20 مذكرة تفاهم بين الشركات السعودية ونظيرتها الفرنسية، فإنه وفي تقدير كاتب هذه السطور يظل أهمها بضيفها الحكومي الذي يستمر لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد والذي يتضمن إنشاء وكالة سعودية فرنسية تعمل في مجال الحفريات الأثرية، وتطوير المفاهيم المتعلقة بالمتاحف، والتخطيط بشكل أساسي لجعل السياحة مدخلاً رئيسياً من مدخيل الدولة عبر استئجار ملايين السياح من جميع أرجاء العالم، ما يعني أن الرؤية الناعمة لنهضة 2030 تتساقط بالقدرة نفسها مع جهوية القوة الخشنة لتحديث حالة من الانسجام الضروري لنهضة أمة.

حين تعلن وزيرة الثقافة الفرنسية فرانسواز نيسين كذلك أن المملكة سوف تشهد مولد دار أوبرا، وتشكيل أوركسترا موسيقية وطنية، فعلى القارئ والسامع والمُشاهد أن يدركوا أن هناك إرادة وطنية في المملكة لتطوير قوى الإنسان السعودي الناعمة من خلال الفنون الرفيعة، وهي أيضاً دون أدنى شك أحد أهم أسلحة محاربة التطرف

الناعمة التي تعطي مسرباً جديداً لمسح الغبار عن التاريخ الحضاري والإنساني للمملكة وإعادة قراءة سيرتها الحضارية الأولى، ما يتجلى على الأرض في تطوير منطقة العلا لتكون متحفاً إنسانياً متفوحاً يبرز تاريخ البشر الذين عاشوا هناك قبل ألفي عام وأزيد، حيث ماثن صالح التي تعود إلى مملكة الأنباط التي وجدت تاريخياً قبل مائتي عام قبل الميلاد، والمشيدة في صحور صحراء شمال المملكة، وقد

إضافية على إيران للحد من برنامجها للصواريخ الباليستية والإنشطة التي تقوم بها إيران في سوريا، لكنهم لم يقدموا أي شيء لأميركيين حول إحراز أي تقدم بخصوص المفاوضات مع إيران حول مراجعة الاتفاق النووي. وقالت فيديريكا موعيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إنه ليس هناك اقتراح لغرض عقوبات إضافية على إيران.

ومن غير الواضح ما إذا كان تصريح موعيريني حقيقياً أم أنه تضليل للراي العام، وهل هناك سيناريو مختلف اتفق عليه البيت الأبيض والحلفاء الأوروبيون سيتم الإعلان عنه في المرحلة الأخيرة مع انتهاء مهلة التزم؟ وبناء على هذا، أرى أن التصرفات والنقاشات والإصطفافات ستكون على أشدها هنا في واشنطن خلال الأسابيع المقبلة، حول موت أو بقاء الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب.



إميل أمين

على قوة بلادهم الناعمة حين حرصوا على أن تبقى دولتهم دولة حريات تتعالى عن صيحات التخويف والتخوين التي تنساب بين شرايين أوروبا اليوم، ورفضوا السقوط في جب الخوف الذي وقعت فيه دول القوة الخشنة مثل الولايات المتحدة، والتي تعيش الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، ولم تستطع العبور إلى الثاني عشر منه.

حين يستهل الأمير محمد بن سلمان زيارته إلى فرنسا بقاء رئيسها الشاب ماكرون على عشاء بين جنات متحف اللوفر، فإن فرنسا هنا تجاهر وتفاخر بقوتها الناعمة، وكأنها تحفي بضيفها الكبير بين جنات «خزانة حضارة الأرض» إن جاز التعبير، والذين زاروا اللوفر من قبل يدركون شواهد التاريخ وسرديات الأمم القابعة بين أروقته، تلك التي تدل على ما للغة الناعمة من أهمية في صهر شبكة الإنسانية دون نظريات «صدام حضارات»، أو شوفينية لـ «نهاية التاريخ»، وصولاً إلى مفاهيم مثل «الإنسان الأعلى» أو «السوبر مان» التي جرت وبالأكثر جداً على البشرية.

الزيارة إلى فرنسا تعطي مسرباً جديداً لمسح الغبار عن التاريخ الحضاري والإنساني للمملكة وإعادة قراءة سيرتها الحضارية الأولى، ما يتجلى على الأرض في تطوير منطقة العلا لتكون متحفاً إنسانياً متفوحاً يبرز تاريخ البشر الذين عاشوا هناك قبل ألفي عام وأزيد، حيث ماثن صالح التي تعود إلى مملكة الأنباط التي وجدت تاريخياً قبل مائتي عام قبل الميلاد، والمشيدة في صحور صحراء شمال المملكة، وقد

هل هي مصادفة قدرية أم موضوعية أن تكون فرنسا المحطة التالية مباشرة في زيارات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بعد الزيارة الناجحة للولايات المتحدة؟ تمثل أميركا القوة الخشنة وفيها جرت أحداث الشراكات عبر مجالات القوة العسكرية وصناعات الطاقة الجديدة والبرمجيات والتكنولوجيا، بينما تبقى فرنسا، مع تقدمها العسكري والتقني، ميدان القوة الناعمة دبلوماسياً وثقافياً، فكرياً وأدبياً، حضارياً وإنسانياً.

القوة الناعمة لأي دولة تتصل بثلاث ركائز جوهرية: اقتصاد قوي، وقوة بشرية متماسكة ومتراصة، واهتمام وانجذاب لمجريات الأمور حول العالم... وهذه تتوافر لفرنسا بشكل واضح سيما مع مجيء إيمانويل ماكرون إلى الحكم، وتلقي بطلانها أيضاً على تجربة الأمير محمد بن سلمان في السعودية حيث استنهاد قوى المملكة الحقيقية اقتصادياً عبر مجالات ما بعد الأفكار الكلاسيكية، ثم شباب واع يمثل غالبية بنية المجتمع يدفع معه تلك التجربة إلى الأمام، وفي إطار من الرؤية اليقظة لاستراتيجية 2030.

تبقى فرنسا في كل الأحوال عقل أوروبا النابض ومؤشرها التنويري الكلاسيكي عبر ثلاثة قرون خلت، وعليه فإنه عندما تشرق أنوارها الناعمة تستضيء أوروبا بأكملها، وقد كانت الانتخبات الرئاسية الأخيرة هناك تجربة تدل على أن قوة فرنسا الناعمة الحقيقية هي في صعوتها لا غفلتها، وفي تسامحها لا تشدها، وفي اختيارها رجلاً يقبل الآخرين، لا سيدة تحمل شعار التعصب والترمز تجاه الأقدار

مترابها كبيراً مع تجربة الأمير محمد بن سلمان في الانفتاح الواعي على العالم، والتسامح والتصالح مع الآخرين، بدءاً من الداخل وصولاً إلى الخارج، الأمر الذي يختلف كل الاختلاف عن أزمة التحجر الفكري حين سادت هجمات الأصولية على قيم التنوير والعقلانية. نجح الفرنسيون في الحفاظ

المضحك المبكي، أن الأزمة الاقتصادية تعكك النظام الإيراني الذي ينخرط في الحرب السورية والتدخلات الإقليمية، «غير مقبولة وغير قانونية، وان موسكو تحتفظ بحق الرد عليها»، لكن كيف في الوقت الذي تنقل صحيفة «كوميرسانت» عن مصادر في واشنطن، أن مستشار الأمن القومي الجديد في البيت الأبيض جون بولتون المعروف بشدده ضد موسكو يعكف على تحضير مروحة جديدة من العقوبات على خلفية الهجوم الكيماوي في دوما وموقف موسكو منه؟

وإذا كانت الطيور الاقتصادية الروسية تترنح تحت وطأة العقوبات الأميركية، فماذا نقول عن الطيور الإيرانية المذبوحة إلى درجة أن العملة الإيرانية خسرت ثلث قيمتها منذ هدد الرئيس ترمب بالانسحاب من الاتفاق النووي، وفي حين اشتبك النواب بالأيدي في طهران يوم الاثنين كان الدولار يحلق عالياً، ورغم أن البنك المركزي الإيراني حدد سعر صرف الدولار الواحد بـ 37814 تومانا، فإنه وصل إلى 55200، ليقول مدير أحد مكاتب الصرافة في طهران إن الحكومة لا يمكنها أن تفعل أي شيء عندما يدب الذعر في السوق، وإذا خرجت أميركا من الاتفاق النووي قد تنهار العملة الإيرانية لتبلغ 70 ألف تومان مقابل الدولار!

لكن القصة في إيران ليست قصة عملة منهاره؛ لأن هناك ملامح تحركات شعبية قد تنفجر مجدداً كما حصل قبل أسابيع، والأرقام الرسمية تتحدث عن نسبة بطالة في بعض المدن تصل إلى 60 في المائة، في حين يعترف وزير الداخلية عبد الرضا فضلي، بأن الفقر ينهش نصف السكان، أي 40 مليوناً، وهو ما تؤكد لجنة المصنعي للإغاثة الحكومية، وتعترف وكالات الأنباء الحكومية في إيران، بأن 33 في المائة من الشعب يعيشون تحت خط الفقر، و6 في المائة تحت خط الجوع!

وفي يناير (كانون الثاني) 2018، عمل كل من وزير الخارجية المقال ريكس تيلرسون ومستشار الأمن القومي السابق هيريت ماكماستر ووزير الدفاع جيمس ماتيس، على إجبار ترمب بأن يقر أن إيران كانت ملتزمة تقنياً بالاتفاق، وهذا ما حدث. لكن الآن اثنين من هؤلاء الثلاثة ذهبوا ومن المحتمل أن تكون جيئا هاسبل، مديرة وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) معارضة للانسحاب من الاتفاق النووي، وفقاً لسوابقها الطويلة في الوكالة.

غير أن بولتون وبومبيو متفقان مع ترمب على أن الاتفاقية النووية

وأن مؤشر الرويل تهاوى بنسبة 2,9 في المائة، بينما انخفضت أسهم أبرز مصرفين في روسيا، وهما «سبير بنك» الملوك من الدولة و«في تي بي»، بنسبة 10 في المائة.

راجح الغوري

يخوضها بوتين مع روسيا منذ سبتمبر (أيلول) عام 2015 ليست نزهة بالنسبة إلى اقتصاد يتراجع ويعاني من العقوبات الأميركية التي بدأت مع دخول الروس إلى القرم وإشارة النزاع في أوكرانيا، والتي تعتبرها موسكو حرباً اقتصادية ضدها، ووفقاً لمؤسسة «غيتي»، فإن خط الفقر الرسمي المعلن في روسيا بات يعادل 171 دولاراً للشخص في الشهر، وليس سهلاً على بوتين الذي كان نجح في خفض نسبة الفقر بعد نمو اقتصادي يعتمد على النفط قبل انخفاض أسعاره، أن يتلقى يوم الثلاثاء الماضي تقرير هيئة الإحصاء الروسية الرسمية (روستات)، وفيه أن عدد الفقراء من مواطنيه تجاوز نسبة 13 في المائة من مجموع سكان البلاد، أي في حدود عشرين مليوناً.

يصبح الأمر محرراً، بل موجعاً أكثر، إذا تذكرنا أن بوتين أعلن عشية إعادة انتخابه، في بداية شهر مارس (آذار) الماضي، أنه بعد خفض معدل الفقر «غير المقيول» في روسيا إلى النصف في السنوات الست المقبلة، مؤكداً بأن الذين يعانون من الفقر في روسيا كان قد تجاوز 42 مليوناً في عام 2000، لكن عندما قال «إن رخاء روسيا ورخاء مواطنيها يجب أن يكونا أساس كل شيء»، وهو الأمر الذي يجب أن نحدث فيه تقدماً» وجد كثيراً أن الانتقادات التي توجّه إلى تكاليف دخوله الحرب في سوريا وأوكرانيا.

ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، يرى أن تفاقم الأزمة نتيجة «العقوبات الأميركية المشيئة؛ نظراً لعدم قانونيتها ولانتهاكها كل الأعراف»، أما رئيس

عندما كان الرئيس دونالد ترمب مجتمعاً مع قادته العسكريين يوم الاثنين الماضي لدرس عملية الرد على الهجوم الكيماوي على دوما، كان الرئيس فلاديمير بوتين مجتمعاً مع خبيرانه الاقتصاديين لدراسة الانهيار المرصع في مؤشرات البورصة الروسية التي فقدت 10 في المائة من قيمتها، منذ الإعلان عن فرض عقوبات أميركية جديدة على رجال أعمال روس وشركات تملكها الأوليغارشية المقزبية من بوتين، ما يشكل ضربة موجعة للاقتصاد الروسي.

في موازاة ذلك، كان النواب الإيرانيون يشتكون بالأيدي وسط خلافات صاخبة بسبب الانهيار المتصاعد والمريع في قيمة العملة الإيرانية (تومان) التي خسرت ثلث قيمتها أمام الدولار الأميركي في أسابيع. وهكذا، بعدما استعمل الروس مساء الثلاثاء الفيتو للمرة الثانية عشرة لإفشال القرار الأميركي بإرسال فريق من المحققين الكيميائيين إلى دوما، وبعدما تحركت حاملتا الطائرات «Harry Truman» و«Carrier Air Wing VII» إلى المتوسط، طرحت تساؤلات كثيرة:

ما حاجة الولايات المتحدة إلى تحريك الأساطيل إذا كانت العقوبات الاقتصادية تزلزل الوضع تحت أقدام بوتين والنظام الإيراني، اللذين يتكبدان تكاليف الحرب دعماً للنظام السوري، المتهم باستعمال السلاح الكيماوي في دوما وقبلها في الغوطة يوم ردت واشنطن بنوجيه ضربة صاروخية إلى قاعدة الشعيرات كما هو معروف؟

لا بد من أن بوتين يتذكر جيداً ذلك النهار، 26 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1991 عندما أصدر مجلس السوفيات الأعلى البيان الذي أعلن فيه استقلال الجمهوريات السوفياتية السابقة، عندما انهيار الاتحاد السوفياتي مثل ركام من الخردة نتيجة العوامل الاقتصادية الخائفة؛ ولهذا بدأ الأمر موجعاً تماماً عندما بلغه بداية الأسبوع، بأن بورصة موسكو خسرت 5,11 في المائة،

بدأت الإصطفافات والتكتلات والمفاوضات المكثفة تجري داخل مؤسسات صنع السياسة الخارجية الأميركية في واشنطن منذ أن عين الرئيس دونالد ترمب، السفير جون بولتون، المعروف بحماسة لإلغاء اتفاق إيران النووي، مستشاراً للأمن القومي.

وبينما نقترب من 12 مايو (أيار)، وهو الموعد الذي حدده ترمب لاتخاذ قرار حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستستمر ضمن اتفاق إيران النووي الذي بات يعرف بالحملة المشتركة الشاملة JCPOA أم سيلغيه ويعيد فرض العقوبات الشاملة على طهران، تصاعدت النقاشات داخل الإدارة الأميركية حول جدوى تعديله من إغاثة

وكقال ترمب إن الكونغرس والحلفاء الأوروبيين إذا لم يتمكنوا في الموعد المقرر من إصلاح عيوب الاتفاق الكارثي فإن الولايات المتحدة سوف تنسحب منه، مشترطاً ثلاثة

مطالب أساسية لتعديله: 1 - وقف تطوير واختبارات الصواريخ الباليستية الإيرانية. 2 - الانسحاب الإيراني من دول المنطقة والحد من أنشطتها المزعزعة للاستقرار والداعمة للإرهاب في الشرق الأوسط. 3 - تعديل بند «عروب الشمس» في الاتفاق الذي يتيح لإيران استئناف أنشطتها النووية بمجرد انتهاء الاتفاق بعد عشر سنوات من توقيعه. ومن ناحية أخرى، وكما في السابق، فقد كثفت جماعات اللوبي الإيراني في أميركا نشاطاتها الحثيئة مع المؤسسات الليبرالية الأميركية التي تتمسك بميراث باراك أوباما، وتقوم تخويف الجمهور الأميركي وتحذيره مما يصفونه بخطورة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي ودخولها في حرب مع إيران، وكذلك مع كوريا الشمالية.

هذه المجموع وخاصة اللوبي الإيراني، استغلت

قصف موسكو وطهران بالدولار!



راجح الغوري

وأن مؤشر الرويل تهاوى بنسبة 2,9 في المائة، بينما انخفضت أسهم أبرز مصرفين في روسيا، وهما «سبير بنك» الملوك من الدولة و«في تي بي»، بنسبة 10 في المائة.

يخوضها بوتين مع روسيا منذ سبتمبر (أيلول) عام 2015 ليست نزهة بالنسبة إلى اقتصاد يتراجع ويعاني من العقوبات الأميركية التي بدأت مع دخول الروس إلى القرم وإشارة النزاع في أوكرانيا، والتي تعتبرها موسكو حرباً اقتصادية ضدها، ووفقاً لمؤسسة «غيتي»، فإن خط الفقر الرسمي المعلن في روسيا بات يعادل 171 دولاراً للشخص في الشهر، وليس سهلاً على بوتين الذي كان نجح في خفض نسبة الفقر بعد نمو اقتصادي يعتمد على النفط قبل انخفاض أسعاره، أن يتلقى يوم الثلاثاء الماضي تقرير هيئة الإحصاء الروسية الرسمية (روستات)، وفيه أن عدد الفقراء من مواطنيه تجاوز نسبة 13 في المائة من مجموع سكان البلاد، أي في حدود عشرين مليوناً.

يصبح الأمر محرراً، بل موجعاً أكثر، إذا تذكرنا أن بوتين أعلن عشية إعادة انتخابه، في بداية شهر مارس (آذار) الماضي، أنه بعد خفض معدل الفقر «غير المقيول» في روسيا إلى النصف في السنوات الست المقبلة، مؤكداً بأن الذين يعانون من الفقر في روسيا كان قد تجاوز 42 مليوناً في عام 2000، لكن عندما قال «إن رخاء روسيا ورخاء مواطنيها يجب أن يكونا أساس كل شيء»، وهو الأمر الذي يجب أن نحدث فيه تقدماً» وجد كثيراً أن الانتقادات التي توجّه إلى تكاليف دخوله الحرب في سوريا وأوكرانيا.

ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، يرى أن تفاقم الأزمة نتيجة «العقوبات الأميركية المشيئة؛ نظراً لعدم قانونيتها ولانتهاكها كل الأعراف»، أما رئيس

اللاعبون والغائبون ومستقبل الاتفاق النووي مع إيران

هذا بينما ترى أن إيران لم تتحمن من استقطاب الاستثمارات الأوروبية وفق الاتفاق النووي، كما أن استمرار الاحتجاجات في الداخل بات يهدد بقاء النظام بأكمله، هذا فضلاً عن تزايد إنفاق النظام على حلفائه وميليشياته في سوريا واليمن والعراق وإيران ولبنان وتمويل عشرات الآلاف من المرتزقة في هذه الدول.

بروح اللوبي الإيراني في أميركا بأن إلغاء الاتفاق سيكون في مصلحة المتشددين المعادين للغرب في إيران المتشددة، لكن الواقع هو أن هذا اليمين وحليفه الحرس الثوري هم السبب فيما آل إليه الاقتصاد الإيراني المتدهور، في ظل الفساد المتشفي في جميع هيكل الدولة. شخصياً، أعتقد أن إيران ما ترمب لم يفكر كثيراً في عواقب التزام طهران المستمر وقرر أن تعمل الدول الأوروبية لاحتواء الرد الإيراني، وفرنسا، على فرض عقوبات

في الحكومة. السؤال الذي يطرح هنا هو هل أن ترمب نفسه يرغب فعلاً وفادراً على مواجهة المخاطر؟

قصد لا تكون الإدارة قادرة على حشد إجماع قانوني لإلغاء اتفاقية إيران النووية. وحتى لو استطاعت تحقيق ذلك، فهل ستخاطر بالمواجهة في حروب أو حتى في وضع البلاد في مصير مجهول؟

لكن إذا ما افترضنا أن ترمب سيقضي بالعهد الذي قطعه في خطاب متلفظ في يناير الماضي وتخلو عن الاتفاق، فكيف سيتصرف الاتحاد الأوروبي حينها؟ وماذا سيكون رد فعل إيران بعيداً عن التهديدات الغوغائية.

مع إيران كانت كارثية وتهدد الأمن القومي الأميركي، وكلاهما قد اقترحا بأن تغيير نظام الملالي الحاكم في طهران هو الحل الوحيد والاتسجع لأن النظام الإيراني بات بشكل مصغر قلق مستمر وتوجهاته تزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة. ليس من الواضح أن يتم تعيين بومبيو وزيراً للخارجية الجديد بحلول شهر مايو، إلا أنه من المتوقع أن تبدأ جلسات الاستماع للتصديق خلال هذا الشهر. لكن السيناتور الجمهوري بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في كونغرس قال إنه بسبب قرب الانتخابات والترشيحات يمكن أن يتعزك مجلس الشيوخ ببطء في هذه الفترة حول قضية التصيحات الجديدة

قرار تعيين جون بولتون مديراً للأمن القومي ومايك بومبيو، وزيراً جديداً للخارجية، وهما من صفور الإدارة، في دعايتهم للتحذير من تبعات سياسة ترمب الخارجية واطلقوا على الفريق الجديد في الإدارة لقب «حكومة الحرب».

وفي يناير (كانون الثاني) 2018، عمل كل من وزير الخارجية المقال ريكس تيلرسون ومستشار الأمن القومي السابق هيريت ماكماستر ووزير الدفاع جيمس ماتيس، على إجبار ترمب بأن يقر أن إيران كانت ملتزمة تقنياً بالاتفاق، وهذا ما حدث. لكن الآن اثنين من هؤلاء الثلاثة ذهبوا ومن المحتمل أن تكون جيئا هاسبل، مديرة وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه) معارضة للانسحاب من الاتفاق النووي، وفقاً لسوابقها الطويلة في الوكالة.

غير أن بولتون وبومبيو متفقان مع ترمب على أن الاتفاقية النووية

مطالب أساسية لتعديله: 1 - وقف تطوير واختبارات الصواريخ الباليستية الإيرانية. 2 - الانسحاب الإيراني من دول المنطقة والحد من أنشطتها المزعزعة للاستقرار والداعمة للإرهاب في الشرق الأوسط. 3 - تعديل بند «عروب الشمس» في الاتفاق الذي يتيح لإيران استئناف أنشطتها النووية بمجرد انتهاء الاتفاق بعد عشر سنوات من توقيعه. ومن ناحية أخرى، وكما في السابق، فقد كثفت جماعات اللوبي الإيراني في أميركا نشاطاتها الحثيئة مع المؤسسات الليبرالية الأميركية التي تتمسك بميراث باراك أوباما، وتقوم تخويف الجمهور الأميركي وتحذيره مما يصفونه بخطورة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي ودخولها في حرب مع إيران، وكذلك مع كوريا الشمالية.

هذه المجموع وخاصة اللوبي الإيراني، استغلت

مطالب أساسية لتعديله: 1 - وقف تطوير واختبارات الصواريخ الباليستية الإيرانية. 2 - الانسحاب الإيراني من دول المنطقة والحد من أنشطتها المزعزعة للاستقرار والداعمة للإرهاب في الشرق الأوسط. 3 - تعديل بند «عروب الشمس» في الاتفاق الذي يتيح لإيران استئناف أنشطتها النووية بمجرد انتهاء الاتفاق بعد عشر سنوات من توقيعه. ومن ناحية أخرى، وكما في السابق، فقد كثفت جماعات اللوبي الإيراني في أميركا نشاطاتها الحثيئة مع المؤسسات الليبرالية الأميركية التي تتمسك بميراث باراك أوباما، وتقوم تخويف الجمهور الأميركي وتحذيره مما يصفونه بخطورة انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي ودخولها في حرب مع إيران، وكذلك مع كوريا الشمالية.

هذه المجموع وخاصة اللوبي الإيراني، استغلت

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>العنوان: الرياض 11585</p> <p>هاتف: 9661212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية للصيغ</p> <p>العنوان: الرياض 22304</p> <p>هاتف: 966121128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>العنوان: لندن 4420 7404 6950</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 37262816</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>الدمام</p> <p>Jeddah 966126511333</p> <p>الدمام</p> <p>Madina 9664 8340271</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam 96613 8353838</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>الدمام</p> <p>Jeddah 966126511333</p> <p>الدمام</p> <p>Madina 9664 8340271</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam 96613 8353838</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



عبد الرحمن شلق

لكن اللاعب الأقوى في الملعب البرازيلي - الفساد - استولى على البطاقات الصفراء والحمراء، ولاحق دا سيلفا منهما به بعد أن قاتله مناضلاً ورئيساً، ووقفت معه في القفص نفسه وبالثمته نفسها رقيقته على المعركة على الفساد، وخليفته على كرسي الرئاسة السيدة ديلما روسيف. وقبل ذلك جمعها مرض آخر، هو السرطان الذي نشب أظافره فيهما. التهمة ذاتها (الفساد) تنتظر الرئيس الحالي ميشيل تامر، سيستضفة القفص بعد أن يفقد حصانة الرئاسة.

قرر الرئيس لولا دا سيلفا أن يتقدم لانتخابات الرئاسة المقبلة؛ لكن القضاء رفع في وجهه البطاقة الحمراء بتهمة أنه تلقى رشوة، شقة فاخرة. المفارقة تاريخية، من انطلق من حفرة الفقر لقتال الفساد يحاكم بالفساد لحصوله على بيت فاخر. هل هزم الفساد عدوه الأكبر وأسقطه في شبكته؟ أم أنه يرضخ بقوة وسط الملعب؟

تلك هي البرازيل، الرواية التي لم يكتبها غابرييل غارثيا ماركيز؛ لكنها كتبت نفسها كل يوم، أما الرئيس دا سيلفا فقد كتب له الشاعر العربي علي بن الجهم منذ قرون خلت: كم من عليل قد خطاه الردى فنجأ ومات طيباً والسوء قالوا حُبست فقلتُ ليس بضاري حسبي وأي مهنت لا يعمد والحجسُ لم تغشاه لدنية شعاعاً مع المنزل المتودد. من انتصر على من؟

أميركا اللاتينية، شافيز في فنزويلا، وكاسترو في كوبا، ودانيل أورتيغا في نيكاراغوا، على وجه الخصوص، ومع الولايات المتحدة، وأقام علاقات متميزة مع كثير من الدول العربية، وناصر القضية الفلسطينية بقوة، وأصبحت البرازيل قوة فاعلة في «البريكس».

حققت نقلة اقتصادية كبيرة، فبعدما كانت البرازيل على شفا هاوية اقتصادية حققت فائضاً مالياً يزيد على 200 مليار دولار، وأخرج عشرين مليون مواطن من رتبة الفقر؛ بل إن التوقعات الدولية ذهبت إلى أن البرازيل سوف تتفوق على ألمانيا واليابان في العشرين سنة القادمة اقتصادياً. لقد نجح في تلك النقطة الأسطورية بحجته القانونية لمكافحة الفساد، واحتلت البرازيل مكانة دولية بارزة، وأصبح دا سيلفا نجماً سياسياً عالمياً، حتى قال عنه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما: «لولا دا سيلفا أكثر مني شعبية، بل هو أكثر شعبية في كل الكرة الأرضية».

لقد تسلم دا سيلفا بالقانون، واعتبره سلاحه المقدس، وعندما طالب البعض بتعديل الدستور لنحوه فرصة رئاسية ثالثة، قال: «ليس أنا من يفعل ذلك، الدستور مقدس». وعندما غادر منصب الرئاسة منحجاً بما حققه، خلفته تلميذته ديلما روسيف مرشحة حزبه (العمال)، هي أيضاً تعهدت في حملتها الانتخابية بمحاربة الفساد، وواصلت رحلة النهوض الاقتصادي.



محمد المريحي

نقل مكان اللقمة من الرياض إلى الظهران في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ليس بسبب ما سارع الإعلام المزيف للقول إنها نقلت «بعيداً عن صواريخ الحوثي»، تلك فرية أراد البعض ترويضها.. نقلت حتى يطل كل من يحضر إلى القمة من الوفود من شبكات طائراتهم إلى الجانب الشرقي من الخليج، ليرى إيران، وأن الخطر قريب؛ فالظهران لا تبعد كثيراً عن شواطئ إيران، التي هي مصدر تهديد حقيقي للنظام العربي برتمه. اليوم مرة أخرى الإعلام المزيف يريد الترويج إلى صراع سني شيعي، وهو أبعد من الحقيقة بفراسخ؛ لأن الطموحات الإيرانية هي في صلبها قومية فارسية، لا تستخدم الشيعية إلا غطاء لتضليل السذج، والأمة في خطر؛ لأن هناك قوى إقليمية أخرى تريد التمدد تحت غطاء الإسلام السياسي «السني»، هذه المرة هي تركيا، التي ترى أن مشروعها هو الذي يجب أن يسود، وهو مشروع من جديد ليس مذهبياً، وإن تغطى بذلك، لكنه قومي طوراني؛ لهذا، فهي تتدخل في أكثر من مكان في الشأن العربي. لعل الصورة القاتمة التي جمعت الرئيس الروسي بالبراني بالتركي، كي يبحثوا الشأن السوري في خندق، خير دليل على ذلك التدخل السافر. هذان المشروعان يستخدمان أداتين؛ الأولى مذهبية، والأخرى مظهر الدفاع عن فلسطين؛ امام هذين

الهيمنة على أمة العرب البالغ عددهم اليوم ثلاثمائة وخمسين مليون نسمة، وتضم أراضهم ثروات طبيعية، كما أن جغرافيتهم تتوسط الغرب والشرق، وفي الوقت نفسه، فإن عدداً من الدول العربية إما يمكن تصنيفها بأنها «فاشلة»، أو «مهتدة بالفشل»، أو «غلبة شيعية، ويستعدى «الخارجي»، بل ويبيد شعبه مستخدماً السلاح الكيماوي المحرم على النطاق العالمي.

اليوم الأمة في خطر لا لأنها تواجه «هجمة غربية استعمارية»..

بل المواجهة مع دول إقليمية تريد الهيمنة على أمة العرب

تظهر لنا الدول الفاشلة أو المهتدة بالفسل في لبنان وسوريا وحتى العراق وليبيا؛ على درجات مختلفة، ويهجم اللاعنون العرب على وجوههم بلا استعمار للتخلص منه، حتى تراجع خطة إنقاذ من جانبين؛ الأول هو اتخاذ عدد أعضاء الجامعة، ليصبح اليوم أكثر ثلاث مرات من عدد المؤسسين. اليوم الأمة في خطر، لا لأنها تواجه «هجمة غربية استعمارية»، كما كانت في معظم سنوات التكوين، كانت تلك تسهم أجواء العمل العربي وتعطله عن مهماته التاريخية التي يتطلع إليها الشعب العربي في كل مكان.

من المسيرة السابقة - فنيبي تحالفات يمكن أن تسمى «تحالف الراغبين» في مواجهة الأخطار الرئيسية المحددة، أي يكون هناك محور عربي يواجه مشكلات «الأمة التي في خطر» بجديتها يستحقها الوضع الخيف الذي تعيش، وبطريقة مدروسة ومنهجية. معظم سنوات التكوين، أي في عقديته أو الثلاثة التي لحقت بإنشاء الجامعة، كانت دولها المستقلة تواجه «الأخر المستعمر» الذي يهيمن على بقية أجزاء العالم العربي، بريطانيا في الشرق وفرنسا في الغرب، وكانت الدول المستقلة عام 1945 هي سبع دول، ساندت تلك الدول أو بعضها، بشكل أو باخر، ساندت الدول الخاضعة للاستعمار للتخلص منه، حتى تراجع المهيم الغربي وانحسر نفوذه، ونما عدد أعضاء الجامعة، ليصبح اليوم أمامنا خياران؛ إما أن نسير مسيرتنا الأولى في عقد الاجتماعات، وإصدار القرارات، ثم ينسى الجميع أن ينفذ منها ما اتفق عليه، أو نعرفت بان الوضع العربي الحالي لا يمكن له أن يسير مسيرته الأولى، فهو أكثر من خرج، بل خطر، وعلينا أن نغير جذرياً

بها. تحدث عن الفقر والمعاناة، عن الفساد الذي دمر البلاد ونخر جسدها. وصفته السحرية لدفع الوطن إلى مصاف العالم المتقدم في الحرب على الفساد بسلاح القانون. تحدث مطولاً عن حركة «فلاحون من دون أرض» التي تعتبر عن الظلم الذي يربح تحته ملايين الكادريين على توليد قوة الحياة من رحم الأرض؛ لكن السلطة تغل أيديهم لمصالح أجنبية. أطل تحليله لأوضاع أميركا اللاتينية وثروتاتها المهشورة، وضرورة توسيع العلاقات بينها وبين أفريقيا وآسيا. تقدم لولا دا سيلفا لانتخابات الرئاسة أكثر من مرة؛ لكن الفوز لم يكن حليفه، ولم يياس، وكان يكرر دائماً: «أنا ولدت من رحم المعاناة والبؤس والفقر، تلك هي قوتي. السجن أطلعتني قوة لا حدود لها، علمني كيف أهرم الهزيمة وأسحق الخوف».

مقابلتي الغائبة له عندما فاز بالرئاسة وذهبت لتهنئته، كانت تلق الأرض والناس، جاهد بقوة لفرض قواعد اللعب، رفع الأوراق الصفراء والحمراء في وجه المخالفين؛ لكن الانتقال لم تسقط من على كتفيه. الفخر والفساد كرتان من الحديد الملتهب تتدحرجان على امتداد المستطيل البرازيلي الطويل. استعان بقوة المعاناة التي ولد من رحمها، وبقي يلاحقها وتلاحقه.

قابلة للمرة الأولى ببيتة البسيط الصغير المتواضع بمدينة ساو باولو سنة 1999. رجل مكتنز الجسم يتحدث بهوء، طاف حول البرازيل التي يحلم

الفقر والفساد وكرة القدم، مثل البرازيل المزمع قارة في قارة، الأرض والناس يتداخلون في رقصة السامبا الصاخبة، حيث الفرح المحترق الذي يكتب بالأجساد ملحمة الشكوى من الحياة والإصرار على خوضها. أمة قوس قزح. تعدد ألوان قومها ومزاجهم ودرجاتهم الاجتماعية والاقتصادية، فقر يسحق، وثراء باذخ يستفز أزمة الفقر التي تلف حول المدن. وفد إليها المهاجرون من كل أصقاع الأرض بحثاً عن حياة رسمتها تضاريس الأحلام والأمال. لكن البرازيل تبقى صفحات رواية طويلة كأن كاتبها فوق ترابها غارثيا ماركيز. بزحم على صفحاتها جموع الرافضين والمرابين والمثولين والباحثين عن المعادن الثمينة. البرازيل لعبة كرة قدم لا تتوقف؛ لكن قوانينها يفرضها اللاعبون وليس الحكم الذي يركض خارج الملعب.

الرئيس الأسبق لولا دا سيلفا، اقتحم الملعب حكماً يحمل على كتفيه ثقل الأرض والناس، جاهد بقوة لفرض قواعد اللعب، رفع الأوراق الصفراء والحمراء في وجه المخالفين؛ لكن الانتقال لم تسقط من على كتفيه. الفخر والفساد كرتان من الحديد الملتهب تتدحرجان على امتداد المستطيل البرازيلي الطويل. استعان بقوة المعاناة التي ولد من رحمها، وبقي يلاحقها وتلاحقه. قابلة للمرة الأولى ببيتة البسيط الصغير المتواضع بمدينة ساو باولو سنة 1999. رجل مكتنز الجسم يتحدث بهوء، طاف حول البرازيل التي يحلم

الرئيس البرازيلي الأسبق دا سيلفا مصارع الفساد

أنه القادر على تحقيق تلك النقطة الأسطورية للبرازيل. كيف؟ دا سيلفا هو البرازيل في إنسان، خلق كي يموت فقراً ويؤساً ومعاناة، وولد في بيت لا شيء فيه سوى الحاجة والهوان والفقر المدقع. أسرة من ثمانية أفراد تعيش في غرفة سقفة الجوع وأرضها البؤس، وما بينهما دموع الضعف. قرية فارجم كمريدا بولاية برانوكو، قطعة تغرق في مستنقع من حزن العمال لرئاسة الجمهورية ولكنه فساد.

الفساد، لجنة البرازيل المزمعة، السياسة هي بوابة الأبرار لذلك الوبا. لقد كرس دا سيلفا جهده لثقلته

بها. تحدث عن الفقر والمعاناة، عن الفساد الذي دمر البلاد ونخر جسدها. وصفته السحرية لدفع الوطن إلى مصاف العالم المتقدم في الحرب على الفساد بسلاح القانون. تحدث مطولاً عن حركة «فلاحون من دون أرض» التي تعتبر عن الظلم الذي يربح تحته ملايين الكادريين على توليد قوة الحياة من رحم الأرض؛ لكن السلطة تغل أيديهم لمصالح أجنبية. أطل تحليله لأوضاع أميركا اللاتينية وثروتاتها المهشورة، وضرورة توسيع العلاقات بينها وبين أفريقيا وآسيا. تقدم لولا دا سيلفا لانتخابات الرئاسة أكثر من مرة؛ لكن الفوز لم يكن حليفه، ولم يياس، وكان يكرر دائماً: «أنا ولدت من رحم المعاناة والبؤس والفقر، تلك هي قوتي. السجن أطلعتني قوة لا حدود لها، علمني كيف أهرم الهزيمة وأسحق الخوف».

مقابلتي الغائبة له عندما فاز بالرئاسة وذهبت لتهنئته، كانت تلق الأرض والناس، جاهد بقوة لفرض قواعد اللعب، رفع الأوراق الصفراء والحمراء في وجه المخالفين؛ لكن الانتقال لم تسقط من على كتفيه. الفخر والفساد كرتان من الحديد الملتهب تتدحرجان على امتداد المستطيل البرازيلي الطويل. استعان بقوة المعاناة التي ولد من رحمها، وبقي يلاحقها وتلاحقه.

قابلة للمرة الأولى ببيتة البسيط الصغير المتواضع بمدينة ساو باولو سنة 1999. رجل مكتنز الجسم يتحدث بهوء، طاف حول البرازيل التي يحلم



نبيل عمرو

كيسنجر وإسرائيل والكاميرا الخفية

أثناء الانتفاضة الفلسطينية الأولى، انتشرت في وسائل الإعلام لقطة تلفزيونية تصور جنوداً إسرائيليين مدججين بالسلاح، ينقضون على طفل فلسطيني ويسحقون عظامه بالحجارة وكعوب البنادق. أحدثت هذه اللقطة انقلاباً في المزاج العالمي لمصلحة الفلسطينيين، وضربت الرواية الإسرائيلية من أساسها، وتكرست صورة الجيش الإسرائيلي أمام العالم كجيش يقوم بأعمال وحشية ضد الأطفال العزل، حينها وجه أشهر وزير خارجية في العالم هو السيد هنري كيسنجر نصيحة إلى إسحق رابين مفادها: «أفضل ما تشاء بالفلسطينيين ولكن وراء الكاميرا».

وعلى مدى المتكافئ من كل النواحي إلا رجحان كفة العناد الأدمي على الإمكانيات الضوئية الهائلة، فإن الكاميرا لعبت دوراً حاسماً في ضرب الرواية الإسرائيلية وتجديد أوسع قطاعات الرأي العام العالمي ضدها، ومع أن الوقائع التي تثبت ذلك كثيرة وتزدحم بها مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزيون الناجية من القبضة الإسرائيلية، فإنني اختار وأقتنعين لا تزالان تحتلان اهتماماً كبيراً عند كل من لا يزال لديه بقية ضمير أو موضوعية؛ واحدة بطلها شاب فلسطيني استخدم كاميرا الموبايل عن قرب، في تصوير عملية الإجهاز على الجريح الفلسطيني مشلول الحركة عبد الفتاح الشريف في الخليل، وحين وجدت اللقطة سببها إلى النشر تعزت الرواية الإسرائيلية القائمة على تبرير كل قتل فلسطيني بأنه دفاع عن النفس، ووقعت اللقطة حتى في إسرائيل ذاتها كزلزال ما زالت تداعياته متواصلة حتى الآن.

حتى إن الرأي العام الإسرائيلي لا يزال منقسماً على الفاعل واسمه إسرائيلي، البعض يريد تترثته مهما فعل، وبعض آخر يريد استمرار جبهته، ليس دفاعاً عن العدالة وإنما دفاعاً عما يسمونه «هطارة سلاح جيش الدفاع».

واقعة أخرى طازجة تماماً حدثت حين تسربت إلى مواقع التواصل الاجتماعي لقطة شديدة الوضوح يظهر فيها قنصاة إسرائيليون وهم يتراهون على قتل ولد فلسطيني يقف وراء السياج الحدودي، ويطلق يد الجنود وحتى الطيارين ورموا الحوار الضاحك بين القناصين قبل قتل الولد ثم الحوار المبتهج بعد قتله، مع أن الصورة الواضحة تماماً تظهر أن الولد لا يحمل أي نوع من السلاح.

الكاميرا الخفية والظاهرة أرغمت أفغورود لبرلمان على تغيير الرواية واعتماد بديل جديد لغيرها يستحق أن يقدم مبتدعها إلى المحاكم الجنائية في كل مكان، إن قال وزير الجيش: «لا يوجد في غزة أبرياء»، وهذا يعني إطلاق يد الجنود وحتى الطيارين ورموا أرض غزة. وهنا أعلنت الرواية الإسرائيلية «إقامة مطاطي» «إقامة وطن، كل من يعيش في غزة ليس بريئاً!

وما الفرق بين هذا القول والقول الآخر الذي قاله سلفه حين أفصح عن أن أهم أمانيه أن يرى غزة بمن عليها وقد عرفوا في البحر. أمام هذا المثبت بالصوت والصورة ماذا تعني في الواقع نصيحة كيسنجر، وهل لدى القادة الإسرائيليين وقت كافٍ ليعملوا ما يشاءون بالفلسطينيين وراء الكاميرا وليس أمامها.



مشروع الشعبة 3 (التوسعة الثانية)
لإنتاج المياه المحلاة IWP

مشاريعنا في السعودية

acwapower.com

250 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

1.2 مليار ريال سعودي

الموقع جنوب جدة

هانوي | مسقط | مدريد | عمان | جوهانسبرج | بكين | القاهرة | الرباط | اسطنبول | دبي | جدة | الرياض | مكاتينا

الفائض التجاري الصيني زاد بنحو 20% خلال الربع الأول

ترهب يريد العودة لـ «شراكة المحيط الهادئ»... واليابان تستبعد تعديل الاتفاق

مع الدول الأعضاء في الاتفاقية، مضيفا أن المشكلة في ذلك الاتجاه هو أن الدول الأعضاء لن تكون متحمسة لفكرة التفاوض على اتفاقات ثنائية مع الولايات المتحدة.

ولطالما انتقد ترمب الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف، إذ وصف اتفاقية التجارة الحرة في أمريكا الشمالية بأنها «كارثة»، علما بأنها سارية منذ 24 عاما، لكن إدارته بدأت مفاوضات جديدة حول اتفاق «نافا» مع كندا والمكسيك الموقعين على اتفاقية «الشراكة عبر الهادئ».

وقال أشيش كومار من «المجلس الأطلسي»، وهو مركز بحثي متخصص في العلاقات الدولية، إن «معادة ترمب للعملة اصطدمت بالواقع: لا أحد يريد اتفاقات تجارية ثنائية مع الولايات المتحدة وترهب ليست لديه خطة بديلة».



توقيع اتفاق شراكة المحيط الهادئ

مستشاره التجاريين الأكثر تشدداً، الذين يهيمنون على إدارته، عبروا عن تفضيلهم للتفاوض على اتفاقات ثنائية يقولون إنها تراعي مصالح الجيد الذي تمت الموافقة عليه في مارس (آذار) الماضي، مشيراً إلى أن سيخطب موافقة الإحدى عشرة دولة التي وقعت على الاتفاق، وهو ما يزيد من صعوبة تحقيق ذلك، ويقال من فرص نجاح المفاوضات الأمريكية لتحقيق مكاسب أكبر لواشنطن.

ورحب المشروعون الأمريكيون، الذين يمثلون الولايات الزراعية، إلى توقيع اتفاقات تجارية منفردة

عبر قنوات مختلفة، مشيراً إلى أن الاتفاقية كانت تمثل قوة نسبية للولايات المتحدة أمام الصين، إلا أن الرئيس ترمب لم يستمع إلى آراء الخبراء والمستشارين الذين حذروهم من الانسحاب منها.

واعتبر الدن أن الوضع كان سيصبح مختلفاً تماماً إذا طالب ترمب بإعادة التفاوض على الاتفاقية بعد دخوله البيت الأبيض، موضحاً أن ذلك كان سيؤدي لأمريكا اليد العليا في التفاوض، لكن الموقف الأميركي أصبح أضعف بعد خروجها من الاتفاق.

وأضاف أن عدداً من الأحكام والبنود التي نجحت الولايات

العالمية، ووصف ترمب، خلال حملته الانتخابية، الاتفاقية، بأنها «كارثة»، لكن قمة دافوس الماضية في سويسرا، عدل موقفه بقوله إنه يمكن أن يعود إليه إذا حصل على شروط أفضل.

ترهب يشغل في مقابلة العولة

ويرى إدوار الدن، زميل مجلس العلاقات الخارجية، أن إعادة النظر في عودة أمريكا إلى اتفاق الشراكة لن يلبس على زيادة وعي الإدارة الأميركية بأن الضغط الأحادي من جانب واشنطن على الصين لتعديل سلوك بكين التجاري غير كافٍ، وأن هناك حاجة لضغط دولي جماعي

غاية في الصعوبة إعادة التفاوض حول بعض الأجزاء».

وقال وزير اقتصادي، توميسيسو موتيجي، الذي كان مسؤولاً عن المفاوضات للشعبيين: «إذا كان هذا يعني أن الرئيس ترمب يفتقد بشكل صحيح أهمية وأثر الاتفاقية، فإن هذا أمر نرغب في الترحيب به»، لكنه أضاف: «تشارك البلدان الأطراف (في الاتفاقية) في التفكير في أنه سيكون من الصعب بمكان إخراج جزء من الاتفاقية وإعادة التفاوض عليه أو تغييره».

ووقع 11 دولة في جانبي المحيط الهادئ بداية مارس (آذار) اتفاقية إنعاش التجارة الحرة بين صفتي المحيط، بعد أن اعتبرت مئة قبل سنة إثر انسحاب ترمب منها.

ووقع وزراء الخارجية أو التجارة في أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والبيرو وسنغافورة وفيتنام الاتفاقية التي باتت تسمى «الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ».

وبدل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما جهوداً كبيرة لتوقيع اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ في فبراير (شباط) 2016 بعد سنوات من التفاوض بين البلدان المعنية الأثنى عشر، وكان الهدف منه حينها الوقوف بوجه نفوذ الصين المتنامي، ولكن قبل دخوله حيز التنفيذ، أعلن ترمب انسحاب بلاده منه مهدداً بالاتفاق الطموح الذي كان يفترض أن يشمل دولاً تمثل 40 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي، وقراءة 25 في المائة من التجارة

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

طرح الرئيس الأمريكي فكرة العودة إلى اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الهادئ، الذي سبق ووجه له ضربة قوية بإخراج بلاده منه. وبينما يشترط دونالد ترمب أن تكون عودة بلاده للاتفاق مرهونة بتعديل شروطه لصالح الأميركي، قالت اليابان إنها ترحب بالعودة فقط، أما التعديل فهو أمر غير هين.

وكتب ترمب، في تغريدة أول من أمس، «سننضم إلى اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ إذا كان أفضل بكثير مقارنة مع ما عرض على الرئيس (باراك) أوباما».

وأضاف: «الدينا اتفاقات ثنائية مع ست من الدول الإحدى عشرة في الشراكة، ونعمل لأجل التوصل إلى اتفاق مع اليابان، كبرى هذه الدول التي سبقت لنا الكثير من الأذى على المستوى التجاري على مدى عقود».

وكلف ترمب، أحد مستشاريه الاقتصاديين، وممثله التجاري، استئناف المباحثات، وفق ما أفاد به السيناتور الجمهوري بن ساس. وقال ساس للصحافيين، إن الرئيس كلف المستشار الاقتصادي، لاري كودلو، وممثل التجارة، روبرت لانتهايرز، بدراسة موقف واشنطن، وكيف يمكن العودة مجدداً إلى مفاوضات الشراكة عبر الهادئ «إن كان يمكن التفاوض مجدداً على اتفاق أم لا».

ولكن الحكومة اليابانية رأت أن إعادة التفاوض حول اتفاق الشراكة «غاية في الصعوبة»، وقال المتحدث الحكومي يوشيهيدي سوغا للصحافيين في طوكيو «هذا اتفاق يشبه حقبة من الزجاج. ستكون

وسعى ترمب خلال الأشهر الأولى من العام الحالي لتطبيق سلسلة من الرسوم الحماية على الصادرات، التي يرى أنها تهدد السوق هي التي تحدد الوضع الحالي للشؤون التجارية. نامل أن تتخطى الولايات المتحدة بالصبر وتستمتع لصوت العقل والمنطق حول مسائل الميزان التجاري».

وأكد أن بكين لا ترغب في الدخول في حرب تجارية مع واشنطن قائلاً: «نحن نؤمن بأن هذه الخلافات التجارية لا تخدم مصالح الصين، ولا مصالح الولايات المتحدة، وخلال العمل الأول لترهب في منصبه، سجل الفاضل مستويات قياسية فيبلغ 357 مليار دولار، وفقاً لأرقام أميركية، أو 276 مليار دولار بناء على البيانات الصينية.

عبر قنوات مختلفة، مشيراً إلى أن الاتفاقية كانت تمثل قوة نسبية للولايات المتحدة أمام الصين، إلا أن الرئيس ترمب لم يستمع إلى آراء الخبراء والمستشارين الذين حذروهم من الانسحاب منها.

واعتبر الدن أن الوضع كان سيصبح مختلفاً تماماً إذا طالب ترمب بإعادة التفاوض على الاتفاقية بعد دخوله البيت الأبيض، موضحاً أن ذلك كان سيؤدي لأمريكا اليد العليا في التفاوض، لكن الموقف الأميركي أصبح أضعف بعد خروجها من الاتفاق.

وأضاف أن عدداً من الأحكام والبنود التي نجحت الولايات

العالمية، ووصف ترمب، خلال حملته الانتخابية، الاتفاقية، بأنها «كارثة»، لكن قمة دافوس الماضية في سويسرا، عدل موقفه بقوله إنه يمكن أن يعود إليه إذا حصل على شروط أفضل.

ترهب يشغل في مقابلة العولة

ويرى إدوار الدن، زميل مجلس العلاقات الخارجية، أن إعادة النظر في عودة أمريكا إلى اتفاق الشراكة لن يلبس على زيادة وعي الإدارة الأميركية بأن الضغط الأحادي من جانب واشنطن على الصين لتعديل سلوك بكين التجاري غير كافٍ، وأن هناك حاجة لضغط دولي جماعي

غاية في الصعوبة إعادة التفاوض حول بعض الأجزاء».

وقال وزير اقتصادي، توميسيسو موتيجي، الذي كان مسؤولاً عن المفاوضات للشعبيين: «إذا كان هذا يعني أن الرئيس ترمب يفتقد بشكل صحيح أهمية وأثر الاتفاقية، فإن هذا أمر نرغب في الترحيب به»، لكنه أضاف: «تشارك البلدان الأطراف (في الاتفاقية) في التفكير في أنه سيكون من الصعب بمكان إخراج جزء من الاتفاقية وإعادة التفاوض عليه أو تغييره».

ووقع 11 دولة في جانبي المحيط الهادئ بداية مارس (آذار) اتفاقية إنعاش التجارة الحرة بين صفتي المحيط، بعد أن اعتبرت مئة قبل سنة إثر انسحاب ترمب منها.

ووقع وزراء الخارجية أو التجارة في أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والبيرو وسنغافورة وفيتنام الاتفاقية التي باتت تسمى «الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ».

وبدل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما جهوداً كبيرة لتوقيع اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ في فبراير (شباط) 2016 بعد سنوات من التفاوض بين البلدان المعنية الأثنى عشر، وكان الهدف منه حينها الوقوف بوجه نفوذ الصين المتنامي، ولكن قبل دخوله حيز التنفيذ، أعلن ترمب انسحاب بلاده منه مهدداً بالاتفاق الطموح الذي كان يفترض أن يشمل دولاً تمثل 40 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي، وقراءة 25 في المائة من التجارة

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

طرح الرئيس الأمريكي فكرة العودة إلى اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الهادئ، الذي سبق ووجه له ضربة قوية بإخراج بلاده منه. وبينما يشترط دونالد ترمب أن تكون عودة بلاده للاتفاق مرهونة بتعديل شروطه لصالح الأميركي، قالت اليابان إنها ترحب بالعودة فقط، أما التعديل فهو أمر غير هين.

وكتب ترمب، في تغريدة أول من أمس، «سننضم إلى اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ إذا كان أفضل بكثير مقارنة مع ما عرض على الرئيس (باراك) أوباما».

وأضاف: «الدينا اتفاقات ثنائية مع ست من الدول الإحدى عشرة في الشراكة، ونعمل لأجل التوصل إلى اتفاق مع اليابان، كبرى هذه الدول التي سبقت لنا الكثير من الأذى على المستوى التجاري على مدى عقود».

وكلف ترمب، أحد مستشاريه الاقتصاديين، وممثله التجاري، استئناف المباحثات، وفق ما أفاد به السيناتور الجمهوري بن ساس. وقال ساس للصحافيين، إن الرئيس كلف المستشار الاقتصادي، لاري كودلو، وممثل التجارة، روبرت لانتهايرز، بدراسة موقف واشنطن، وكيف يمكن العودة مجدداً إلى مفاوضات الشراكة عبر الهادئ «إن كان يمكن التفاوض مجدداً على اتفاق أم لا».

ولكن الحكومة اليابانية رأت أن إعادة التفاوض حول اتفاق الشراكة «غاية في الصعوبة»، وقال المتحدث الحكومي يوشيهيدي سوغا للصحافيين في طوكيو «هذا اتفاق يشبه حقبة من الزجاج. ستكون

عبر قنوات مختلفة، مشيراً إلى أن الاتفاقية كانت تمثل قوة نسبية للولايات المتحدة أمام الصين، إلا أن الرئيس ترمب لم يستمع إلى آراء الخبراء والمستشارين الذين حذروهم من الانسحاب منها.

واعتبر الدن أن الوضع كان سيصبح مختلفاً تماماً إذا طالب ترمب بإعادة التفاوض على الاتفاقية بعد دخوله البيت الأبيض، موضحاً أن ذلك كان سيؤدي لأمريكا اليد العليا في التفاوض، لكن الموقف الأميركي أصبح أضعف بعد خروجها من الاتفاق.

وأضاف أن عدداً من الأحكام والبنود التي نجحت الولايات

بعد عقود من هيمنة «الخمسة الكبار»... الصين وكوريا تزاخمان على كعكة التكنولوجيا

والتي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنهاء. لكن الصراع بين واشنطن وبكين ظل عدداً، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن البيت الأبيض عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على واردات من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب تبني بكين لسياسات وإجراءات تهدف لسرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين، على حد مزاعم واشنطن.

ومن دون الإشارة للحرب التجارية، يقول الصندوق في تقريره إن حماية أفكار المبدعين توفر حوافز على المخفي في مسار الابتكار وتساعد الشركات الناشئة لهذه الإبداعات، وكانت هذه العنابر التي شددت على ضرورة أن تظل الأسواق متمتعة بالمنافسة الكفوة وتسمح

والتي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنهاء. لكن الصراع بين واشنطن وبكين ظل عدداً، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن البيت الأبيض عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على واردات من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب تبني بكين لسياسات وإجراءات تهدف لسرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين، على حد مزاعم واشنطن.

ومن دون الإشارة للحرب التجارية، يقول الصندوق في تقريره إن حماية أفكار المبدعين توفر حوافز على المخفي في مسار الابتكار وتساعد الشركات الناشئة لهذه الإبداعات، وكانت هذه العنابر التي شددت على ضرورة أن تظل الأسواق متمتعة بالمنافسة الكفوة وتسمح

والتي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنهاء. لكن الصراع بين واشنطن وبكين ظل عدداً، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن البيت الأبيض عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على واردات من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب تبني بكين لسياسات وإجراءات تهدف لسرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين، على حد مزاعم واشنطن.

ومن دون الإشارة للحرب التجارية، يقول الصندوق في تقريره إن حماية أفكار المبدعين توفر حوافز على المخفي في مسار الابتكار وتساعد الشركات الناشئة لهذه الإبداعات، وكانت هذه العنابر التي شددت على ضرورة أن تظل الأسواق متمتعة بالمنافسة الكفوة وتسمح

والتي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنهاء. لكن الصراع بين واشنطن وبكين ظل عدداً، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن البيت الأبيض عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على واردات من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب تبني بكين لسياسات وإجراءات تهدف لسرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين، على حد مزاعم واشنطن.

ومن دون الإشارة للحرب التجارية، يقول الصندوق في تقريره إن حماية أفكار المبدعين توفر حوافز على المخفي في مسار الابتكار وتساعد الشركات الناشئة لهذه الإبداعات، وكانت هذه العنابر التي شددت على ضرورة أن تظل الأسواق متمتعة بالمنافسة الكفوة وتسمح

والتي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنهاء. لكن الصراع بين واشنطن وبكين ظل عدداً، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن البيت الأبيض عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على واردات من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب تبني بكين لسياسات وإجراءات تهدف لسرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين، على حد مزاعم واشنطن.

ومن دون الإشارة للحرب التجارية، يقول الصندوق في تقريره إن حماية أفكار المبدعين توفر حوافز على المخفي في مسار الابتكار وتساعد الشركات الناشئة لهذه الإبداعات، وكانت هذه العنابر التي شددت على ضرورة أن تظل الأسواق متمتعة بالمنافسة الكفوة وتسمح

والتي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالإنهاء. لكن الصراع بين واشنطن وبكين ظل عدداً، وفي مارس (آذار) الماضي أعلن البيت الأبيض عن اتجاه الولايات المتحدة لفرض رسوم جمركية عقابية على واردات من المنتجات الصينية بقيمة 60 مليار دولار، بسبب تبني بكين لسياسات وإجراءات تهدف لسرقة التكنولوجيا الأميركية والملكية الفكرية، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على القبول بحصة الأقلية في الشركات العاملة في الصين، على حد مزاعم واشنطن.

ومن دون الإشارة للحرب التجارية، يقول الصندوق في تقريره إن حماية أفكار المبدعين توفر حوافز على المخفي في مسار الابتكار وتساعد الشركات الناشئة لهذه الإبداعات، وكانت هذه العنابر التي شددت على ضرورة أن تظل الأسواق متمتعة بالمنافسة الكفوة وتسمح

الحرب التجارية تعزز مبيعات فول الصويا

لأن هبوطاً في الصادرات إلى الصين سيضر بولاية آيوا وولايات أميركية زراعية أخرى تدعم الرئيس دونالد ترمب.

وكان فول الصويا أكبر منتج زراعي صدرته الولايات المتحدة إلى الصين العام الماضي بقيمة بلغت 12 مليار دولار.

وتستهلك الصين نحو 60 في المائة من فول الصويا المتداول في العالم لتغذية قطاع تربية المواشي ولديها وهو الأضخم في العالم، وتقوم الزراعة الأميركية أيضاً على محجوزة من البداية لـ «شحنات برازيلية»، لكنها تحولت إلى طلب فول الصويا الأميركي بسبب رخصه مقارنة بالأسعار البرازيلية.

وقال جاك سكوفيل المدير في مجموعة «بول فوشرز غروب»، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن السياسة تزيد أسعار فول الصويا البرازيلية.

ويعتبر فول الصويا أحد أقوى الأسلحة في ترسانة بكين التجارية

لأن هبوطاً في الصادرات إلى الصين سيضر بولاية آيوا وولايات أميركية زراعية أخرى تدعم الرئيس دونالد ترمب.

وكان فول الصويا أكبر منتج زراعي صدرته الولايات المتحدة إلى الصين العام الماضي بقيمة بلغت 12 مليار دولار.

وتستهلك الصين نحو 60 في المائة من فول الصويا المتداول في العالم لتغذية قطاع تربية المواشي ولديها وهو الأضخم في العالم، وتقوم الزراعة الأميركية أيضاً على محجوزة من البداية لـ «شحنات برازيلية»، لكنها تحولت إلى طلب فول الصويا الأميركي بسبب رخصه مقارنة بالأسعار البرازيلية.

وقال جاك سكوفيل المدير في مجموعة «بول فوشرز غروب»، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن السياسة تزيد أسعار فول الصويا البرازيلية.

ويعتبر فول الصويا أحد أقوى الأسلحة في ترسانة بكين التجارية

لأن هبوطاً في الصادرات إلى الصين سيضر بولاية آيوا وولايات أميركية زراعية أخرى تدعم الرئيس دونالد ترمب.

وكان فول الصويا أكبر منتج زراعي صدرته الولايات المتحدة إلى الصين العام الماضي بقيمة بلغت 12 مليار دولار.

وتستهلك الصين نحو 60 في المائة من فول الصويا المتداول في العالم لتغذية قطاع تربية المواشي ولديها وهو الأضخم في العالم، وتقوم الزراعة الأميركية أيضاً على محجوزة من البداية لـ «شحنات برازيلية»، لكنها تحولت إلى طلب فول الصويا الأميركي بسبب رخصه مقارنة بالأسعار البرازيلية.

وقال جاك سكوفيل المدير في مجموعة «بول فوشرز غروب»، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن السياسة تزيد أسعار فول الصويا البرازيلية.

ويعتبر فول الصويا أحد أقوى الأسلحة في ترسانة بكين التجارية

لأن هبوطاً في الصادرات إلى الصين سيضر بولاية آيوا وولايات أميركية زراعية أخرى تدعم الرئيس دونالد ترمب.

وكان فول الصويا أكبر منتج زراعي صدرته الولايات المتحدة إلى الصين العام الماضي بقيمة بلغت 12 مليار دولار.

وتستهلك الصين نحو 60 في المائة من فول الصويا المتداول في العالم لتغذية قطاع تربية المواشي ولديها وهو الأضخم في العالم، وتقوم الزراعة الأميركية أيضاً على محجوزة من البداية لـ «شحنات برازيلية»، لكنها تحولت إلى طلب فول الصويا الأميركي بسبب رخصه مقارنة بالأسعار البرازيلية.

وقال جاك سكوفيل المدير في مجموعة «بول فوشرز غروب»، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن السياسة تزيد أسعار فول الصويا البرازيلية.

ويعتبر فول الصويا أحد أقوى الأسلحة في ترسانة بكين التجارية

لأن هبوطاً في الصادرات إلى الصين سيضر بولاية آيوا وولايات أميركية زراعية أخرى تدعم الرئيس دونالد ترمب.

وكان فول الصويا أكبر منتج زراعي صدرته الولايات المتحدة إلى الصين العام الماضي بقيمة بلغت 12 مليار دولار.

وتستهلك الصين نحو 60 في المائة من فول الصويا المتداول في العالم لتغذية قطاع تربية المواشي ولديها وهو الأضخم في العالم، وتقوم الزراعة الأميركية أيضاً على محجوزة من البداية لـ «شحنات برازيلية»، لكنها تحولت إلى طلب فول الصويا الأميركي بسبب رخصه مقارنة بالأسعار البرازيلية.

وقال جاك سكوفيل المدير في مجموعة «بول فوشرز غروب»، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن السياسة تزيد أسعار فول الصويا البرازيلية.

ويعتبر فول الصويا أحد أقوى الأسلحة في ترسانة بكين التجارية

لأن هبوطاً في الصادرات إلى الصين سيضر بولاية آيوا وولايات أميركية زراعية أخرى تدعم الرئيس دونالد ترمب.

وكان فول الصويا أكبر منتج زراعي صدرته الولايات المتحدة إلى الصين العام الماضي بقيمة بلغت 12 مليار دولار.

وتستهلك الصين نحو 60 في المائة من فول الصويا المتداول في العالم لتغذية قطاع تربية المواشي ولديها وهو الأضخم في العالم، وتقوم الزراعة الأميركية أيضاً على محجوزة من البداية لـ «شحنات برازيلية»، لكنها تحولت إلى طلب فول الصويا الأميركي بسبب رخصه مقارنة بالأسعار البرازيلية.

وقال جاك سكوفيل المدير في مجموعة «بول فوشرز غروب»، ويرجع ذلك إلى حد كبير لأن السياسة تزيد أسعار فول الصويا البرازيلية.

ويعتبر فول الصويا أحد أقوى الأسلحة في ترسانة بكين التجارية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,19	1507	2,40	
ج. استرليني £	5,34	5,18	0,55	5,23	0,54	0,43	1,01	25,14	13,09	2149	3,42	
يورو €	4,62	4,49	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,72	11,32	1857	2,97	

الرئيس التنفيذي لـ «طيران الإمارات» قال إن «العرض والطلب» وراء الاستثمار في «إيه 380» أحمد بن سعيد آل مكتوم لـ التنترق الأوسط: المشكلة مع أميركا لم تحل والاتصالات جارية

الأمزات الأمنية في بعض المناطق، لإن شراء الطائرات أمر مكلف للغاية، والطيران المدني يتأثر بالمسائل الجوسياسية، لكن يتعين على شركات الطيران التأقلم مع الأوضاع، وهذا ما حصل مع بركان آيسلندا وتفجيرات 11 سبتمبر (أيلول) 2001»، إضافة إلى حوادث الطائرات التي وقعت في إندونيسيا وماليزيا وأوروبا. وأشار آل مكتوم إلى أن «المنافسة بين شركات الطيران كبيرة، ولهذا الأمر من الضروري تقديم خدمات إضافية تصب كلها في مصلحة المسافر». وأدخلت الشركة أخيراً خدمات اختيار المقاعد وتمكين مسافري الدرجة الاقتصادية من زيارة استراحات درجة رجال الأعمال في المطار. وعن المنافسة مع شركات الطيران الأخرى، بما فيها الناقل الإماراتية «فلاي دبي»، قال آل مكتوم إن «المنافسة مفيدة جداً لأنها تسهم في تحسين الخدمة ونصب في مصلحة المسافرين، وبالنسبة إلى (فلاي دبي) إضافة إلى العمل على التوسع في جنوب أميركا ووسط أميركا، وإفتتاح محطات في مدن لم تصل إليها الإمارات بعد».



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم («الشرق الأوسط»)

بها القواعد الأميركية الجديدة المفروضة على شركات الطيران الخليجية، بما فيها تقليص عدد الرحلات في بعض المطارات، برامج كثيرة نحن بصدد العمل عليها حالياً». وينتقل الحديث من هذا الموضوع إلى المشكلة التي تسببت

طلبية إضافية من هذا الطيران، لتؤمن استمرار «إيرباص» في إنتاجه حتى عام 2030. وقال آل مكتوم هذه الخطوة بان «طيران الإمارات» ترى أن طائرة (إيه 380) تمثل المستقبل، كما أن الإمارات تضم اليوم 150 طائرة بطابقين من هذا الطيران نظير بمسافات طويلة إلى أماكن مثل ساو باولو وأستراليا والولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه تشغلها على رحلات قصيرة مثل الكويت وجدة». وأشار إلى أن «سبب الاستثمار في هذا النوع من الطائرات هو العرض والطلب. الإمارات ترى أن هناك طلباً على هذه الرحلات من قبل ركابها منذ اشترت أول طائرة قبل عشر سنوات». ويعد نهاية العقد في 2030، يقول آل مكتوم، إن «الأمر سيقدره الشركتان المصنعة حينها، فلا يمكن التهنين بما سيحدث، ولكن (طيران الإمارات) تسعى ولغت إلى أن رحلات الشركة شهدت تغيرات على مدى 30 عاماً، ليس فقط من حيث تحسين حجم المقاعد، إنما أيضاً من حيث ساعات الطيران التي كان أقصاها في

دبي، جوسلين إيليا في مكتبه بمبنى «طيران الإمارات»، المطل مباشرة على مدرج مطار دبي، التقت «الشرق الأوسط» الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة الطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى التنفيذي لمجموعة «طيران الإمارات». جاء اللقاء عشية الرحلة الأولى والأخيرة بين مطاري دبي ورفيق القطري في بيروت، على متن طائرة «إيه 380» الأكبر في العالم، في 29 مارس (آذار) الماضي، ورغم طرفة إلى ملفات كثيرة، فإن المناسبة فرضت نفسها على بدايته. نُظمت الرحلة «للاحتفاء بمرور 27 عاماً على بداية خدمات (طيران الإمارات) إلى بيروت»، إضافة إلى «إثبات جهوية مطار بيروت لوصول مثل هذا النوع من الطائرات، إذ نامل بان يأتي اليوم الذي يتمكن فيه من تسيير رحلات أخرى على متن العملاق الأكبر إلى لبنان»، بحسب آل مكتوم. هذا «العملاق الأكبر» انقذته شركة «طيران الإمارات»، فهي تملك العدد الأكبر من طائرات «إيرباص إيه 380»، كما أنها سجلت أخيراً

ديفيد شويمر رئيساً جديداً لبورصة لندن

لندن: «الشرق الأوسط» عينت بورصة لندن ديفيد شويمر، مخضرم غولدمان ساكس، كرئيس تنفيذي بدءاً من الأول من أغسطس (آب) المقبل، ويواجه المسؤول الجديد تحديات مساعده المؤسسة التي تجاوز عمرها 300 عام على تخطي تبعات الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي المعروف بالبريكست. وتدرج الأميركي شويمر (49 عاماً) بالمناصب داخل غولدمان ساكس لمدة 20 عاماً حتى وصل إلى منصب المسؤول العالمي عن هيئة الأصول والمعادن والتعدين في بنك الاستثمار الأميركي ومقره نيويورك. وتلقى شويمر تعليمه في كلية الحقوق بجامعة هارفرد في هذا الشأن، وفي مكافآت ما يقرب من 1,11 مليون دولار سنوياً، بالإضافة إلى مرتبه تصل إلى 225 في المائة من مرتبه السنوي، وفقاً لما أعلنته البورصة أسس في بيانها.

مذكرة تفاهم وزارتي الطاقة تبحث احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه السعودية وأميركا تبحثان علاقة الطاقة بالمياه عبر مذكرة تفاهم نوعية

واستخدام وتخزين الكربون، والاحتراق الحلقى الكيميائي وحرق الوقود باستخدام الأكسجين النقي، وعلاقة الطاقة بالمياه. وبحسب الاتفاقية يضع الطرفان خطة عمل لكل مجال من مجالات التعاون الواردة في المذكرة؛ بهدف تحديد المجال المناسب لتنفيذ، على أن تُعدّل خطة العمل وفقاً للإمكانات المتاحة، فيما يحدد الطرفان المجالات والمشاريع المناسبة لأعمال البحث والتطوير المشتركة التي يراود تنفيذها في المستقبل؛ لتنفيذ عينات تجريبية وصغيرة لها. وبحسب مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الطاقة السعودية والصناعة والثروة المعدنية، وإحدة من أكثر الاتفاقيات الدولية قدرة على تحقيق التعاون البناء، والاستثمار الأمثل في مجال الطاقة. وتهدف مذكرة التفاهم بحسب التفاصيل المعلنه يوم أمس، إلى وضع إطار للتعاون بين الطرفين في مجال الطاقة، فيما تشمل مجالات التعاون في إطار هذه المذكرة عدة مجالات هي: توريدات توليد الكهرباء التي تعمل بغاز ثاني أكسيد الكربون في درجات حرارة وضغط فائقة الارتفاع وتطبيقاتها، واحتجاز

يؤدي إلى نشوء ملكية فكرية أو تبادل معلومات تجارية أو فنية يعتبرها الطرفان سرية، فعليهما التشاور معاً قبل البدء في تنفيذ هذا النشاط، أو الإفصاح عن المعلومات السرية أو تبادلها، واتخاذ الترتيبات المكتوبة الملزمة لحماية وتخصيص هذه الملكية الفكرية وحماية هذه المعلومات السرية». وأوضحت مذكرة التفاهم أنه مع مراعاة أي تشريعات أو قوانين ذات صلة، يعزز كل طرف استخدام المعلومات المتبادلة بينهما فقط للأغراض المحددة بينهما، ويذكر أنه يجب الاكشاف عن هذه المعلومات المشتركة إلى أي طرف ثالث دون الحصول أولاً على الموافقة الخطية المسبقة للكشف من الطرف الذي يقدم المعلومات السرية. وتدخل هذه المذكرة حيز النفاذ من تاريخ آخر إشعار متبادل بين الطرفين - عبر القنوات الدبلوماسية - يؤكد استكمال الإجراءات النظامية الداخلية اللازمة لدخولها حيز النفاذ، في حين أن مدة هذه المذكرة خمس

الرياض، شجاع البقمي باتت الاتفاقية السعودية - الأميركية الموقعة في مجال الطاقة النموذجياً يحتذى به على صعيد الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمجال الطاقة، حيث تكشف تفاصيل هذه الاتفاقية أن المملكة وأميركا ستعاونان في عدة مجالات، يأتي من ضمنها علاقة الطاقة بالمياه. وتعتبر الاتفاقية الموقعة بين وزارة الطاقة في الولايات المتحدة ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، وإحدة من أكثر الاتفاقيات الدولية قدرة على تحقيق التعاون البناء، والاستثمار الأمثل في مجال الطاقة. وتهدف مذكرة التفاهم بحسب التفاصيل المعلنه يوم أمس، إلى وضع إطار للتعاون بين الطرفين في مجال الطاقة، فيما تشمل مجالات التعاون في إطار هذه المذكرة عدة مجالات هي: توريدات توليد الكهرباء التي تعمل بغاز ثاني أكسيد الكربون في درجات حرارة وضغط فائقة الارتفاع وتطبيقاتها، واحتجاز

«الإسكان» السعودية تسلم المواطنين الفلل السكنية في مشاريعها الجاهزة

الرياض: «الشرق الأوسط» أكد المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان سيف بن سالم السويلم استمرار الوزارة في تسليم المواطنين المستفيدين من الدعم السكني وحدات سكنية جاهزة في عدد من المشاريع بمختلف مناطق المملكة. وأوضح في تغريدة عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن عمليات التسليم مستمرة خلال الفترة الحالية، كما تضمنت التغريدة صوراً لعمليات تسليم المواطنين الفلل على أرض المشروع. وكانت وزارة الإسكان أعلنت في وقت سابق استمرار تسليم المستفيدين وحدات سكنية من مشاريع الفلل الجاهزة التابعة للوزارة في محافظات ثادق، الحنفية، بيش، المبرق. ووثقت صور ومقاطع فيديو تسلّم المواطنين لهذه الوحدات، والذين بدورهم عبروا عن امتنانهم الشديد للوزارة لتوفيرها السكن الكريم لهم ونجاحها في الوفاء بوعدها بتوفير هذه الوحدات السكنية بأسرع وقت ممكن.

تونس تخصص 164 مليون دولار لدعم المشروعات الصغيرة

المالية الدولية، ستعمل الحكومة على توفير خطوط تمويل في القطاع الصناعي، عبر توفير ضمان الدولة للمؤسسات البنكية، على غرار خط تمويل المؤسسات المتوسطة والصغرى الذي أطلقه بنك الإسكان (بنك حكومي) بقيمة 160 مليون دينار تونسي (نحو 66 مليون دولار). وشرعت وزارة الصناعة التونسية من ناحيتها في إجراء عدد من الدراسات لتطوير الصناعة، من بينها دراسة حول إنشاء مدينة تونس للتكنولوجيا وذلك على مساحة 250 هكتاراً وهي مخصصة للصناعة وخاصة قطاع تركيز السيارات ومكوناتها. وفي هذا الشأن، أكد سليم الفرياني، وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة، على أن هدف الوزارة هو رفع قيمة الصادرات التونسية المعملية بنسبة 50 في المائة خلال السنوات الثلاث المقبلة وتوفير 75 ألف فرصة عمل إلى غاية سنة 2020 أي بواقع 25 ألف موطن شغل في



المشروعات الصغيرة تلعب دوراً بارزاً في توفير فرص العمل

القطاع الصناعي كل سنة. وتعيش المؤسسات الصغرى والمتوسطة، التي تمثل قرابة 90 في المائة من النسيج الصناعي التونسي، على وقع عدد من الصعوبات من بينها تراجع الإنتاجية وارتفاع تكلفة تمويل المشاريع وضراوة المنافسة مع نظيرتها الأوروبية بالخصوص ودخول المؤسسات التركية على خط المنافسة، علاوة على تراجع الخدمات المسداة بالموثى التونسية، وارتفاع تكلفة تمويل المشاريع وضراوة المنافسة مع نظيرتها الأوروبية بالخصوص ودخول المؤسسات التركية على خط المنافسة، علاوة على تراجع الخدمات المسداة بالموثى التونسية،

الهند تتحول إلى مركز عالمي لصناعة مكونات السيارات



عمال في مصنع جنرال موتورز الهند

والتصميم، والتكنولوجيا، والاختبار، والتصنيع وما إلى ذلك من عناصر مجال تصنيع مكونات السيارات، والخدمات المرتبطة بها. وبحسب تلك الرؤية، من المتوقع أن تزداد قيمة صناعة السيارات في الهند بمقدار يتراوح بين 3,5 و4 أمثال مقارنة بوضعها الحالي. وبالتوازي مع ذلك هناك برنامج التحديث التطوعي لأسطول السيارات، الذي اقترحه وزير النقل والطرق السريعة، والذي يقدم حافزاً بقيمة تتراوح بين 8 و12 في المائة من تكلفة السيارة الجديدة عند تسليم السيارة القديمة. من المتوقع أن يوفر ذلك كمية من المعدن تقدر قيمتها بـ1,728 مليون دولار على المستوى المحلي سنوياً مع إنشاء مراكز تقطيع منطمة، إلى جانب ترشيد استهلاك الطاقة والمنافع التي ستعود على البيئة. بعد تحفّذ الحكومة لتلك

المائة من العائدات، في حين يتم تحقيق الجزء الباقي من قطاع سيارات الركاب التي تعد شركة «ماروتي» عميلاً أساسياً به. وتنتج أنظار 15 شركة هندية أخرى تقريباً نحو عمليات البيع في أنحاء أوروبا وآسيا على حد قول الخبراء في هذا المجال. وبحسب شركة «فنشر إنتلجنس»، التي تقدم خدمة رصد وتتبع الصفقات والمعاملات المالية في عدة صناعات ومجالات، شهدت صناعة مكونات السيارات 13 صفقة دمج واستحواذ خلال عام 2017، وأربع عمليات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018 خارج البلاد ودخلها. وقال ماهيش سينغي، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «سينغي اندفايسورز» المصرفية الاستثمارية، لا تتطلع الشركات الهندية المصنعة لمكونات السيارات للاستحواذ على شركات في الهند فحسب، بل خارج الهند

ويعمل تحت مظلة شركة «ريدل» 20 مصنعا في 16 دولة، ويبلغ عدد موظفيها نحو 5,650 موظف. وبلغت قيمة عملية الاستحواذ 201 مليون دولار. واصيبت شركة «مانر صن» بحجمي الاستحواذ منذ عام 2009، وكانت أحدث عمليات الاستحواذ التي قامت بها على وحدة صناعة السيارات التابعة لشركة «إبراهيم إي تارسا كيه إف تسي»، التي يوجد مقرها في الجزائر، خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2016.

كذلك شملت عمليات الاستحواذ الأخرى أعمال الأسلاك الكهربائية الخاصة بصناعة «سامفاردانا مانر صن غروب»، «مفضل قدرات التطوير عالية المستوى، والعلاقات القوية مع العملاء، وجدنا توافقاً كبيراً بين الطلب وما تقدمه من عروض في (مانر صن)». «بريسجن كامشافنس لميتد»، إحدى الشركات الرائدة في مجال توريد «عوايد الحدبات» إلى أكثر مصنعي السيارات، التي يوجد مقرها في ماهاراشترا، منذ بضعة أيام على شركة «إم إف تي موتورز أوند فارتيكتيك جي إم بي إتش» الألمانية، دون أن يتم الإعلان عن قيمة عملية الاستحواذ.

ومنذ نحو أسبوع، استحوذت شركة «دوت ترانزيميشن» على هدفها خلال العام المالي 2020، والمتثل في تحقيق عائدات قدرها 18 مليار دولار. على الجانب الآخر، قال فيفيك تشاند سيغال، رئيس مجموعة «سامفاردانا مانر صن غروب»: «مفضل قدرات التطوير عالية المستوى، والعلاقات القوية مع العملاء، وجدنا توافقاً كبيراً بين الطلب وما تقدمه من عروض في (مانر صن)».

ويجلب عدد موظفيها نحو 5,650 موظف. وبلغت قيمة عملية الاستحواذ 201 مليون دولار. واصيبت شركة «مانر صن» بحجمي الاستحواذ منذ عام 2009، وكانت أحدث عمليات الاستحواذ التي قامت بها على وحدة صناعة السيارات التابعة لشركة «إبراهيم إي تارسا كيه إف تسي»، التي يوجد مقرها في الجزائر، خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2016.

خصوصاً مع تزايد إنشاء مصنعي المعدات لوحدات تصنيع للمحركات في البلاد. وأصبحت الهند بالنسبة لشركات مثل «فورد»، و«فيات»، و«سوزوكي»، و«جنرال موتورز»، مصدراً عالمياً لتوريد المحركات الصغيرة والكبيرة. كذلك تعمل الهند باستمرار على تعزيز قدرات تطوير المنتج من أجل القيام بأنشطة الاستثمارات في عمليات ومعامل البحث والتطوير التي يتم إنشاؤها من أجل القيام بأنشطة مثل التحليل والمحاكاة والرسوم الهندسية. وبفضل زيادة واردات مصنعي مكونات السيارات من الهند أصبحت البلاد قاعدة مفضلة للتصميم والتصنيع. والأسباب الرئيسية لهذا النمو هي الكفاءة في تقديم منتجات تقليدية اقتصادية لأنظمة حقن وقود الديزل، المنتشرة في أسواق عالمية مثل أميركا اللاتينية والصين وكوريا الجنوبية. كذلك يمنح قرب الهند جغرافياً من كبرى أسواق السيارات العالمية مثل دول جنوب شرقي آسيا، واليابان، وأوروبا وممتلكات الصدمات، وأجزاء من صناديق التروس.

نيودلهي، براكريتي غويتا

تقرب الهند من التحول إلى أحد أبرز المراكز العالمية لصناعة مكونات السيارات، مع وصول حجم هذه الصناعة إلى 43,5 مليار دولار. تمثل الصادرات 28 في المائة من الطلب على هذه الصناعة في الهند، وتصدر البلاد هذه المكونات إلى أكثر من 160 دولة. وتحظى أوروبا بالحصة الأكبر من صادرات مكونات السيارات الهندية، حيث تبلغ نسبتها 38,1 في المائة، وتأتي بعدها أميركا الشمالية بحصة نسبتها 26 في المائة، ثم آسيا بنسبة تبلغ 25 في المائة، وأفريقيا بنسبة 6 في المائة، وأميركا اللاتينية بنسبة 4 في المائة. وتشمل المكونات التي يتم تصديرها أجزاء من محركات ديزل، والعمود المرفقي للمحرك، ونظام إشعال بالشمعة، وصناديق التروس، وأنظمة التوجيه الهيدروليكية، ومنصات مطاطية، وأجزاء توجيهية، ومكونات من هيكل السيارة، وممتصات الصدمات، وأجزاء من صناديق التروس.

وقد أسهمت الصناعة خلال عامي 2017 و2018 بنحو 9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويعمل بها نحو 30 مليون فرد، وتتراوح عائداتها بين 20 و22 مليار دولار. يقول راتان كابور، رئيس الاتحاد الهندي لمصنعي مكونات السيارات، وهو الكيان الذي يمثل مصالح صناعة مكونات السيارات الهندية: «رغم التحديات العسيرة في الخارج ظل وضع الصادرات الهندية مستقرًا في نهاية العام المالي (2017). في الوقت الذي ظلت فيه أميركا اللاتينية تقدم المزيد من الفرص، انخفضت الصادرات إلى المملكة المتحدة بعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي ونتيجة أيضاً لضبابية الأوزع وعدم وضوح مستقبل السياسات والأعمال».

عمليات استحواذ عالمية

استولت فكرة الاستحواذ أخيراً على الباب موردي المكونات الهندية، فمع انشغالهم بتلبية طلبات قطاع السيارات المحلي الذي يشهد نمواً بسرعة كبيرة، يبحثون عن صفقات رابحة من خلال الاستحواذ على شركات أخرى خاصة في أسواق دول العالم المتقدم.

أوجزت شركة «مانر صن سيمي سيستمز لميتد»، ومقرها في نيودلهي، أخيراً المزاج السائد في القطاع مع إعلانها عن عملية استحواذ على مجموعة «ريدل اوتوموتيف غروب»، التي تستثمر فيها شركة «سبيريريس كاييغال مانجمنت»، وتصنع المجموعة مكونات داخلية، ووحدات لعملاء دوليين من شركات السيارات.

وتمتصرت المطالبة برفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، مناقشات المؤتمر، إذ ينظر هذا الشرط عائقاً كبيراً أمام تدفقات الاستثمارات العالمية إلى البلاد. ويعاني السودان من ضغوط تضخمية في ظل تدهور قيمة العملة المحلية، الأمر الذي يجعل من تدفقات الاستثمارات الأجنبية على البلاد أمراً مهماً.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء السوداني، أول من أمس، إن التضخم ارتفع إلى 55,6% على أساس سنوي في مارس (آذار) من 54,34% في فبراير (شباط)، وسط زيادات في أسعار السلع الغذائية، أشارت اضطرابات، ونقص في العملة الصعبة قلص الواردات.

الخرطوم؛ سيف اليزل باجكر

السودان يطلق فعاليات مبادرة لاستقطاب استثمارات أجنبية مباشرة

الخرطوم؛ سيف اليزل باجكر

انطلقت، أول من أمس، بالخرطوم فعاليات مبادرة «إف دي آي سودان» لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والتي تشمل عقد سلسلة مؤتمرات بالبلاد تحت هذا الشعار خلال السنوات الثلاث المقبلة، لإطلاع الشركات الأجنبية على الفرص الواعدة في السوق السودانية.

وشهد البرلمان السوداني ومركز المال بلندن عبر الفيديو كونفرانس، أول من أمس، أولى جلسات المؤتمر الأول العالمي لمستقبل الأعمال المصرفية والمالية في السودان، الذي يتم تنظيمه تحت مظلة هذه المبادرة، والذي يأتي بعد رفع العقوبات الأميركية عن البلاد العام الماضي وإزالة الحظر على التحويلات المالية للسودان.

وتصدرت المطالبة برفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، مناقشات المؤتمر، إذ ينظر هذا الشرط عائقاً كبيراً أمام تدفقات الاستثمارات العالمية إلى البلاد. ويعاني السودان من ضغوط تضخمية في ظل تدهور قيمة العملة المحلية، الأمر الذي يجعل من تدفقات الاستثمارات الأجنبية على البلاد أمراً مهماً.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء السوداني، أول من أمس، إن التضخم ارتفع إلى 55,6% على أساس سنوي في مارس (آذار) من 54,34% في فبراير (شباط)، وسط زيادات في أسعار السلع الغذائية، أشارت اضطرابات، ونقص في العملة الصعبة قلص الواردات.

وترتفع الأسعار منذ أن هوى الجنيه السوداني إلى مستويات قياسية منخفضة في السوق السوداء في الأشهر القليلة الماضية، مما دفع البنك المركزي إلى تخفيض قيمة العملة مرتين منذ بداية العام، وهو ما خفض سعر الصرف الرسمي إلى نحو 31,5 جنيه للدولار من 6,7 جنيه في أواخر ديسمبر (كانون الأول).

وتستهدف الحكومة خفضاً حاداً للتضخم ليصل إلى 19,5% بحلول نهاية 2018 من 34,1% في نهاية 2017، لكنها دأبت على نفي أنها تخطط لتعويم عملتها. وقال متعاملون إن العملة السودانية جرى تداولها عند نحو 34 جنيتها للدولار في السوق السوداء هذا الأسبوع، مقارنة مع مستوى قياسي منخفض عند نحو 40 جنيتها في الأشهر القليلة الماضية.

أسعار الخام تتجه لأكبر مكسب أسبوعي منذ يوليو

وكالة الطاقة الدولية: «أوبك» وحلفاؤها أتموا مهمتهم



لندن؛ «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة إن أوبك وحلفاءها أتموا على ما يبدو مهمتهم في خفض مخزونات النفط العالمية إلى مستوياتها المرجوة، بما يشير إلى أن الأسواق قد تواجه شحاً كبيراً في المعروض إذا ظلت الإمدادات مقيدة. وقالت وكالة الطاقة، التي تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية، إن المخزونات العالمية في الدول المتقدمة قد تنخفض إلى متوسط خمس سنوات، وهو مقياس تستخدمه أوبك كمعيار لنجاح تخفيضات الإنتاج، في مايو (أيار) المقبل.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «اليس لنا أن نعلن باسم دول اتفاق فيينا أن (المهمة تمت)، لكن إذا كانت توقعاتنا دقيقة، يبدو من المؤكد أن الأمر كذلك إلى حد كبير». وتخفض أوبك التي مقرها فيينا الإنتاج جنباً إلى جنب مع روسيا وحلفاء آخرين منذ يناير (كانون الثاني) الماضي لدعم أسعار النفط العالمية، التي ارتفعت فوق 70 دولاراً للبرميل هذا الشهر، مما قدم دعماً جديداً لطفرة إنتاج النفط الصخري الأميركي.

لكن في الوقت الذي ينهار فيه إنتاج النفط في فنزويلا العضو في أوبك وما زال يواجه انقطاعات في دول مثل ليبيا وأنجولا، يقل إنتاج أوبك عن المستوى المستهدف لها، مما

ويسري اتفاق تقبيل الإنتاج حتى نهاية العام، وستجتمع أوبك في يونيو (حزيران) المقبل لتتخذ قراراً بشأن خطوتها التالية، وكانت السعودية أكبر منتج في أوبك قالت إنها تريد تمديد الاتفاق إلى 2019.

وقال أمين عام أوبك محمد باركيندو لـ«رويترز» أول من أمس إن أوبك وحلفاءها يستعدون لتمديد الاتفاق إلى 2019 رغم توقعات بانتهاء تخمة الخام العالمية بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل.

فيما انخفضت أسعار النفط بعد أن خفض الرئيس الأميركي دونالد ترمب تصريحات حذر فيها من ضربة صاروخية وشبكة في سوريا، لكن أسعار الخام ما زالت تتجه صوب أكبر مكسب أسبوعي في أكثر من ثمانية أشهر.

وبحلول الساعة 06:32 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم مايو (أيار) 16 سنتاً أو ما يعادل 0,2 في المائة إلى 66,91 دولار للبرميل.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت 18 سنتاً أو ما يعادل 0,2 في المائة إلى 71,84 دولار للبرميل. ويتجه خاما برنت وتكساس، اللذان ارتفعا نحو خمسة دولارات هذا الأسبوع، صوب تحقيق أكبر مكسب أسبوعي منذ يوليو (تموز) الماضي بعد أن بلغا أعلى مستوياتهما منذ أواخر 2014 يوم الأربعاء الماضي.

ومع انخفاض الإنتاج في فنزويلا وأفريقيا، انتجت أوبك 31,83 مليون برميل يوميا في مارس (آذار) الماضي، دون الطلب المتوقع على نطاقها في الفترة المتبقية من العام البالغ 32,5 مليون برميل يوميا. وقالت وكالة الطاقة «تظهر حساباتنا أن إنتاج أوبك مستقر هذا العام، وإذا ظلت توقعاتنا للإنتاج

برميل فقط بنهاية فبراير (شباط) الماضي. وقالت وكالة الطاقة إنه رغم أن الإنتاج من خارج أوبك من المنتظر أن يرتفع 1,8 مليون برميل يوميا هذا العام ويزيد الإنتاج الأميركي، فإن هذا ليس كافياً لتلبية الطلب العالمي، المتوقع أن يزيد 1,5 مليون برميل يوميا أو نحو 1,5 في المائة.

برميل فقط بنهاية فبراير (شباط) الماضي. وقالت وكالة الطاقة إنه رغم أن الإنتاج من خارج أوبك من المنتظر أن يرتفع 1,8 مليون برميل يوميا هذا العام ويزيد الإنتاج الأميركي، فإن هذا ليس كافياً لتلبية الطلب العالمي، المتوقع أن يزيد 1,5 مليون برميل يوميا أو نحو 1,5 في المائة.

يعني أن العالم يحتاج إلى استخدام المخزونات لتلبية الطلب المتزايد. وأول من أمس الخميس، قالت (أوبك) في تقريرها الشهري إن مخزونات النفط في الدول المتقدمة بلغت 43 مليون برميل فقط فوق متوسط آخر خمس سنوات. ووضعت وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس الرقم عند 30 مليون

وزيرة ألمانية تحذر من قوة المنافسة الصينية في مجال السيارات الكهربائية

وعانت مجموعة «فولكسفاغن» من تداعيات فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات معدلات الأودم منذ تفجيرها عام 2015، وما أدت إليه من دعاوى تعويض بمليارات الدولارات في عدد من دول العالم، وبخاصة في الولايات المتحدة، وذكرت صحيفة «هاندسلبلات» في وقت سابق أن «فولكسفاغن» ستختار «ايس» خلفاً لمولر في منصب الرئيس التنفيذي، في حين سيستمر مولر في المجموعة لكن في منصب آخر.

المجموعة اعترافها إجراء عملية إعادة هيكلة كبرى. كان مولر قد تولى منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة في أعقاب اعتراف المجموعة الألمانية بتركيب برنامج كوميونتر معقد في سياراتها التي تعمل بمحركات ديزل (سولار) لتقليل كميات العوادم المنبعثة في أثناء الاختبارات، مقارنة بالكميات الحقيقية المنبعثة خلال السير في ظروف التشغيل الطبيعية.

سياراتهم الخاصة. من جهة أخرى أعلنت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية، أكبر منتج سيارات في العالم، عن اعترافها بتعيين «هربرت دابيس» مدير قطاع سيارات «فولكسفاغن» رئيساً تنفيذياً للمجموعة، خلفاً للرئيس الحالي ماتياس مولر.

كان مجلس الإشراف على «فولكسفاغن» قد عقد اجتماعاً، أمس، لوضع اللمسات النهائية على تغييرات واسعة في مناصبها الإدارية، وذلك بعد يومين من إعلان القطاع يمكن أن يسهم بنحو 19% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2025.

واضافت الوزيرة أن إتاحة وسائل النقل العام في المدن بأسعار أرخص أو حتى مجاناً هي فكرة تستحق الدراسة، إذا تم ذلك بطريقة «مرحلة» لتوفير بديل للركاب عن

للغاية، وعلى سبيل المثال، تضطلع بدورياتي في مختلف أنحاء العالم في تكنولوجيا النقل الكهربائي» وأضافت الوزيرة أن التشريع للحد من التلوث من السيارات يزداد صرامة في كثير من الدول، مشيرة إلى أن «أي شخص يريد أن يتنجح في السوق الصينية في المستقبل سيتعين عليه أن يصنع سيارات نظيفة وملائمة للمناخ».

تتخّن نفسها بشكل استراتيجي حذرت وزيرة البيئة الألمانية سفينيا شولتزه، أمس، في أثناء حديثها لقطاع صناعة السيارات في بلادها، من أن الصين يمكن أن تصبح منافساً رئيسياً في مجال المركبات الكهربائية. وقالت شولتزه في حدث أقامته شركة «جريتكت - أتلاس» للتكنولوجيا الخضراء في العاصمة الألمانية برلين: «إننا نرى أن الصين تكثرت نفسها بشكل استراتيجي

لندن؛ «الشرق الأوسط»

ياسر يعلن وداعه بفيديو مؤثر... وآل الشيخ يتكفل بـ«فريق عالي في حفل اعتزاله»

الهلال يُبقي الحبسي وخرين وإدواردو... وعروض خليجية لميليسي

الرياض، فارس السبيعي

أعلن ياسر القحطاني قائد الهلال، اعتزاله الكرة، ولكن بطريقة لافتة ومؤثرة من خلال فيديو نشره عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، تضمن تعليقه قميصه مع «شارة الكتبتة» في غرفة الملابس وارتداه قميصاً عادياً يوحي بتفرغه لحياته الخاصة.

من جانبه أعلن تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة، تكفله بحفل اعتزاله مع إحضار فريق عالي. وما زال محمد الشلهوب عميد لاعبي الهلال (38 عاماً)، متردداً حيال البقاء أو الاستمرار بعد نهاية الموسم.

من جهته أعلن اللاعب أسامة هوساوي أن اتفاقه مع الهلالين كان ينص على تمثيل الفريق لموسمين بعد انتقاله كلاعب هاو، ويات الآن حراً للانتقال إلى نادٍ آخر.

وتشير المصادر إلى أن هوساوي ينوي العودة لناديه السابق الذي انطلق منه في البدايات، وهو نادي الوحدة الذي صعد حديثاً هذا الموسم.

قادماً من دوري الأمير محمد بن سلمان لدرجة الدرجة الأولى.

وتشير مصادر مقربة من إدارة الهلال، إلى أن هناك رغبة في بقاء الثلاثي: الحبسي، والبرازيلي كارلوس إدواردو، موسماً آخر.

ورغم تميز الأوروغواياني نيكولاس ميليسي فإن المصادر تشير إلى رغبة اللاعب في الرحيل عن الهلال بعد موسمين حقق فيهما بطولتي الدوري وكأس الملك والوصول لنهائي دوري أبطال آسيا.

وأشارت المصادر إلى أن اللاعب تلقى عروضاً مغربية من أندية خليجية وشرق آسيوية ولاتينية.

ويبدو أن هناك توجهاً لإعارة أو بيع عقود الثلاثي: الفنزويلي ريفاس، والأرجنتيني سيروتي، والمغربي أشرف بن شرفي.

وحقق نادي الهلال من خلال فريق كرة القدم الأول البطولة للمرة الخامسة عشرة وحافظ على اللقب الذي حققه في الموسم الماضي، ورغم لقائه أمام الفتح، ونجح في استعادة صناع هذا الإنجاز قد يرحل كثير منهم.

فالجهاز الفني سيضم حسم أمر بقائه من عدمه نهاية الأسبوع المقبل على الرغم من أن إدارة نادي الهلال أعلنت منذ تعيين الأرجنتيني خوان

براون أنه سيدرب الفريق إلى نهاية الموسم، يضاف إلى ذلك أن الجهاز الإداري للفريق بقيادة همد المخرج بنيو الرحيل، وتقدم بالفعل بخطاب استقالة للاعبين نواف بن سعد رئيس مجلس إدارة النادي، بيد أن الأخير لم يوافق ولم يرفض وتم إرجاء البت في الاستقالة حتى بعد نهاية آخر لقاء للفريق أمام الاستقلال الإيراني يوم الإثنين، في الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا 2018 والذي خرج منه الهلال متديلاً ترتيب فرق المجموعة الرابعة للمرة الأولى.

وفي شأن آخر قدم الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال السابق، مباركته للهلالين بمناسبة فوزهم على الفتح وتحقيق بطولة الدوري، وكتب عبر حسابه في «تويتر»:

«تهانينا يا أبطال الدوري للمرة الثانية فأنتم الأفضل في المملكة وتحتية للجماهير الهلالية المساندة لفريقها».

وتألق السوري عمر خربين، مهاجم نادي الهلال، مع فريقه خلال لقائه أمام الفتح، ونجح في استعادة سنياريو العام الماضي، بعدما سجل 3 أهداف (هاتريك) مع الهلال ضد الفتح في اللقاء الذي انتهى بفوز الهلال 4-1.

وكان المهاجم السوري قد سجل

أيضاً 3 أهداف خلال مباراة فريقه أمام النصر في ختام الموسم الماضي بالدوري.

وأحرز خربين هدفين أو أكثر في مباراة واحدة في الدوري السعودي لأول مرة هذا الموسم. ووصل عدد أهداف خربين مع الهلال إلى 7 أهداف لتتقاسم صدارة هدافي الفريق مع الفنزويلي جيلمين ريفاس. وتمكن خربين من فك عقدة الهلال التي استمرت منذ موسم 2015-2016، إذ سجل هدف الفريق الأول من ركلة حرة مباشرة.

وكان ياسر القحطاني لاعب الفريق، قد سجل آخر أهداف الهلال من ركلة حرة مباشرة في المرحلة الخامسة والعشرين من موسم 2015-2016.

وواصل لاعبو الهلال السعودي احتفالهم بالتتويج بلقب الدوري السعودي للمحترفين، حيث حرصوا على التوجه إلى موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (تويتر) لتوجيه كلمات الشكر إلى الجماهير ومشاركتهم بسعادتهم البالغة بالتتويج.

وكان الهلال قد توج بلقب الدوري السعودي للمحترفين للمرة الثانية على التوالي. وكتب محمد الشلهوب، الذي

بات أكثر لاعبي الهلال تتويجاً بالبطولات المختلفة: «الف ألف مبروك لكل الزعماء بطولة الدوري والفوز الكبير في لقاء التنويع. إخواني اللاعبون ألف ألف مبروك ختاماً لهذا الموسم، الحمد لله». كما هنأ عمر خربين الجماهير، حيث كتب عبر حسابه: «الف مبروك للأمة الهلالية الفوز بالدوري».

ووجه حسن كادش الشكر إلى زملائه اللاعبين وكتب: «اللهم لك الحمد، ألف مليون مبروك لكم يا أوفى وأعظم جمهور، ألف مليون مبروك لكل مشجع، كنتم وسوف

تبقون سر انتصارات الهلال، شكراً من القلب». ونشر نيكولاس ميليسي صورة له وهو يرفع كأس البطولة معلناً: «الأبطال».

وقال عبد الله الحافظ: «مبروك يا زعماء أنتم من يستحق هذا اللقب... مبروك لمجلس إدارة النادي برئاسة الأمير نواف بن سعد. مبروك إخواني اللاعبين. مبروك للجهاز الإداري والجهاز الفني. عند الموعد دائماً وأبداً. الحمد لله أولاً وأخيراً».

وكشف نواف العابد، لاعب خط وسط الهلال السعودي لكرة

القدم، عن سر تأخر تتويج فريقه الأخيرة أمام الفتح. وحقق الهلال فوزاً كبيراً على ضيفه الفتح برعاية مقابل هدف، ليرفع رصيده إلى 56 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الأهلي، الذي حقق فوزاً شرفياً على أحد بهدف دون رد.

وقال نواف العابد في تصريحات عقب نهاية المباراة: «أبارك لزملائي اللاعبين ومجلس الإدارة والجماهير، على اللقب الصعب الذي حققناه بعد الفوز على الفتح».

وأضاف: «الموسم الحالي لم يختلف كثيراً عن السابق، إلا في بعض الإصابات والغيابات المؤثرة التي عانيت منها، ولكن البدلاء كانوا قادرين على التعويض».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».

شكرنا لوجه السعد الأمير نواف، شكراً لجمهوريةنا الكبير، شكراً يا أوفياء، وللمجد بقية إن شاء الله». وكتب عبد الله الزوري: «الف مبروك لعشاق الزعيم تحقيق اللقب رقم 15 على مستوى الدوري، رغم كل الظروف القاسية هذا الموسم. أشكر زملائي اللاعبين على كل ما بذلوه من جهد».

وكتب مجاهد المنيع: «اللهم لك الحمد، ألف مليون مبروك لكم يا أوفى وأعظم جمهور، ألف مليون مبروك لكل مشجع، كنتم وسوف

تبقون سر انتصارات الهلال، شكراً من القلب». ونشر نيكولاس ميليسي صورة له وهو يرفع كأس البطولة معلناً: «الأبطال».

وقال عبد الله الحافظ: «مبروك يا زعماء أنتم من يستحق هذا اللقب... مبروك لمجلس إدارة النادي برئاسة الأمير نواف بن سعد. مبروك إخواني اللاعبين. مبروك للجهاز الإداري والجهاز الفني. عند الموعد دائماً وأبداً. الحمد لله أولاً وأخيراً».

وكشف نواف العابد، لاعب خط وسط الهلال السعودي لكرة

القدم، عن سر تأخر تتويج فريقه الأخيرة أمام الفتح. وحقق الهلال فوزاً كبيراً على ضيفه الفتح برعاية مقابل هدف، ليرفع رصيده إلى 56 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الأهلي، الذي حقق فوزاً شرفياً على أحد بهدف دون رد.

وقال نواف العابد في تصريحات عقب نهاية المباراة: «أبارك لزملائي اللاعبين ومجلس الإدارة والجماهير، على اللقب الصعب الذي حققناه بعد الفوز على الفتح».

وأضاف: «الموسم الحالي لم يختلف كثيراً عن السابق، إلا في بعض الإصابات والغيابات المؤثرة التي عانيت منها، ولكن البدلاء كانوا قادرين على التعويض».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».



لاعبو الهلال خلال الاحتفال باللقب (تصوير: علي العريفي)



آل الشيخ يداعب الشلهوب خلال مراسم التتويج بلقب الدوري (تصوير: بدر الحمد)

درجة كبيرة من الانسجام والتفاهم». وأضاف: «من الجيد للغاية للتتويج باللقب في أول موسم مع الهلال، خصوصاً إن كان اللقب هو الدوري، الذي يأتي بعد مجهود طويل وموسم شاق». من جانبه قال المعيوف إنه استفاد كثيراً من وجود الحبسي معه في موسم اعتزاله. الأفضل في مسيرته من وجهة نظره. وأعرب محمد البريك لاعب فريق الهلال السعودي، عن سعادته البالغة بتتويج ناديه بلقب دوري المحترفين للمرة الثانية على التوالي.

وقال البريك في تصريحات عقب نهاية المباراة: «أهدي الفوز لجمهور الهلال الذي لم يقصر وساند الفريق منذ بداية المباراة».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».

وأضاف: «رئيس النادي نواف بن سعد بذل مجهوداً كبيراً معنا للعب في الموسم الحالي، شكر خاص لمجلس الإدارة».

وأردف: «نواجه ضغوطاً كبيرة منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا ثم الخروج من النسخة الحالية وكذلك كأس الملك».

وأتم: «احتجنا إلى وقت مع المدرب خوان براون للتأمل، وكلنا مجهودنا بحصد اللقب رغم صعوبة الظروف التي مر بها الفريق من غيابات وإصابات».

علاقاته المميزة مع اللاعبين، خصوصاً الذين أشرف عليهم في المراحل السنية، كان له الأثر الإيجابي في تجاوز كل الصعوبات التي صادفت الفريق، وكادت أن تعصف به.

وعن اللاعب هارون كمارا، الذي بات حالياً حديث الشارع الرياضي، نتيجة مستواه في المباراة الحاسمة، خصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح:

«أفخر أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

الدمام، علي القطان

أكد بندر باصريح، مدرب فريق القادسية، أنه سعيد بنجاحه في لقاء اليوم أمام أحد أهم أندية الخليج، وهو الهلال، في المباراة الحاسمة، خصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح:

«أفخر أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

القادسة، وما حدث منه في غرفة الملابس إن لم تتحدث به إدارة النادي فلن أذكر شيئاً عنه».

وأضاف: «إن إرضاءه عن المشاركة في لقاء اليوم أمام أحد أهم أندية الخليج، وهو الهلال، في المباراة الحاسمة، خصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح:

«أفخر أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل



جماهير أهلاوية حزينة بعد خسارة لقب الدوري (تصوير: علي خمج)

القادسة، وما حدث منه في غرفة الملابس إن لم تتحدث به إدارة النادي فلن أذكر شيئاً عنه».

وأضاف: «إن إرضاءه عن المشاركة في لقاء اليوم أمام أحد أهم أندية الخليج، وهو الهلال، في المباراة الحاسمة، خصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح:

«أفخر أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

القادسة، وما حدث منه في غرفة الملابس إن لم تتحدث به إدارة النادي فلن أذكر شيئاً عنه».

وأضاف: «إن إرضاءه عن المشاركة في لقاء اليوم أمام أحد أهم أندية الخليج، وهو الهلال، في المباراة الحاسمة، خصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح:

«أفخر أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

القادسة، وما حدث منه في غرفة الملابس إن لم تتحدث به إدارة النادي فلن أذكر شيئاً عنه».

وأضاف: «إن إرضاءه عن المشاركة في لقاء اليوم أمام أحد أهم أندية الخليج، وهو الهلال، في المباراة الحاسمة، خصوصاً في المباريات الحاسمة، وتوقعاته لهذا اللاعب، قال باصريح:

«أفخر أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل

مبني أن أكون من استقبل هذا اللاعب، واعتبره هداية متواضعة لهذا اللاعب، بل



باصريح (الشرق الأوسط)

بندر الفيصل يتوج الأبطال اليوم على ميدان الملك عبد الله بالرياض

كأس «عز الخيل» تشعل سباقات المهرجان السنوي الكبير

الرياض، الشرق الأوسط

يرعى الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية السعودي، نهائيات بطولة كأس عز الخيل في نسختها 23 وذلك بميدان الملك عبد الله بمنتجع نونفا غرب العاصمة الرياض.

وتدخل أسرع خيول ميادين الفروسية السعودية المتأهلة عصر اليوم غمار التحدي على القاب الأشواط الختامية بعد أن افتتحت عصر أمس الجمعة أشواطها الافتتاحية السبعة.

ويحصل الفائز بلقب الشوط الرئيسي على كأس البطولة وربع مليون ريال من قيمة الجائزة البالغة نصف مليون ريال.

وتبرز قوة سباقات المهرجان السنوي الكبير باستقطابها أفضل الخيول بالمضامير السعودية. وعرفت كأس عز الخيل بدعم وتمويل مباشر من مؤسسها الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير الذي أشرف عليها بشكل مباشر في 23 نسخة متتالية.

كما تبرز مع انطلاق أول أشواط اليوم السبت مواجهة الأفراس المصنفة بدرجة 90 والبالغة جازئتها 400 ألف ريال حظوظ الفرس (صايد هل) كمرشحة وتشاركها الحظوظ الفرس الكويتية «رد فالور» و «امازينق سيد» مع مفاجأة متوقعة قد تكون من «شارميفق كبير».

ويلي هذا الشواط موقعة الأفراس العسافية (الأوائل) وجازئتها البالغة 200 ألف ريال وتسعى «الواعدة طنخ» لتأكيد



الخيول السعودية ستتنافس على ميدان الملك عبد الله اليوم («الشرق الأوسط»)

نجوميتهيا وسط منافسة شرسة من «مشاغية» و«جاكرتا» و«بطلة». وفي الشواط الثالث والمخصص للعسافى الأوائل وجازئته 200 ألف ريال تتساوى الحظوظ وإن كان ممثل ميدان الجندرية المهر «صواك» يبرز كمرشح قوي

غير أنه سيواجه الخطيرين «يجرح ويطوي» و«نوركان». ومع شوط التحدي في نسخته الأولى وجازئته البالغة 350 ألف ريال يخوض أبرز جياذ الأربع سنوات صراعا مثيرا وفي طليعتهم «الخيبار» و«سيف الميدان» و«علي هوي» و«جلباب» و«يطبخ» و«رقش» و«تارقيت» و«الخطيرة «نورهم».

ويلى هذا الشواط النارى شوط التحدي المخصص لمهور الثلاث سنوات وطال الترشيدات الكثير من الأسماء المعروفة بالميدان السعودي ويأتي في طليعتهم «علي هوي» و«جلباب» و«يطبخ» و«رقش» و«تارقيت».

وتختتم الأمسية بكأس عز الخيل ومواجهة منتظرة تتركها أوساط الفروسية وتجمع أبطال ميادين المملكة العشرة وتجمع 20 جوادا يأتي في طليعتهم ممثل ميدان الجندرية المهر «زبون الثقيل» الذي حصل على الترشيدات المفضلة وسط إركابية عالية للخيال المحترف كاملو اسبينا غير أن طريقة لن يكون مفروشا بالورود في مواجهة الفرس العنيدة «رولكس» ممثلة ميدان الجمعية وكذلك ممثل ميدان الأحساء المهر «دعم» وكذلك «هار» وممثلة الزلفى الخطيرة «معاذير» وعلى مسافة الميل الطاحنة.

وينعادل ميدان الزلفى وميدان جدة في عدد البطولات التي تحققت منذ انطلاق البطولة بواقع أربع بطولات لكل منهما وليهما ميدان الجندرية بث بطولات.

وما زالت بطولة كأس عز الخيل تكتب تاريخها بنفسها لتكون مثالا وعنوانا بارزا في الية التجديد المستمر والتطوير المدروس ووفق ذلك الكثير من الأوليات منها جمع كافة ملاك المملكة في مكان واحد واكتشاف خيرة إنتاج الإسطبلات وتقديمها للساحة وتشجيع المنافسة بين ميادين المملكة ووضع جائزة خاصة بها واكتشاف خيل السنتين حتى أصبحت بعد ذلك نجوما لامعة في السباقات الرسمية وتخصيص جائزة للمنتج السعودي وتخصيص جائزة لأفضل تنظيم للسباقات بالنسبة للميادين السعودية وتخصيص أشواط التحدي لخيول الثلاث سنوات والأربع سنوات في النسخة 23.



مصطفى الأغا

تتويج الزعيم

قبل انطلاق مبارياتي اللقب بين الهلال والفتح والأهلي واحد، كانت الأجواء توحى بتتويج الهلال، وهذا ليس لأنني أشجع هذا النادي أو ألق معه؛ لأن المتلقي في كثير من الأحيان لا يتقبل رأيي - لا يتوافق مع رأيه - وصف صاحبه بالمبول كما حدث يوم ضربة جزاء ريال مدريد على يوفنتوس، فكل من قال إنها ضربة جزاء وصفه بالرشلونيون ومشجعو يوفنتوس بأنه مدريدى أو «لا يفقه في كرة القدم».

أقول كل الأجواء كانت توحى بتتويج الهلال؛ فجمهور الأهلي نفسه أحجم عن الذهاب إلى ملعب الملك عبد العزيز في مكة المكرمة؛ لأنه فقد الأمل في اللقب بعد التعادل الصادم في جدة على الجوهرة. وغياب السومة عن المباراة الأخيرة لفرقة في الموسم قد تعني أنها قد تكون الأخيرة لربيروف الذي يطالب الجميع بإقالتها، ليس بعد مباراة الهلال وتشكيلته الغربية، بل قبلها بكثير.

وحتى أكون منصفاً أكثر، فإن مصير اللقب كان من البداية في يد الهلال قبل أن يضيقه بتعادلات وخسائر مع الاتفاق والفيحاء، وتعادلات مع الفيصلي والنصر والاتحاد، فنزف النقاط التي كانت في صالحه وتوقع الجميع أن يستفيد المنافس المباشر من هذا النزف، لكن الأهلي الذي كان مصيره بيده وعلى أرضه فرط في النقاط الكاملة، ولم يظهر في تلك المباراة بشخصية البطل؛ فترك البطولة والهلال للهلال الذي واجه الفتح، كان عازماً على عدم ترك أي شيء للصدفة ف ضرب بقوة عبر السوري

عمر خربين الغائب عن المشهد منذ تتويجه أفضل لاعبي آسيا، وقبل انتصاف الشوط كانت النتيجة شبه محسومة للهلال الذي قدم عبر الدوري كله مستوى أشاد به حتى كارهوه رغم إصابات أفضل نجومه وهو البرازيلي إدواردو، ثم السوري خربين، ثم غيابات لأهم نجومه، والأغرب أنه بقي متمسكاً بالمنافسة رغم تفنيد مشربه الأرجنتيني دياز حينها توقع الكثيرون أن يتأثر سلباً بعد الإقالة وليس العكس.

موسم انتهى بتتويج متوقع للزعيم الذي نقول له ولمشجعيه ألف مليون مبروك، وحقاً أوفر للبقية الذين اجتهدوا، وتوقع موسماً جديداً مختلفاً بوجود الوحدة الذي نبارك له العودة إلى حيث ينتمي، وكل عام والجميع يستفيد من الدروس الذي تثبت بالدليل القاطع أن البعض لا يتعلم من دروسه أبداً.

الاتفاق يخطط لـ «الرخصة الآسيوية»... ويستغني عن المدافع إبراهيم

الدمام؛ علي القطان

فتحت إدارة نادي الاتفاق ملف الرخصة الآسيوية من أجل الإيفاء بمتطلبات الحصول عليها على أمل توافر فرصة المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا، سواء من خلال التأهل المباشر، أو خوض الملحق في حال تعذر حصول النصر أو حتى الاتحاد في حال فوزه ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين على الرخصة القارية، كما حصل خلال

الموسم الماضي. وانتهى الاتفاق موسمه في المركز الرابع في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، بفارق المواجهات المباشرة مع الفتح، الذي تساوى معه في الرصيد نفسه من النقاط، حيث جمع كل منهما 36 نقطة.

وخدمت نتائج الجولة الأخيرة من الدوري فريق الاتفاق بشكل كبير، بعد أن تعثر جميع منافسيه، ونجح في الوقت نفسه في الفوز على التعاون، ليتقدم خمسة مراكز للامام

دعة واحدة، ويمكن للمركز الرابع بالدوري أن يحصل على فرصة اللعب في الملحق القاري، حال تعثر ثالث الدوري فريق النصر في الحصول على الرخصة، خصوصاً أن ديونه عالية جداً. كما أن فريق الاتحاد الذي تأهل لنهائي بطولة كأس الملك لمواجهة الفيصلي يصعب عليه توفير متطلبات الرخصة القارية، حيث يستحق الوجود في آسيا في حال فاز باللقب الكبير، والحال نفسه للفيصلي مع الاختلاف أن الفيصلي

من الأندية التي حصلت على الرخصة الموسم الماضي، وبالتالي يسهل عليه تجديدها. وتسعى إدارة نادي الاتفاق للإيفاء بكل المتطلبات للحصول على الرخصة، بعد أن تعذر عليها ذلك الموسم الماضي، رغم الأزمة المالية التي تاهل لنهائي بطولة كأس الملك الخانقة التي تمر بها، وتأخرت بسببها ورواتب اللاعبين لسنة أشهر. وأعلن النادي قبل مواجهة التعاون الأخيرة عن تكفل المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة

للرياضة، بدفع راتب شهرين للاعبين مساهمة في فك هذه الأزمة التي أثارته بليلة قبل المواجهة الأخيرة. كما أن مقدمات عقود عدد من اللاعبين لا تزال تمثل مضغلة كبيرة، حيث تصل الالتزامات لما يزيد عن 20 مليون ريال. وكشف رئيس النادي خالد الدليل للمقررين منه، أن تسلم النادي حقوقه المعلقة لدى الرعاة والنقل التلفزيوني، وكذلك المبلغ المتبقي من بيع عقدي اللاعبين محمد كنو

الدلاك والمنيع توجا الأبطال بحضور أكثر من 5 آلاف متفرج

النور بطلاً لكأس سلطان وليد على حساب مضر



لاعبو النور لدى تتويجهم بكأس البطولة («الشرق الأوسط»)

موصول لعبد الإله الدلاك وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة على رعايته لنهائي كأس الأمير سلطان بن فهد ولكافة من شاركوا حفل الأوس.

وأضاف نادي النور البطولة رقم 25 باللقب السابع والرابع على التوالي بعدما حقق كأس الأمير سلطان 6 مرات في مواسم 1996، 1997، 2010، 2015، 2016، 2017، 2018، بينما حقق لقب بطولة الأمير فيصل بن فهد للدوري الممتاز 7 مرات في أعوام 2008، 2009، 2012، 2015، 2016، 2017.

ويملك في سجله 7 كؤوس نخبية في مواسم 2004، 2009، 2011، 2013، 2015، 2016، 2017 كما حقق لقب البطولة العربية مرتين عامي 1996 و2013 وبطولة الأندية الخليجية 1997 والبطولة الآسيوية 2016 وإنجاز التأهل لبطولة العالم للأندية.

20 بنتيجة 2-0 قبل أن يوسع مضر الفارق لهدفين في الدقيقة 23 بنتيجة 2-1 وحافظ مضر على نفس الفارق إلى أن عاد النور بخبرة لاعبيه في الدقيقة الأخيرة عن طريق رمية 7 أمتار نفذها عبد الله عباس معلنة فوز النور باللقاء.

وحضور أكثر من 15 ألف و800 متفرج للقاء الذي احتضنته صالة الهيئة العامة للرياضة بالدمام بحضور عدد من الشخصيات ورؤساء الاتحادات والأندية الرياضية بجانب حضور علي عيسى رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد.

وغطت جماهير مضر المقاعد المخصصة لها على يسار المنصة الرئيسية قبل انطلاق اللقاء بأكثر من ساعة ونصف وتواجدت منذ وقت مبكر إذ توحدت المدرجات باللون البرتقالي فيما يعتبر حضور جمهور النور أقل من

الدمام؛ «الشرق الأوسط»

توج عبد الإله الدلاك وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة، ومحمد المنيع رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد، فريق النور بكأس بطولة الأمير سلطان بن فهد لكرة اليد للموسم الرابع على التوالي بعد فوزه على مضر 2-1 في اللقاء الذي أقيم أمس على صالة الهيئة العامة للرياضة بالدمام.

واستطاع النور السيطرة على مجريات اللقاء منذ انطلاقته والتقدم بالنتيجة طوال مجريات الشوط الأول حتى تمكن مضر من التقدم لأول مرة في الدقيقة 26 بنتيجة 1-0 حتى انتهى الشوط بنفس الفارق لمض 11-10.

سايديتي المتجددة بين أيديكم



NATURAL INSPIRATION

الوان الطبيعة في ماكياجك وأزيائك

أول «لايف كوتش» سعودية: د. سميرة الناصر: أسعد القزويني لفهم أنفسكم

CYBER BULLYING التجمو يشتكون من هذا المرض!

شابة منطلقة جذابة

www.sayidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.spc.com

نهائي مبكر بين آرسنال وأتلتيكو مدريد... ومارسيليا يواجه سالزبورغ في الدوري الأوروبي

بايرن يصطدم بريال مدريد... وليفربول يواجه روما في المربع الذهبي لدوري الأبطال



جانب من مراسم سحب قرعة دوري الأبطال (أ.ف.ب)

إلى النهائي الأوروبي حتى الآن. وحقق الريال الفوز في آخر خمس مباريات جمعتها ببايرن، ومع ذلك، لا يزال من الصعب توقع نتيجة المواجهة بين العملاقين في الدور قبل النهائي، ومن الصعب التكهن بطرفي النهائي المقرر في العاصمة الأوكراينية كييف في 26 مايو (أيار). وقال حسن صالححميديتش مدير الكرة بنادي بايرن «إنه منافس من الطراز الأول حقا. التقيناه في العام الماضي. وفي العام الحالي، نود تقديم الأفضل». وأضاف: «إذا أردت الوصول إلى النهائي، يجب أن تكون قادرا على الفوز على أي فريق. أشعر بالتفاؤل».

ويحتضن ليفربول، الفائز باللقب خمس مرات آخرها في 2005، وبايرن ميونيخ المتوج باللقب خمس مرات أخرى في 2013. مباراتي الذهاب يومي 24 و 25 من الشهر الجاري، على الترتيب. بينما تقام مباراة الإياب بين الريال وبايرن في الأول من الشهر المقبل ويلتقي روما وليفربول في اليوم التالي. ويلتقي النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول، بذلك، فريضة السابق روما أفضج مفاجأة من العيار الثقيل عندما أطيح ببرشلونة الإسباني من دور الثمانية بالفوز عليه 3 - 0، وقال فاز برشلونة ذهابا بملعبه 4 - 1. وقال يورغن كلوب المدير الفني لليفربول: «أيا

نيون (سويسرا) «الشرق الأوسط»

أوقعت قرعة الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي سحبت أمس بمدينة نيون السويسرية، فريق بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في مواجهة ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، بينما تجمع المواجهة الأخرى بالمربع الذهبي بين ليفربول الإنجليزي وروما الإيطالي. ويتطلع ريال مدريد إلى الفوز باللقب للموسم الثالث على التوالي وتعزيز رقمه القياسي في البطولة بالفوز بها للمرة 13 في تاريخه، لكنه يواجه مهمة صعبة في مواجهة بايرن الفائز بلقب البطولة خمس مرات. وقال يوب هاينكس، المدير الفني لبايرن ميونيخ، والذي قاد كلا الفريقين للتتويج في البطولة: «إنها واحدة من أبرز مواجهات الكرة الأوروبية. فهي تجمع بين حامل اللقب وفريق من الطراز الأول يضم لاعبين على مستويات عالية». واصطدم ريال مدريد مع بايرن ميونيخ في دور الثمانية للبطولة الأوروبية في الموسم الماضي، كما التقى روما مع ليفربول في نهائي البطولة تحت اسم «لكاس الأوروبية»، في عام 1984. وقد فاز ليفربول حينذاك، وهي المرة الوحيدة التي وصل فيها روما

معركة تجنب الهبوط تتواصل في الدوري الإنجليزي... ووست بروميتش على وشك مغادرة «المتان»

مانشستر سيتي يسعى إلى مداواة جراحه الأوروبية على حساب توتنهام قبل التتويج

على ملعبه هذا الموسم، وتأتي المباراة في وقت ربما تراجعت فيه ثقة سيتي بعد أسبوع سيء غير معتاد لفريق المدرب غوارديولا. ويستقبل ليفربول الثالث مع متصدر ترتيب هدافي الدوري المصري محمد صلاح بورنموت الحادي عشر. وقال جورجينيو فابنالدوم لاعب وسط ليفربول «تحصل على قدر كبير من الثقة عندما تواجه فريقا مثل مانشستر سيتي، الذي فاز في الكثير من المباريات على ملعبه وهو فريق يجيد فنون كرة القدم». وأضاف: «كل مباراة تختلف عن الأخرى، ولا توجد ضمانات تتعلق بفوزنا بالمباراة الثالثة أو أنها ستكون سهلة، لكن علينا أن نعمل بكل قوتنا ونسهل على أنفسنا مهمة تحقيق الفوز». ويستعد ليفربول جهود قائده جورديان هندرسون بعد غيابه للإيقاف عن مواجهة سيتي.



مانشستر سيتي يتطلع لنسيان أوجاع الأسبوع الماضي (رويترز)

الإنجازات التي حققها طوال الموسم. وأضاف: «الامر صعب لأن الهزيمة في اخر ثلاث مباريات أقت بظلالها على ما حققناه طوال الموسم». وأشار «علينا أن نبقي رؤوسنا مرفوعة لأننا لم نودع في دوري الأبطال بمظهر سيء». في المقابل، يعيش توتنهام فترة جيدة فاز خلالها في 6 مباريات متتالية، ليتساوى في الترتيب مع ليفربول مع مباراة مؤجلة، لتكون المنافسة بينهما شرسة على المركز الثالث، علما بأن الثالث والرابع يتأهلان إلى دوري أبطال أوروبا. وصحيح أن لاعبي بوكيتينو تلقوا هزيمة قاسية في ملعب الاتحاد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلا أنهم كانوا ندا عنيدا لسيتي في السنوات الأخيرة. فقد حقق فريق شمال لندن الهزيمة الأولى بغوارديولا في الكرة

خسارة مباراة واحدة، الآن لدينا دوري مصغر من 6 مباريات وسنحاول حسمه». الإقصاء من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، أفسد موسما مذهبلا لسيتي الملوك الإماراتيا واللافت وراء لقب أول في دوري الأبطال، برغم امتلاكه تشكيلة زاخرة بالنجوم تقدر قيمتها بمليار دولار أميركي. مع ذلك، يرى غوارديولا أن إحراز لقب الدوري للمرة الأولى في مشواره مع سيتي، كان أولوية خلال موسمه الثاني. وتابع: «بعد توتنهام لدينا أسبوع طويل قبل مواجهة سوانزي، أسبوع طويل قبل مواجهة وستهام، للفوز في مباراتين والتتويج باهم مسابقة. الدوري الإنجليزي يظهر مدى جودتك مرة كل ثلاثة أيام».

لوروا سانيه، فنجح لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب بالفوز 3 مرات في أربع مواجهات بينهما هذا الموسم. كما أن يونايتد هن سيكاهة 3 مرات في 16 دقيقة. بعد أن أجبر على الهجوم لتعويض تأخره بهدفين. قال غوارديولا الذي يحتاج فريقه لفوزين في آخر 6 مباريات لضمان اللقب من دون النظر إلى نتائج الأندية الأخرى «الامر الاستثنائي كان الفوز على مدى 10 أشهر، ثم الفوز والفوز قبل

فاز فيها سيتي في 18 مباراة متتالية، لبيسط هيمنته على الصدارة. لكن بعد تلقي 8 أهداف في 3 مباريات، كشف لاعبو غوارديولا عن ضعف دفاعي لم يظهر في مبارياتهم ضمن الدوري المحلي طوال الموسم. وبأسلوب جريء، واجه ليفربول الترسانة الهجومية القوية لسيتي المكونة من البرازيلي غابرييل جيزوس، الأرجنتيني وسيرخيو وغويرو، والبلجيكي كيفن دي بروين والألماني وخمس سبتي مرتين

فاز فيها سيتي في 18 مباراة متتالية، لبيسط هيمنته على الصدارة. لكن بعد تلقي 8 أهداف في 3 مباريات، كشف لاعبو غوارديولا عن ضعف دفاعي لم يظهر في مبارياتهم ضمن الدوري المحلي طوال الموسم. وبأسلوب جريء، واجه ليفربول الترسانة الهجومية القوية لسيتي المكونة من البرازيلي غابرييل جيزوس، الأرجنتيني وسيرخيو وغويرو، والبلجيكي كيفن دي بروين والألماني وخمس سبتي مرتين

أمام ليفربول في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا (5 - 1 بمجموع المبارتين)، وأهدر تقدما بهدفين أمام غريمه وضيغه مانشستر يونايتد السبت الماضي. قيل أن يخسر 2 - 3 ويهدر فرصة التتويج أمام جماهيره. برغم كل ذلك، لا يزال الفريق الأزرق يتقدم بفارق كبير عن يونايتد يبلغ 13 نقطة، ما يعني أن فوزه على توتنهام في لندن وخسارة «الشياطين الحمر» غدا أمام ضيفهم وست بروميتش اليون الخامس في ترتيبه وستيفن ليمر للكرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 2014. ويتوقع يونايتد، المنتشي بفوزه على جاره الذي كان انتصاره الخامس على التوالي، الحصول على ثلاث نقاط أخرى باستاد اولد ترافورد ضد وست بروميتش الذي يبدو في طريقه للهبوط وقوده المدرب المؤقت دارين مور للمرة الثانية. وكان مانشستر سيتي قد سحق لاعبي المدرب موريسيو بوكيتينو 4 - 1 عندما التقيا مطلع الموسم، خلال سلسلة رائعة

لندن «الشرق الأوسط» يبحث توتنهام الرابع عن تعزيز سلسلته الرائعة وتاجيل تتويج مانشستر سيتي الجريء، عندما يستقبله اليوم في المرحلة 34 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وصحيح أن تتويج مانشستر سيتي أصبح شبه مؤكد منذ أسابيع طويلة، إلا أن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يمر في فترة مخيبة خسر فيها 3 مرات على التوالي محليا وأوروبا، للمرة الأولى تحت إشراف مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني سابقا.

لندن «الشرق الأوسط» يبحث توتنهام الرابع عن تعزيز سلسلته الرائعة وتاجيل تتويج مانشستر سيتي الجريء، عندما يستقبله اليوم في المرحلة 34 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وصحيح أن تتويج مانشستر سيتي أصبح شبه مؤكد منذ أسابيع طويلة، إلا أن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يمر في فترة مخيبة خسر فيها 3 مرات على التوالي محليا وأوروبا، للمرة الأولى تحت إشراف مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني سابقا.

اختبار سهل لريال مدريد أمام ملقة الأخير... ومواجهة صعبة لبرشلونة مع فالنسيا

برشلونة. وقال رونالدو بعد الفوز على يوفنتوس: «كانت مباراة عابثا فيها كثيرا، لكن يجب أن نعتبرها درساً، لأنه في كرة القدم عليك أن تتقاتل. كان بمقدورنا أن نسجل أهدافاً أكثر، لكننا لم نتمكن من يوفنتوس لعب الجزء الصحيحة ولا أعرف لماذا يشكون لدى الحكم».



رونالدو ورفاقه يستأنفون الدوري المحلي بفرحة أوروبية (أ.ف.ب)

الملكي سهلة لتحقيق الفوز على ملقة واستعادة المركز الثالث من فالنسيا في حال تعثره أمام

تعدله مع جاره أتلتيكو في «ديربي» مدريد 1 - 1 بهدف أيضا ونجدو مهمة الفريق

أحد المراكز المتقدمة. وفقد ريال مركزه الثالث لمصلحة فالنسيا في المرحلة السابقة التي شهدت

الأولى منذ 2012. وكان أرنستو فالغيردي مدرب برشلونة عاجزاً عن تفسير ما حصل في روما بقوله: «قبل أسبوع سجلنا 4 أهداف بالتشكيلة ذاتها، صمدنا في وجه الطريقة التي لعبوا بها وفرضنا أسلوبنا. الأمور سارت على ما يرام. هذه المرة، لم يحصل هذا الأمر». وعن مواجهة فالنسيا قال: «يجب أن نتعامل على الأوجاع - ستكون الأيام المقبلة صعبة»، مضيفا: «يجب أن نحاول الفوز بالبولنديين (الدوري واللكاس). خسارة من هذا النوع تؤلم كثيرا، لكن يجب التطلع إلى المستقبل».

الاحتساب ركلة جزاء جدلية في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع لترجمها البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى هدف التأهل لريال. وإذا كان ريال مدريد يركز منذ فترة على إحراز اللقب الأوروبي الثالث على التوالي بعد ضياع اللقب المحلي بنسبة كبيرة، فإن برشلونة يولي اهتماما كبيرا ب«الليغا»، وهو سيفرغ للساحة المحلية الآن سعيا لإحراز الثنائية، الدوري واللكاس (يلتقي إشبيلية في المباراة النهائية في 21 الحالي). ويخوض برشلونة اختباراً صعبا اليوم في المرحلة 32 عندما يستضيف فالنسيا الثالث، ويحل ريال ضيفا على ملقة الأخير غدا. ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 79 نقطة، بفارق 11 نقطة عن أتلتيكو الذي يلتقي ليفانتي غدا أيضاً، ويأتي فالنسيا ثالثاً وله 65 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليفانتي. وإذا سبقه أكثر من ريال في الموسم الماضي للمرة

مدريد، «الشرق الأوسط» تخيم صدمة دوري أبطال أوروبا، بأفراحها وأتراحها، على مباراتي قطبي إسبانيا في الدوري المحلي لكرة القدم بعد الخروج المهين لبرشلونة المتصدر وإفلات ريال مدريد من الكمين أمام روما ويوفنتوس الإيطاليين على التوالي. وبعد فوزه الكبير 4 - 1 على ملعب «كامب نو» في ذهاب دور الثمانية، لققن روما الفوز الكاتالوني درسا قاسيا بفوزه إياباً على أرضه 3 - 0، فأخرجه من البطولة وبلغ بدوره نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1984، علماً أن برشلونة كان من أبرز المرشحين لإحراز اللقب الأوروبي.

بعد توديع يوفنتوس لدوري أبطال أوروبا وتأهل روما إلى المربع الذهبي

الصحافة الإيطالية تذرف الدموع بعد يوم من السعادة الغامرة

لندن، باولو بانديني

عبرت وسائل الإعلام الإيطالية عن غضبها الشديد من الحكم الإنجليزي مايكل أوليفر بسبب احتسابه ركلة جزاء مثيرة للجدل ضد نادي يوفنتوس خلال مباراته أمام ريال مدريد الإسباني في الوقت المحتسب بدلا من الضائع من مباراة الفريقين في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، وغنوتت صحيفة «توتوسبورت» صفحتها الأولى بعبارة «ليس بهذا الشكل». وقد كانت هناك مناسبات يبدو فيها صحافيو «توتوسبورت»، التي تتخذ من تورينو مقرا لها، وكانهم يرون المباريات بطريقة تختلف تماما عن باقي المشاهدين في جميع أنحاء العالم، لكن لكي تكون منصفين يجب أن نعرف بأنه ربما يكون لديهم الحق هذه المرة.

وكتب فابريزيو بوكا في صحيفة «لا ريبوبليكا» يقول: «إذا كانت هناك طريقة وحشية وسادية للإطاحة بأي فريق، فهذه هي الطريقة المثلى. لقد كان من الأفضل، ومن الأفضل كثيرا، أن يذهب الفريق إلى ملعب سانتياغو بيرنابيو ويخسر المباراة وينتهي الحكاية. لكن أن تسير الأمور بهذه الطريقة، وأن تظل كل الاحتمالات متاحة وأن يكون هناك شعور بأن الأمور لم تنته بعد، ثم يغلق الباب في وجهك فجأة، فهذا أمر صعب للغاية». لكن من الذي أغلق هذا الباب بالضبط؟ إنه ليس ريال مدريد، ولا كريستيانو رونالدو، رغم الاعتراف بأنه سجل ركلة الجزاء بطريقة رائعة، ولم يكن هناك سوى قدر ضئيل للغاية من الانتقادات مدافع يوفنتوس مهدي بن عطية، الذي أدى تدخله في الوقت المحتسب بدلا من الضائع على لوكاس فاسكيز إلى احتساب ركلة الجزاء من الأساس.

وبدلا من ذلك، تم التركيز بشكل مباشر على حكم المباراة الذي احتسبها. وكتب غيدو فاكاجو في صحيفة توتوسبورت يقول: «إذا كان مايكل أوليفر، وهو من المملكة المتحدة ويبلغ من العمر 33 عاماً، يريد أن يدون اسمه في التاريخ، فقد نجح في ذلك بالفعل، لأن ريال مدريد لن ينساه بسهولة، وسيتم تكريمه بسبب احتسابه لركلة الجزاء التي ربما لم تكن وهمية، لكنه بكل تأكيد كان سخياً». وأضاف: «ولن ينساه نادي يوفنتوس أيضاً، لأنه قد خطف حلمه وحلم ججي بوفون، الذي طرده أوليفر مجرد التأكيد على إضافة لمسة أسطورية على العرض الذي قدمه».

ويعد تحليل قرارات التحكيم إحدى السمات العادية لصفحات الرياضة في إيطاليا، وداشما ما يتحدث كتاب الأعمدة في تلك الصحف عن تقييمهم للقرارات التحكيمية، فيصف بعضهم ركلة الجزاء بأنها احتساب بسيط في حين يصفها آخرون بأنها تدخل عنيف للغاية بل وجريمة كاملة. وحتى أولئك الذين رأوا أن تدخل بن عطية كان يستحق احتساب ركلة جزاء بموجب نص القانون ما زالوا يجادلون بأنه كان يتعين على أوليفر أن يقرأ الوضع بشكل أفضل مما فعل.

وقال فرانيسكو سينيبي في صحيفة «غازيتا ديلو سبورت»: «إن تحسب ركلة جزاء مثيرة للجدل تقرر من يصل إلى الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، على مستوى التحكيم، يعد خطأ. نحن بحاجة إلى البدء بهذه الفرضية قبل تحليل الواقعة التي أثار غضب يوفنتوس في حقيقة الأمر. لأن كل حكم يعرف جيداً أن هناك لحظات تكون فيها صافرتك لها وزن مختلف، لذا فإنك تعاقب (أو يجب أن تعاقب) الأخطاء الواضحة وضوح الشمس والتي لا ليس فيها».

وأضاف: «هل كان تدخل بن عطية على فاسكيز واحداً من هذه الأخطاء؟ لا، لأن تدخل المدافع كان محفوفاً بالمخاطر، لكن في الوقت نفسه يمكن تفسيره بشكل مختلف من شخص لآخر. لقد حاول اللاعب الإسباني أن يسيطر على الكرة بوضوح، لكن بن عطية جاء من الخلف وحاول أن يفعل كل شيء ممكن بدمه اليسرى للحصول



الصحافة الإيطالية تصف قرار الحكم الإنجليزي في مباراة ريال مدريد ويوفنتوس بـ «السرقة»



الصفحة الأولى لكل من صحيفتي «كورييري ديلو سبورت» و«غازيتا ديلو سبورت» غداة فوز روما على برشلونة



غضب لاعبي يوفنتوس بدأ مع احتساب ضربة الجزاء المثيرة للجدل (رويترز)

قصة كتبها أشخاص، وليس خوارزميات». وبالطبع، كانت هذه هي نفس الصحف التي كانت تسرد القصص عن الفوارق الكبيرة بين كرة القدم الإسبانية والإيطالية قبل 24 ساعة فقط من تلك المباراة، فقد خصصت صحيفة «غازيتا» يوم الاثنين الماضي صفحتين توضح فيهما من خلال عدد كبير من النقاط كيف تمكنت كرة القدم الإسبانية من التفوق على نظيرتها الإيطالية، بداية من

الأثرياء الإسبان، لقد حولوا أساتذة الجوانب الخططية والفنية والمالية إلى رماد. لقد اثبتوا أن كل ما كان يقال ما هو إلا محض أكاذيب، لأن اللاعب فقط هو الذي يمكنه أن يخبرنا بقصة تستحق الاستماع إليها:

ديلو سبورت» بالإمبراطورية الرومانية الجديدة، بينما أعلنت «الكورييري ديلو سبورت» أن الفريق الحالي لنادي روما قد تحول إلى أسطورة، وفي لفظة طريفة، قالت صحيفة «الكيب» الفرنسية إنه إذا كان نادي برشلونة قد حقق «ريمانتادا» التاريخية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي الموسم الماضي، فإن نادي روما قد حقق «ريمانتادا» - نسبة إلى روما. وقال ماوريسيو كروسييتي من صحيفة «لا ريبوبليكا»: «ربما كان من المستحيل بناء مثل هذه العقيلة فقط، وربما لم يقتصر الرجال قد قرروا في أنفسهم محاربة الشهور بالخوف، لقد تمكنوا خلال 90 دقيقة فقط من تدمير الرواية الكبرى التي تفصل بيننا وبينهم، والتي تقول أننا الفقراء الإيطاليون وهم

لصحيفة «الكورييري ديلو سبورت» أكثر دقة حيث قال: «يا لها من سرقة». وفي نفس السياق، أشادت الصحف الإيطالية بالريمانتادا التاريخية التي حققها نادي روما بعد تأهله للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة الإسباني بعد فوزه في مباراة الإياب ثلاثية نظيفة وتأهله على حساب العملاق الكتالوني رغم هزيمته في المباراة الأولى بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وغنوتت صحيفة «لا ريبوبليكا» صدر صفحتها الرئيسية قائلة: «المعجزات موجودة في كرة القدم». لكن صحيفة «كورييري ديلو سبورت» رأت أن الأمر يتعدى كونه معجزة، وقالت: «إنه ليس معجزة، إنه شيء أكبر من ذلك، وتسابقت الصفحات الأولى للصحف الإيطالية على الثناء على لاعبي روما، فاشادت صحيفة «جازيتا

في وجه جيرارد بيكيه وركلات الجزاء التي لم تحسب للفريق الإيطالي في ملعب كامب نو، لم يتمكن نادي يوفنتوس من أن يفعل الشيء نفسه. لا لشيء إلا لأن حكم اللقاء قد انتصر عليه، فبعدها لم يحتسب الحكام ركلة جزاء واضحة لخوان كوادرادو

بعد فرحة إيطاليا بتأهل روما إلى قبل نهائي دوري الأبطال على حساب برشلونة، خيم الحزن والغضب على الجماهير الإيطالية بعد توديع يوفنتوس للبطولة أمام ريال مدريد

كولينيا رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأضاف فوكاليللي: «بعد الإنجاز الذي حققه نادي روما أمام برشلونة، والذي كان أقوى من أخطاء الحكام ضده في مبارتي الذهاب والعودة وعدم إظهار البطاقة الحمراء

في المباراة التي أقيمت في تورينو، قلب الحكم الإنجليزي أوليفر الطاولة تماماً عندما احتسب ركلة جزاء ضد مهدي بن عطية الذي أخذ الكرة بشكل واضح، وهو ما يبدو جلياً بعد مشاهدة إعادة مرارا وتكرارا». وجاء عنوان الصفحة الرئيسية



دي فرانيسيسكو مدرب روما وفرحة التأهل (رويترز)

أفراح في روما بعد إزاحة برشلونة (إبأ)

النجاح في الملعب وصولاً إلى صفقات الرعاية وحتى المتابعة على وسائل التواصل الاجتماعي. وذكرنا الصحافي لويجي غارلاندو بهذا السياق في افتتاحية الصحيفة الورقية يوم الأربعاء وكتب يقول: «تغلب روما على برشلونة وانطلق للدور نصف النهائي، في مواجهة الأربعة المصريين ونظم أكاديميات الناشئين وكرة التنكي تاكا الممتعة والخمس كرات الذهبية التي يمكنها نجم برشلونة ليونيل ميسي كأفضل لاعب في العالم. نحن لا نزال على قيد الحياة، وستكون إيطاليا ممثلة بين أفضل أربعة فرق في أوروبا، بعد إحراز ثلاثة أهداف ضد الأسطول الأسطوري الذي أعاد كتابة قواعد كرة القدم الحديثة وفاز بثلاثة من آخر عشر بطولات لدوري أبطال أوروبا».

وأضاف: «سوف تصبح هذه الليلة تاريخاً وملحمة وستتم إعادة سردها على هذا النحو دائماً. لقد كان هناك رومان (ديروسى) وإغريق (مانولاس)، وكان هناك العملاق ديزكو الذي وضع روما على أكتافه مثلما فعل أنشيزس مع ابنه اينيس في الأساطير اليونانية القديمة. ربما يكون ميسي قد كرس أفكراً «المهاجم الوهمي»، لكن عندما نرى «المهاجم الحقيقي» والصريح يفعل كل ما فعله إيدن ديزكو بالأمس، سواء بالكرة أو من دونها وسواء بقوته البدنية الهائلة أو بلمسته السحرية وسواء من خلال الرض أو حتى التوقف، يكون من الرائع للغاية أن تجعل عينيك تستمعان بما تشاهدانه من تعجيد لكرة القدم». وقد انتهت عبارات الثناء والمدح على المهاجم البوسني، الذي تلقى حفاوة أكبر بسبب رفضه الرحيل عن روما إلى تشيلسي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وقالت صحيفة «لا ريبوبليكا» التي منحتة 9 من 10 في تصنيفها للاعبين: «لقد كان يتلقى الكرات وبحولها إلى كوابيس. لقد أحرز هدفاً وحصل على ركلة جزاء وقام

بإلقاء شيء آخر». ولم تقيم صحيفة «كورييري ديلو سبورت» أي لاعب أعلى من لاعب آخر في فريق روما، ومنحت جميع لاعبي الفريق الإيطالي 10 من 10. لكن المدير الفني تلقى إشادة أكبر، تماماً كما حدث في درجات المهارة. وكتب اليساندرو فوكاليللي يقول: «لقد قدم دي فرانيسيسكو بطولة حقيقية، لأنه لم يرتكب خطأ واحداً في المباراة. لقد حصل على العلامة الكاملة ونجح في أن يكون مديراً فنياً لمستوى دولي استثنائي. لكن هذا كان أيضاً، وقبل كل شيء، انتصاراً كبيراً للجماهير، التي زحفت خلف روما ضد النجوم الإسبان، وكذلك ضد الحكم الذي حاول إعاقة الطريق بسلسلة لا نهاية لها من القرارات العكسية المتتالية».

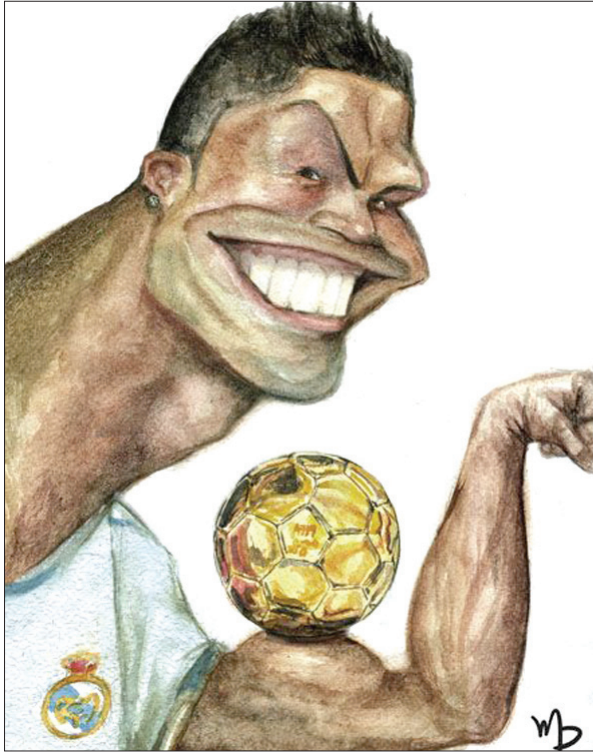
وفي تورينو، أعرب الجميع عن أملهم في أن تكون هذه النتيجة بمثابة درس ليوفنتوس، الذي كان يحتاج إلى معجزة أمام ريال مدريد في إسبانيا بعد خسارته بثلاثية نظيفة على ملعبه، لكن يوفنتوس كان قريباً هو الآخر من تحقيق المعجزة بعدما تقدم بثلاثية على النادي الملكي في مقر داره وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للدور نصف النهائي للبطولة الأقوى في القارة العجوز. لولا ركلة الجزاء المثيرة للجدل التي احتسبت ضده في الوقت المحتسب بدلا من الضائع وعلى نطاق أوسع، هناك أمل في أن يكون ما قدمه روما ويوفنتوس بمثابة نقطة دفع جديدة لكرة القدم في بلد ما زال يتعافى من تداعيات فشله في التأهل لكأس العالم، وكتب سيبياستيانو فيرنانزا في صحيفة «غازيتا» يقول: «شكراً روما، شكراً دي فرانيسيسكو، شكراً لكم

على هذا النموذج الذي يجب أن نتحذى به. نعم نستطيع».

يوميات الشرق

350 فناناً من 68 دولة يجسدون قيمة الرياضة

محمد صلاح أيقونة الملتقى الدولي الخامس للكاركاتير بالقاهرة



كريستيانو رونالدو



اللاعب محمد صلاح

القاهرة، داليا عاصم

شهدت القاهرة أمس (الأحد)، انطلاق أكبر ملتقى لفناني الكاريكاتير، الذي يحتضن قصر الفنون بدار الأوبرا فعاليات دورته الخامسة في الفترة من 15 إلى 25 أبريل (نيسان) الحالي. وتشارك المملكة العربية السعودية مشاركة متميزة هذا العام من خلال أعمال نخبة من أبرز فنانيها، وهم: أيمن الغامدي، وفهد الخميسي، وسليمان المهديس، ومنال الرسيني، وخالد أحمد.

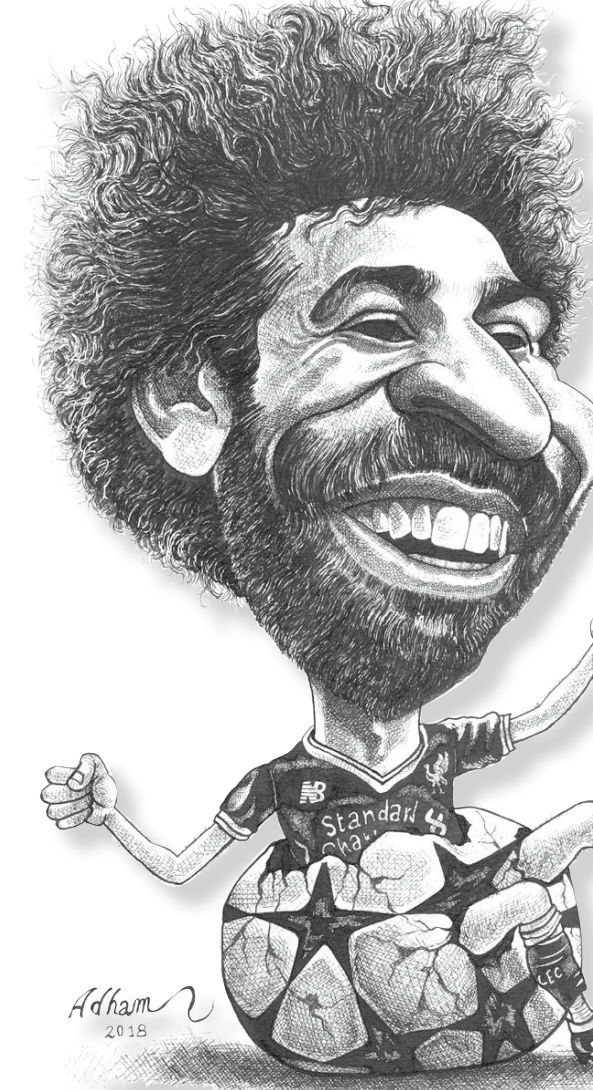
يقام الملتقى تحت رعاية الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، وتنظيم الجمعية المصرية للكاريكاتير بالتعاون مع قطاع الفنون التشكيلية، وقطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة. وتحت إشراف بلجيكا ضيف شرف الملتقى الدولي الخامس، بينما أهدت هذه الدورة لروح فنان الكاريكاتير المصري الكبير ذي الأصول الأرمينية صاروخان.

افتتح الملتقى الدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية، والدكتور هشام مراد رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية، والفنان جمعة فرحات رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير. وسوف تكرم دورة هذا العام الفنان محمد عفت، والفنان شريف عليش، والفنان حسن الفداوي، والفنان ياسر جميعسة، الذين يتميزون بأسلوب خاص في أعمالهم، فضلاً عن تجسيدهم قضايا اجتماعية وسياسية ملحة.

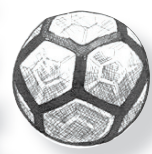
وحول السمة الأساسية التي تدور حولها الأعمال المشاركة

الإرهاب والتطرف، وعالج الثالث قضية التعليم، فيما خصصت الدورة الرابعة للمرأة وقضاياها بالتزامن مع إعلان مصر 2017 عاماً للمرأة. وأشار مرسى إلى أن «دورة فنان الكاريكاتير من مختلف أنحاء العالم، بزيادة 3 دول عن العام الماضي، حيث تقدم للملتقى هذا العام 532 رساماً، من 77 دولة، بقرابة 2590 عملاً كاريكاتيرياً، ووقع الاختيار على 650 عملاً فنياً، لنحو 350 فناناً، من 68

دولة عربية وأجنبية، من بينها: بلجيكا، وأوكرانيا، وبيرو، والبرازيل، وروسيا، والهند، وكرواتيا، والصين، وإندونيسيا، والأردن، والكويت، والسعودية، والبحرين، وتونس، والمغرب، والإمارات، والعراق». ضمت لجنة اختيار الأعمال كلاً من عماد جمعة، والفنان فاروق موسى، ومحمد إبراهيم توفيق، والفنان هاني شمس، والفنان سمير عبد الغني، وعلى هامش فعاليات الملتقى، تقام في السادسة من



أحمد 2018



مارادونا

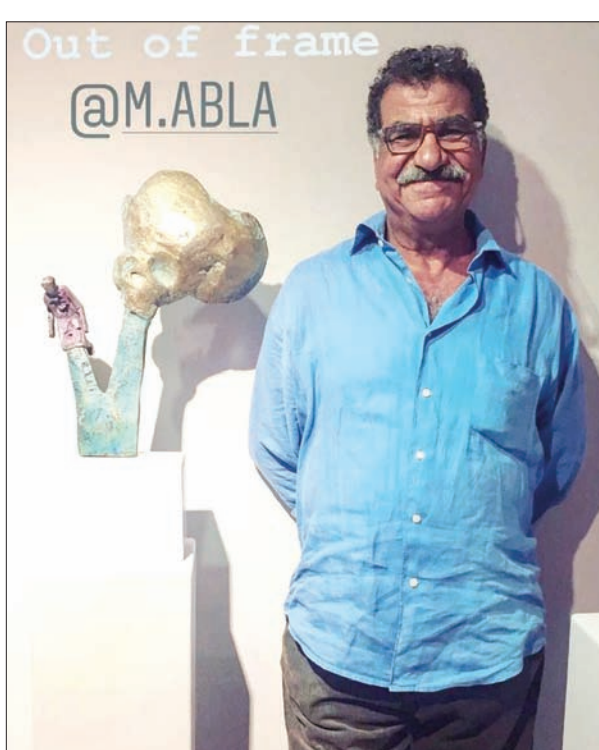


كاريكاتير رياضي

منحوتات طائرة وتجارب متنوعة في الحفر والتصوير

محمد عبلة... يلعب «خارج الكادر»

الأمر الذي يتيح له حرية الذهاب والإياب من الماضي إلى الحاضر، وتامل تراث المضامين النحتية والتصويرية بروح منفتحة ومغامرة. هكذا، يستعيد لوحة «الجنون الأخضر» الشهيرة لعبد الهادي الجزار، ويصيها من جديد في أيقونة نحتية هي بمثابة استعارة بصرية مضيئة وتوثيق لمحنة خاصة لعالم فنان رائد. احتفت المنحوتات بالإنسان، في لحظات قوته وهشاشته، في ضجره بنفسه ومله من الوجود، وما يغلي ويفور برأسه، مشكلة بمنحوتاتها البصرية المرحة حافراً لكسر الحواجز والأطر التقليدية الجالسية التي تقيد حريته. كما احتفت بالحياة الساكنة في قلب الأشياء والعناصر، وهي أشياء مالوفة، في نسج مفردات الحياة اليومية، فهناك كثير من المنحوتات تبرز فيها رمزية الشباك والسلام، والمرأة والأبواب، وفازات الزهر، وأظن أن هذه الحياة مشغولة باستنطاق فحسب، وإنما أراد أساساً أن يوحي بأنه لا مسافة بين الجسم والفراغ المحيط به، فكلهما يأخذ من الآخر، إلى حد التماهي معه في العمل الفني.



محمد عبلة

فأرغ، ولكنه يوحي بأن ثمة مرة خرجت منه، وهو المعنى الذي قصده عبلة من عنوان المعرض «خارج الكادر»، ما جعل علاقة دمج الكتلة بالفراغ تتعكس بحيوية على خطوطه وتركيباته النحتية التي يقوم بتوليفها أحياناً، مخففاً من لمعة البرونز وقشرة النحاس، حتى لا تخنم الشوشرة على مسارات الضوء، وإبراز حيوية المسطحات الخشنة والناعمة،



من أعمال محمد عبلة (الشرق الأوسط)

وقطع معدنية، و«خردة» مهمة وقعت عليها عيناه بمحض الصدفة، كما استخدم اللحام في كثير من القطع. وبشكل يكاد يكون فطرياً، ينوع عبلة زوايا وأبعاد العلاقة بين منحوتاته وبين الفراغ، وفق هواجسه وتساؤلاته التصويرية، فيقوم بالدمج بينهما، وهي السمة الغالبة على معظم الأعمال، حيث تنحصر زوايا المشاهدة في بعدين، من الجانبين الأيسر



معها في هذه المدرسة، لكنه لم يبق إنجاز أي عمل نحتي، فقط تدريبات على الصبر والتأمل، والإحساس بالخامات المختلفة. بهذه الروح من التأمل والصبر ومشاكسة الخامات، أبدع عبلة كائناته النحتية في هذا المعرض، عبر 40 قطعة من البرونز، معتمداً عليه بشكل أساسي في بناء الكتلة، وترتيب وتنظيم علاقتها بالفراغ ويعناصر مساعده أخرى، منها: أعمدة حديدية وأسلاك

القاهرة، جمال القصاص

لا يكف محمد عبلة عن اللعب مع الفن، فيعد رحلة متنوعة مع الحفر والرسم والتصوير والرسم على الماء، ومغامرة رسم الضوء الاصطناعي، في معرض منع سبطل من علاماته الفنية الفارقة، إضافة إلى اختبار تقاطعات وتجاورات الكولاج والرسم بتراث السلويت، ما هو يواصل غواية هذه اللعب مفاجئاً محبيه بمعرض مرص في فن النحت، سماه «خارج الكادر»، أو خروج الإطار، مقام حالياً بجالييري مصر، بالقاهرة.

وضم المعرض مجموعة من المنحوتات الصغيرة والمتوسطة الحجم لوجوه وكائنات وأشياء وأشكاله وعواطفه وصخبه الإنساني، وعالم الطبيعة بغيريته وبداهته وطيبوره وحيواناته اليبدا والمتوحشة. ورغم انفتاح مغامرة عبلة مع فنون النحت القديمة والجديدة، فإنها لا تنقطع عن ما عاشه في تجاربه السابقة، فلا تخلو كثير من أعماله التصويرية من ملامس نحتية لافتة، تارة بإبراز التواءات على مسطح الرسم المستوي، أو من خلال تكتيف طبقات وعجائن الألوان والأصباغ في الرسم، محافظاً على نكهة خاصة ميزت أسلوبه الفني، فهو من الفنانين القلائل الذين يملكون المقدرة على تحويل لطشة الفرشاة العفوية السريعة إلى رسم، له قوام وملاح وخصوصية، فضلاً عن

أن فكرة «التركيب»، التي تنهض عليها مغامرة النحت الجديد، وتنوع زوايا وأبعاد الرؤية لها، ليست غريبة عن عالمه الفني، وولعه الدائم بالتجريب بحثاً عن طرائق وأشكال مغايرة تضيف إليه خبرة بكرة، أو تضعه على عتبة رؤى جمالية مختلفة. منذ عدة سنوات، أقام عبلة تمثالاً استوحاه من أسطورة «سينيف»، لا يزال متنصباً بأحد ميادين مدينة «فالسروده» في

خلال اجتماعها الأول برئاسة وزير الإعلام عواد العواد

هيئة الثقافة السعودية تناقش احتياجات القطاع وكيفية التغلب على التحديات



د. عواد مترئساً لاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

لنجاح القطاع الثقافي في المملكة. وشهد الاجتماع تناول منجزات الهيئة خلال الفترة السابقة والخطوط العريضة لاستراتيجية الهيئة في تطوير القطاع الثقافي والفني وتعزيز الرسالة الثقافية والفنية وإبراز المواهب والإبداعية التي تتمتع بها المملكة، كما تمت خلال الاجتماع مناقشة احتياجات القطاع الثقافي والفني. وكانت الهيئة العامة للثقافة السعودية سلطات في العاصمة الفرنسية باريس الضوء على المشهد الثقافي والفني في المملكة، عبر الفعالية التي نظمتها خلال الفترة من 9 إلى 11 أبريل (نيسان) الحالي، امتداداً لمسيرة الفعالية التي أقيمت في لندن ثم نيويورك، وصولاً إلى العاصمة الفرنسية على مدى 3 أيام متواصلة، في «قصر طوكيو» للفن. وقدمت الفعالية تحت عنوان «كلى»، مجموعة من الأنشطة الثقافية المختلفة والأنماط الفنية المتنوعة، بما في ذلك العروض السينمائية والجلسات الحوارية التي عقدت بحضور الفنانين والمخرجين، كما اشتملت الفعالية على معارض فنية تناولت التراث والفن الحديث تدعمها جلسات نقاشية.

ناقش مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة السعودي في اجتماعه الأول، احتياجات القطاع الثقافي والفني وكيفية التغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه القطاع لتوفير مساحة ثقافية خصبة تساعد في استغلال كل الأدوات والمقومات التي تزخر بها السعودية. وعقد مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة الاجتماع برئاسة الدكتور عواد العواد، وعضوية كل من الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وتركي آل الشيخ والدكتور عادل الطريفي وياسر الرميان والدكتور أحمد عسيري وعادل المنديل والدكتور عبد الرب إدريس والدكتور عصام بخاري ومحمد السيف وتركي الشبانة ووليد الإبراهيم والدكتورة ماسمة الصبيحي وهيفاء المنصور ومنى خزندار. وتمن مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة الدعم الكبير الذي يحظى به القطاع الثقافي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتسخير كل السبل الممكنة

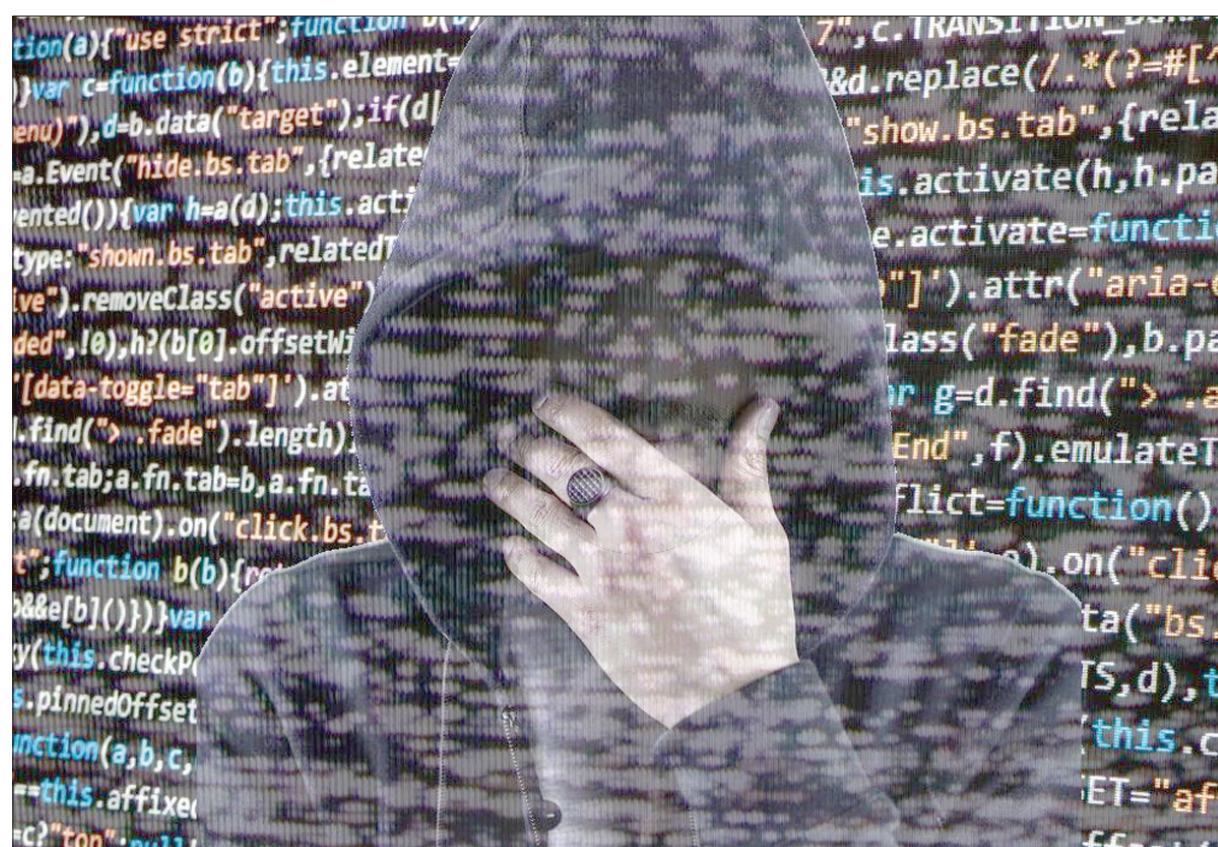
ملتقى «كاسبرسكي لاب السنوي للأمن الإلكتروني» يكشف خفايا الهجمات

برمجيات خبيثة تستهدف قطاع الرعاية الصحية والشركات الصيدلانية

هذه التقنية، وهي تستند على مبدأ العقود الذكية التي يُمكن إبرامها على منصة «إيثريوم» (Ethereum) التي يشار إليها أحياناً بـ«بلوك تشين 2.0»، وهي منصة عامة مفتوحة المصدر للحوسبة الموزعة، تعتمد على تقنيات «بلوك تشين»، وتقوم بوظيفة إبرام العقود الذكية التي تسهل إبرام عقد على الإنترنت يحاكي العقود التقليدية، مع إتاحة عنصرى الأمن والثقة.

التصويت عبر الإنترنت

وعلى صعيد آخر، ومع انتشار التصويت عبر الإنترنت (مثل الحكومات، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات غير الحكومية، والبلديات)، فقد تكون المخاطر المترتبة على إجراء الانتخابات الحرة عبر الإنترنت عالية، حيث يفسح التصويت عبر الإنترنت المجال أمام مجرمي الإنترنت للتلاعب في النتائج. وفي هذا السياق، أعلنت حاضرة «بلوك تشين» شركة «كاسبرسكي لاب» عن ابتكار منصة تصويت عبر الإنترنت قابلة للتعديل حسب احتياجات الشركات والمؤسسات غير التجارية. ويستند هذا الحل على تقنية «بلوك تشين» (Blockchain) ويتم تأمينه بخوارزميات تشفير شفافة، أمنية مبنية مصممة للشركات، مع تقنيات مضادة للهجمات الموجهة، والاعتماد على تلقائياً، من خلال أنظمة إدارة التصحيحات، وإجراء فصل بين الأجهزة على الشبكة، وتجنب ربط معدات طبية ثمينة بالشبكة المحلية الرئيسية، وإيقافها من خلال تحليل أي شذوذ في حركة البيانات عبر الشبكة، وتمكين فرق الأمن الإلكتروني من إلقاء نظرة فاحصة على الشبكة واتممة التعامل مع التهديدات.



وفي هذا السياق، قال يوري نايمستنيكوف، الباحث الأمني في «كاسبرسكي لاب»، إن نقل المعلومات الطبية الخاصة والشخصية يتواصل من الملفات الورقية إلى أنماط رقمية داخل المؤسسات الطبية، وسط إهمال لامن البنية التحتية التقنية في هذا القطاع، ما يغري المجرمين القابعين خلف التهديدات المستمرة المتقدمة، بمواصلة البحث عن معلومات تتعلق بالبيانات المخزنة في أجهزة طبية، وتسجيل الكلمات من لوحة المفاتيح، وسرقة كلمات المرور، وأخذ لقطات من شاشة المستخدم لرصد نشاطه. وتستخدم «PlugX» لسرقة المعلومات الحساسة أو المربحة وتجميعها بشكل غير ملحوظ لأهداف خبيثة.

إسطنبول، خلدون غسان سعيد

عثر باحثون في شركة «كاسبرسكي لاب» المتخصصة بالأمن الرقمي، على أدلة تشير إلى ظهور توجييه عدد متزايد من الجهات التي تقف خلف التهديدات الإلكترونية المتقدمة نشاطاتها نحو مهاجمة قطاع الرعاية الصحية، وأخطار الخبراء وجود البرمجيات الخبيثة «PlugX» داخل أنظمة تقنية في شركات صيدلانية، هدفتها سرقة تركيبات لأدوية ثمينة، فضلاً عن معلومات تجارية خاصة. وكشفت الشركة عن التفاصيل في ملتقىها السنوي للأمن الإلكتروني (Cyber Security Weekend الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، في مدينة إسطنبول التركية بين 11 و14 أبريل (نيسان) الجاري، الذي تحضره «الشرق الأوسط».

استهداف الشركات الصيدلانية

تعتبر برمجية «PlugX» الخبيثة أداة معروفة للدخول إلى الأنظمة عن بعد، وعادة ما يتم نشرها عن طريق هجمات التصيد الموجه، واكتشفت سابقاً في هجمات موجهة شنت على منظمات عسكرية وحكومية وسياسية. واستخدمت هذه الأداة من جهات ناشطة باللغة الصينية، تقف خلف عدد من التهديدات

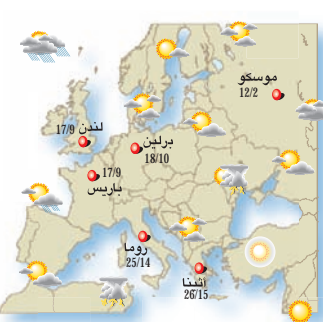
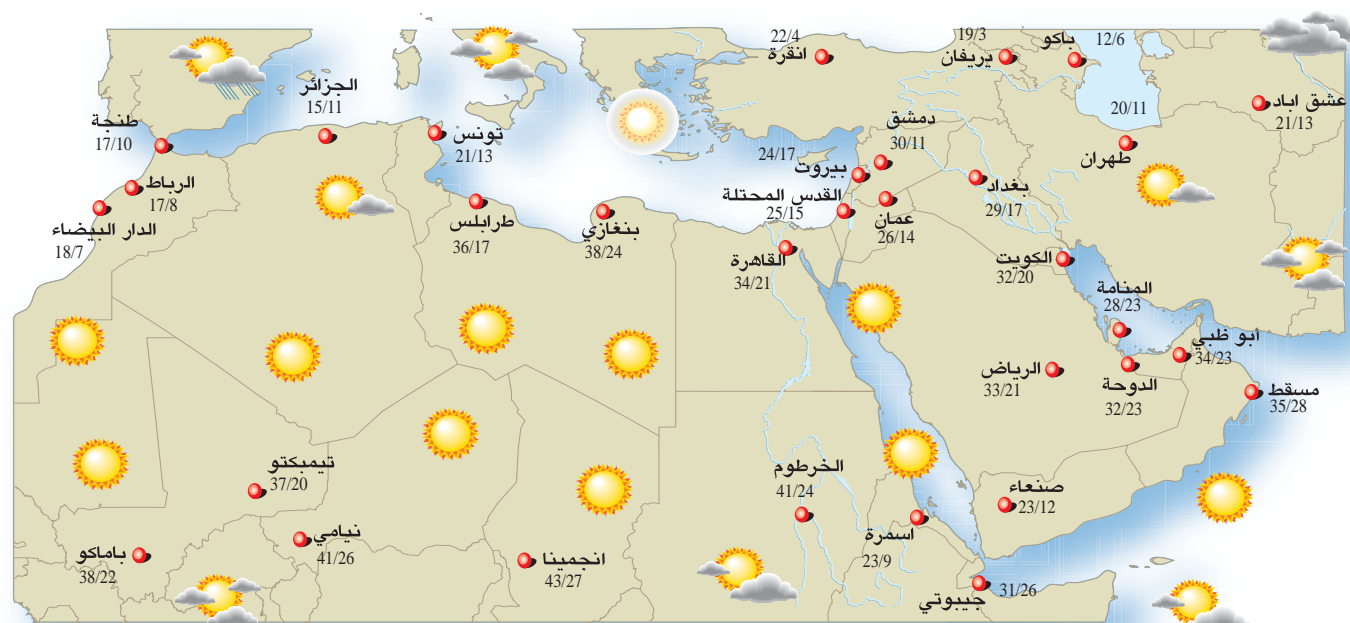
سودوكو

8	3							
5		8	3	2				
		1		2				
5							3	
7	9						6	
			5	8	6		2	
		6	4				7	
							8	4
								9

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

7	9	2	1	5	6	8	4	3
1	8	3	2	4	7	6	5	9
4	5	6	3	8	9	7	1	2
8	2	4	9	6	3	1	7	5
5	3	9	4	7	1	2	6	8
6	1	7	8	2	5	3	9	4
9	6	8	5	1	2	4	3	7
2	7	5	6	3	4	9	8	1
3	4	1	7	9	8	5	2	6



أميركا الشمالية

تسود الأجواء الدافئة عبر الثلث الشرقي من الولايات المتحدة قبل تحرك العاصفة القوية العابرة على السهول، التي تجلب الرياح الشتوية تساقط الأمطار الغزيرة وأنهمار الثلوج الجبلية عبر شمال غربي المحيط الهادي. وتسود الأجواء الجافة أواسط كندا بصفة عامة.

أوروبا

ينتشر تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية العاتية عبر شمال ألمانيا وحتى فرنسا، مع فترات من تساقط الأمطار على شمال شرقي إسبانيا. وتحرك الجبهة الباردة في أجواء روسيا البيضاء وأواسط أوكرانيا مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة. وتكون بعض من هذه العواصف شديدة وعاتية. في حين تسود الأجواء الجافة أواسط القارة الأوروبية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جبال اليمن وجنوب شرقي السعودية وشرق قطر. وتكون بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة مع انتشار السحب المتفرقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جبال شمال شرقي العراق. وتسود الأجواء الجافة وكثير من أشعة الشمس مع بعض السحب المتفرقة بقية أنحاء. وتكون درجات الحرارة قريبة من أو أعلى من معدلاتها الطبيعية بصفة عامة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية على شمال الجزائر وشمال تونس مع توقعات بوقوع الفيضانات وهبوب الرياح القوية العاتية التي تثير الغبار والأترية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال ليبيا وشمال مصر.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



مستعل السديري مطيئة... مطيئة

معروف عنى لكل من عاشرنى اننى حليم إلى درجة البلادة أحياناً، وفي الوقت نفسه قد أكون طائشاً أحياناً إلى درجة النرق إذا طفح بي الكيل، وأعترف بأن هاتين الصفتين المتناقضتين غير محمودتين بأي شكل من الأشكال، لكن ماذا أفعل وقد بلاني ربي بهما. ومن كان منك لميس فيه مثل هاتين الصفتين، فليس لدي أي مانع أن يرجمني بحمولة شاححة ممثلة بالحجارة.

الذي دعاني لمل هذا الكلام هو رجل نخص علينا مجلسنا مع لغير من الأصدقاء، عندما كنا وقتها نتسامر ونتضاحك، وكل منا يسرد ذكرياته ومغامراته، وإذا باخينا في الله يأخذ فحاة «EXT»، ويبدأ في الأحاديث عن متاعبه ومشاكله التي لا ناقة لنا فيها ولا حمل، وعندما أسترس «وزود العيار» وبدأ الجميع يتلملون، عندها أنتهى حلمي وطفقت على السطح «قشارتي»، فما كان مني إلا أن أخرسه قائلاً له:

«لو سمحت إذا كان لديك مشاكل فلا تضايق بها أصدقاءك، وعليك أن تحكيها لأعدائك لكي يسعدوا بها»، ففجأ وإذا به يغير الموضوع، وبأ ليته لم يغيره، لأنه ترك مشاكله وبدأ يتحدث عن نفسه يزهو بيعت على الضحك، وكيف أنه فعل «كيت وكيت»، وكيف أن المسؤول الفلاني كزمه وأشاد به، وكيف أنه أيام دراسته أخذ جائزة الطالب المثالي؟ وكيف... وكيف... ولكي لا يزيد في «هياطه» أكثر، اضطرت إلى أن أقاطعه مرة ثانية وأسأله قائلاً:

«بالله عليك يا (فلان) لو قدر لك أن تعيد حياتك من جديد، فهل تعود للوقوع في حب نفسك إلى هذه الدرجة مرة أخرى؟»، وكانت المفاجأة أنه قال لي: «نعم، وبكل فخر»، عندها قلت له: يا ليت أباك أمرح، سألني: يعني إيه؟، أجبتة يعني: يا ليتها نام ليلتها وترك الشغل.

أما عن نفسي فأقول: أه لو عادت حياتي من جديد، فيمين بالله لطيتتها أكثر من فوق ما هي مطيئة أصلاً.

حذرت دراسة جديدة الرجال من خطورة وضع هواتفهم الجواله في جيوبهم لما تحمل من أضرار تؤثر مباشرة على صحتهم، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية (BBC).

لهذا؛ أنا بعد أن سمعت هذا الخبر المفجع، أصبحت لا أضعه إلا في جيب صدري فوق قلبي، أو أعلقه بسلسلة حول عنقي.

ولا أدري هل تأخرت بهذا الفعل وأتيت في «الوقت الضائع» بعد أن «طارت الطيور بارزاقها»، حيث إنني من أول ما اقتنيت الجوال وأنا أضعه دائماً في جيبي، حتى عندما أنام أضعه في جيب ثوب نومي، وأتلحف معه بالسرير.



عارضة تقدم زياً للمصممة ريم عكرا ضمن عروض أسبوع أزياء الزفاف بنيويورك (أ.ب)

الأمير فيليب يغادر المستشفى بعد جراحة في الفخذ

من العمر 96 عاماً، قد دخل الأسبوع الماضي مستشفى الملك إدوارد السابع في لندن الذي يلجأ إليه عادة أفراد العائلة المالكة بانتظام.

كان الأمير فيليب، وهو ضابط سابق بالبحرية، قد تقاعد عن المهام العامة في أغسطس (آب) الماضي، وقال حينها مازحاً، إنه لم يعد قادراً على «الوقوف» كثيرًا.

غادر الأمير فيليب، زوج إليزابيث ملكة بريطانيا، المستشفى أمس (الجمعة) بعد أن أجريت له عملية لتغيير مفصل الفخذ، ولوح لمثلي وسائل الإعلام الذين كانوا بانتظاره خارج المستشفى بينما استقل سيارة تحركت به بعيداً عن المكان. كان الأمير فيليب، دوق إدنبرة البالغ

لندن، «الشرق الأوسط»



سمير عطالله تحت الشجر وفوق النهر

الأرض تدور ونحن ندور معها. وهي تفعل ذلك بسرعة هائلة، بحيث لا ندرك سرها. كل ما نلاحظه أن الأشياء تتغير من حولنا ومن حولها. وفي دورانها، تترك للشمس أن تشرق على أهل المسكونة في مواعيد مختلفة. كل يوم يحمل متغيراته. وسرعان ما تتحول الأيام إلى عصور، والحاضر إلى تاريخ، والتاريخ إلى ما قبل التاريخ.

كل ما نستطيعه هو تدوين ما يمكننا تدوينه. وبما أنني أحد ملايين المدونين، فما زالت الأيام تدهشني. كل شيء يدهشني. سروراً أو خيبة أو حزناً. وأكثر ما يدهشني هم طبعاً البشر. يوم يغنون لهذه الأرض ويوم يدمرونها. يوم يزرعونها ويوم يحرقونها.

ولا نستطيع شيئاً سوى تدوين ما نرى. وحياتنا بسيطة لكنها مذهلة. والجميل منها سرعان ما يصبح أمسا منفصلاً عن الحاضر. لقد ضاع في دورات الأرض.

قادي إلى كل هذه التاملات غزو «الكليات» لعلمانا. أيام دورتنا كان عندنا (العالم العربي) نحو عشرة مطربين ومطربات، وأقل من ذلك نجوم ونجمات، وأقل منهم موسيقيون ومؤلفون. والآن لا أعرف، ولا تعرفون. دليل تطور؟ ربما. لكنه بالتأكيد دليل دوران.

مثلاً: لم يعد في الغناء أم كلثوم، ولا عبد الحليم، ولا عبد الوهاب، ولا وديع الصافي؛ لكن هناك العشرات، أو المئات من سواهم. ولم يعد للشاشة سيدة مثل فاتن حمامة، أو وجه وردي مثل هند رستم؛ لكن هناك العشرات، أو المئات ممن ليس لهن حضور فائق أو فطنة هند. ولم يعد هناك أحمد رامي أو بريم التونسي؛ لكن هناك العشرات ممن يكتبون الأغاني لـ «كليات» تدور أحداثها تحت الشجر - على الجسر - فوق النهر.

لم يعد بهم الفن أن يكون ذا قيمة: «القيمة» كانت عقدة الزمن الماضي وهاجسه. أم كلثوم تزوجت من طبيب لكي تكون في صدر المجتمع. وفاتن تزوجت من طبيب بعد مخرج ونجم. و«نجمة الإغراء» هند رستم تزوجت من طبيب. وذهبت مرة إلى عباس محمود العقاد لكي تقول له إن أكثر ما يبهرها في الحياة الأدب والفكر. وحدثته عن زواج مارلين مونرو، نجمة هوليوود، من الكاتب المسرحي آرثر ميلر، وكانها تتحدث عن نفسها، هي التي كانت تدعى مارلين مونرو الشرق.

يجب الاستدراك بأن أم كلثوم وفاتن حمامة غيرتا النظرة إلى الفن، وأصبح الطب أو سائر المهن يفاخر بالانتساب إليه. لكن عندما بدأت أم كلثوم الغناء، وفاتن التمثيل، كان الفن لا يزال نوعاً من الحظر عند العائلات المحافظة. وهذا لم يمنع هند رستم، ابنة لواء الشرطة، من تجاوز التقاليد.

هلا بالربيع بمعارض قزاز

اليوم الفرصة الأخيرة

خصم خاص 50% لحامل صحيفة الشرق الاوسط

باستثناء الاسعار الصافيه المسجله على الحاسب الالى

(عطور - مستحضرات تجميل وعناية بالشعر - ساعات - أقلام - كيبكات - نظارات - شتط سفر - مصاغات قمصان وكرفقات - أحذية ومدس - ملابس داخلية رجالي ونسائي - تحف وهدايا وكريستال... الخ)

تم الاتفاق مع صحيفة الشرق الاوسط علي منح عملائها خصم خاص من ١١ الى ١٤ ابريل ٢٠١٨

قزاز GAZZAZ

تأسس ١٩٤٢ Since 1942

facebook.com/gazzaz twitter.com/gazzazofficial instagram.com/gazzazofficial